ذكرى مرور مائة عام على إنشاء

المدرسة المباركية

فهرسة

مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

379.538 الزوير، بدر عبدالله حمد.

ذكرى مرور مائة عام على إنشاء المدرسة المباركية/ بدر عبدالله حمد الزوير؛ مراجعة منصور الهاجري، محمد إبراهيم الأنصاري. – ط 1. – الكويت: بدر عبدالله حمد الزوير، 2011.

٥٢٠ ص: صور؛ 25 سم.

ردمك : 3 – 062 – 0 – 99966 – 978

1. التعليم – الكويت – تاريخ   المدارس – الكويت – تاريخ   أ. العنوان

ب. منصور الهاجري (مراجع)   ج. محمد إبراهيم الأنصاري (مراجع)

رقم الإيداع : 2011/662

ردمك : 3 – 062 – 0 – 99966 – 978

الطبعة الأولى

الكويت – 2011 م

ذكرى مرور مائة عام على إنشاء

المدرسة المباركية

إعـــداد

بدر عبدالله حمد الزويّر

المراجعة التاريخية

الأستاذ منصور خلف الهاجري

المراجعة اللغوية

الأستاذ محمد إبراهيم الأنصاري

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

إهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم إلى القلب الكبير (والدي العزيز).

وإلى من سقتني الحب والحنان، وإلى من كانت بلسماً للشفاء، وإلى القلب الناصع بالبياض (والدتي العزيزة).

وإلى من تحمّلت المصاعب ومن آزرتني في كتابي ومهّدت سبل الراحة لي (زوجتي العزيزة).

وإلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصادقة إلى رياحين حياتي (إلى إخوتي).

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٥]

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، فالشكر والحمد لك موصولان ومتعاقبان ما تعاقب الليل والنهار.

ثم أشكر السيدان الفاضلان/الأستاذ منصور خلف الهاجري والأستاذ محمد إبراهيم الأنصاري الشنقيطي على ما قدّماه لي من عون ومساعدة من الناحية التاريخية واللغوية.

وأشكر الأستاذ الفاضل/ فرحان الفرحان على مد يد العون لي ومساعدتي وإثراء الكتاب ببعض الأفكار النافعة المفيدة.

كما لا يفوتني أن أقدم الشكر الجزيل لمن ساهم وبذل وأعان في المعلومات والصور والوثائق التي زيّنا بها هذا الكتاب، فأصبح في شكله اللائق وهم السادة الأفاضل:

1 – الأستاذ/ علي الرئيس.

2 – الأستاذ/ فهد العبد الجليل.

3 – الدكتور / عماد العتيقي.

4 – الأستاذ/باسم اللوغاني.

5 – الأستاذ / خالد الإبراهيم.

وأخيراً لا أنسى مسك الختام وهو الأستاذ الفاضل/ ماهر الشلبي (رئيس القسم الفني/ في شركة صقر الخليج للنشر والإعلان)، الذي أعطى ولم يبخل وصدق وأوفى وبذل كل جهد في سبيل إخراج هذا الكتاب إلى حيّز الوجود، فله كل شكر وتقدير، ولكل من ساهم في إبراز هذا الكتاب له مني الشكر والعرفان.

وأسأل الله التوفيق والعون منه وأن يبارك في هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

(المؤلف)

المقدمة

لا يستطيع المرء أن يفي بحق هذا البناء الشامخ، الذي تكوَّن وتجذَّر في دولة الكويت، وأعني بذلك مدرسة المباركية، هذه البذرة التي نمت فأصبحت شجرة باسقة بالثمار، خَرَّجت أجيالاً قامت على أكتافها دولتنا الحبيبة الكويت، فكانت صرحاً ومناراً لكل الأجيال المتعاقبة، ونستذكر في هذا المقام كل من عَلَّمَ بها وأثرى بعطائه وكوَّن أجيالا نفخر ونعتز بهم أيما اعتزاز، ذلك الجيل الذي نقش في الصَّخْر أروع الملامح لتاريخنا المعاصر، وسطَّر أروع الدروس في نهضة أمتنا، هم المعلّمون الذين نقف إجلالاً لهم، ولا ننسى إفضالهم على أجيال الكويت، فقد كانوا النبراس المضيء لكل طالب من أبناء الكويت، لقد غرسوا في نفوس التلاميذ القِيَم والمبادئ، وربوا فيهم حب العِلْم والتفاني من أجله، وسطَّروا أروع المواقف العلمية والثقافية والرياضية، فنقول لهذا الجيل النادر: شكراً لكم ولا ننسى إفضالكم علينا، فأنتم سبب من أسباب النجاح والتفوق، وأنتم سِرُّ النهضة والتقدُّم لدولة الكويت، فلكم جزيل الشكر والعرفان، ومهما أظهرنا آثاركم فستبقى مآثركم ماثلة أمامنا، وعطاءكم باقٍ في صدور الكويتيين جيلاً بعد جيل، نستذكرهُ بكل فخر واعتزاز وندعو لكم بكل خير، فأنتم رَمْزٌ من رموز نهضتنا، وأنتم السفينة التي عَبَرَتْ بنا نحو المجد والرفعة والفخار.

لقد ظل المخلصون من أهل الكويت في عمل دائم ودؤوب في زرع نواة لأول مدرسة ثقافية في تاريخ الكويت والخليج بأسره، وظلوا يتعاهدون هذه النبتة حتى غدت فسيلة تكبر وتنمو لتصبح شجرة مثمرة، أصلها ثابت، وفرعها في السماء، تؤتي أُكُلها كل حين، فصارت هي نافذة العالم على دولة الكويت، بالعِلْم والأدب والثقافة والتنوير.

واستطاع الكويتيون أن يشقّوا طريقهم نحو مستقبل مشرف وضَّاح، لحمته البناء، وصورته النماء، والعمل بدون انقطاع، وبلا كلل ولا ملل.

❊ ❊ ❊



موقـــع

المدرسة المباركية

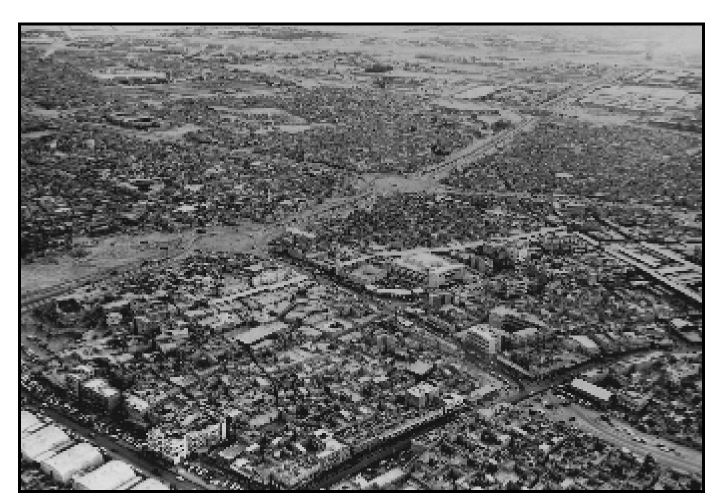
موقع المدرسة المباركية

موقع المدرسة قديماً :

تقع المدرسة المباركية في حي الوسط بمدينة الكويت، تطلُّ على شارعين، الشارع الذي ينفذ من ناحية الشرق متفرعاً من السوق الداخلي، والآخر من ناحية الجنوب يقابلها من البيوت : بيت الفارسي والمشاري، ومن ناحية الغرب بيت راشد الفرحان والعتيقي، ومن الناحية الشمالية الغربية بيت السيد عمر عاصم وبيت الورقة الكنادرة وبيت الرجيب وبيت الرقم وبيت السيد عمر عاصم القديم، وخلف المدرسة توجد حفرة أبو ناشي (حفرة السوق).



المدرسة المباركية (صورة من الجو) في أواخر الخمسينيات
(المصدر: الأستاذ باسم اللوغاني)



المدرسة المباركية (صورة مقرّبة من الجو) في أواخر الخمسينيات
(المصدر: الأستاذ باسم اللوغاني)

موقع المدرسة الحالي :

تقع المدرسة المباركية [المكتبة الوطنية الكويتية] الآن في وسط سوق المباركية، يحدها من الشرق السوق الداخلي، ومن الغرب بعض المحلات التجارية والمطاعم، ومن الجنوب كذلك بعض المحلات التجارية، ومن الشمال مسجد السوق القديم.



المدرسة المباركية (موقعها الحالي)



الفصل الأول

التعليم الأهلي (الكتاتيب) قبل المدرسة المباركية

التعليم الأهلي (الكتاتيب)
قبل المدرسة المباركية

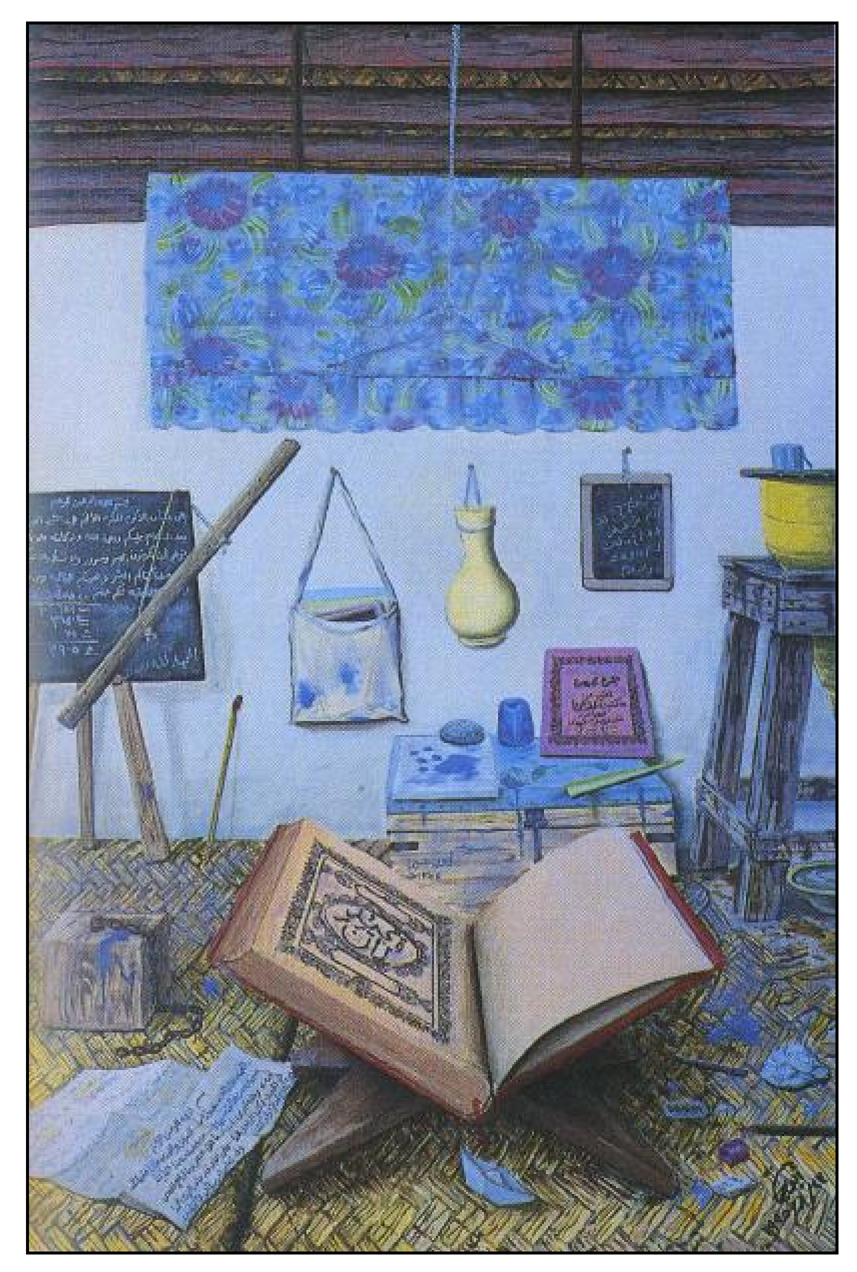
كانت بدايات التعليم في أواخر القرن التاسع عشر بدولة الكويت تعتمد على الكتاتيب ومفردها «كُتّاب» وهو موضع تعليم الكُتّاب، أي: «الكتابة». ويظهر أن كلمة الكُتّاب والمكتب كانت قد استعملت في العصر العباسي الأول لمكان تعليم الصبيان[1].

والكُتّاب هو المدرسة الأُوْلَى التي يدخلها الطفل بعد سن السادسة من عمره، وهي امتداد لأسلوب التعليم القديم، ونجد أن المعلمين قد اتخذوا لهم زوايا في المسجد أو غرفاً بجانبها أو مكان مستقل لتعليم الطُّلَّاب.

وكان الغرض الأساسي من إنشاء هذه الكتاتيب هو تحفيظ الطلبة القرآن الكريم ليس إلَّا، أما القراءة والكتابة فهما وسيلتان تساعدان على حفظه.

---

(1) ضحى الإسلام – أحمد أمين – القاهرة.



لوحة فنية بسيطة بها الأدوات المدرسية للطالب في زمن الكتاتيب
(بريشة الفنان أيوب حسين)

وكانت العادة أن يجلب التلاميذ معهم (جزء عم) مع ألواح خاصة بالكتابة كي يكتبوا عليها بالحروف الأبجدية مع دراسة الخط والحساب، وكانت البداية عند معلمي الكتاتيب أن يبدأ الطالب قراءة القرآن الكريم عادة (بجزء عم) وهو الجزء الثلاثون من القرآن الكريم، ويكون كما هو معروف مبدوءًا بالحروف الهجائية، ثم يبدأ المعلم تعليم الصبيان سور القرآن الكريم بسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ إلى نهاية الجزء على الوجه الآتي:

(قاف لام ضمة «قُل»، ألف فتحة «أَ»، عين واو ضمة «عُو»، قل أعو ذال ضمة «ذو» قل أعوذ).

وهكذا تستمر القراءة على النمط الذي يكمل فيه الطالب دراسته وحفظه للسور الأخرى.

إن هذه الطريقة في التعليم تعتمد على التكرار الممل والقراءة الصائتة ويتحتم على الطالب القراءة بصوت عال ومسموع، فكُلَّما ارتفع صوته كُلَّما كان مبعث ارتياحٍ للملا وتقديره، هذا وللطُّلَّاب عند الملا منازل معينة، فالمبتدئون تكون مجالسهم بعيدة عنه والمتقدمون في القراءة والكتابة يكونون أقرب إليه.

وعندما يحفظ الطالب القرآن الكريم يجرى له احتفالٍ شعبي بسيط يسمى الختمة، يشترك فيه مع أقرانه من طلبة الكُتّاب ويرتدون فيه أفضل الثياب، وينشدون بصوت واحد هذا الدعاء الذي أخذوه من رجال العِلْم القُدماء وهو:

الحمد لله الذي تحمدا آمين.
حمداً كثيراً ليس يحصى عدداً آمين.
كلم موسى واصطفى محمداً آمين.
على نبي اسمه أحمدا آمين.

* * *

الحمد لله الذي هدانا آمين.
لملة الإسلام واجتبانا آمين.
من بعد ما كنا من العميانا آمين.
علمنا التوحيد والقرآنا آمين.

* * *

ويدورون هؤلاء الطُّلَّاب في مسيرة إلى الأهالي والمحلات، ثم يعود الطالب إلى حيث منزله لتستقبله النساء بالأناشيد والتهاليل، وتبسط المائدة للناس احتفالاً بهذه المناسبة، ويعطى الصبيان الحلويات، ثم يغدق والد (خاتم القرآن) على الملا بثياب جديدة ومبلغ من المال، جزاء تحفيظه ابنه وتعليمه القرآن، ثم يبدأ الطالب بعد ذلك بتعلم الكتابة والأعمال الحسابية الأربعة (الجَمْع والطَّرْح والضَّرْب والقِسْمَة)، وهكذا يكون الطالب قد أنهى دراسته في الكُتّاب خصوصاً بعد ختمِهِ للقرآن مع إلمامه بشيء من الحساب وحفظ شيء من الشِّعْر، فإن أراد مواصلة الدِّراسة أرسل إلى مدارس خارج دولة الكويت، ولكن الأكثرية من

الطُّلَّاب كانت تنتهي بدراستها عند هذا الحد، وينصرفون بعدها إلى أعمالهم وتجارتهم.

ولنقرأ معاً وصفاً لأحد الكتاتيب قد ذكره الأستاذ حجي الحجي في مذكراته والتي كانت في حي الوسط في مدينة الكويت، ألا وهو كتاب الملا زكريا الأنصاري فيقول: «تأملت في المدرسة فوجدتها حجرة مستطيلة 6 × 3 أمتار تقريباً، تحتوي على باب صغير يطل على حوش الملا، ونافذة بارتفاع $\frac{3}{4}$ المتر، وعرض $\frac{1}{2}$ متر، وكان الفِرَاش الذي نجلس عليه من الباريه المنقور، وهو القصب المكسر المحبوك، وكل تلميذ يلزمه أن يجلب معهُ ماءه بغرشة من الفخار، وكان التدريس دوامين صباحاً وبعد الظهر، ولا عطلة في الصيف.

أحضرت اللوح الخشبي المصنوع خصيصاً لكتابة الملا، وكذلك جزء عم مع كُرسي خشب، وأول شيء بدأت به الدراسة قراءة الفاتحة، ثم يكتب الملا على اللوح الحروف الأبجدية أ ب ت ث إلى آخر الحروف حتى إذا تمرّنا على رؤيتها انتقل إلى دور يسمونه الإعراب، وهو كما نقول: ألف لا شيله «لا شيء له»، باء نقطة من تحت، تاء نقطتين من فوق، ثاء ثلاث نقط من فوق، إلى آخر الحروف، ثم يأتي دور الحركات فنقرأ ألف ضمة (أُ)، ألف كسرة (إ)، ألف فتحة (أَ)، ثم التنوين ألف فتحتين من فوق (أَن)، ألف ضمَّتين من فوق (أُن)، ألف كسرتين من تحت (إِن) إلى آخر الحروف.

وكانت أجزاء القرآن في ذلك الوقت مطبوعة بالهند والتهجّي فيها معقد، بحيث نكتب الصلاة (الصلوات)، والزكاة (الزكوات) وغير ذلك كثير، أما رسوم التدريس فهي متنوعة، إما مقطوعة، أي: يدفع التلميذ مبلغاً ما بين عشرين أو ثلاثين ريالاً عند ختم القرآن، أو ما يدفع عند ختم كل جزء من القرآن ريالاً فرنسياً، وبعد الانتهاء يدار بالتلميذ على البيوت باحتفال شيّق يلبس به أفخر الثياب ويقلّد سيفاً ويتبع الجمع قارئ يقرأ الدعاء فيقدم كل بيت ما باستطاعته تقديمه من نقود، وتكون دخلاً للملّا بالإضافة إلى الخميسية وهي بيزتين، أو رسم ثابت يدفعه كل تلميذ كل يوم خميس يتراوح ما بين بيزتين أو آنة هندية، وهي جزء من 16 جزء من الروبية، وكذلك أيام النافلة مثل النصف من شعبان أو يوم الإسراء والمعراج»[1].

وأخيراً تأتي مرحلة ما بعد الختمة:

- إذا أراد الطالب إكمال تعليمه فيلزمه عند ذلك الدواة[2] والقلم والقرطاس الورقي ولوح من الخشب أو الحجر، فيتعلَّم حسن الخط ويقرأ ما يكتب، وقد يعود الطالب لتكرار وترديد ما قرأهُ على يد الملا ليتمكن من إتقان تلاوته للقرآن الكريم فيكون بذلك قد نفع زملاءه القارئين للقرآن وأفاد الملا في نفس الوقت، ويبدأ بعد ذلك البحث عن العمل لدى التجار أو في الكتاتيب أو في كتابات ومحاسبات الغوص وغيرها.

---

(1) الشاعر الأديب – حجي جاسم الحجي – د. يعقوب الحجي – 2004، ص 18 – 19.

(2) الدواة: الحبر.

أما بالنسبة إلى المخصصات المادية للملا فهي كالآتي[1]:

1 – **رسوم الدخلة**: وهي أشبه برسوم التسجيل في الكُتّاب لقبول التلميذ فيه وتبلغ من 2 – 3 روبيات في الحدود الدنيا.

2 - **الخميسيّة** : وهي الأجر الأسبوعي يدفعها التلميذ كل خميس ولا تتجاوز نص روبية أو ربع روبية.

3 - **النافلة** : وهي قليل من المال أو القمح أو الرز أو التمر يهديه التلميذ للملا في مناسبات مختلفة مثل يوم عاشوراء ويوم المولد النبوي ويوم الإسراء والمعراج أو في النصف من شعبان.

4 – **العيديّة**: وهي مبلغ يدفعه التلميذ حسب مقدرته قبل أو بعد العيد.

5 – **الفطرة**: وهي صدقة الفطر وتبلغ 6 أرطال من الحنطة أو التمر أو الرز.

6 - **وفي مرحلة الختمة** : تدفع رسومها أثناء تلاوة التلميذ، فإن كانت مجزأة تعطى على شكل هدايا متتالية كلما أنهى جزءًا، وفي حالة دفعها مقطوعة يدفع للملا ما اتفق معه عليه بعد ختمة القرآن.

7 - **إكمال ختمة القرآن**: وأقلها سنة لختمة القرآن وهديتها ما بين 20 – 100 روبية مع كسوة للشيخ من الأغنياء، وهي بشت وغترة وعقال ودشداشة ووزار.

8 - تضاف إلى ذلك موارد أخرى تأتي إلى صاحب الكُتّاب ومنها النذور ونصيب من لحوم الأضاحي وهدايا قدوم الحجيج.

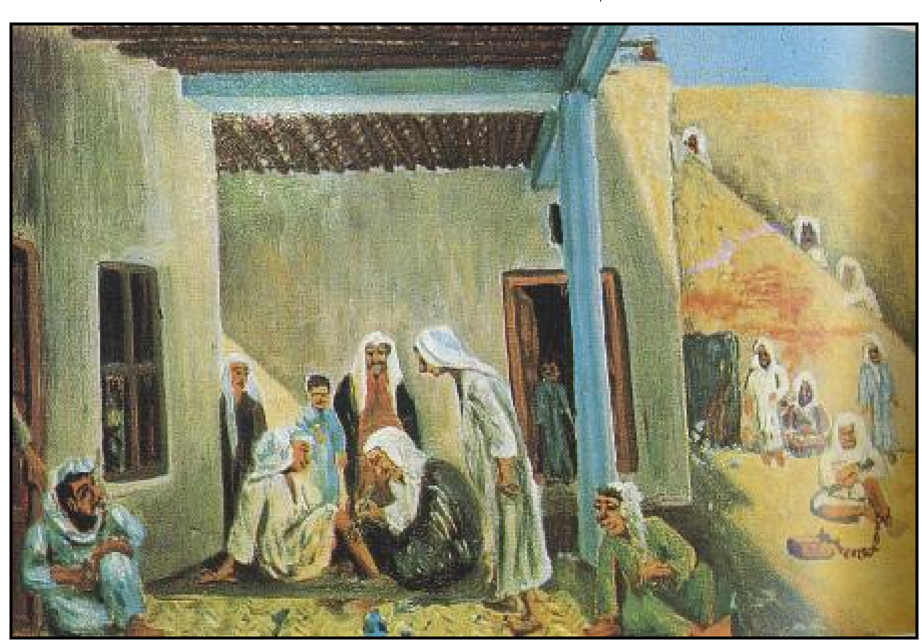
---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 1 – ص 61 – 62.

- أما بالنسبة إلى العقاب في تلك الفترة فكان إما بالعصا أو بالجحيشة (الفلقة) أو بالسلسلة التي يربط فيها الطالب المشاغب، وقد ذكر لي الأستاذ/ إبراهيم المقهوي أن الملا كان يصبغ أظافر الطلاب حتى لا يذهبوا إلى البحر أثناء الدراسة، فعندما يأتي الطلاب إلى الملا ويرى أحدهم وقد محيت آثار الصبغ فيعلم أنه قد ذهب إلى البحر فيعاقبه أمام زملاءه.



منظر لمعاقبة أحد التلاميذ بالسلسلة الحديدية



منظر آخر لمحاولة الملا صبغ أقدام التلاميذ لعدم هروبهم من الدرس إلى البحر (بريشة الفنان أيوب حسين)

- وكان عدد الطلاب في الكُتّاب لا يزيد عن 35 طالباً، ثم تزداد الأعداد تدريجياً مع ظهور المدارس الحديثة، ولم يكن هناك عطلة في الصيف، بل كانت فقط في عيد الأضحى والفطر ويوم القفّال وهو يوم الاحتفال بالانتهاء من موسم الغوص.
- وكان أكثر شيء يؤثر على استمرارية التلميذ في الكُتّاب هو قسوة الملا من جهة والفلقة والسلسلة الحديدية، لذلك فقد تسرّب عدد من التلاميذ إمّا من خوفهم من الملا أو رغبة في مساعدة الأهل أو الاتجاه إلى مهنة الغوص الشاقة هرباً من التعليم.



مجموعة من التلاميذ في زمن الكتاتيب

بعض مدارس الكويت القديمة [1]:

- أسماء المدارس الموجودة في منطقة (القبلة): -

١ - مدرسة ملا عيسى بن شرف وتقع حالياً شمال قصر العدل في الشارع المؤدي لبرج الخطوط الكويتية.

٢ - مدرسة الملا محمد بن حمد قرب مسجد ابن حمد حالياً، خلف قصر العدل من الغرب.

٣ - مدرسة ملا عبدالله محمد الهولي وتقع شمال قصر العدل حالياً.

٤ - مدرسة ملا محمد الهولي وتقع في الشارع الجنوبي عند مجلس الأمة حالياً.

٥ - مدرسة عبدالعزيز العنجري – وتقع في موقف السيارات التابع لقصر العدل حالياً.

٦ - مدرسة الشيخ أحمد الخميس – وتقع خلف مجلس الأمة من الجنوب (حالياً).

- أسماء المدارس الموجودة في منطقة (حي الديرة) : -

١ - مدرسة الملا سيد هاشم الحنيان شرقي مسجد السرحان خلف البنك المركزي حالياً.

٢ - مدرسة محمد صالح العدساني - وتقع في موقف سيارات سوق التجار شمالي مسجد السوق الكبير حالياً.

٣ - مدرسة الشيخ عبدالعزيز حمادة - وتقع في موقف السيارات شمالي مسجد الحداد حالياً.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي ص 446 – 447.

٤ - مدرسة الملا شرهان وتقع مقابل مجلس الوزراء حالياً ومقابل البنديرة سابقاً.

٥ - مدرسة ملا عثمان عبداللطيف وإخوانه وتقع قرب مسجد الفارس حالياً وسوق ابن دعيج سابقاً.

٦ - مدرسة الملا زكريا وتقع مقابل مسجد الرزاقة من الغرب حالياً.

- أسماء المدارس الموجودة في منطقة (حي الشرق) : -

١ - مدرسة شملان الرومي، وتسمى مدرسة الأيتام، قرب ديوان الشملان حالياً.

٢ - مدرسة ملا بلال في حي الزهاميل، قرب مسجد الزهاميل حالياً.

٣ - مدرسة ملا عبدالله وتقع قرب مسجد المناعي حالياً.

٤ - مدرسة ملا حسين وتقع قرب مسجد ناهض، في براحة الماص، قرب مقبرة هلال حالياً.

٥ - مدرسة ملا عيسى قرب بيت النصف وبيت علي بن حمد الفضالة.

٦ - مدرسة الملا محمد المسباح وتقع قرب موقف السيارات جنوب المستشفى الأميري حالياً.

٧ - مدرسة ملا عبدالوهاب وتقع الساحة شرقي مسجد المطبّة حالياً.

٨ - مدرسة ملا علي وتقع قرب سكن ابن سعد في الساحة شرقي مقبرة هلال المطيري حالياً.

٩ - مدرسة ملا رضا وتقع في مقر بركة الشرق حالياً الساحة المقابلة بناية القصر.

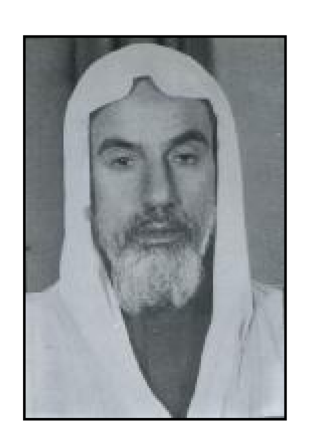
- أسماء المدارس الموجودة في منطقة (حي المرقاب): -

١ - مدرسة ملا إدريس وتقع في مسجد الفليج حالياً بالمرقاب.

٢ - مدرسة ملا محمد المطر وتقع قرب مسجد هلال المطيري حالياً.

٣ - مدرسة ملا جاسم، مقرها الساحة خلف البرج الجديد من جهة الشرق حالياً.

٤ - مدرسة الملا علي سليمان الخنيني وتقع في موقف السيارات المقابل لبنك التسليف حالياً.



الملا/ مرشد السليمان



الملا/عبدالعزيز حمادة



الوجيه الفاضل/عبدالله العثمان



الفصل الثاني

المدرسة المباركية

إثراء وعطاء

(1912 – 1962)

فكرة إنشاء المدرسة المباركية

فكرة صغيرة تفتَّق عنها ذِهْن أحد المشايخ، فكانت هي القبس الذي أضاء لأهل الكويت قاطبة منارة العِلْم، ولأجلها كانت مدرسة المباركية، والتي كانت بدايتها جلسة في ديوان **الشيخ/ يوسف بن عيسى**، كانت تضم رجال الدين من أهل الكويت اجتمعوا في ذكرى المولد النبوي الشريف في 12 ربيع الأول سنة 1328هـ الموافق 22 مارس 1910م، فأخذ **الشيخ/ محمد بن جنيدل** يقرأ من كتاب (المولد) للبرزنجي، وهو كتاب يتناول مولد النبي ﷺ وأذكاراً شريفة في الصلاة عليه، وما أن انتهى من قراءته حتى انبرى أحد الشيوخ الأجلاء والذين لهم مكانة وفضْلٌ بين رجال الدِّين ألا وهو الشيخ الفاضل/ **ياسين الطبطبائي**، ومما قاله في هذه الليلة: أنه [ليس القصد من الاحتفال بمولد النبي ﷺ تلاوة المولد)، وإنما القصد الاقتداء بما جاء به النبي ﷺ من الأعمال الجليلة وأنه لا يمكن الاقتداء به ألا بعد العلم بسيرته والعلم لا يأتي إلا بفتح المدارس، وإنقاذ الأمة من الجهل][(1)].

فكان لهذه الكلمة التي أُلقيت في هذا الاجتماع بالغ الأثر في نفس **الشيخ / يوسف بن عيسى**، الذي نقل هذه الفكرة إلى حَيِّز التنفيذ، وقام

(1) انظر صفحات من تاريخ الكويت ص 43 إلى ص 44.

من فوره وأخذ يحثُّ الخُطى نحو محل **شملان بن على آل سيف**[1]، فلم يجده هناك، ووجد **إبراهيم المضف**، فتكلم معه في مشروع بناء مدرسة نظامية حديثة لتعليم أبناء الكويت، فتبرع بـ 100 روبية وبعد قليل جاء **شملان بن على** فحدثه بما قاله السيد / **إبراهيم المضف**[2] ولكنه لم يظهر بما في نفسه فتأثر بموقفه ولم يدر في خلده أنه سيقصر في مد يد العون له وهو الصديق الذي يسمع لكلامه ولا يخالفه في شيء وبعد ذلك قام إلى دكان **أولاد خالد الخضير** وأخبرهم بما عقد النية عليه فاستبشروا خيرا وتبرعوا بخمسة آلاف روبية فتبرع **شملان بن علي** بمثلها ثم طلب من **إبراهيم المضف** زيادة على ما تبرع به فزادها 500 روبية ثم خاطبوا التاجر المعروف **هلال بن فجحان المطيري**[3] فتبرع بخمسة آلاف روبية.

---

(1) شملان بن علي آل سيف: (1863 – 1945) أحد تجار اللؤلؤ البارزين في الكويت وعضواً بمجلس الشورى والمؤسس لمدرسة السعادة لليتام انتقل إلى رحمة الله عام 1945م

(2) إبراهيم المضف (1849 – 1927): أحد تجار اللؤلؤ البارزين ساهم في تأسيس مسجد المنّاعي والمدرسة المباركية.
أسند إليه حكّام الكويت الفصل بين المتنازعين وخصوصاً العاملين في الغوص، توفي إلى رحمة الله في عام 1927م.

(3) هلال بن فجحان المطيري (1855 – 1938): تاجر لؤلؤ كويتي، وُلِدَ في بادية نجد ثم استوطن مدينة الكويت، عمل في التجارة حتى أصبح من كبار تجار اللؤلؤ، اتّسعت أملاكه حتى شملت الكويت والبحرين والهند والبصرة، أصبح عضواً في مجلس الشورى عام 1921م.



أمير البيان شكيب أرسلان



مقالة الأستاذ شكيب أرسلان في صحيفة المؤيد
(المصدر: مقالة للأستاذ يعقوب الإبراهيم
في جريدة القبس بتاريخ ٢٠١١/٨/١٨م)

وبين يدي مقالتين مهمتين تتحدثان عن الظروف التي سبقت إنشاء المدرسة المباركية، فها هو أمير البيان شكيب أرسلان في مقالته الرئيسية في صحيفة المؤيد بعنوان «**تباشير الصباح والعلم في جزيرة العرب**»، يذكر فيها: «أن أهل الكويت قد عزموا لإنشاء مدرسة عالية وتبرعوا بأموالهم لذلك الغرض الجليل، وأن الأمير **مبارك الصباح** قد أعطى هذه العزيمة حقها من الجد والتثمين»، ثم يعرج في شرح طويل عنها إلى أن يأتي بقوله: «وما توخّاه أهل الكويت من اختيار المعلمين لمدرستهم برأي حضرة صاحب مجلة «المنار» الشيخ رشيد رضا، فإنه خير من

يذهب إليه سالك طريق الصواب، لأن الأستاذ المشار إليه رأس في الغرض اللازم لترقّي جزيرة العرب، فإذا وقع الاختيار على مائة شخص لهذا المشروع واصطفى من المائة عشرة كان هو أحد العشرة، وإذا أريد انتخاب واحد من هؤلاء العشرة كان هو ذلك الواحد»[1].

ويأتي **الشيخ / محمد رشيد رضا** في مقالته التالية مؤيداً ما جاء به الأمير شكيب أرسلان، فكتب بعنوان «**مدرسة علمية بالكويت**» يذكر فيها: «وكان من لبى الدعوة وسبق إلى تأييد هذه المبرة صديقُنا المحسن العظيم الشيخ **جاسم بن محمد آل إبراهيم، فقد** تبرع لها بألفي جنيه وتبرع غيره من آل بيته بمبالغ عظيمة يليهم الشيخ **عبدالرحمن آل إبراهيم**.

مقالة الشيخ محمد رشيد رضا بعنوان:
«مدرسة علمية بالكويت»
(المصدر: مجلة المنار – المجلد ١٥ – الجزء ٢ – ١٩١٢م).

---

(1) جريدة القبس – عبرة الذكرى في تحقيق الفكرة – يعقوب يوسف الإبراهيم 2011/8/18م، ص 18.

نص مقال السيد محمد رشيد رضا بتكليف الشيخ جاسم الابراهيم من قبل اللجنة التأسيسية لوضع برنامج التعليم في المدرسة المباركية (مجلة المنار المصرية) 19 مارس 1912 مجلد 15 جزء 2 صفحة 328/327 .

(مدرسة علمية بالكويت)

توضيح وشرح نص مقال الشيخ محمد رشيد رضا

وقد كتب إليَّ هذا الصديق الأَبَر الأوفى من بومباي، أن لجنة المدرسة كلَّفته أن يَطْلُب مني وضع برنامج للتعليم في هذه المدرسة، وأن أختار لها المعلمين الأَكْفاء، فكان هذا الطلب نعمة له ولأعضاء اللجنة، أن يَمُنُّوها علَيَّ إذ رأوني أهلاً لمشاركتهم في هذه الخدمة الجليلة.

وقد كتبت إليه ثم إلى اللجنة أسأل عن وقت فتح المدرسة، وعدد من يُرجى أن يكون فيها من الطلاب، ودرجة معرفتهم، وغير ذلك من المسائل التي يتوقف عليها تنفيذ ما شرَّفوني بطلبه مني[1].

(1) مجلة المنار المصرية المجلد (15) جزء 2 مارس 1912م (327 – 328). انظر لنص المقال.

كذلك هناك وثيقتان جديدتان تتحدثان عن الظروف التي سبقت القيام بإنشاء المدرسة المباركية[1] وتتناول **الوثيقة الأولى :** وهي بتوقيع **الشيخ/ ناصر المبارك** ابن حاكم الكويت السابع آنذاك **الشيخ / مبارك الصباح** موجهة إلى كل من السادة **فهد** و**حمد** و**زيد آل الخالد** يثني فيها على جهود **الشيخ / يوسف بن عيسى** ومثابرته وعزمه على إنشاء المدرسة المباركية ويطلب منهم العون والمساعدة وقد جاء في الرسالة الآتي - :

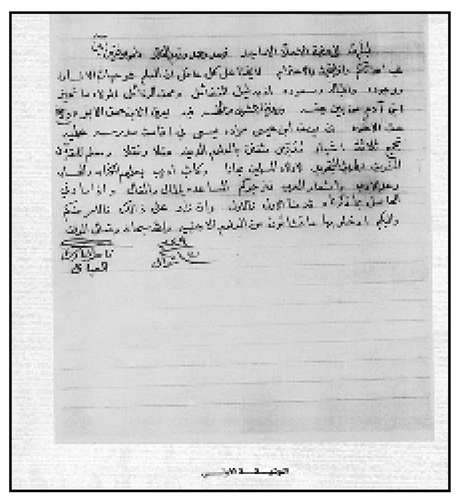
«بعد التحية والاحترام لا يخفى على كل عامل أن العلم هو حياة الإنسان ووجوده وسعوده إذ به نيل الفضائل ومحو الرذائل فلولاه ما تُمَيَّزُ ابن آدم من بين جنسه ولا عرفنا الشرف من الخسة فبه يعرف الابن حق الأبوة والأخ حق الأخوة إن يوسف بن عيسى مراده يسعى في إقامة مدرسة علمية تجمع ثلاثة أشياء مدرس مُفَنَّنْ بالعلوم الدينية عقلا ونقلا ومعلم للقرآن الشريف بطريقة التجويد لأولاد المسلمين مجانا وكاتب أديب يعلمهم الكتابة والحساب وعلم الأدب وأشعار العرب فنرجوكم المساعدة بالمال والمقال وإذا ما وفى الحاصل بما ذكرناه قدمنا الأول فالأول وإن زاد على ذلك فالأمر منكم وإليكم أدخلوا بها ما تشاؤون من العلوم الأجنبية والله سبحانه وتعالى الموفق».

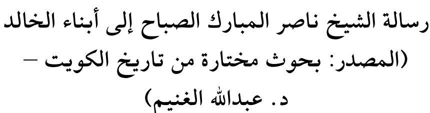
و الرسالة مؤرخة في (20 من شوال سنة 1329 هـ الموافق 14 أكتوبر 1911م).

(1) بحوث مختارة من تاريخ الكويت – القسم الثاني – د. عبد الله الغنيم ص 109 إلى ص 112.



الشيخ ناصر المبارك الصباح





رسالة الشيخ ناصر المبارك الصباح إلى أبناء الخالد
(المصدر: بحوث مختارة من تاريخ الكويت –
د. عبدالله الغنيم)

أما بالنسبة **للوثيقة الثانية :** فقد كانت من السيد **عبد الرازق الخالد**[1] ومرسلة من بومباي بالهند :

«بعد التحية والسلام يشير في خطابه إلى زيارة **الشيخ جاسم الإبراهيم** ورغبته بالتشرف لزيارة **الشيخ / مبارك الصباح** وقد أخبر **السيد / عبد الرزاق بن خالد الشيخ / عبد الرحمن الإبراهيم** بخبر إنشاء المدرسة المباركية وأنها للعلوم العصرية وقد وعد بالتبرع ب 20 ألف روبية ويتوقع من **الشيخ / جاسم الإبراهيم** بالتبرع بمبلغ أكبر مما تبرعه

---

(1) السيد عبدالرّزاق الخالد: أحد تجار اللؤلؤ المعروفين وكانت له مساهمة في بناء المدرسة المباركية والحث على المساهمة فيها، وكان من أوائل الكويتيين المثقفين وقد اشترك في عدة مجلات عربية مثل المنار والمؤيد وكان يقرأ على الناس منها في محلهم، توفي إلى رحمة الله في عام 1912م.

الشيخ عبد الرحمن وبين في رسالته أهمية ما يحدث لناشئة الكويت من الترقي بسبب هذه المدرسة وأن من مصلحة الكويت الكبرى إنشاء تلك المدرسة ويأمل في جمع المبلغ المطلوب لإنجاز هذا العمل الخيري ليتمكنوا بعد ذلك من جلب المعلمين الأتقياء من الخارج وختم رسالته بالدعاء والتوفيق للجميع على سعيهم المشكور».

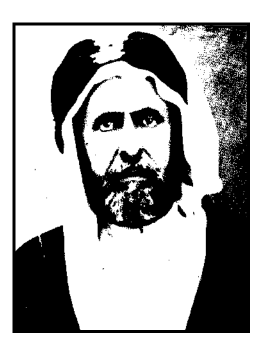


رسالة السيد عبدالرزاق الخالد إلى أخيه السيد حمد الخالد

(المصدر: بحوث مختارة من تاريخ الكويت – د. عبدالله الغنيم)

ثم جرى اكتتاب عام لبناء هذه المدرسة، وقد تألفت اللجنة برئاسة الشيخ/ **ناصر المبارك الصباح**، وجمعت من التبرعات لأول وهلة ما يبشر بنجاح العمل، فجمع من أهل الكويت الأفاضل (12.500) روبية ثم

كتب **آل الخالد** و**الشيخ ناصر المبارك الصباح** و**شملان بن على** و**هلال ابن فجحان** إلى الشيخين **جاسم** و**عبد الرحمن آل إبراهيم** وكانوا يسكنون آنذاك في بومباي فتبرع **جاسم** بـ (30 ألف روبية) وتبرع أخوه الشيخ **عبد الرحمن** بـ (20 ألف روبية) فصار المجموع (77.500) روبية[1].



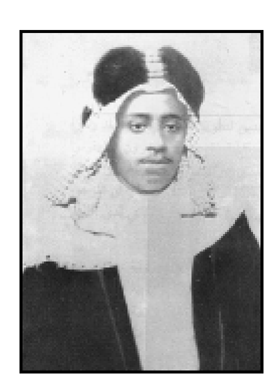
الوجيه الفاضل/ شملان بن علي آل سيف



الوجيه الفاضل/ هلال بن فجحان المطيري

وفي ذلك يقول **الشيخ / يوسف بن عيسى** مادحا فضل وسخاء **السيد/ جاسم آل إبراهيم:**





الوجيهين الفاضلين الشيخين/ جاسم وعبدالرحمن آل إبراهيم

---

(1) بتصرف من مجلة المنار المجلد (15)، جزء 2، مارس 1912، من ص (327 – 328).

هكـذا الفـضــــل وإلا فـلا لا | إن للفــضل وللمجــد رجــالا
يعـرف الفـضل ذووه فـي العـلا | فهــم الأبطـال إن رمـت نــزالا
قـم بنـا يـا صـاح نجلـو ذكـرهم | فبـــه الأرواح ترتــاح ثمــالا
ودع الأطــلال والربــع ومــن | أخـــذ الألبـــاب تيهـــاً ودلالا
ودع الأَمْـــرَ ومعـــسول اللمـــى | إن فـــي اللحــظ ســهاماً ونبــالا
ودع الــراح وحــالات الهــوى | فهـي تكـسوك جنونـا وخبـالا
ثــم صــرح لأتَكَنِّــيْ عــنهم | فهـم الأنجـاب فعـلا ومقـالا
آل إبــراهيم هــم أهــل الوفــا | هـم نجـوم بـسما المجـد تـلالا
وهـم الـسادات هـم أهـل العـلا | وهم الكهف إذا مـا الخطبُ مـالا
حملـوا الــدهر معـالٍ أثقلـت | كاهـل الـدهر يمينـاً وشـمالا
غيـر بـدع أن تـسامى فَـرْعُهم | أو ينـل مـن ذروة الفـضل منـالا
أصــلهم زاكــي تــدلى زهــره | فلــذا طــابوا فروعــاً وفعــالا
إن للمجــد لهــم فــي قاســم | عَلَمــاً يخفــق جـودا وجــلالا
فهـو المفـضال والنـدب الـذي | قـد تـسامى بمعـال لـن تنـالا
تنـشر الكُتّـاب مـن بـين المـلا | ذكـره المحمـود فـضلا وخـصالا
لـم يكـن فـي الخيـر مـن جمعيـة | لـم تـرد مـن ذلـك البحـر زلالا
وســل الأبنــاء تــروي بذلــه | فــي معــال قـد تفيّاهـا ظـلالا
لـو سألت الـدهر عمّـن قَدْ مضى | هـل رأى سـمحا كهـذا قـال لا لا
غيـر أنـي لـست أنـسى ماجـدا | فاضــلا فــاض جمــيلا ونــوالا
نحــن يــا صــاح بتــذكار لــه | فلقـد طـاب أبـو عـوف فعـالا

باســـم الثغـــر لمرتـــاد النـــدى	**عنـده كـم حـل مـن العسر عقـالا**
حـبس الـنفس علـى نيـل العـلا	**فَبِـــــهِ تكـــــسب عـــــزا ودلالا**
دمـتمُ بـالخير يـا أهـل النهـى	**مـا بـدا بـرقٌ بليـل وتـلالا**
وعلـــيكم آل إبـــراهيم مـــا	**طلـع الفجـر سـلام يتـوالى**
مـن أديـب لـيس يرجـوكم نـدى	**بل ولا يرجـو مـن المخلـوق مـالا**

ثم قام **حمد الخالد**[1] بالتبرع ببيت الخالد القديم كهدية وقد قدمته **السيدة / سبيكة الخالد** كي يتسع بناء المدرسة واستفادت منه المدرسة لوقوعه ملاصقا لبنائها فجعلت فيه دورة مياه للمدرسة وبنيت به غرفة كمخزن واشترطت **السيد/ سبيكة الخالد** أن تُقَدِّم المدرسة بعد وفاتها أضحية كل عام من أحسن ما يكون بالبلد، وإن تحسنت ظروف المدرسة تقدم أضحيتين كل عام.



الوجيه الفاضل/ حمد الخالد الخضير

(1) السيد/ حمد الخالد الخضير: وُلِدَ في عام 1861م تلقى تعليمه في مدارس الكويت الأهلية، كان له دور كبير في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والتعليمية، توفي رحمه الله في عام 1940م.

وهكذا كان أَنْ قُدم لورثتها أضحية كل عام وبعدما تحسنت حالة المدرسة المباركية أخذت تقدم لها أضحيتين كل عام بموجب وصية **السيدة / سبيكة الخالد** وكانت تقدم الأضحيتين حتى عام 1981 م وفي السنة التي تلتها تحولت هذه المدرسة إلى مكتبة عامة.

فيرجع الفضل في إنشاء هذه المدرسة إلى ثلاثة من الفضلاء في الكويت وهم:

- **الشيخ / يوسف بن عيسى القناعي.**
- **الشيخ / ناصر المبارك الصباح**[1].
- **السيد / ياسين الطبطبائي**[2].

فهم أول من حث على تأسيسها ورغب الناس في الإنفاق في سبيلها، أما الذين أسسوها على بيت من بيوتهم وكانت إدارة أموالها وتثمينها في عهدتهم طوال 25 عاماً بلا كلل ولا ملل ولهم اليد الطُّولىٰ في بنائها ونماءها واستمرارها فهم: –

(1) الشيخ ناصر المبارك الصباح (1883 – 1917) الأديب الفقيه الواسع الاطلاع درس الشريعة وتعلم القرآن الكريم ونهل من كتب التفسير والحديث والفقه والأدب هو أول من اقتنى مكتبة في الكويت، قيل عنها: إنها تحتوي على 3 آلاف كتاب، ذهب معظمها وما بقي تكونت منه نواة المكتبة الأهلية، توفي رحمه الله في صفر سنة 1336هـ – الموافق 1917م.

(2) السيد ياسين بن السيد محمد الطبطبائي (1854 – 1914م)، وُلِدَ بمنطقة القبلة بالكويت في عام 1854م، وتعلَّم علوم الدِّين واللغة العربية والحساب، وقد تولى التدريس على مذهب الإمام الشافعي، كان صاحب فكرة إنشاء المدرسة المباركية وأحد أبرز المساهمين فيها، توفي رحمه الله في عام 1914م.

أولاً: - الشيخ / جاسم الإبراهيم[1].

- الشيخ / عبد الرحمن الإبراهيم[2] فَقَد تفضَّلاً بالإنفاق على بناءها.

ثانياً :آل الخالد الكرام.

---

(1) الشيخ جاسم بن محمد الإبراهيم (1866 – 1956م) هو التاجر والمحسن الكبير، استقر مع أهله في الهند، وكانت عائلته أحد الأقطاب الرئيسية في تجارة اللؤلؤ، تسلم أعمال الأسرة ونشاطها التجاري في عام 1908م، من إسهاماته: تأسيس شركة المراكب العربية المحدودة، إسهامه في بناء المدرسة المباركية، إسهامه في إنشاء كلية الدعوة بالقاهرة، إنشاء الجمعية الخيرية بدمشق، دعم المجهود الحربي وإنشاء سكة حديد الحجاز للدولة العثمانية... وغيرها الكثير. توفي رحمه الله في عام 1956م.

(2) الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الإبراهيم: من الشخصيات الكويتية البارزة، أقام في بومباي، وملك ثروة طائلة، وفي عام 1911م تبرع رحمه الله لبناء المدرسة المباركية بمبلغ وقدره 20 ألف روبية..

إنشاء وبناء المدرسة المباركية

وتضافرت جهود أهل الكويت الخيرة للإسراع في إنجاز أكبر مشروع ثقافي تربوي في تاريخ دولة الكويت وشمرت أيادي البناء والتعمير عن ساعد الجد وواصلوا بهمة ومثابرة على قدم وساق لكي يبنوا هذا الصرح التعليمي الكبير ويؤسسوا اللبنة الأولى التي سينطلق منها شباب الكويت نحو آفاق المستقبل الزاهر.

قام البناء بإشراف **الشيخ / يوسف بن عيسى القناعي** ومؤازرة أسرة الخالد في فترة قياسية وهي تسعة أشهر وكانت المدرسة مكونة من ثماني غرف (أربعة منها في الجهة الجنوبية واثنتان في الجهة القبلية).

وقد قسمت الغرفتان كل واحدة منهم إلى اثنتين وبنيت في الجهة الشرقية ثلاث مخازن فوقها غرفة صغيرة رفع سقفها عن مستوى سقف المدرسة قليلا وكانت معدة لراحة العاملين.

ويشغل هذا البناء مربعا طوله من الشرق إلى الغرب (120) قدم وعرضه من الشمال إلى الجنوب (85) قدم بمساحة تبلغ (10.200) قدم مربع[1].

---

(1) قصة التعليم في الكويت في نصف قرن من 1300 هـ إلى 1360 هـ - الشيخ عبد الله النوري ص 42 وص 44.

ثم ألحقت بالمدرسة غرفة أخذت من محل الميضأة[1] في شمال المدرسة، خرجت عن هذا المربع وفصلت بين المدرسة ومرافقها كما تم بناء بيت للمرافق بالإضافة إلى هذه الغرفة.

هذا كان كل محتويات المدرسة ويكمل تربيعة المسافة المكون منها بيت المرافق بيتا **للسيد عمر** الذي أصبح مديراً للمدرسة المباركية والمرافق مع الغرفة الملحقة مع بيت المدير كما يعرف سابقا يشغل مساحة قدرها نحو ثلث بناء المدرسة أي 35 × 120 قدماً.

وقد بدء في البناء في أول محرم 1329 هـ وتم البناء في رمضان سنة 1329 هـ الموافق شهر سبتمبر 1911 م وقد بلغ مجموع ما صرف على المدرسة نحو 16 ألف روبية من أبواب وأخشاب وغير ذلك من مواد البناء وقد بقى من الاكتتاب 58 ألف روبية ظلت عند **آل الخالد** لكي ينموها بالمعاملة وكان الربح يومئذ في تموين أهل الغوص وتجهيزهم فأقرضوهم وعاملوهم واشتروا بما بقى من النقد دكاكين في محلة المباركية وسوق الذهب.

وبعد الانتهاء من أعمال البناء سارع الأهالي إلى تسجيل أبنائهم عندما علموا بقرب افتتاح المدرسة وقد بلغ مجموع عدد الطلبة الأوائل الذين التحقوا بها ما يقرب من 254 طالب.

---

(1) الميضأة: مكان الوضوء وهو حوض يُغرف منه الماء غرفاً. (موسوعة العمارة الإسلامية ص 414).

افتتاح المدرسة المباركية :

وفي أول يوم من محرم عام 1330 هـ الموافق 22 من ديسمبر عام 1911 م افتتحت المدرسة المباركية وأطلق عليها هذا الاسم تيمنا **بالشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت السابق**(1) وقد قام بافتتاحها **الشيخ / سالم المبارك الصباح**(2) **مع ثلة من رجالات الكويت** ومشايخها وأقيم بهذه المناسبة حفل رسمي شارك به عدد من الخطباء والشعراء بكلمات أبهجت من حضر وشارك بذلك الحدث الكبير فكانت هذه التظاهرة باكورة التعليم النظامي في دولة الكويت.



الشيخ/ مبارك الصباح – حاكم الكويت السابع

---

(1) الشيخ مبارك الصباح (1844 – 1915م) حاكم الكويت السابع والمؤسس لنهضتها الحديث، تولى الحكم في 17 مايو 1896م ازدهرت الكويت في عهده تجارياً وشيدت أول مدرسة نظامية سميت باسمه في عام 1911م كما شيد في عهده أول المستشفيات الطبية، وقَّع معاهدة الحماية مع بريطانيا عام 1899م توفي رحمه الله في عام 1915م.

(2) الشيخ سالم المبارك الصباح (1917– 1921م)، تسلم زمام الحكم أثناء الحرب العالمية الأولى، تم في عهده بناء سور الكويت الثالث وحدثت معركتين مهمتين هما معركة حمض والجهراء، توفي إلى رحمة الله في عام 1921م.

المرحلة التأسيسية :

ولقد عين **الشيخ / يوسف بن عيسى القناعي** أول ناظر لها[1] وتألف لها مجلس مكون من السادة : **خالد الخضير**[2] **وشملان بن على وأحمد الحميضي**[3] وكانت مهمته تدبير الشؤون المالية من رواتب للمدرسين والموظفين والسعاة وشراء الكتب والأدوات الدراسية وتحصيل الأجور من التلاميذ وقد كانت المدرسة تتقاضى راتبا شهريا على كل طالب حسب درجته المالية فيؤخذ من الغنى روبيتين ومن المتوسط الحال روبية ولا شيء على المُعْدَم.



الوجيه الفاضل / أحمد الحميضي

---

(1) معنى ناظر: المشرف على الشؤون الإدارية والمالية بالنسبة لشؤون المدرسة والمدرسين.

(2) خالد الخضير: ابتدأ حياته كنوخذة سفر يسافر إلى الهند بتجارته حتى اشتهر بالأمانة وعلو الهمة وحسن المعاملة والصدق، تزوج وأنجب 10 أبناء كان لهم دور في الحياة التعليمية والاجتماعية بدولة الكويت.

(3) أحمد الحميضي: من مواليد عام 1900م كان عضواً في مجلس الشورى عام 1921م وعضواً في المجلس التشريعي الأول والثاني، من مؤسسي المدرسة الأحمدية، وفي عام 1946م أصبح مديراً للبلدية، توفي إلى رحمة الله في عام 1962م.

وعهد إلى **السيد عمر عاصم** بشغل منصب مدير المدرسة[1] وقد أدخل رحمه الله تعديلا على مناهج التعليم في المدرسة ثم خلفه **الشيخ/ يوسف بن حمود** ثم الشيخ / **عبد العزيز الرشيد** ثم الشيخ / **محمد الخراشي الأزهري** الذي أحدث تغييرات جذرية في مناهج التعليم وتوسَّعَ في تعليم اللغة العربية وفروعها.

خطة ومنهج الدراسة في المرحلة التأسيسية :

كان يشتمل إلى جانب تحفيظ القرآن والتّجويد مادة التفسير والفقه واللغة العربية التي كانت تحتوي على النحو والصرف والإنشاء والإملاء والخط وشيء من مادة الحساب ومَسْكِ الدَّفاتر.

وقد كانت الأدوات المدرسية التي يستخدمها الطلبة آنذاك أدوات بدائية تشتمل على اللوح الخشبي والقلم (الحجري) وكانوا يفترشون الأرض التي لم يكن عليها سوى الحصر فكانت الإمكانيات محدودة جدا ومتواضعة ولم يكن هناك منهج دراسي بل كان يجتهد المشايخ والأساتذة في تعليم الطلبة كل على قدر علمه.

وقد تولى التدريس في هذه المرحلة ثلة من (هيئة التدريس) من الأساتذة والمشايخ المميزين في الكويت ومن خارج الكويت كان منهم- :

---

(1) المدير الإداري : هو الذي يشرف على عملية التعليم والحضور والغياب وأداء المعلمين في المدرسة والإشراف على الامتحانات.

- الشيخ حافظ وهبه (الدبلوماسي الذي أصبح سفيرا للمملكة العربية السعودية في لندن)
- الشيخ عبد العزيز حمد المبارك، والشيخ / نجم الدين الهندي، والشيخ / أحمد الخميس الخلف، والشيخ / عبد القادر البغدادي.
- الأستاذ محمود شوقي الأيوبي، والأستاذ عبد الملك الصالح المبيّض، والشيخ / محمد النوري .
- الشيخ / عبد الله النوري، والشيخ / عبد المحسن البحر، والشيخ / عثمان عبد اللطيف العثمان.
- الشيخ / عبد الرحمن الدعيج، والشيخ / محمد بن على إسماعيل الغانم، والشيخ / محمد إبراهيم الشايجي.
- الشيخ / إدريس بن قاسم الإدريس، والشيخ / محمد عبد الله الوهيب، والشيخ / عبد العزيز محمد العتيقي.
- و أخيراً الشيخ / عبد الله العمر.



المعلمون الأوائل في المدرسة المباركية

وسارت المدرسة المباركية سيراً حسناً خلال السنوات الخمس الأولى من عمرها ما بين 1912 – 1917 لتحقيق رسالتها والهدف من إنشائها في تعليم الطلبة وسد حاجة التجار وأهل الكويت إلى الكتبة والمحاسبين لضبط الدفاتر والمراسلات الخارجية ونحو ذلك، وزادت نسبة تعلم القراءة والكتابة بين الأهالي ويقول **الشيخ / عبد الله النوري** «لا أبالغ إذا قلت أنه كان يومئذ أكثر من عشرة بالمائة من سكان الكويت يقرأ ويكتب»[1].



السيد عمر عاصم والملا عثمان العثمان والملا محمد إسماعيل الغانم ومحمد السيد عمر في عام 1919م

---

(1) قصة التعليم في الكويت في نصف قرن – الشيخ / عبد الله النوري - ص 64 إلى ص 65.

بعد 3 سنوات من تسلم **الشيخ / يوسف بن عيسى** إدارة المدرسة حدث خلاف وسوء تفاهم بين كُلٍّ من **الشيخ / مبارك الصباح** و**الشيخ / يوسف بن عيسى** استدعى الأخير بأن قدم استقالته من إدارة المدرسة وأسند الأمر إلى **الشيخ / يوسف بن حمود** الذي لم يدم طويلا فتلاه **السيد / عمر عاصم** الذي أحدث تغييرا كبيرا في عملية التعليم في المباركية وعند تولى **الشيخ / سالم المبارك الصباح** مقاليد الحكم أختار مجلس الإدارة **الشيخ / عبد العزيز الرشيد** ليكون مدرساً ومديرا للمدرسة ولكنة واجه في سبيل ذلك الصعاب فلم يكن الأمر هينا بالنسبة له فأراد أن يطور ويدخل بعض المناهج في المباركية كمادة الجغرافيا والهندسة واللغة الانجليزية لكنه اصطدم بعقبة عدم التطوير لأن هناك موانع تمنع دخول هذه المواد فالجغرافيا تبحث في كروية الأرض وهذا لم يكن يرضى المشايخ والأهالي وكذلك مادة اللغة الانجليزية تعتبر دراستها محرمة آنذاك وكانت المدرسة تعتمد في ميزانيتها على تبرعات الأهالي الأمر الذي حدا بالشيخ / عبد العزيز إلى ترك المدرسة في عام 1919 ولم يكن هذا هو السبب الوحيد بل هناك سبب آخر وهو أنه اشتكى فئة من المدرسين قلة رواتبهم وقدموا عريضة لمجلس الإدارة يطالبون فيها بزيادة رواتبهم وقد تضامن معهم كُلٌّ من **الشيخ / عبد العزيز الرشيد** و**الشيخ / أحمد الخميس**، و**الأستاذ / عبدالملك الصالح**.

وفي حال عدم إقرار شكواهم يقوم الجميع بالاستقالة فقدمت الفئة المتضامنة معهم استقالتها أما أصحاب العريضة الأصلية فقد التزموا

الصمت وعادوا إلى فصولهم[1] خسرت المباركية هؤلاء المدرسين ولم تَسْتَجِبْ إدارة المدرسة إلى مطالبهم مما حدا بأحدهم وهو الأستاذ عبد الملك الصالح أن يقوم بتأسيس مدرسة أخرى يتولى هو إدارتها وطلب من صاحبيه الذين استقالا أن يشاركَاهُ في التدريس فلم يتردَّدا في ذلك وانضم إليهم **الأستاذ / حجي جاسم الحجي** واستأجروا مكاناً قريباً من المباركية كان ملكاً لعائلة العامر ولذلك سميت باسم (**المدرسة العامرية**) وكان ذلك في عام 1919 وسارت المدرسة سيراً حسناً وبلغت تكاليف الطالب الواحد 4 روبيات أي ضعف ما كان يدفعه الطالب بالمباركية وكان يدفعها الأهالي عن طيب خاطر وكان مستواها أفضل من مستوى المباركية ذاتها[2].

واستمر الشيخ / عبد العزيز الرشيد بالتدريس بالعامريه ولكنه كان رجلا طموحا وقد كان التدريس هو جل اهتمامه والتطوير في التعليم أسمى أمانيه فلم يلبث غير عامين وعندما أستلم **الشيخ / أحمد الجابر**[3] **- رحمة الله -** مسند الإمارة طلب من **الشيخ / يوسف بن عيسى** إصلاح المدرسة المباركية، لتواكب التطور الذي طرأ على المجتمع الكويتي ولكن إدخال العلوم الحديثة مثل اللغة الانجليزية والجغرافيا في المنهج

(1) الشيخ / عبد العزيز الرشيد – د. يعقوب الحجي ص 67.

(2) الشيخ / عبد العزيز الرشيد – د. يعقوب الحجي ص 68 .

(3) الشيخ أحمد الجابر (1885 – 1950م) حاكم الكويت العاشر، تأسس في عهده مجلس الشورى الأول عام 1921م، وتأسست البلدية عام 1929م، ثم المجلس التشريعي الأول في عام 1938م، والثاني في عام 1939م، اكتشف النفط في عهده عام 1938م، وتم تصدير أول شحنة نفط في عام 1946، توفي إلى رحمة الله في عام 1950م.

كـان أمـر مـستحيل لا تقبـل بـه العلمـاء ولا المـشايخ، ممـا حـدا **بالـشيخ/ يوسـف ابـن عيـسى** إلـى بـث شـكواه أمـام اجتمـاع فـي ديـوان **السيد/ خلف باشا النقيب**[1] بالحي القبلي مع أعيان ورجـالات الكويـت للنظر في تـدريس هـذه المـواد بالمباركيـة، فأشـار **الـشيخ / عبـد العزيـز الرشيد** وكان أحد الحضور أنـه لمـاذا لا نـدع الخـلاف فيمـا بيننـا جانبـاً ونؤسـس مدرسـةً ثانيـة تقـوم بتـدريس العلـوم العـصرية ونـدع المدرسـة المباركية كما هي، فلقـي هـذا الاقتـراح قبـولاً عنـد **الـشيخ / يوسـف بـن عيسى** وغيره من أهل الرأي والحكمة، ولما اطلع **الشيخ / أحمـد الجـابر** على ما تم في هذا الاجتماع باركه وأثنى على جهـود الخيّـرين بـه وتبـرَّع مـشكوراً بـألفي روبيـة سـنوياً وتقـدم **المرحـوم / حمـد الـصقر**[2] بالتبرَّع بألف روبية سنوياً، وتبرع الباقون كل واحد مـنهم بــ 250 روبيـة وهـم : **أحمـد الحميـضي، مـرزوق الـداود**[3]، **أحمـد الفهـد**[4]، **مـشعان**

---

(1) السيد خلف باشا النقيـب: مـن الشخـصيات البـارزة فـي الكويـت، كـان ديوانـه بـالحي بالقبلي منتدى أدبي، وقد ولدت فكرة بناء المدرسة الأحمدية في ديوانـه (يقـع مكـان ديوانه حالياً المدرسة القبلية للبنات).

(2) حمد الصقر: من مواليد فريج الصقر بالحي القبلـي عـام 1860م يعـود إليـه الفـضل فـي بنـاء (الـداو) وقـد لقّـب بملـك التمـور، كمـا كـان أول رئـيس لأول مجلـس تـشريعي بالكويت عام 1921م، توفي في عام 1930م.

(3) مرزوق الداود البدر: أحد رجالات الكويت الخيرين، كان محباً للعلم والعلمـاء، وكـان عضواً فـي مجلـس الـشورى عـام 1921م، وانتخـب أيـضاً فـي عـام 1932م، كعـضو فـي المجلس البلدي، توفي إلى رحمة الله في 10 سبتمبر 1954م.

(4) أحمـد الفهـد الخالـد الخـضير: مـن مؤسـسي المدرسـة الأحمديـة وعـضو فـي مجلـس الشورى عام 1921م.

الخضير[1]، **السيد عبد الرحمن النقيب**[2]، والـشيخ / **يوسـف بـن عيسى** فاجتمع لدى المؤسسين ما يقرب من 13 ألف روبية سنوياً[3].



الوجيه الفاضل/حمد الصقر

ثم طلب من المرحـوم **أحمـد الفهـد** أن يحـدث أسـرة آل الخالـد بـأن يتبرعـوا ببيـت الجمعيـة الخيريـة فتبرعـوا بـه وطلبـوا مـن الـشيخ أحمـد الجابر أن يسمح ببناء المدرسة على ساحل البحر أمام الجمعيـة الخيريـة فسمح بذلك وشرع بالبناء فبلغ مجموع ما صرف على البناء 7500 روبيـة وفتحت المدرسة أبوابها عام 1340 هـ الموافق 1921 م فصار مدير التعليم

(1) مشعان الخضير: أول رئـيس لـدائرة الماليـة (1938 – 1939م)، كـان عـضواً بالمعـارف وبمجلس الشورى، وعـضواً فـي الهيئـة التنظيميـة للمجلس الأعلـى مـا بـين (1959 – 1962م) توفي في عام 1965م.

(2) السيد عبدالرحمن النقيب: من الشخصيات البـارزة فـي الكويـت، عيّنـه الـشيخ أحمـد الجابر الصباح في أول مجلس للأعيـان سـنة 1920م، وكـان عـضواً فـي الهيئـة الإداريـة التـي تـشرف علـى الأحمديـة، وعـضواً فـي الهيئـة التـي تـشرف علـى المكتبـة العامـة (المكتبة الأهلية).

(3) الملتقطات جزء – 2 ص 228.

بها **الأستاذ / عبد الملك الصالح** ويعاونه في تدريس اللغة العربية والدين **الشيخ / عبد العزيز الرشيد** وكان الناظر عليها **الشيخ / يوسف بن عيسى** فجمعت المدرسة في مناهجها العلوم العصرية والدينية واللغة الانجليزية وإمساك دفاتر المحاسبة وحساب الغوص وهي بذلك توازي المرحلة المتوسطة حالياً إلا أن نظام التعليم بها كان لمدة عامين بحيث من ينتهي من التعليم في الصف الخامس بالمباركية ينتقل إلى المدرسة الأحمدية لإكمال تحصيله الدراسي وسارت المدرسة سيراً جميلاً.

وبعد مضي 3 سنوات على افتتاح الأحمدية وبالتحديد في يوم 3 مارس 1924 بدأت اختبارات طلبة المباركية والأحمدية وكانت جزءًا من الاختصاصات يشترك فيها الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور وأعيان البلد وكانت طبيعة الاختبارات تجرى بشكل شفوي لا تحريري على مرأى ومسمع من الحضور يسأل الطالب بعض الأسئلة فيجاوب عليها، فيحكم عليه بالنجاح أو الرسوب وتستمر هذه الاحتفالات مدة أربعة أيام وفي اليوم الرابع يعطى الناجحون من الطلبة جوائزهم وفي أثناء هذه الاحتفالات جرى عرض محاورة تمثيلية كتبها **الشيخ / عبد العزيز الرشيد** اشترك فيها عدد من الطلبة وهم: -

1 - عبد الرحمن العمر.
2 - فيصل الزبن.
3 - عبد الرحمن الساير.
4 - عبد المحسن المسلم.
5 - سالم العبد القادر.
6 - عبد العزيز بن صالح.
7 - عبد العزيز الضويحي.

وهي عبارة عن رجل دين استشاره أحد إخوانه في دخول إحدى المدارس العصرية فحذره من الدخول فيها مبيناً ما يدل على فسادها

فوقـف فـي وجهـه أحـد التلاميـذ مفنـدا آراءَهُ ومـصححا لوجهـة نظـره فأصبحت هذه التمثيلية مثار إعجاب الحاضـرين وحـديث دواويـن أهـل الكويت[1] .

وقد حضر **الشيخ / أحمد الجابر** رحمه الله هذه الاحتفالات وسر بهـا سرورا كبيرا لمستوى التعليم لدى المدرستين المباركية والأحمدية وهذا ما نقله **الشيخ / يوسف بن عيسى القناعي** عن **الشيخ / أحمد** عندما زاره بقـصره بالـشعب وسـر كثيـراً مـن هـذا اللقـاء فتبـرع الـشيخ للمباركيـة والأحمدية وتبعه السيد حمد الخالد بألف روبية 600 لمعلمـي المباركيـة و400 لمعلمي الأحمدية وتبرع **الشيخ / صالح الإبراهيم**[2] بـ 700 روبيـة 400 للمباركيـة و300 للأحمديـة ممـا شـجع عمليـة التعلـيم بالمدرسـتين وانضمام الطلبة إلى التحصيل فيهما.



الشيخ/ أحمد الجابر الصباح – حاكم الكويت العاشر

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 1 ص 120 - 121.

(2) الـشيخ صـالح الإبـراهيم (1853 – 1935م) وُلِـدَ فـي حـي الإبـراهيم بمدينـة الكويـت القديمة، تولى إدارة أملاك الإبراهيم في الدورة والقطعة، وعـرف عنـه الحـزم والعـزم، ساعد في حرب الجهراء وفي بنـاء الـسور وفـي معركـة الرقعي، وعـرف عنـه مـساعدته للفقراء، توفي في عام 1935م.

وفي عام 1926 م نزل ضيفاً على الكويت **الشيخ / محمد خراشي المنفلوطي** الأزهري وأقام عند **الشيخ / عبد العزيز الرشيد** فأعجب به وبحديثه وقام بخدمته خير قيام بالسعي لتعيينه معلماً ومديراً للمباركية ولكنّه خيَّب آمال الشيخ عبدالعزيز وانكشف سرّه، فقد كان يؤمن بالبهائية ويدعوا لها وكان يتظاهر بأنه من أنصار المذهب السلفي[1]. فعندما كشف أمره هرب متجها إلى البحرين، وبعد ذلك بفترة اختفى عن الأنظار.

واستمرت المدرسة المباركية في تأدية رسالتها في سبيل نشر العلم بين أبناء الشعب الكويتي بالاعتماد على الإعانات والتبرعات من التجار بشكل عام وأخذت المباركية تنمو نموا مضطردا وكانت مصادر الإنفاق من الدكاكين التي أشرنا إليها ومن الاستثمارات البحرية وقد كان لعائلة الخالد قصب السَّبْق بالإشراف على المدرسة مالياً نحو 25 عاماً حافظوا فيها على إنماء الإيرادات ورعايتها على أكمل وجه حتى كان عام 1931م، حيث حلَّت بالعالم الأزمة الاقتصادية العالمية التي أدت إلى كساد أسواق اللؤلؤ بالكويت بعد ظهور اللؤلؤ الصناعي ومشكلة المسابلة بين الكويت ونجد فأثر ذلك كثيراً وقل وفاء الناس بتبرعاتهم للمباركية وضعف النشاط التعليمي وحاولت الإدارة بكل جهدها أن لا تتوقف عجلة التعليم في المباركية لكنها أغلقت لمدة شهرين للوضع المالي الصعب والسيئ ولعدم توفر الموارد اللازمة للمدرسة وأشرفتْ العملية التعليمية على

---

(1) الشيخ / عبد العزيز الرشيد – د. يعقوب الحجي ص 101.

نهايتها وأوشكت هذه المؤسسة التعليمية الوليدة أن تلفظ أنفاسها الأخيرة ولكن عناية الله رحمتها وأنقذتها.

فما لبث أن اجتمع ثمانون من أعيان الكويت ورجالاتها ليتدارسوا فيما بينهم كيف ينقذوا مسيرة التعليم ويبعثوا فيه الحياة من جديد فاتفقوا أن يطلبوا من الحكومة زيادة نصف في المائة على الرسوم الجمركية التي كانت تحصل وقتذاك من جمارك الكويت للإنفاق على التعليم فوافق **الشيخ / أحمد الجابر** على ذلك وكانت هذه الحصيلة من الجمارك دخلا لا بأس به لإعانة التعليم.

وقد صدر في الثامن عشر من أكتوبر عام 1936 م تشكيل أول مجلس للمعارف يعنى بالتعليم وينفق عليه من الموارد التي أشرنا إليها سابقاً وقد كان برئاسة **الشيخ / عبد الله الجابر الصباح** وعضوية 12 من رجالِ الكويت المخلصين المعنيين بمتابعة عملية التعليم وهم :

1 - الشيخ يوسف بن عيسى القناعي. 2 - أحمد المشاري[1].
3 - يوسف الحميضي[2]. 4 - عبد الله الصقر[3].

---

(1) أحمد المشاري: كان عضواً بمجلس المعارف عام 1936م، وفي بلدية الكويت عام 1938م، وعضواً بالصحة العامة عام 1942م، توفي إلى رحمة الله عام 1942م.

(2) يوسف الحميضي: اختير ليكون عضواً في مجلس المعارف عام 1936م، وأصبح عضواً في المجلس التشريعي الأول والثاني، وكذلك عضو في البلدية والأوقاف، توفي في عام 1992م.

(3) عبدالله الصقر: كان عضواً في المجلس التشريعي وعضو مجلس المعارف.

5 - مشاري الحسن[1].
6 - سلطان الكليب[2].
7 - نصف اليوسف النصف[3].
8 - محمد الغانم[4].
9 - سليمان العدساني[5].
10 - يوسف العدساني[6].
11 - السيد علي سليمان[7].
12 - مشعان الخضير المشعان.



الوجيه الفاضل / أحمد المشاري



الوجيه الفاضل /يوسف الحميضي

(1) مشاري الحسن: وُلِدَ في عام 1868م عمل في أعمال مختلفة حيث تم اختياره كعضو في المجلس البلدي عام 1932م، وعضواً في مجلس المعارف عام 1936م، ثم انتخب كعضو في المجلس التشريعي عام 1938م. توفي إلى رحمة الله في عام 1963م.

(2) سلطان الكليب: (1889 – 1952م) كان عضواً بالمعارف وبالبلدي، ثم مديراً للبلدية (1939 – 1942م)، ومديراً للأشغال وعضو في المجلس التشريعي.

(3) نصف اليوسف النصف: وُلِد في عام 1902م، عضو في المجلس البلدي، ثم مديراً للبلدية عام 1935م، وعضو في مجلس المعارف، ثم مديراً للصحة.

(4) محمد أحمد الغانم: من مواليد 1911م، كان عضواً بالمجلس البلدي والمجلس التشريعي ومجلس المعارف (ثم أصبح وزيراً للعدل في عام 1964م).

(5) سليمان العدساني: أول مدير للبلدية ما بين عام 1930 – 1935م وعضواً في المجلس البلدي والمجلس التشريعي ومجلس المعارف. توفي في عام 1957م.

(6) يوسف العدساني: تاجر معروف في أعمال النقليات والخشب، عضو مجلس المعارف.

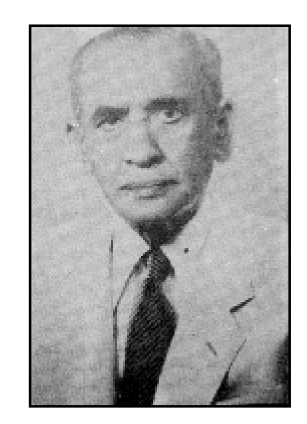
(7) السيد علي سليمان (1892 – 1957م) كان عضواً في المجلس البلدي لعدة دورات وعضواً مؤسس لمجلس المعارف، وعضواً في المجلس التشريعي الثاني، وعضواً في أول شركة للطيران بالكويت عام 1954م، توفي إلى رحمة الله في عام 1957م.

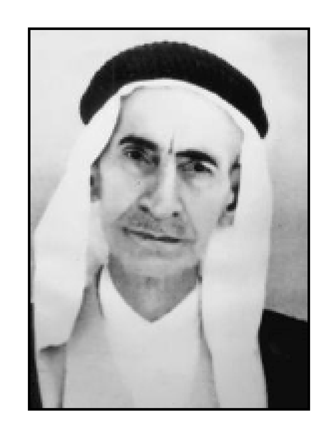

الوجيه الفاضل/ عبدالله الصقر


الوجيه الفاضل/مشاري الحسن

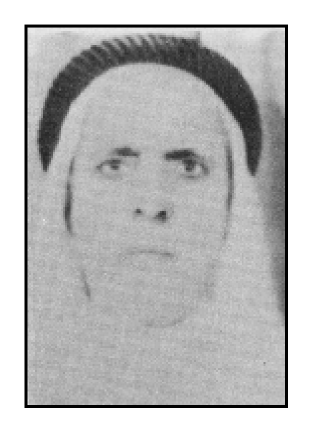

الوجيه الفاضل/ سلطان الكليب

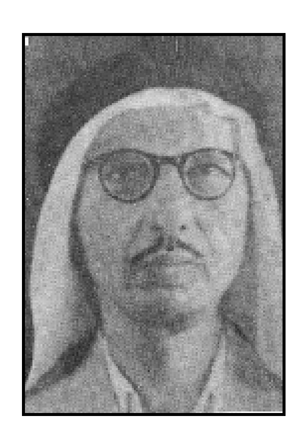

الوجيه الفاضل/ نصف اليوسف النصف


الوجيه الفاضل/محمد أحمد الغانم


الوجيه الفاضل/سليمان العدساني


الوجيه الفاضل/يوسف العدساني


السيد علي سليمان


الوجيه الفاضل/مشعان الخضير المشعان

وانتخب **الشيخ / يوسف بن عيسى القناعي** مديراً فخريا لإدارة المعارف، وعُيِّن **عبد الملك الصالح** سكرتيرا وأمينا للصندوق وكان أول قرار صدر من المجلس إلحاق كُلٍّ من مدرستي المباركية والأحمدية بدائرة المعارف للإشراف عليهما فنياً ومالياً بشكل كامل وتوفير كل متطلباتهما، وعندما تشكل مجلس المعارف سلمت أسرة الخالد التي

كانت ترعى المدرسة المباركية إيرادات المدرسة لإدارة المعارف وكانت بضعة عشر ألفاً[1].

بعد فترة وجيزة وبالتحديد في تاريخ 12 جمادى الأول 1365 هـ الموافق 20 يوليو 1937 أصدر مجلس المعارف قراراً بتحديد اختصاصاته وأصدر نظاما رسميا بقانون إدارة المعارف بالكويت ويحتوي هذا القانون على 9 مواد تنص على الآتي -:

1 - رسم خطط المعارف وسيرها.
2 - البت في مناهج الدراسة.
3 - تعيين مدير المدارس (أي تعيين مدير دائرة المعارف).
4 - تقرير شؤون البعثات وتعيين أعضاءها وانتخاب المرشحين.
5 - وضع اللوائح القانونية والأنظمة الخاصة بإدارة المعارف.

كما أن المجلس يجتمع كل أسبوعين مرة وأن دعت الحاجة لاجتماع آخر فلا مانع من تكرار الجلسات ولا تعتبر الجلسة قانونية إن كان الحضور أقل من النصف[2] وتنحصر واجبات رئيس مجلس المعارف بالإشراف على سير المدارس بوجه عام وعلى صدور جميع رسائل المعارف تحت إشرافه وإمضاءه، كما جعل له ناظراً ينوب عن الرئيس في حالة غيابه ويشرف على مالية المعارف وصرف الرواتب للعاملين والموظفين ويقترح على المجلس ترقية المدراء والمعلمين والموظفين

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت، ج 2 ، ص 13.
(2) المرجع السابق – ص 12 .

كما أنه يعنى بمراقبة الأخلاق في المدارس والتفتيش على سير التعليم وتطبيق المناهج ومراقبة سلوك موظفي المعارف وكتابة التقارير لرفع مستوى المدارس ومراقبة تنفيذ قرارات المجلس وأخيراً إعطاء الأوامر واستعمال التوقيع للمصروفات العامة غير رواتب الموظفين من بناء وإصلاحات وقرطاسية وغيرها.

وحدد القانون صلاحيات مدير التعليم أو مدير إدارة المعارف الذي اشترط القانون أن يكون مسلماً عربياً ذا أخلاق فاضلة يحمل شهادة علمية عالية وتنحصر صلاحياته فيما يلي - :

في أنه يتولى إدارة مدارس المعارف ويقوم بتنفيذ اللوائح والأوامر الصادرة من المجلس ويشرف على سير التعليم ومراقبة سلوك المعلمين والتفتيش على الصفوف وتنظيم برامج الدراسة " أي الحصص " وإلقاء الدروس والمحاضرات وتوقيع العقوبات على الطلاب والمستخدمين في المدارس وتقديم تقرير عام سنوي يحتوى على سير الدراسة في العام الماضي والاقتراحات التي يراها للعام المقبل وتقرير عن كل معلم يتضمن سيرته وأخلاقه ونشاطه في التعليم والاقتراح عن زيادة راتب من يستحق منهم وتقديم قائمة بجميع اللوازم من كتب وخرائط وقرطاسية وغيرها.

البعثة التعليمية الأولى من فلسطين :

وقد تبادل مجلس المعارف في اجتماعه الرأيَ في استقدام بعض المدرسين المتخصصين ذوى الكفاءة وأجريت اتصالات مع بعض البلدان العربية فاستقر الرأي على الكتابة إلى الشيخ / أمين الحسيني

رئيس اللجنة العليا لإنقاذ فلسطين فقام مجلس المعارف ممثلا بالشيخ / عبد الله الجابر بإرسال برقية يطلب فيها أن يوفر لهم أربعة معلمين أكفاء من فلسطين.



الشيخ أمين الحسيني

فأرسل الشيخ / أمين الحسيني الذي قد زار دولة الكويت قبل ذلك وتوطدت صلته بها عندما تبرعت له الكويت بمبلغ كبير آنذاك في عام 1924 لإنقاذ فلسطين وسَدِّ حاجة الشعب الفلسطيني إلى دولة الكويت أربعة أسماء وهم- :

ذو الكفل عبد اللطيف وخميس **نجم** ومحمد **جابر حديد** ومحمد **المغربي** فطرحت هذه الأسماء حتى يبعثوا إليه إما بالقبول أو الرفض، فبعث مجلس المعارف إلى المعتمد البريطاني يطلبه بأن يعتمد هذه الأسماء فبعث المعتمد البريطاني بهذه الأسماء إلى وزارة الخارجية البريطانية بلندن ليتأكدوا من هذه الأسماء المطروحة للتعليم في دولة الكويت، فبحثوا في السجلات عن هؤلاء الأربعة فتم قبول ثلاثة منهم

مع استبعاد الرابع وهو ذو الكفل عبد اللطيف لوجود نشاط سياسي مناهض لبريطانيا فاستبعد وأَتى الرد إلى فضيلة **الشيخ / أمين الحسيني** الذي بدوره بحث عمن يذهب إلى دولة الكويت فوجد ضالته **بالأستاذ / أحمد شهاب الدين** وكان حديث التخرج من دار المعلمين ببغداد، فاعتمدت اسمه وبعثت برقية بالأسماء الأربعة لاعتمادها لدى مجلس المعارف بدولة الكويت، فتأهب الأساتذة الأربعة للذهاب إلى الكويت فاستقلوا سيارة من القدس إلى الشام ومن الشام استقلوا باصاً مكيفاً حتى وفدوا إلى بغداد ومن بغداد ركبوا القطار فأوصلهم إلى البصرة ومن البصرة استقلوا سيارة إلى قرية الجهراء في دولة الكويت وكان هناك في انتظارهم وفد من مجلس المعارف كان على رأسه مندوبا عنهم هو **الأستاذ / عبد الملك الصالح** الذي رحب بهم أشد الترحيب ولكنه عند وصولهم ورؤيته لهم وجد أمامه شبانا صغاراً في السن فتساءل قائلاً : باللهجة الكويتية الدارجة أين المطاوعة ؟ فقالوا : نحن أمامك فقال : أنتم شباب صغار فردوا عليه : نعم نحن صغار بالسن ولكننا من الطلبة الموهوبين في بلادنا وسيرى مجلس المعارف والأهالي مقدار تفوقنا في التعليم، فشكرهم وأثنى عليهم.

عندها توجه الأساتذة إلى قصر **الشيخ / عبد الله الجابر** (متحف الكويت الوطني سابقاً) فاستقبلهم بكل وِدّ ومحبة واستضافهم في قصره لمدة 3 أيام كانوا فيها محل ترحيب وحفاوة وبعد ذلك طلب منهم أن يستعدوا للقاء أمير دولة الكويت آنذاك **الشيخ / أحمد الجابر** - رحمه

الله – فاستعدوا للقائه وذهبوا إلى قصر السيف حيث استقبلهم ورحب بهم أجمل ترحيب فقال لهم : أهلاً وسهلاً بكم أيها الطلبة شرفتم الكويت فهذه داركم وبلدكم الثاني.

فردوا عليه بعد شكرهم له على الاستقبال الحار وقالوا : إنَّ واجبهم العربي والإسلامي والوطني بأن يشاركوا في مهمة التعليم بدولة الكويت فلا ننسى فضلكم ونحن على أتم الاستعداد للنهوض بالتعليم لديكم،بعد ذلك انطلقوا عائدين إلى قصر **الشيخ** / **عبد الله الجابر** فلبثوا في ضيافته لمدة شهر كامل كانوا فيه محل الترحيب والعناية[1].

وبعد ذلك انتقلوا إلى رحاب المدرسة المباركية وخصص لهم من قبل إدارة المعارف مكانا للسكنى في الطابق العلوي من المدرسة بغرفتين متجاورتين في كل غرفة يسكن أستاذان منهم.

الأستاذ أحمد شهاب الدين أول مدير لدائرة المعارف :

وارتأت إدارة المعارف بعد اجتماعها معهم أن تجعل أحد أعضاء هذه البعثة مديراً فنيا لإدارة المعارف ليقوم بتقييم عملية التعليم في دولة الكويت والإشراف على كُلٍّ من مدرستي المباركية والأحمدية والذي لم يكن آنذاك غيرهما، فلم تجد أفضل من **الأستاذ** / **أحمد شهاب الدين** مديراً للمعارف خصوصا وأنه يتميز عن رفاقه بحصوله على دبلوم دار المعلمين ببغداد بينما لم يكن زملاءه من المعلمين قد تجاوزوا الثالث

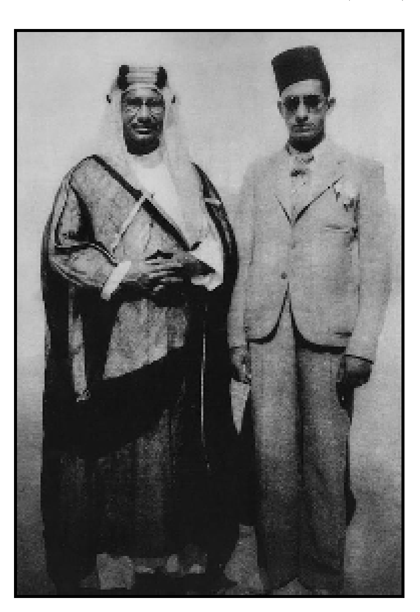
(1) لقاء مع الأستاذ خميس خير الدين نجم في منزله بتاريخ 2001/12/22م.

ثانوي فكان واجبة يُحَتِّم عليه إنشاء خطة عمل لتطوير هاتين المدرستين.

أ) كانت المهمة الملقاة على عاتق **الأستاذ / أحمد شهاب الدين** شاقة ومضنية فعند حضوره للمدرسة المباركية وجد أنها تكاد تقترب من الكتاتيب فهي مدرسة بسيطة مبنية من اللبن وخشب الجندل (كما تسمى باللهجة الكويتية) ولم يكن بها سوى الحصير الذي يفترشه الطلبة ولم يكن بها طاولات أو كراسي وكان المعلمون يدرسون مبادئ القراءة والكتابة والدين ومبادئ الحساب وحسن الخط في المباركية ومبادئ اللغة الإنجليزية والجغرافيا في الأحمدية فأجرى **الأستاذ / شهاب الدين** اختبارا للطلبة فوجد أن مستواهم لا يتجاوز الصف الرابع ابتدائي ففتح صفوفاً للمرحلة الابتدائية بالإضافة إلى الصف التمهيدي ثم أضيف بعد ذلك الصف الخامس الابتدائي ثم السادس الابتدائي فالأول الثانوي والثاني الثانوي واعتمد المنهج العراقي مع بعض التعديلات على حسب المنهج الفلسطيني وجلبت بعض الكتب من العراق ولبنان وسوريا.

ورأت إدارة المعارف أن دولة الكويت بحاجة إلى طلبة متخصصين في التجارة ومسك الدفاتر ففتح في عام 1940 م التعليم التجاري الأول والثاني وكانت المواد التي تدرس به هي : مسك الدفاتر والحساب التجاري والاختزال والطباعة على الآلة الكاتبة بشقيها العربي والإنجليزي وقد كان آنذاك الأستاذ / هاشم البدر القناعي يملك مدرسة أهلية لتعليم المحاسبة فعرض عليه العمل كمدرس للصف التجاري "

بعد الصف السادس " فوافق وضمت مدرسته لإدارة المعارف وابتدأ التدريس التجاري بالمباركية.



الشيخ عبدالله الجابر الصباح مع الأستاذ محمد المغربي من البعثة التعليمية الأولى
(المصدر: الشيخ عبدالله الجابر/ منى الجابر العبدالله الجابر)

وكان الأستاذان الفاضلان **محمد المغربي** و**خميس نجم** مدرسين للغة الإنجليزية بالإضافة لما يدرسه **الأستاذ / محمد المغربي** من مادة الرياضة والكشافة والتي سيأتي الحديث عنها في مرحلة لاحقة و**الأستاذ/ جابر حديد** لتعليم مادتي الحساب والأشياء[1] وعند قدوم البعثة التعليمية الثانية (درّس) كل من **الأستاذين / محمد محمود نجم** و**عبداللطيف الصالح** مادة اللغة العربية وكان **الأستاذ / زكي الدرهلّي**

(1) مادة الأشياء: هي مادة العلوم والصحة.

معلماً أيضاً للغة الإنجليزية و**الأستاذ / عمر الدجاني** معلماً لمادة التاريخ وهكذا اكتمل عقد التعليم في المدرسة المباركية وبدأت هذه المواد الحديثة تأخذ طابع التنظيم وأتيح للطلبة أن يتعلموا اللغة الإنجليزية على منهج أكسفورد الذي بُدِء بتعليمه منذ الصف الرابع الابتدائي وكان هذا المنهج يأتي من فلسطين بينما كانت مادة التاريخ مثلا والتي كانت تدرس للصف السادس الابتدائي من كتاب ألّفه المرحوم / عزة دروزة واسمه تاريخ العرب يؤتى به من العراق وكذلك كتاب التاريخ الذي يدرّس للصف الأول الثانوي من تأليف درويش المقدادي كان أيضاً من المناهج العراقية[1].

من إسهامات البعثة التعليمية الأولى في المدرسة المباركية :

1 - إدخال بعض المواد التي يحتاج لها الطلبة وتنظيم الصفوف الدراسية ومراحل الدراسة.

2 - كانت اجتماعات مجلس المعارف مع **الأستاذ / أحمد شهاب الدين** لمناقشة التوسعات واستقدام المدرسين وتطوير المناهج والمشاكل التي تعترض عملية التعليم.

3 - استحداث مواد دراسية جديدة كمادة الهندسة والجبر والعلوم المدنية والأشياء والصحة والعلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافيا والكيمياء والرياضة البدنية وجعلها مادة أساسية وفيها (ألعاب القوى وكرة القدم) والكشافة.

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي - صالح شهاب ج 1 ص 57 – 58.

4 - وقد اعترض البعثة بعض من الصعوبات ممثلة بقلة الإيرادات فكان الإيراد ½ % من إيراد جمارك الكويت وكان المبلغ المحصل سنويا ألف روبية يتضمن وجوه الإنفاق فيه إلى الإصلاحات في المدرسة المباركية والأحمدية ووسائل الإيضاح والكتب الدراسية والقرطاسية والتوسعة على قدر الإمكان ورواتب المدرسين.

5 - أعطاء دورات تدريبية للمدرسين الكويتيين لتأهيل الأساتذة من جهة في التعليم وتطوير أدائهم الدراسي وكانت مدتها 6 أشهر مرتين في الأسبوع وعقد دورات في مواد جديدة استحدثوها مثل الكيمياء والهندسة والتاريخ الطبيعي ومن ثم رفع رواتب المدرسين من 13 روبية إلى 45 روبية نتيجة هذه الدورات التدريبية.

البعثة التعليمية الثانية من فلسطين :

وفي العام الدراسي 1938 - 1939 م اتفق الأستاذ أحمد شهاب الدين مع أحد الأطراف التي لها علاقة وثيقة **بالأستاذ / محمد على الطاهر** وكان صاحب جريدة الشورى وهو فلسطيني الجنسية بتزكية معلمين للتدريس في المدرسة المباركية فاختار شخصيتين فذتين من خريجي دار العلوم بالقاهرة كانا هما الأستاذين **1** : - **محمد محمود نجم 2 - عبد اللطيف الصالح** اللذان أبديا استعدادهما للحضور إلى الكويت والمشاركة في عملية التعليم وقد شارك الأستاذان الكريمان في إثراء

التعليم بالمدرسة المباركية من الناحيتين الثقافية والتمثيلية لكونهما أستاذين في اللغة العربية فاستطاعا اجتذاب[1] عدد ممن توسم فيهم اهتمامهم باللغة العربية وفصاحة النطق والشجاعة الأدبية في التمثيل والخطابة وقد حبب الأستاذان التلاميذ قراءة الشعر وحفظه.

و هذا نموذج مِمَّا كانا يلقناه الطلبة :

عش عزيزا أو مت وأنت كريم	**بين طعن القنا وخَفْقِ البنود**
لا كما قد حييت غير حميد	**وإذا مت مت غير فقيد**
فاطلب العز في لظى ودع	**الذل ولو كان في جنان الخلود**
ما بقومي شرفت بل شرفوا بي	**وبنفسي فخرت لا بجدودي**
وبهم فخر كل من نطق الضاد	**وعَوْذُ الجاني وغوثُ الطريد**[2]

وقد أضاف الأستاذ / محمد محمود نجم إلى التعليم قفزة نوعية من خلال عمله للجان التي تتحسس مواطن الضعف بالنسبة للطلبة من خلال الإملاء الذي حاول فيه تقويم الطلبة وتحسين أدائهم وكتاباتهم وخطوطهم فكان خير معلم ومربٍّ للطلبة[3] وانضم إليهما في نفس السنة كُلٌّ من الأستاذين :

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي - صالح شهاب ج 1 - ص ـ 200.

(2) هذه الأبيات الرائعة هي للشاعر الكبير/ أبو الطيب المتنبي.

(3) لقاء مع الأستاذ/ محمد محمود نجم في بيته في تاريخ 2002/1/10 م.

1 - زكـي الـدرهلّي - خـريج الجامعـة الأمريكيـة فـي بيـروت (لغـة انجليزية).

2 - عمـر فـوزي الـدجاني - خـريج الجامعـة الأمريكيـة فـي بيـروت (تاريخ).

وفي العام الدراسي الذي يليه من عـام 1940 - 1941 م زيـدت النـسبة من ½ % إلى 1 % من دخل رسوم الجمارك[1] لزيادة مخصصات التعليم.

البعثة التعليمية الثالثة من فلسطين :

وتم استقدام مدرسين جدد وبناء مدارس جديدة في بعـض المنـاطق ففـي هـذا العـام حـضرت مجموعـة أخـرى مـن المدرسـين وهـي البعثـة التعليمية الثالثة وهم كالتالي :

1 - **سليمان أبو غوش** - خريج دار المعلمين بفلسطين.

2 - **إبراهيم عيد** - خريج كلية خضوري الزراعية مع دبلوم تربية.

3 - **فيصل الطاهر** - خريج مدرسة الفنون التطبيقية في مصر.

4 - **صبحي الدّحلة** - يحمل شهادة المتر كليشن.

5 - **محمد غفوري** - خريج الجامعة الأمريكية في بيروت.

كمـا انـضم مـن البحـرين المرحـوم **الأسـتاذ / عبـد اللطيـف سـعد الشملان** وقد كان قد تخرج للتو من دار العلـوم العليـا مع **الـشيخ / عبـد**

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي- صالح شهاب - ج 1 ص 61 - 62.

المحسن البابطين إلى سلك التدريس في المدرسة المباركية وعمل كل من هؤلاء الأساتذة الفلسطينيون مع أخوتهم المعلمون الكويتيون بكل أمانة وإخلاص ورفع مستوى كفاءة الطالب الكويتي سواء من الناحية العلمية أو الثقافية أو الرياضية وغيرها.

فقد انضم **الأستاذ / زَكي الدرهلي** إلى فريق كرة القدم وكان من أشهر اللاعبين في الجامعة الأمريكية ببيروت وحقق كثيراً من الانتصارات على الفرق الزائرة، وبذل الأستاذ فيصل الطاهر جهده لإنشاء أول مختبر يقام بالمدرسة المباركية في غرفة صغيرة لإجراء التجارب بصفته مدرساً للعلوم والكيمياء، وكذلك كان **الأستاذ المرحوم / سليمان أبو غوش** متفانياً في عمله جاداً ومخلصاً ومتمماً ما بدأه **الأستاذ / محمد محمود نجم** في تدريسه للغة العربية وقد حبب اللغة العربية للطلبة وكان شخصية مرحة كثير المداعبات يضفى على مادته روح التشويق والمتعة، وكان من زملاءهم **الأستاذ / صبحي الدَّحلة** وكان معلما لمادة الحساب وقد أذهله **الأستاذ / صالح العجيري** عندما كان طالبا بالمباركية بعقليته الرياضية فما أن يكمل كتابة المسألة على السبورة إلَّا وتجده قد أنجز حلها[1].

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي - صالح شهاب - ج 1 ص 229 – 230.



أسرة التدريس مع الطلاب في المباركية عام 1942 وهم من اليمين: الدكتور سليمان أبو غوش، محمد المغربي، السيد عمر عاصم، رضوان، أحمد شهاب الدين، عبدالملك الصالح، جابر حديد، عودة، صبحي الدّحلة

الصف الأوسط من اليمين: عبدالمحسن عبد الرزّاق، يوسف اليماني، إبراهيم الفهد، عبدالرحمن الزبن، حمد الرجيب، إبراهيم المقهوي، عبدالله الشيخ يوسف، حبيب، خالد جعفر.

الصف الأخير من اليمين: عبدالله المطوع، يوسف الغانم، صالح الشلفان، سليمان بوكحيل، إبراهيم إسحق، عبدالرزاق العدواني، عبدالعزيز الشلفان، مرزوق خالد الغنيم، فيصل عبدالوهاب السالم، محمد الفوزان، علي ياسين الغربللي، بدر الحداد

(المصدر: مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي – ص 1310)

تقرير الخبير البريطاني فلانس عام 1939م :

وننتقل بعد ذلك إلى تقرير قد أعده الخبير البريطاني (أدريان فالانس) متضمناً توصياته لتحسين طريقة التعليم بدولة الكويت، وقد كتبه في حدود 10 صفحات وهو صورة كاملة لأوضاع التعليم قدمها بتاريخ 20 أغسطس 1939 م، ويعتبر هذا التقرير الأول من نوعه وأهم

تقرير مُفَصَّل يكتب عن التعليم في الكويت ما بين عامي(1939– 1940م) من قبل خبير أجنبي، وقد تسلم أجراً عليه مبلغ 35 جنيه إسترليني.

نقتبس من هذا التقرير أهم النقاط التي تناولت بشكل خاص المدرسة المباركية ما يلي - :

- يتميز بناء المدرسة المباركية بأنه بناء جيد ونظيف
- يحتاج إلى كثير من الأثاث وأهمها الطاولات التي يستعملها الأولاد وقد بلغهُ أن العمل بهذا سيجرى خلال العطلات.
- من الصواب اختيار المعلم الفلسطيني وتفضيله عن المصريين والسوريين والعراقيين وأن مدير المدرسة الفلسطيني أ/ **أحمد شهاب الدين** يستحق الشكر والثناء الجميل على إصلاحه حال المعارف في الكويت خلال مدة الثلاث سنوات الماضية.

(وهنا نذكر أن البعثة قد قدمت إلى الكويت في عام 1936 **والتقرير قد أعد في عام** 1939**).**

- الطلاب أذكياء ومجتهدون خصوصاً في الصفوف الأولية وصحتهم على ما يرام ولكن الملابس لم تكن نظيفة.
- صفوف الأطفال مليئة بالطلبة لكن الصفوف العالية أي بالسادس ابتدائي والأول الثانوي قليلة العدد[1].

---

(1) من تقرير فالانس من كتاب تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي ج 1 – ص 313.

- إنَّ درجة التعليم بالكويت لا توازي درجة التعليم في البلاد العربية الأخرى فلا بد من إلحاق طرق جديدة لتحسين التعليم فيها.
- الحاجة الماسة لطبيب في المدرسة ليعتني بصحة الأطفال يخصص له راتباً مناسباً ويكون مسؤولاً عن العناية بالأطفال الذين في المدرسة والذين يتغيبون عن المدرسة لأسباب مرضية وأن يكون هناك طبيبٌ مختصٌ بالعيون يجب عليه المعالجة لكافة الأمراض ويلزم أن يُلقي محاضرات صحية للأطفال ويقوم بإرشادهم.
- ضرورة غرس الروح الوطنية في دولة الكويت وتقديمها على البلاد العربية عموما ويجب أن تكون الدفاتر المدرسية تحمل صورة حاكم الكويت بدلاً من غلاف حاكم أجنبي واسم بلاد أجنبية، ويجب أن تعتني دولة الكويت بتاريخها وتعلمه للطلبة وقد سره عندما سمع نشيداً وطنياً يتغنى به الأطفال بالمدرسة[1].
- و نحن نرى بأن لا نتمكن من تعليم الأولاد بنجاح في الصفوف المتوسطة والعالية أو رفع مستواهم الثقافي ما لم يحوزوا على الأساس الصحيح والقاعدة الوحيدة التي يمكن أن تؤسس عليها الثقافة العالية هي تعيين المعلمين الجيدين ويوصى بعدم فتح فصول للأطفال في أي مدرسة من المدارس الحالية لمن تجاوزوا سن التسعة عَشَرَ عاماً، والاهتمام بالأولاد الذين يتلقون التعليم في

(1) من تقرير فالانس من كتاب تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي ج 1 – ص 315.

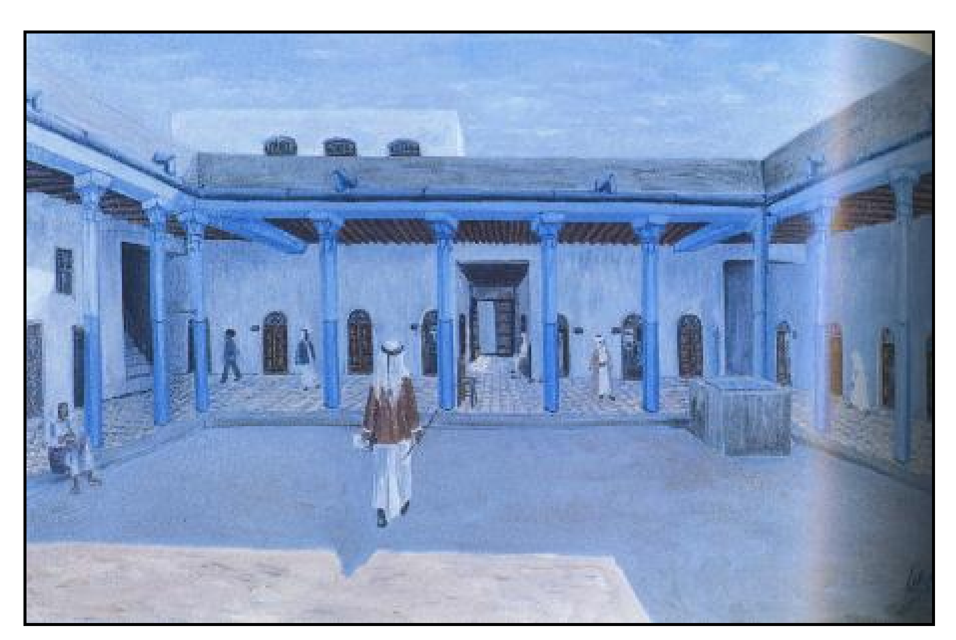
السنوات الثلاث الأولى والاهتمام بأساس التعليم أي من نقطة البداية وليس من قمته.

- الاهتمام بتعليم مادة الحساب واللغة الإنجليزية لأنَّه من المحتمل عرض شركة النفط لوظائف ذات رواتب طيبة على الأولاد والشبان الذين تعلموا تعليما كافيا يمكنهم من شغل هذه الوظائف وتوفير مدرسين جيدين لمادة الحساب لإظهار طلبة فائقين في الأعمال الحسابية بإدخال وسائل تعليمية حديثة في المدارس.
- مستوى تدريس اللغة الانجليزية بالمدرسة المباركية جيد وطيب لكنه لا يتقدم كثيرا، والمطلوب استخدام مدرس إنجليزي ذو كفاءة بالتدريس للصفوف المتقدمة ولذا يجب حث المعلمين الحاليين لجعل مستوى تعليمهم للتلاميذ أرقى بكثير مما هو الآن.
- يجب لفت نظر الحكومة إلى مسألة كتابة الأولاد في المدارس، فكتابتهم للغة العربية والإنجليزية رديئة، وإن الولد الذي سيشغل يوماً ما وظيفة في الحكومة أو لدى أحد البنوك ينبغي أن يكون خطه واضحاً وجميلاً على الكتابة من الكراسات الخاصة بالخط سواء باللغة الإنجليزية أو العربية ولا يكون على اللوح الأسود.
- هناك سبب لرداءة الخط وهو استخدام قلم الرصاص والواجب على المعلمين أن يعلموا الطلبة منذ الصفوف الأولى كيفية استخدام القلم الحبر بدلاً من الرصاص، لأنه غير مألوف بالمدارس الإنجليزية.
- الحرص على انتظام الطلبة بالحضور للمدارس كل يوم وعدم تغيبهم

وانقطاعهم وتعيين فراش خاص من المدرسة للسؤال عن الطلبة عند أولياء أمورهم وعن سبب تغيب كل ولد عن المدرسة.

- هناك ميل ناحية المدرسة المباركية والاهتمام بها أكثر من غيرها من المدارس الأخرى فالمعلمون الفلسطينيون أكفاء وجميع الكشافة في مدارس الكويت هم من المباركية وعددهم 100 طالب لذا يجب مساواة المدرسة المباركية بغيرها من المدارس.
- هناك أيضاً تمييز بين المعلم الفلسطيني والمعلم الكويتي من ناحية الرواتب فلا بد من زيادة قليلة من ناحية المعلمين الكويتيين.
- و كذلك راتب المدير قليلٌ جداً نظراً لما يقوم به من مسؤوليات جسيمة في كافة المدارس الأربع وإصلاحاته الكبيرة في إدارة المَعارِف مدة الثلاث سنوات التي قضاها.
- من الأفضل استخدام مدرسين فلسطينيين جدد يكونوا قد درسوا من خلال المدارس الحكومية في فلسطين على النظام الإنجليزي ولم يسبق لهم التعليم في مدارس خارج فلسطين.

وفي عام 1942 – 1943 م مرت على الكويت ظروف اقتصادية صعبة بسبب قلة موارد التجار وتوقف الاستيراد نتيجة للحرب العالمية الثانية ولم يكن هناك دخل من الرسوم الجمركية الأمر الذي استدعى تخفيض رواتب المدرسين الفلسطينيين إلى (100) روبية لكنهم رفضوا ذلك وقدموا على أثر ذلك استقالتهم.



لوحة فنية لحوش المدرسة المباركية وفيها بعض المدرسين والطلبة
(بريشة الفنان أيوب حسين)

تعيين عبد اللطيف الشملان مديراً للمعارف :

وعين **الأستاذ / عبد اللطيف الشملان** كمدير لإدارة المعارف بعد أن كان مدرساً لفترة لا تتعدى السنتين فاتفق رحمه الله مع مستشار وزير المعارف[1] المصري آنذاك الدكتور/ طه حسين على أن يقنع الحكومة المصرية بمساعدة الكويت بأساتذة وتساهم في مرتباتهم على أن يكون نصف المرتب وهو 50 روبية على الحكومة المصرية والنصف الآخر يدفعه مجلس المعارف.

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي – صالح شهاب – ج 1 ص 70.

وكذلك نجح **عبد اللطيف الشملان** بقبول بعثة تعليمية من طلاب الكويت للدراسة في مصر على نفقة الحكومة المصرية.

البعثة التعليمية المصرية / السورية الأولى :

و تم التعاقد مع أربعة أساتذة من مصر وهم كالتالي :

1 - د/ علي هيكل. 2 - أحمد ضيف.

3 - أحمد قائد. 4 - محمد سيد الأهل.

كما تعاقد مع أربعة مدرسين من سوريا وقد قبلوا بمرتب 50 روبية وهم كالتالي :

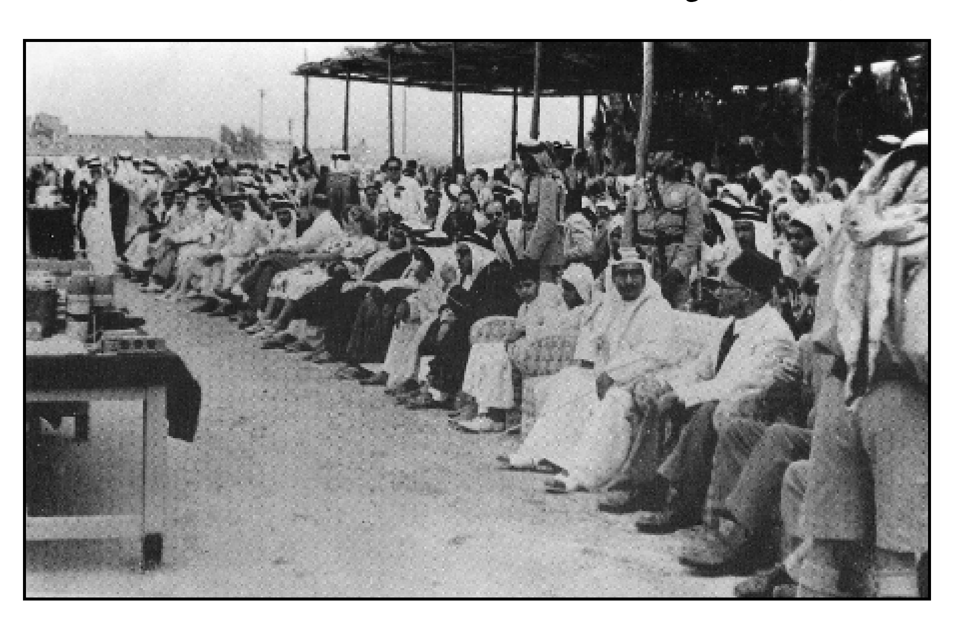
1 - كامل بنقسلي. 2 - حيدر الشهابي.

3 - عبد العزيز ملص. 4 - فيصل العظمة.

بعد تسلم **الأستاذ / عبد اللطيف سعد الشملان** إدارة المعارف وبعد اختياره كمدير لها عمل كذلك في المباركية كأستاذ لمادة اللغة العربية والدين خلال عام دراسي واحد وقد تم تغييره في نهاية العام الدراسي 1942/1943 بسبب عدم موافقة السلطة الإنجليزية عليه واستبعاده لأسباب سياسية غير واضحة[1] وبعد خروجه من إدارة المعارف كان على مجلس المعارف اختيار أحد أفراد البعثة التعليمية الأخيرة التي قدمت من مصر وسوريا وبما أنه قد غادرت البعثة التعليمية الأولى من الكويت وما تلاها من الأساتذة من فلسطين وبعد نجاح الكويت في استقدام المعلمين من أرض الكنانة بمصر وبما أنه قد

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت : وزارة التربية ص 141.

أسهمت زيارة **عبد اللطيف الشملان** وأثمرت عن اتفاق مع وزارة المعارف المصرية للمساعدة بإرسال مدرسين إلى الكويت تسهم بها مع حكومة الكويت في نصف مرتباتهم وتدفع الكويت النصف الآخر كما أن وزارة المعارف المصرية تسهم في إرسال طلاب كويتيين للدراسة فيها على نفقة الحكومة المصرية لهذه الأسباب كان اختيار الكويت وبدون تردد لأحد عناصر هذه البعثة فلم تجد بدا من اختيار الأستاذ على هيكل الذي تردد في قبول المنصب وبعد إلحاح من عضو مجلس المعارف **السيد / نصف اليوسف** **والأستاذ / عبد اللطيف الشملان** لدفعه لتسلم المنصب وافق وقبل ذلك.



الاحتفال السنوي للمدارس الذي أقيم في الساحة المقابلة لقصر نايف يشاهد في مقدمة الحضور الشيخ عبدالله الجابر الصباح وإلى جانبه مدير المعارف السيد علي هيكل ويعود تاريخها لعام 1944م.
(المصدر: لمحات من ماضي التعليم في الكويت – عادل العبد المغني)

علي هيكل مديراً جديداً للمعارف :

وبعد تسلمه لإدارة المعارف قرر تطبيق المناهج الدراسية المصرية بعد إجراء بَعْضِ التعديلات الضرورية عليها بما يتناسب مع ظروف المجتمع الكويتي وخصوصا مادتي التاريخ والجغرافيا.

إضراب في المدرسة المباركية :

وعلى أثر تغيير المناهج الدراسية من النظام العراقي والذي تم تطبيقه من قبل البعثة الفلسطينية الأولى إلى النظام المصري بمناهجه الدراسية قامت الدنيا ولم تقعد وجرى إضراب طلابي بمدرسة المباركية في عام 1944 برفض تغيير المناهج الدراسية وتعديلها وكان على رأس الطلبة المحرضين **الأستاذ / خالد المسلم** ومعه من الطلبة - :

عبد الله زكريا الأنصاري و**فهد الدويري** و**صالح شهاب** و**صالح عبدالملك** و**عبد الله المطوع** و**حمود المقهوي** و**عبد الوهاب العدواني** و**عبد العزيز الدوسري** و**سعود الخرجي** ولندع **الأستاذ / عبد الله زكريا الأنصاري** يروى ما حدث من أحداث أعقبت تغيير المناهج فيقول رحمه الله[1] : -

بعد تعيين الأستاذ علي هيكل كمدير للمعارف استطاع المستشار الإنجليزي أن يقنعه بتغيير المناهج فعندما صدر القرار بتغييرها أثارَ استياءَ واحتجاج المدرسين وكنت وقتها موظفا وبدأت بالتشاور مع بعض الزملاء لكتابة منشورات احتجاجاً على هذا القرار وبدأ سعيُ مجلس المعارف فيمن قام بكتابة المنشور وتوزيعه حتى تمكنوا من

---

(1) يوسف الشهاب : رجال في تاريخ الكويت – ص 278.

القبض علينا وتم إحضارنا من قبل الفداوية[1] وأدخلنا السجن أولاً ثم بدأ التحقيق معنا في المدرسة المباركية من قبل **الشيخ / عبد الله الجابر** وبحضور المدير **علي هيكل** وبعد الأسئلة التي طرحت علينا أنزلنا جميعا إلى ساحة المدرسة وبدأ الفداوية يضربوننا أمام تلاميذ المدارس وهم داخل الفصول ثم أخذنا إلى السجن ونحن نمشى في الطريق أمام الناس ومكثنا هناك أربعة أو خمسة أيام بعدها تدخل **الشيخ / يوسف ابن عيسى** وتم الإفراج عنا.

تعيين أحمد صادق حمدي مديراً للمعارف :

نتيجة لهذا التغيير والتدخل في عملية التعليم من طرف الإنجليز بواسطة مدير التعليم في البحرين – المستر وكلن – وبعد عدة لقاءات بين مدير التعليم البحريني والأستاذ / **علي هيكل** الذي خرج عن نطاق صلاحياته مما استدعى الاستغناء عنه، فطلب منه أن يقدم استقالته فرفض فأقيل من منصبه وعين مكانه الأستاذ **أحمد صادق حمدي**[2] وكان مصرياً قوي الشخصية كما يصفه **الأستاذ عقاب الخطيب** وكانت له هيبته وكان محترماً لدرجة كبيرة، وقد تمكَّن الأستاذ/ أحمد من تحقيق الكثير مما كانت تصبوا إليه دائرة المعارف وبذل جهوداً كبيرة في سبيل تطوير التعليم ومن الأمثلة على ذلك إرساله أول دفعة من الطلبة في أكبر بعثة تعليمية من الطلاب إلى مصر وقد أرسلت في عام 1945 يقول في ذلك **الأستاذ / حمد الرجيب** وكان أحد أفراد البعثة " مازلت أذكر له ويعنى

---

(1) الفداوية: جاءت من كلمة فداء وجمعها: فداوي، وهي وظيفة الحرس الخاص للأمير، في العصر الحالي يطلق عليهم «الحرس الأميري».

(2) عبد الله خالد الخاتم : من هنا بدأت الكويت ص 48.

(أحمد صادق حمدي) الفضل في إرسالنا للدراسة بمصر فكان اختياره نابعا عن قناعة بأهمية أن نمثل مختلف التخصصات والطبقات والمستويات العلمية فقد اختارنا لنمثل المجتمع الكويتي بحق وكان يعرف جيدا ماذا يعنى ذلك[1] واستمر **الأستاذ / أحمد صادق حمدي** كمدير للمعارف من عام 1944 إلى 1946 بعد ذلك تم تعيين مديرٍ مصري جديد للمعارف هو **الأستاذ / طه السويفي** الذي تولى هذا المنصب بعد المدير السابق وعمل **الأستاذ / السويفي** بتفانٍ وجد واجتهاد حتى تمَّتْ مضاعفة أعداد المدارس والتلاميذ خاصَّةً بعد عام 1946 وقد تمكن من وضع لبنات في صرح التعليم بدولة الكويت[2] وقام بجهود مشكورة في سبيل التعليم والتربية.



احتفال إدارة المعارف بتوزيع الجوائز على المتفوقين
ويظهر في الحضور الشيخ عبدالله الجابر الصباح ومدير المعارف طه السويفي

---

(1) مسافر في شرايين الوطن - حمد الرجيب - مطبعة حكومة الكويت - ص 95.

(2) مجلة البعثة - السنة الثالثة - العدد السابع - يوليو 1949 ص 8.

(المصدر: مجلة البعثة – 1947م)

طه السويفي مديراً للمعارف :

وقد استمر **الأستاذ / طه السويفي** من عام 1946 إلى عام 1949 وفي عهده تم بناء إدارة المعارف وقد كان موقعها في شارع فهد السالم بالقرب من مسجد الملا صالح وقد استغرق بناؤها سنة كاملة وللأسف فقد هدم هذا الأثر الشامخ فزال أحد آثار التعليم في دولة الكويت، كنا نتمنى المحافظة عليه كصرح من صروح التعليم ليبقى ذكرى للأجيال المتعاقبة ولكنه أزيل بعد الشروع في إنشاء شارع فهد السالم وإنشاء البنايات التجارية الكبيرة التي طمست بعض ملامح تاريخ الكويت الحضاري.

بعثة جديدة فلسطينية للتعليم في المباركية :

وفي أواخر عهد إدارة **الأستاذ / طه السويفي** لإدارة المعارف وبالتحديد بعد نكبة 1948 وفد إلى الكويت عدد كبير من أهالي فلسطين استقدمتهم الكويت للعمل فيها وكان من بينهم أساتذة أفاضل عملوا في التدريس وساهموا في تعليم أبناء الكويت وقد انضموا إلى أخوتهم من البعثة التعليمية المصرية كمعلمين في المدارس وكان نصيب المدرسة المباركية منهم كبيراً وكان معظمهم قد عمل بها وخصوصا خلال الفترة ما بين 1948 – 1953 وأمامي الآن شهادة حية موثقة من أحد هؤلاء

الأفذاذ ذلك الجيل العملاق يروي لنا جزء من تاريخ المدرسة المباركية في ذلك التاريخ يقول لنا **الأستاذ / خيري أبو الجبين** من خلال كتابه قصة حياتي في فلسطين والكويت وقد وفد إلى الكويت بعد نكبة 1948 عندما حضرنا إلى الكويت في نوفمبر من عام 1948 كان فيها إلى جانب المدرسة المباركية كلا من : الأحمدية والشرقية والقبلية والمرقاب وروضة البنين المستقلة وقد عملت بعد وصولي إلى الكويت في المدرسة القبلية وكان زملائي من الفلسطينيين يعملون في المدرسة المباركية وكان منهم الأساتذة :

محمد محمود نجم و**عبد اللطيف الصالح** و**فوزي الكيالي** و**خليل دهمش** و**أكرم الكيالي** و**عبد الله الكيلاني** و**شوكت الدجاني** ولم يكن آنذاك في المدرسة المباركية من المعلمين الكويتيين سوى الأستاذ **سليمان العثمان** وكان مدرساً للتربية البدنية ولم يستمر المعلمون الفلسطينيون كثيراً في المباركية حيث قام مدير المعارف **طه السويفي** بإنهاء عمل أكثر من نصف المدرسين الفلسطينيين خشية أن يحلّوا محل المدرسين المصريين واستجاب مجلس المعارف لتلك التوصية فأنهت خدماتهم وكنت من ضمن من أنهيت خدماتهم فتركنا الكويت في يونيو 1949 لكن مجلس المعارف أدرك النوايا السيئة لمدير المعارف المصري فاتخذ قراراً بالاستغناء عن خدماته وطلب من وزارة المعارف المصرية

استبداله بآخر»[1].



الأستاذ خيري أبو الجبين مع بعض من معلمي وطلبة المباركية في عام 1948م

(المصدر: قصة حياتي في فلسطين والكويت – خيري أبو الجبين)

وقد أرسل الشيخ / عبد الله الجابر برسالة في يونيو عام 1949 يطلب فيها من وزير المعارف المصري ندب من يتولى مهمته إدارة معارف الكويت على أن يأتي إلى البلاد قبل فترة تسلمه منصبه ليطلع على الحالة التعليمية والمناهج الدراسية والتعرف على حاجات المدارس والمعاهد بشتى أنواعها وحاجة إدارة المعارف من المدرسين في جميع أنواع التخصصات ليشارك بعد ذلك في اختيار البعثة التعليمية

---

(1) قصة حياتي في فلسطين والكويت – خيري أبو الجبين – 2002 – ص 135 – 138.

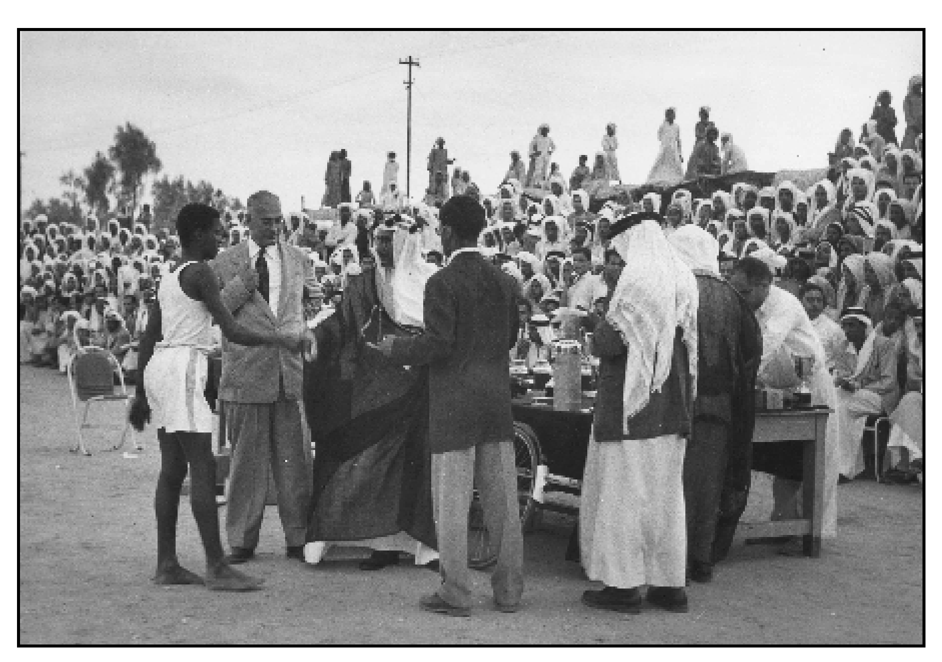
المصرية. والتي ستفدُ إلى الكويت في العام الدراسي القادم آنذاك (1949 – 1950)[1] .

أحمد درويش مديراً للمعارف :

بعد ذلك استجابت وزارة المعارف المصرية لرغبة معارف الكويت فأوفدت **الأستاذ / أحمد درويش يوسف** رئيساً للبعثة المصرية ومديراً لمعارف الكويت اعتباراً من بداية السنة الدراسية 49 – 1950 كما أوفدت مصر في تلك السنة عدداً أكبر من المدرسين المصريين ليحلوا محل المدرسين الفلسطينيين الذي تم الاستغناء عنهم وقد وصل عدد المدرسين والمدرسات المصريين المنتدبين في ذلك العام إلى حوالي 60 مدرساً ومدرسة، وبعد توقف نظام الندب من مصر في أواخر السنة الدراسية 1949 – 1950 ورأىٰ مجلس المعارف الاستغناء عن البعثة التعليمية المصرية ومديرها واختيار مدير معارف من الجنسية الفلسطينية ورشح لهذا المنصب من رجال التعليم في فلسطين كُلٌّ من الأساتذة / مصطفى مراد الدباغ وأحمد خليفة ومحمود الحوت ودرويش المقدادي، ولكن مجلس المعارف اختار **الأستاذ / درويش المقدادي** لشغل هذا المنصب لكفاءته وماضيه العريق وإخلاصه في العمل عندما كان مدرساً في معهد المعلمين في بغداد.

---

(1) مجلة البعثة – السنة الثالثة – العدد السابع – ص 7.



توزيع الجوائز في مهرجان رياضي بحضور الشيخ عبدالله الجابر الصباح ومدير المعارف درويش المقدادي في عام 1951م (من مجموعة المؤلف)

درويش المقدادي مديراً لمعارف الكويت:

حضر **الأستاذ / درويش المقدادي** إلى دولة الكويت للتعرف على المسؤولين في إدارة المعارف وكان ذلك في العام الدراسي 1950 – 1951 واستلم إدارة المعارف وأحضر للكويت عدداً من المدرسين الفلسطينيين الأكفاء للتدريس في المدرسة المباركية الثانوية منهم الأساتذة الأفاضل: محمود زايد ومحمود الغول ومحمود السمرة وعبد القادر يوسف ونايف خرما وأحمد أبو حاكمة الذي أعد كتابا عن تاريخ الكويت وكل هؤلاء قد نالوا فيما بعد شهادة الدكتوراه، ثم محمود أبو غزالة وخالد الإفرنجي وفوزي الكيالي وخيري أبو الجبين وعبد الله قرمان وعبد الرزاق بدران وزهير الكرمي صاحب برنامج (العلم والحياة) الذي كان يعرض في

تلفزيون الكويت في فترة السبعينيات من القرن الماضي وعين وكيلاً للمدرسة الأستاذ / جميل الصالح وعبد الملك الناشف الذي عين مديراً للمباركية، ومعظم أولئك المدرسين قد عملوا فيما بعد مدرسين في الجامعات وتقلدوا مناصب علمية رفيعة.

كما عين المقدادي مدرسين متخصصين لتعليم التجارة لطلاب القسم التجاري في المدرسة المباركية من أجل إتاحة الفرصة لطلاب القسم التجاري للالتحاق بالجامعات العربية والأجنبية وقد درَّس كل من الأستاذ / حسين نجم وخيري أبو الجبين مادة الرياضيات للصف الأول تجاري والثاني تجاري المعادِلَيْنِ للثالث والرابع الثانوي.



طلاب السنة الأولى في القسم التجاري بالمدرسة المباركية في عام 1951م وهم من اليمين: راشد عبدالعزيز الراشد – يعقوب البنوان – وقيان الوقيان – جاسم المرزوق – مبارك العنزي – محمد الشرهان – إبراهيم جمال – محمد رضا يوسف بهبهاني – فيصل الفليج – حامد مبارك – حمزة عباس – د. عبدالرحمن العوضي – عبدالحميد الصالح – هشام حسين – علي الحداد – وعبدالعزيز الموسىٰ

(المصدر: لمحات من ماضي التعليم والكشافة في الكويت – عادل العبد المغني)

وقد عمل المقدادي على تدعيم التفتيش أو التوجيه الفني للمدرسين والمدرسات حيث عين الدكتور / جميل على مفتشا لمدارس البنين وقد كان في السابق أستاذا للرياضيات العالية في الكلية العربية بالقدس وهي أرقى معهد علمي في فلسطين، وعيّن حسن الدباغ مفتشاً للغة الإنجليزية وموسى حجدان مفتشا للتربية البدنية وخلفه في السنة التالية الأستاذ/ عيسى الحمد بعد أن تخرج من معهد التربية البدنية بمصر[1].

وقد قرأنا فيما سبق أن البعثة التعليمية الفلسطينية الأولى قد ساهمت بتطوير مراحل التعليم في المدرسة المباركية فبعد سنوات الطالب الابتدائية الست ينتقل الطالب إلى الصف الأول الثانوي ثم الصف الثاني وهنا تتوقف أعلى مرحلة من مراحل الدراسة نظرا للظروف الاقتصادية السيئة آنذاك وقد استكملت مراحل التعليم بعد عام 1946 بالثالث ثانوي والرابع ثانوي ثم الخامس ثانوي والذي يعتبر كمرحلة لتأهيل الطالب لدراسته في الجامعات العربية والأجنبية، وقد أنهى طلاب الخامس ثانوي في المدرسة المباركية دراستهم الثانوية وأصبح من غير الممكن قبولهم في الجامعات المصرية نظرا لأن البعثة التعليمية المصرية لم تعد هي المشرفة على التعليم في دولة الكويت لهذا تم الاتفاق مع وزارة المعارف العراقية فأوفدت لجنة قامت بأجراء فحص لشهادة طلاب المباركية الثانوية ومنح الناجحون منهم شهادة الدراسة الثانوية الكويتية و التي أهلتهم للالتحاق بالجامعات العراقية والجامعات الأمريكية ببيروت وقد أرسل عدد من الطلبة الناجحين للدراسة في معهد المعلمين ببغداد[2].

---

(1) قصة حياتي في فلسطين والكويت - خيري أبو الجبين - 2002 - ص 150 - 152.

(2) قصة حياتي في فلسطين والكويت - خيري أبو الجبين - 2002 - ص 153.

وقد أنشأ المقدادي في المدرسة المباركية صفا للمعلمين للمساعدة في سد احتياجات مدارس الكويت للمدرسين، ولوحظ ازدياد عدد المدرسين الفلسطينيين في عهد المقدادي لسد حاجة الكويت من المدرسين والمدرسات بعد أن ازداد عدد المدارس بالكويت لكن العقبة الكؤود التي حالت بين الأستاذ / درويش المقدادي وإدارة المعارف هي أنه لم يستطع استقدام المدرسين المصريين للتعليم عندما قدم إلى مصر ساعيا لذلك فرد عليه وزير المعارف المصري قائلا : أنه يجب أن يكون مدير المعارف مصرياً ومرافقا للبعثة المصرية، لكنه اشترط أنّه إن كان مدير المعارف كويتيا فلا مانع أن يرسل معه أساتذة مصريين لتعليم أبناء الكويت[1].



أحد المحاضرات التي أقيمت في المدرسة المباركية بحضورالشيخ عبدالله الجابر الصباح ومدير المعارف عبدالعزيز حسين

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت - ج 1 - ص 141.

عبد العزيز حسين أول مدير كويتي لإدارة المعارف :

فكان التعليم في حاجة ماسة إلى مدرسين مؤهلين تأهيلا عاليا لرفع كفاءة التعليم في المرحلة الثانوية فهب بعض الشباب الكويتيين عام 1952 م وقدموا تقريرا إلى مجلس المعارف يطلبون فيه أن يكون الأستاذ / عبد العزيز حسين مديراً للمعارف وقرر مجلس المعارف بعد ذلك استدعاء الأستاذ / عبد العزيز حسين وقد كان في بعثة بالخارج وعُيِّن كمديرٍ للمعارف اعتبارا من السنة الدراسية 1952 - 1953 م.

وهو بالمناسبة أول كويتي يتسلم هذا المنصب، فسعى بكل حرص وجهد لتطوير التعليم ووضع الأسس التربوية لتحقيق نهضة تعليمية بالكويت، وتمكن من جلب الأساتذة المتخصصين من مصر وكذلك خريجي الجامعات لرفع المستوى التعليمي.

تقرير عن التعليم في الكويت عام 1952م :

وفي عام 1952 طلب مجلس المعارف من وزارة المعارف المصرية الاعتراف بشهادة الدراسة الثانوية في الكويت لتعادل مثيلاتها بمصر ليتيسر لحملة الشهادة الثانوية الالتحاق بالجامعات المصرية دون امتحان مشيرة إلى أن نظم التعليم المتبعة في دولة الكويت هي وفق نظم التعليم المصرية وقد أوفدت وزارة المعارف المصرية اثنين من خبراء التعليم في وزارة المعارف لدراسة نظم التعليم في الكويت وكتابة رأيهما مفصلاً وهم الأستاذين الفاضلين: محمد علي رضا وحافظ أحمد حمدي وقد أرسل التقرير بتاريخ أبريل عام 1952 م ويتضمن التقرير التعليم الثانوي

وخطة الدراسة فيه إلى جانب المناهج الدراسية التي تدرس بالمدارس ومؤهلات المدرسين والملحق الخاص بأعداد المعلمين الكويتيين الكائن بالمدرسة المباركية وكذلك التعليم التجاري والتعليم الابتدائي بالكويت ونظم الامتحانات ونظام التفتيش المعمول به في مجلس المعارف ومقترحات البعثة المصرية بضرورة تزويد الكويت بما تحتاجه من مدرسين بالإضافة إلى عدد من المفتشين للمواد المختلفة ونظار للمدارس الابتدائية بالإضافة إلى إحصائيات متنوعة عن التعليم ويحتوى التقرير على 37 صفحة بها رؤية الخبيرين بالتعليم في دولة الكويت وسبل الارتقاء والنهوض به[1].

وبدأ الأستاذ عبد العزيز حسين عمله بتعيين السيد/ درويش المقدادي مساعداً له وقرر بعد ذلك التعاقد مع المدرسين العاملين في المعارف وفق شروط جديدة تعتمد على الشهادات العلمية.

وبموجب هذا الترتيب الجديد عادت مرة أخرى البعثة التعليمية المصرية إلى الكويت على أن يكون رئيسها ناظرا للمدرسة الثانوية دون أن يشغل منصب مدير المعارف كما كان سابقاً، وكان رئيس البعثة هو الأستاذ / عبد المجيد مصطفى الذي أصبح ناظراً للمدرسة المباركية الثانوية في تلك السنة الدراسية وعمل معه عدد من المدرسين المصريين الذين عملوا في المدرسة المباركية إلى جانب زملاءهم من المدرسين الفلسطينيين.

---

(1) محمد علي رضا، حافظ أحمد حمدي - التعليم في إمارة الكويت - وزارة المعارف - 1952م.

ونظراً لاستمرار الحاجة إلى مدرسين لعدم وجود مدرسين في الكويت للتعاقد معهم محليا استمر عبد العزيز حسين بالتوجه كل سنة بصحبة الأستاذ / درويش المقدادي للتعاقد مع المدرسين الفلسطينيين من فلسطين للعمل في الكويت وبعد ذلك بسنوات بدأت معارف الكويت التعاقد مع المدرسين المصريين للعمل في المدارس المتوسطة والثانوية.

إسهامات الأستاذ عبدالعزيز حسين في التعليم :

وفي عهد عبد العزيز حسين ازدهر التعليم ازدهاراً ملحوظاً وبدأ استقدام عدد من المفتشين المصريين للمساعدة في الإشراف على العملية التربوية، وبعد تزايد أعداد الطلاب في المرحلة الثانوية قرر المسؤولون ضرورة إنشاء ثانوية للبنين بدلا من المدرسة المباركية، هكذا أعدت معارف الكويت مشروع إنشاء أول ثانوية في إمارة الكويت عام 1952م.

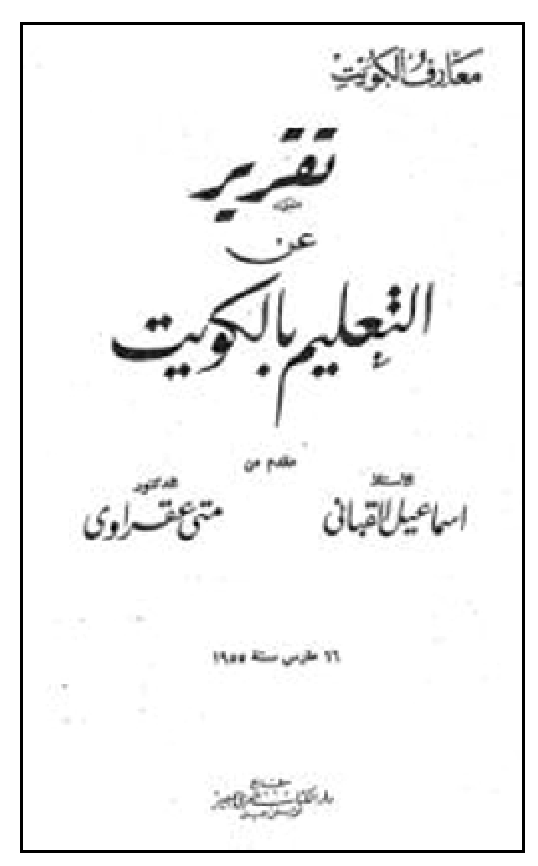
وقد اختيرت على مساحة كبيرة من الأرض في الشويخ تبلغ 2.5 مليون متر مربع وتقع على بعد 6 كيلومترات غرب مدينة الكويت[(1)]. وتكون كمدرسة ثانوية متكاملة فيها جميع المرافق والخدمات والملاعب على أن يكون فيها قسم داخلي لإسكان الطلاب كما يسكن مدرسوها في مساكن مجاورة لبناية المدرسة الرئيسية واكتمل البناء في صيف عام 1953م وهكذا بدأت الدراسة في تلك المدرسة اعتبارا من العام الدراسي 1953 – 1954م فانتقلت المدرسة المباركية الثانوية إلى الشويخ بطلابها

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 – ص127.

وبجهازها الفني والإداري وبقيت المدرسة المباركية مدرسة متوسطة للبنين اعتباراً من ذلك التاريخ.

وفي عام 1954 م بدأت مرحلة هامة من مراحل التعليم وظهرت في المجتمع الكويتي مفاهيم جديدة، وقد قامت إدارة المعارف بتغيير سياساتها التعليمية والتربوية القائمة بشكل يتناسب مع المجتمع وتلبية النقص في الكوادر البشرية وغير ذلك من التجديدات.



معارف الكويت

تقرير عن التعليم بالكويت

مقدم من

اسماعيل القباني

متى عقراوى

تقرير عن التعليم في دولة الكويت في عام 1955م.

تقرير عن مستقبل التعليم في الكويت :

استعانت إدارة المعارف الكويتية ممثلة بالأستاذ / عبد العزيز حسين بصفته مديراً للمعارف بخبيرين تعليميين كبيرين ومستشارين تربويين رائدين هما الأستاذ الدكتور / متى عقراوي (المدير السابق لجامعة بغداد) وكان يعمل آنذاك خبيراً في اليونسكو وكذلك الأستاذ الفاضل/ إسماعيل القباني وقد أصبح بعد ذلك وزيرا للتعليم في جمهورية مصر العربية لدراسة نظام التعليم العام ووضع الحلول والمقترحات اللازمة الكفيلة بتطوير التعليم وإرساء القواعد الخاصة بالخطوط التربوية والمناهج التعليمية وتنظيم المراحل الدراسية والبرامج الدراسية الأخرى مثل محو الأمية وتعليم الكبار.

وقد كونت لجان مختلفة بإدارة المعارف لتسهيل مهمة الخبيرين الذين قدَّما في نهاية زيارتهما تقريراً يرسم الخطة التي ستسير عليها المعارف بمعالم واضحة وبمقترحات تأتي متفقة مع واقع المجتمع الكويتي وحاجته وطموحه وقد حددت الدراسة أهداف التعليم بثمان نقاط رئيسية هي - :

- إزالة الأمية عن المجتمع الكويتي صغيره وكبيره فلا حياة رشيدة مع الأمية.
- نشر التعاليم الدينية وغرس المبادئ الأخلاقية المستمدة من الدين ومن تقاليد وعادات المجتمع.
- بث روح المواطنة للكويت خاصة وللعروبة عامة والروح القومية والتعرف على التراث القومي العربي والمحافظة عليه وإتقان اللغة العربية نطقا وكتابة.

- بث الروح الديمقراطية في العمل.
- نـشر المبـادئ الـصحية العامـة والفرديـة وغـرس العـادات الـصحية والعناية بالنظام.
- غرس الميل إلى العمل اليدوي وتقـدير قيمتـه فـي المجتمـع وإتقـان مهاراته.
- نـشر الـروح الرياضـية والكـشفية وتقويـة الجـسم بالرياضـة وتعلـم أساليب اللهو البريئة وإنماء الهوايات المفيدة.
- تنمية روح الإبداع والابتكار والتشجيع على التعبير بالفن والتـصوير والنحت والموسيقى وكل ما من شأنه أن يجعل حياة الفرد والمجتمع ثرية ثقافياً[1].

على هذا الأساس حددت الدراسة المبادئ الثلاثة التي يجب أن يسير عليها نظام التعليم الكويتي بما يلي :

أولاً: وجوب قيام تعليم عام إلزامي لجميع أبناء وبنات الكويت في سن (6 – 14) سنة ويشمل أيضاً أبناء وبنات غير الكويتيين.

ثانياً: القيام بحملة واسعة لمحو الأمية بين الكبـار تحـت سـن الأربعـين وحتى لا تكون هناك فجوة قائمة بـين الكبـار وغـالبهم أُمّي وبـين الصغار.

ثالثاً: إتاحة الفرصة لجميع المواطنين الكويتيين الراغبين في الاستزادة من التعليم.

---

(1) تقرير عن التعليم بالكويت د.متى عقراوي وأ/ إسـماعيل القبـاني – معـارف الكويـت 1955 ص 15 – 17.

واقترحت الدراسة بعد اطلاعها على السلم التعليمي القديم ورؤيتها لنظام الدراسة في الكويت الذي كان يتألَّفُ من مرحلة الروضة وتتكون من 3 سنوات والمرحلة الابتدائية وتتكون من 4 سنوات والمرحلة الثانوية وتتكون من 5 سنوات دراسية على أن يتكون السلم التعليمي من 3 مراحل دراسية هي : الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتكون مدتها 12 عاماً بحيث تمتد كل مرحلة من المراحل الدراسية إلى أربع سنوات وقد جاء في التقرير بهذا السياق أن مدة التعليم العام الإلزامي للبنين والبنات ثماني سنوات ما بين سِنِّ السادسة والرابعة عشر على أن يقسم التعليم الإلزامي إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى : هي المرحلة الابتدائية ومدتها أربع سنوات دراسية (بين السادسة والعاشرة)

المرحلة الثانية : هي المرحلة المتوسطة (بين العاشرة والرابعة عشر)

كما أولت المدرسة اهتمامها إلى ضرورة تنوع الدراسة بعد هذه المرحلة لتتناسب مع قدرات الطلبة والطالبات من جهة وحاجات الكويت من جهة أخرى على أن تتفرع الدراسة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة على الفروع التالية :

البنين : الدراسة الثانوية العامة والدراسة الصناعية بأنواعها أو الدراسة التجارية أو الالتحاق بمدارس المعلمين لإعداد معلمين للمدارس الابتدائية والمتوسطة.

و كـذلك بالنـسبة للبنـات : الدراسـة الثانويـة العامـة (النظريـة) والدراسة النسوية وتشمل التدبير المنزلي والخياطة والتطريز والالتحاق بمـدارس المعلمـات لإعـداد معلمـين للمـدارس الابتدائيـة والمتوسـطة ورياض الأطفال.

أما الدراسة الثانوية العامة (النظرية) فمدتها أَرْبَعُ سنوات يؤدِّيها الطلبة والطالبات وتتكوّن في السنتين الأوَّلِّيتين عامة ثم تتفرع إلى فرعين أدبي وعلمي للسنتين الأخيرتين وإذا أظهروا الجدارة بالتفوق الدراسي وحازوا على شهادة هذه المرحلة يتأهلون لدخول التعليم الجامعي على أنواعه.

كما اهتم التقرير بدراسة نوعية التعليم الفني ومعاهد إعداد المعلمين ورأت الدراسة أن تكون مدة الدراسة فيها 3 سنوات لإعداد المعلمين والمعلمات للمدارس الابتدائية، ويضاف قسم آخر مدته سنتان لتخريج المدرسين والمدرسات للمدارس المتوسطة ورياض الأطفال.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي الصناعي فهو يوازى التعليم الثانوي العام الذي يهدف لتخريج الصناع المهرة فمدة الدراسة فيه بحسب المهنة من سنتين إلى أربع سنوات.

وكذلك التعليم الفني للفتيات يدرسن التدبير المنزلي وتربية الأطفال وشيئا ما من التطريز والخياطة إلى جانب الدروس الثقافية لمدة 4 سنوات.

وأيضاً المدرسة البحرية وتكون مدتها 4 سنوات وغرضها تخريج الملاحين الذين يعملون في السفن التجارية.

وأخيراً تؤسس مدرسة تجارية لتخريج الكتبة لدى التجار والمصارف والشركات وتختلف المدة فيها ما بين 3 إلى 4 سنوات بحسب التخصص.

ثم تطرق التقرير إلى حالة التعليم الديني وأوصى بتوحيد المراحل الثلاث في المعهد الديني مع مراحل التعليم العام وأن تحمل نفس مسمياتها من ابتدائية ومتوسطة وثانوية.

وانطلق بعد ذلك إلى موضوع تعليم الكبار ومحو الأمية والتعليم الأساسي وتحدث التقرير عن حاجة الكويت إلى نوعين من تعليم الكبار هما تعليم الكبار الأميين وتعليم الكبار الذين أصابوا حظاً من الدراسة ويرغبون في التحصيل العلمي أثناء وقت فراغهم واقترحا قيام تعاون تربوي بين كل من دائرتي المعارف والشؤون الاجتماعية ولم يهملا دراسة المرحلة الانتقالية فقد ناقش التقرير الطريقة التي سيتم بها الانتقال من النظام القديم إلى النظام الجديد بعد تغيير السلم التعليمي وقد سهل الأمر أن فترة الدراسة من النظامين كانت 12 سنة.

فالروضات مدة الدراسة فيها كانت ثلاث سنوات تحول هذه المرحلة إلى المرحلة الابتدائية ثم يستبق الطلبة الناجحون في السنة الثالثة روضة في تلك المرحلة ليكونوا في السنة الرابعة الابتدائية.

وتحول المدارس الابتدائية القديمة إلى مدارس متوسطة باقتطاع

السنة الأولى منها للمرحلة الابتدائية الجديدة فتصبح الصفوف الدراسية فيها كالتالي :

الصف الثاني الابتدائي يصبح (أول متوسط).

الصف الثالث الابتدائي يصبح (ثانية متوسط).

الصف الرابع الابتدائي يصبح (ثالثة متوسط).

ثم تستحدث سنة جديدة هي الرابعة متوسط ويستبقى التلاميذ الذين أنهوا السنة الثالثة المتوسطة سنة أخرى، وبذلك يتم تكوين هذه المرحلة بأربع سنوات هي المرحلة المتوسطة.

أمّا المدرستان الثانويتان من بنين وبنات فتبقيان ثانويتين بعد أن نأخذ منها السنة الأولى للمرحلة المتوسطة فتصبح بذلك مدة الدراسة الثانوية أربع سنوات فيتكون بعد ذلك السلم التعليمي كما يلي:

المرحلة الابتدائية مدتها أربع سنوات.

المرحلة المتوسطة مدتها أربع سنوات.

المرحلة الثانوية مدتها أربع سنوات.

وقد رأى الخبيران أن يبدأ تطبيق ما جاء في التقرير بشكل تدريجي اعتباراً من العام الدراسي 1955/1956 بخطوات أوصيا باتخاذها وهي كما يلي :

1 - لا يعقد امتحان في نهاية عام 55/1956 في المرحلة المتوسطة .

2 - ولا يعقد امتحان للثقافة العامة في السنة الدراسية 54/1955 م.

3 - يعقد امتحان لشهادة الدراسة المتوسطة لأول مرة عام 1957/56 م.

4 - تحذف السنة الأولى من المدرسة الثانوية ويعقد عام 1957/56 م لأول مرة امتحان شهادة الدراسة الثانوية.

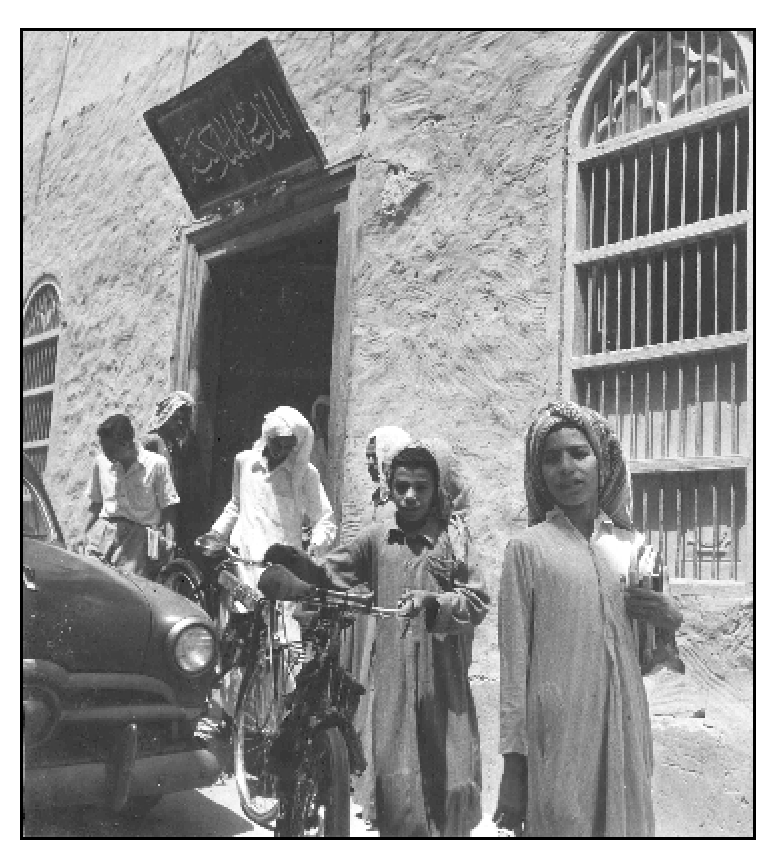
5 - تحذف السنة الأولى من الدراسة الصناعية ومدرسة المعلمات وتصبح السنة الثانية القديمة هي الأولى في النظام الجديد.

6 - آخر امتحان للشهادة الابتدائية على النظام القديم هو الذي عقد في العام الدراسي 1955/54 م وكذلك امتحان الثقافة العامة، أما آخر امتحان للتوجيهية[1] على النظام القديم فكان في السنة الدراسية 1956/55 م وتم الانتقال من المدرسة الابتدائية الجديدة إلى المدرسة المتوسطة بدون امتحان عام، بل بامتحان مَحَليٍّ تعقده كل مدرسة ابتدائية على حده.

المرحلة الانتقالية للمدرسة المباركية :

بعد سنوات من تطبيق المرحلة الثانوية خلال عقد ونصف وبعد تحول التعليم في المدرسة المباركية من ثانوية إلى متوسطة سارت المدرسة سيرا حسنا بإدارة الأستاذ صالح عبد الملك مدة 4 سنوات ثم تولاها بعده الأستاذ / أحمد اللباد عاماً آخر لكن إدارة المعارف أرادت أن تطور بناء المدرسة المباركية وتضيف إليه بعض الساحات وتغير في الرسوم على طراز نموذجي تتوفر فيه كل الاحتياجات التربوية التي يحتاج إليها المعلمون والطلبة التي تتناسب والتطور العلمي والحضاري الذي يمثل جميع مرافق الحياة.

(1) التوجيهيّة: أي مرحلة الثانوية العامة.



مجموعة من الطلبة وهم يهمّون بالمغادرة بعد انتهاء الدوام المدرسي في عام 1951م
(من مجموعة المؤلف)

وقد هدم ذلك الأثر الجميل الذي ظل قائما مدة 45 عاماً وتعاقبت عليه أجيال متعددة ولكن هذه سنة الحياة هي التجديد فقد وافق مجلس المعارف في 29 مايو 1957 [1] على تصميم المهندس سيد كريم لمشروع مبنى للمدرسة المباركية، فبنيت المدرسة المباركية الجديدة على نفس موقعها القديم بعد هدمِها وشيدت في خلال عام واحد.

---

(1) الأوائل – عادل السعدون، ص 372.



المدرسة المباركية بعد إعادة بناءها في عام 1959م
(من كتاب الكويت في البطاقات البريدية – علي الرئيس)

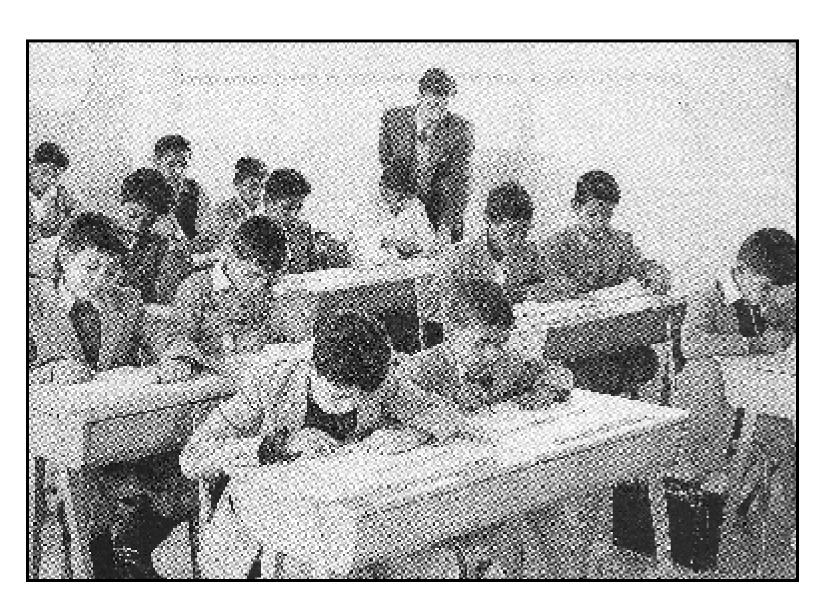
وافتتحت المدرسة المباركية بحلتها الجديدة في العام الدراسي 1959/1958 وتغيرت معالم المدرسة من حيث الشكل والبناء فأضيفت إليها مساحات ووفرت لها جميع مستلزمات التعليم من صفوف جديدة ومختبرات وساحات رياضية ومواقف للسيارات وانتقلت المدرسة إلى شكل وصورة جديدين فجدد بناؤها على أحدث طراز روعي في تصميمه توفُّر الفخامة والجمال في كل مرافق المدرسة وفقاً لأحدث النظم التربوية في العالم وكانت المدرسة تنتظر حدثاً كويتياً كبيراً وهو بزوغ فجر الاستقلال الذي تحولت فيه الكويت إلى دولة مستقلة في 19 يونيو 1961 وانضمت فيه إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة مما أتاح لدولة الكويت الاستفادة من الخبرات الثقافية والتربوية من الدول العربية

والأجنبية الأخرى ومقارنة نظمها التربوية بالنظم التربوية العالمية وأنشأت أول وزارة للتربية والتعليم في عام 1961 وكان يرأسها وزير للتربية ومعاونٌ ووكيلٌ للوزارة وثلاثة وكلاء مساعدين وأصبح التشكيل الإداري للوزارة يضم (4) قطاعات هي: الشؤون الفنية، والشؤون الرياضية والاجتماعية، والشؤون الثقافية، والشؤون المالية والإدارية، ويتبعها العديد من الإدارات والأقسام ومن هنا يتضح لنا أنه حدث تطور إداري في وزارة التربية فبعد أن كانت الإدارة فيما سبق تتألف من جهازين فقط مالي والآخر فني، أصبحت تتكون من أربعة أجهزة يشرف على كل منها وكيل مساعد إضافة إلى مجلس التربية الذي يتناول في اجتماعاته القضايا المتعلقة بالتعليم ووضع الخطط وتقديم الاقتراحات التي تنهض بخطة التعليم.

وقد شاركت وزارة التربية الكويتية في العديد من المؤتمرات التربوية، وكانت الفائدة جلية عندما زارت الكويت في عهد الاستقلال بعثة البنك الدولي للإنشاء والتعمير بهدف إجراء دراسة شاملة للتطوير والتنمية، وكان من ضمن اهتمام هذه البعثة قطاع التربية والتعليم، بحيث أنها تفقدت أقسام وزارة التربية وبعض المدارس اطّلعت على المناهج والخطوات الدراسية وقدمت تقريراً عن التعليم في دولة الكويت، وبظهور النفط وزيادة الدخل القومي وبزيادة ميزانية التعليم سنة بعد أُخرى تحرَّر التعليم من قيود الضريبة التي فرضتها الحكومة على الواردات فأصبح يتمتع بميزانية عامة.

واستفادت الوزارة من الوفرة المادية في إنشاء المدارس الضخمة الملائمة لأغراض التعليم وزودت المدارس بالاحتياجات الضرورية، وجاءت الأيدي العاملة من مختلف الدول العربية والأجنبية، وأمام استمرار هذا التدفق البشري من أبناء الجاليات العربية أفسحت وزارة التربية المجال لأبنائهم للاستفادة من فرص التعليم فشجعت قيام المدارس الأهلية الخاصة ومدارس الجاليات وكان من الطبيعي أن تتأثر المدرسة المباركية بهذه الهجرات وأن يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهات حديثة في أساليب وعادات المجتمع الكويتي لاسيما أن عدد الطلبة من أبناء الجاليات العربية والأجنبية يشكلون $\frac{1}{6}$ عدد الطلبة آنذاك، وكان لا بد من إحداث تغييرات تربوية جذرية وغرس مبادئ تربوية حديثة.

فسعت وزارة التربية إلى الاهتمام بتطوير التعليم نوعياً وكمياً ليلائم ظروف المجتمع ويلبي حاجات أفراده وشمل هذا التطوير مجال التخطيط التربوي والإدارة التربوية وأهداف التعليم العام والإنفاق على التعليم وتحديث السلم التعليمي وكذلك الاهتمام بأنواع التعليم وتطوير المناهج والكتب المدرسية وإعداد المعلمين وتحديث الخدمات التعليمية والامتحانات وإرساء منهج التوجيه الفني فحدث تطور كمي في عدد الطلاب والمعلمين والمدارس ونسبة عدد الطلاب إلى المعلم وعدد الطلاب في الفصل الواحد.

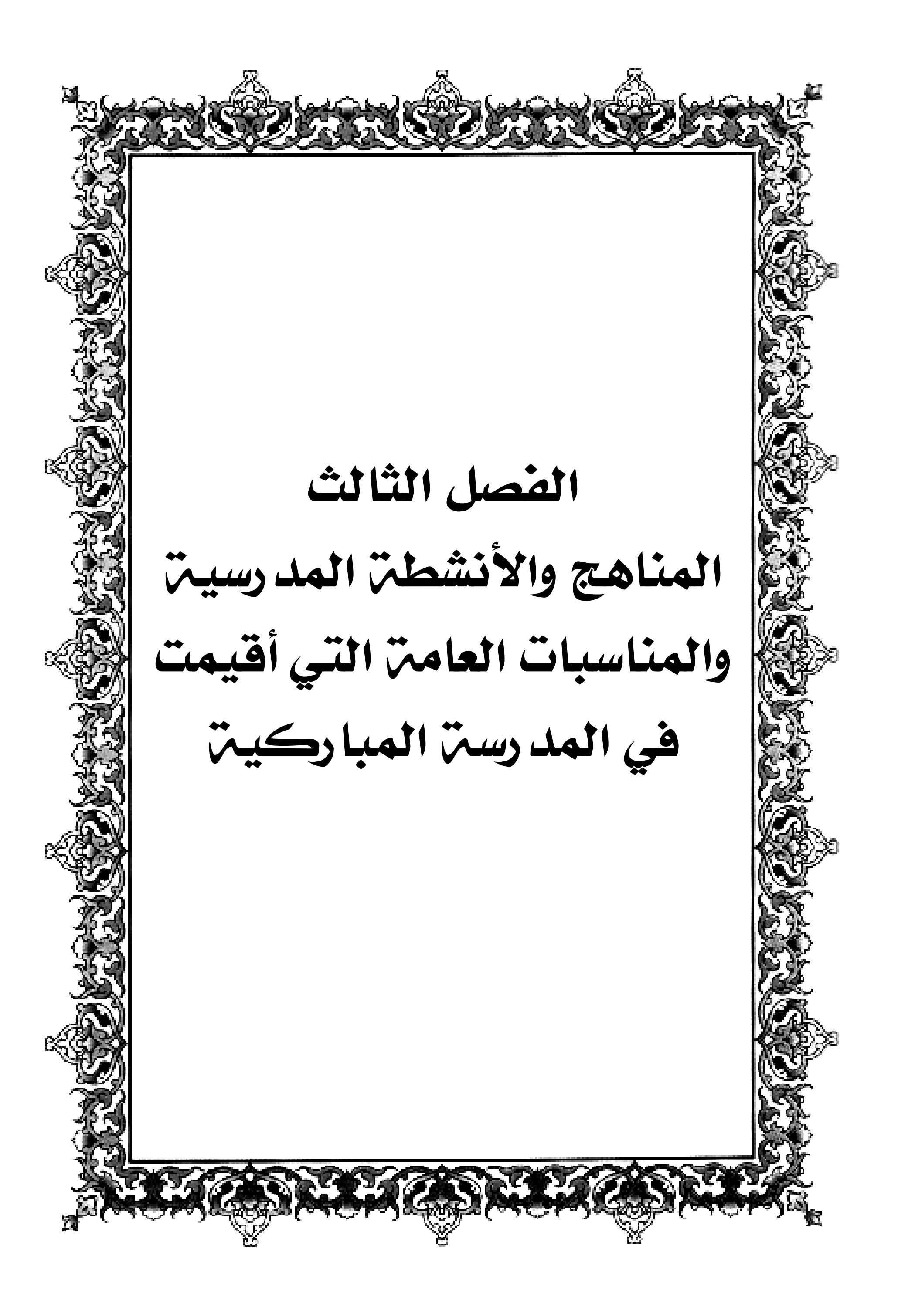


أحد الفصول الدراسية في المدرسة المباركية في أوائل الستينيات

وتحولت المدرسة المباركية إلى عهد جديد متطور وإلى طريق حديث من طرائق التعليم وواكبت ركب الحضارة واستمرت في أداء رسالتها على أكمل وجه، فضمت في عامها الدراسي 1961/1962م حوالي 500 طالب يدرسون في ستة عشر فصلاً دراسياً يتولى التدريس فيها نخبة ممتازة من الأساتذة المؤهلين علمياً وتربوياً من خريجي الجامعات والمعاهد العليا في الوطن العربي وقد بلغ عددهم في المدرسة في هذا العام (27) أستاذاً.

ومارس الطلاب من أبناء الجيل الجديد حياتهم الدراسية والثقافية وعنيت المدرسة بإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة نشاطاتهم العلمية والثقافية والرياضية.

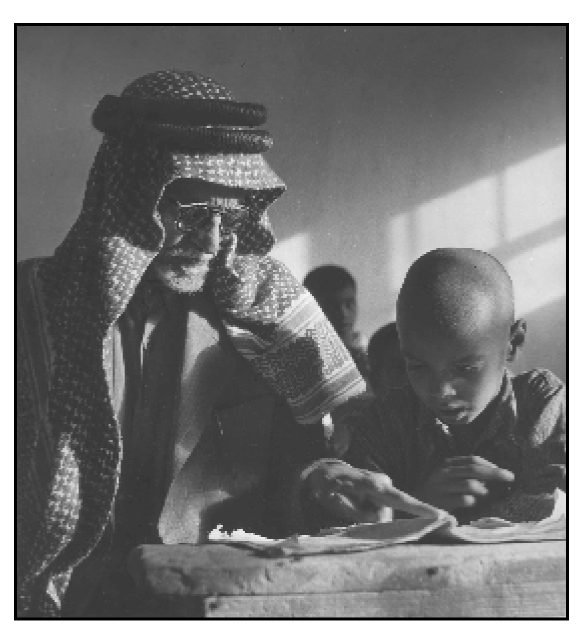
❊ ❊ ❊



الفصل الثالث

المناهج والأنشطة المدرسية والمناسبات العامة التي أقيمت في المدرسة المباركية

الفصل الثالث
المناهج والأنشطة المدرسية والمناسبات العامة
التي أقيمت في المدرسة المباركية



الشيخ عبدالعزيز العتيقي أحد المدرِّسين القدماء في المدرسة المباركية في أحد الفصول
(من مجموعة المؤلف)

أولاً : في الفترة مابين عام 1912- 1936 :

بدأت المدرسة المباركية بداية بسيطة واعتمدت على خطة للتعليم تختلف عن مثيلاتها من الكتاتيب المنتشرة في الكويت آنذاك كان من أولويات هذه الخطة أن يتمكن المتعلمون من القراءة والكتابة وإجادة النحو والصرف وكذلك حفظ بعض آيات القران الكريم والتعرف على

تعـاليم الـدين الحنيـف وقـراءة الـسيرة النبويـة وبعـض مـن التـاريخ الإسـلامي وفـي ضـوء هـذه الأولويـات وضـع مـنهج بـسيط للطـلاب كـان يحتوى على :

١ - **التربيـة الإسـلامية** : وتـشتمل علـى حفـظ القـرآن الكـريم وتفـسيره وتجويده والفقه والفرائض.

2 - **اللغة العربية** : وتشتمل على الإنشاء والمحفوظات والنحو والصرف والإملاء والخط.

3 - **الرياضيات**: وتشتمل على حساب الغوص وحساب الجص والدهن.

4 - **التاريخ الإسلامي**.

لكنه لم تدخل في منهجها مادة اللغة الانجليزيـة التـي لـم يستـسيغها المجتمع الكويتي آنذاك لأنهـا لغـة الأجانـب وكـان النـاس حـديثي عهـد بالدولـة العثمانيـة وولاؤهـم الكامـل لهـا وكـره الأجانـب أعـداء الدولـة العثمانية لكن مع مرور الوقت أدخلت هذه المادة في الأحمديـة، وهنـاك مادة الجغرافيا التي تحتوى على أمور يرفضها رجـال الـدين بـشدة آنـذاك وهي كروية الأرض وأن الأرض تدور وكانت معارضة رجال الدين كبيـرة لهـذه الأفكـار فلـم تـدرّس فـي المباركيـة ولكنهـا تـدريجياً درسـت فـي الأحمدية ثم وَصَلَتْ بعد ذلك إلى المباركية وغيرها من المدارس.

وكانـت عمليـة التـدريس تعتمـد علـى المعلـم نفـسه، حيـث يختـار الموضوعات التي يريد تدريسها وفقاً لما يـراه مناسـباً لمستوى التلاميـذ وقد أدخلت مادة الإنشاء لاحقاً في مـنهج اللغـة العربيـة أدخلهـا الـسيد/

محمد الخراشي المنفلوطي الذي كان ناظراً للمدرسة المباركية في عام 1926 م وقد استحدث بعض الأمور في المدرسة منها أنه جعل التدريس على نوبات تعاونية بين المدرسين وقد كانت من قبل لكل مدرس فصله الخاص به.

وقسّم المنهج الدراسي على الطلاب في المدرسة إلى خمسة أقسام[1] وهي الآتي :

القسم الأول : أربع شعب يدرس في الأول منها حروف الهجاء وربطها ببعضها البعض وقد هجرت المدرسة طريقة الكتاتيب بعد (4) سنوات من عمرها حين تسلم إدارتها السيد عمر عاصم فصارت دراسة الحروف المستقلة ومتى أتقن الطالب هذه المهارات أنتقل إلى الشعبة الثانية والتي يتم فيها التدريب على كتابة الكلمات والجمل ومبادئ الحساب وعملية الجمع وكتابة الأعداد.

ثم إذا اجتازها ينتقل إلى الشعبة الثالثة وفيها يكون تصحيح الإملاء وقراءة جزء عم من القرآن الكريم وقراءة ما يكتب وعمليّة الطرح.

فإن أجاد ذلك انتقل إلى الشعبة الرابعة وفيها يحفظ الطالب جدول الضرب ويقرأ بعض قواعد التجويد وقراءة ما كتبه غيره ويتعلم من قواعد الإملاء شيئاً بسيطاً ويقرأ كتابة غيره.

---

(1) قصة التعليم في نصف قرن – الشيخ عبدالله النوري – منشورات ذات السلاسل ص54-55.



تسهيل التجويد للقرآن المجيد

رسالة

تسهيل التجويد للقرآن المجيد تأليف الفقير الحقير المعترف

بالعجز والتقصير السيد عمر عاصم مدير المدرسة

المباركية في الكويت غفر الله له

ولوالديه وللمؤمنين

آمين

قد طبع على نفقة جناب المحسن الكثير والموفق لكل عمل

خير (فخر التجار) جاسم بن محمد بودي

الشهير جعله وقفاً لله تعالى لا يباع ولا يشترى أثابه الله عن هذا

العمل الخالص ونفعه لنشر أمثاله بين المسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين

آمين

من صحح وانتظام علي محمد ابن المرحوم الشيخ حسين علي مالك

مطبع مصطفوي بمبئ

قد طبع في المطبعة المصطفوية بمبئ نمبر (٩)

تسهيل التجويد للقرآن المجيد – السيد عمر عاصم (أحد المناهج الدراسية في فترة مبكرة)
المصدر: من كتاب المطبوعات الكويتية النادرة للسيد/ عادل العبد المغني

فحين ينتهي الطالب من هذه الشعب الأربعة ينتقل إلى القسم الثاني وفيه يتعلم عملية القسمة في الحساب وحسن الخط ومبادئ الفقه ويتدرج هكذا حتى يصل إلى القسم الخامس والأخير وما كان يصله من الطلاب إلا النَّـزْر اليسير وكانت تُدرَّسُ به العبادات في الفقه مُفَصَّلَةً وقواعد اللغة العربية وشيء من التوحيد وكذلك الفرائض وقد درس في المباركية الشيخ عبدالله النوري فترة خمس سنوات فلم يجد في القسم الخامس أكثر من سبعة أو ثمانية طلاب وقد كان لكل صف معلم خاص به يدرس كل مواده ما عدا القسمين الرابع والخامس فقد كان لكل مادة معلمها فنذكر في هذا السياق على سبيل المثال: أن مدرس التربية الإسلامية آنذاك الشيخ محمد النوري وكان مدرس مادة الجغرافيا حافظ وهبة وكان مدرس الرياضيات عبدالملك الصالح أما بالنسبة للمواد الأخرى التي تنحصر في ما بين اللغة العربية بأقسامها وكذلك التربية الإسلامية بأقسامها فقد كان يتوزع عليها باقي المعلّمين الكُويتيّين.

وفي السنوات الخمس الأول مابين 1912-1917 ظهرت السبورة (اللوح الأسود)، وأصبحت من ضروريات المدرسة وزادت نسبة المتعلمين يقول في ذلك الشيخ عبدالله النوري: لا أبالغ إذا قلت إنّه كان يومئذ أكثر من عشرة بالمائة من سكان الكويت يقرأ ويكتب، وصار تعليم القراءة والكتابة متلازماً مع كل تلميذ منذ أول دخوله المدرسة وكان من قبل الكتاتيب يقرأ أولاً فإذا ختم القرآن وأعاد قراءته وأراد له أبوه الكتابة كتب[1].

---

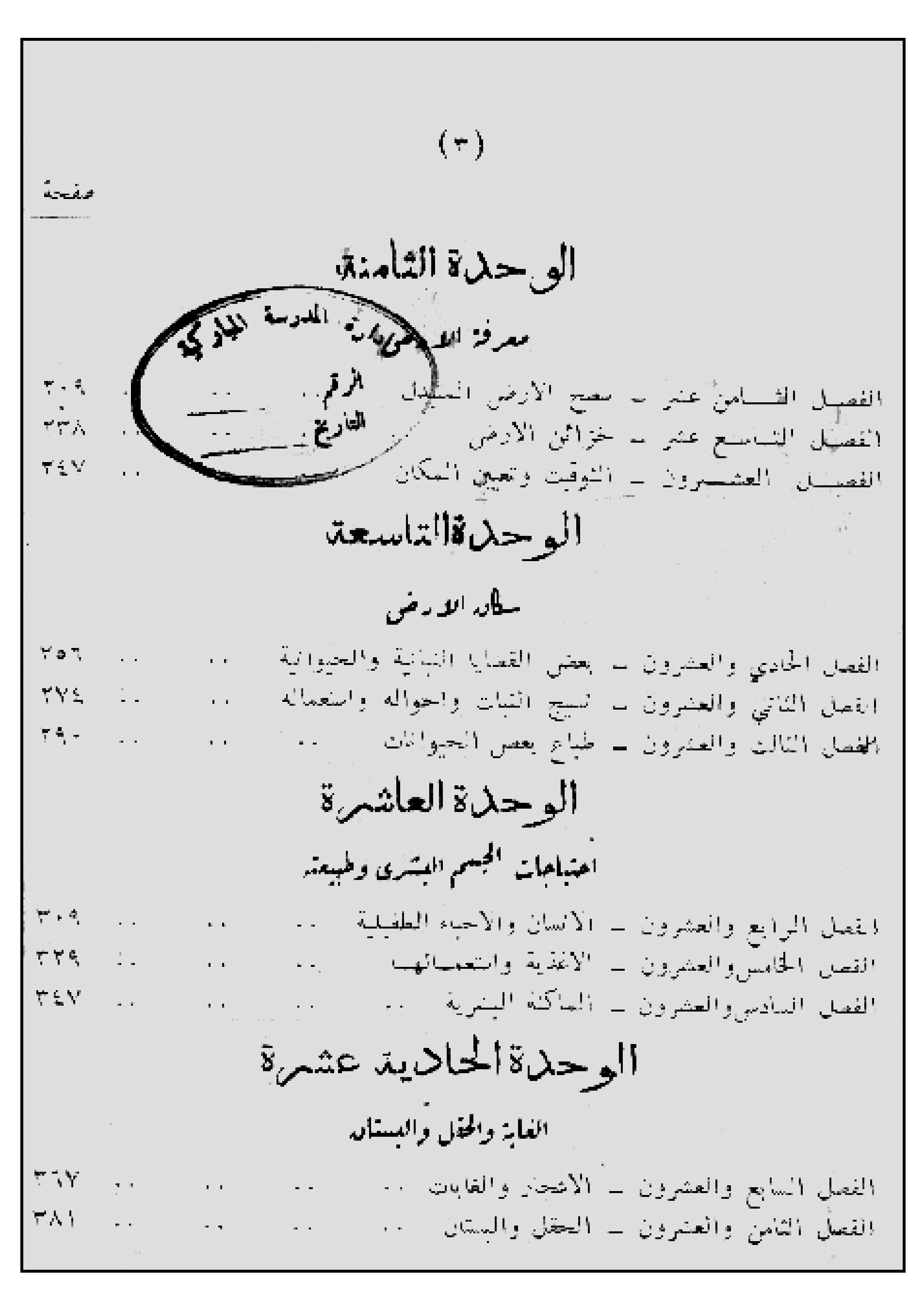
(1) قصة التعليم في نصف قرن - الشيخ عبدالله النوري ص64.

ملاحظة : كان جلوس الأولاد في بدايات المدرسة المباركية على الحصير وأمام كل تلميذ صندوق من الخشب يسمونه "بشتخته" والكلمة فارسية ومعناها خمس ألواح من الخشب يحفظ فيها الطالب أوراقه وأقلامه ومصحفه.

ثانياً : الفترة مابين عامي 1936 - 1950 :

بعد قيام مجلس المعارف وحضور البعثة التعليمية الأولى كان لابد من الاعتماد على منهج موحد للتعليم في دولة الكويت لذا فقد قام مجلس المعارف بتكليف الأستاذ أحمد شهاب الدين بضرورة البحث في اتباع منهج خاص للطلبة وبعد ذلك أشار أحمد شهاب الدين بأن المنهج العراقي هو المناسب للتعليم مع إدخال تعديلات عليه من المنهج الفلسطيني وذلك لكون الاتصال بين الكويت والعراق أمراً سهلاً ومن يريد من الطلبة استكمال تعليمه فليس له بد من استكمالها في العراق بالإضافة لكون الأستاذ شهاب الدين من خريجي دار المعلمين بالعراق وخبرته في المنهج العراقي.

وقد أضيفت إلى المواد التي سبق تعليمها في المباركية المواد الآتية وهي : مادة الهندسة، والعلوم الهندسية، والأشياء والصحة، والرسم، والأشغال اليدوية، واللغة الإنجليزية، ومادة الكيمياء لطلبة القسم الثانوي، وأخيرا الرياضة البدنية.



(٣)

الوحدة الثامنة

معرفة

الوحدة التاسعة

سكان الأرض

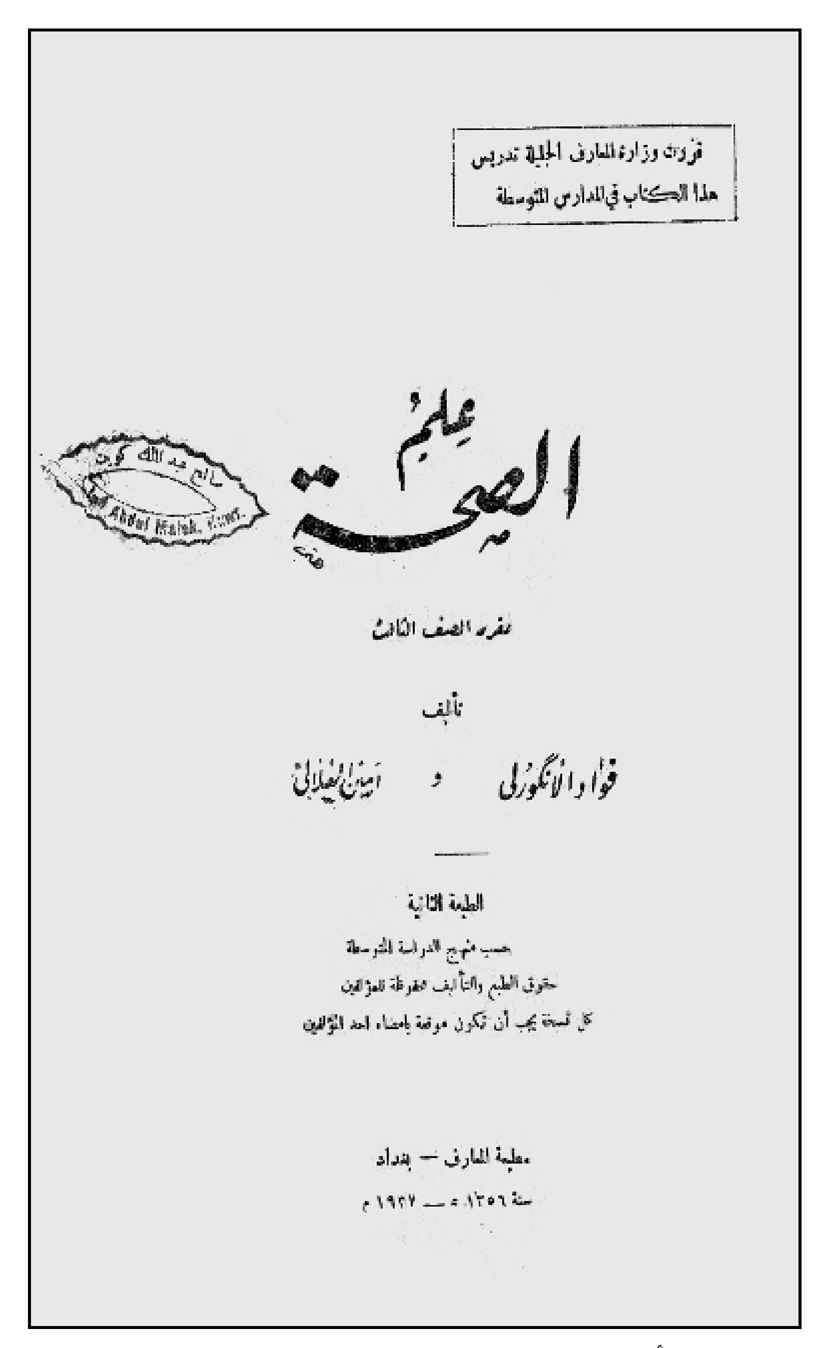
الوحدة العاشرة

احتياجات الجسم البشري وطبيعته

الوحدة الحادية عشرة

الغابة والحقل والبستان

منهج العلوم والطبيعة (المصدر: الدكتور/عماد العتيقي)


قررت وزارة المعارف الجليلة تدريس
هذا الكتاب في المدارس المتوسطة

علم الصحة

مقرر الصف الثالث

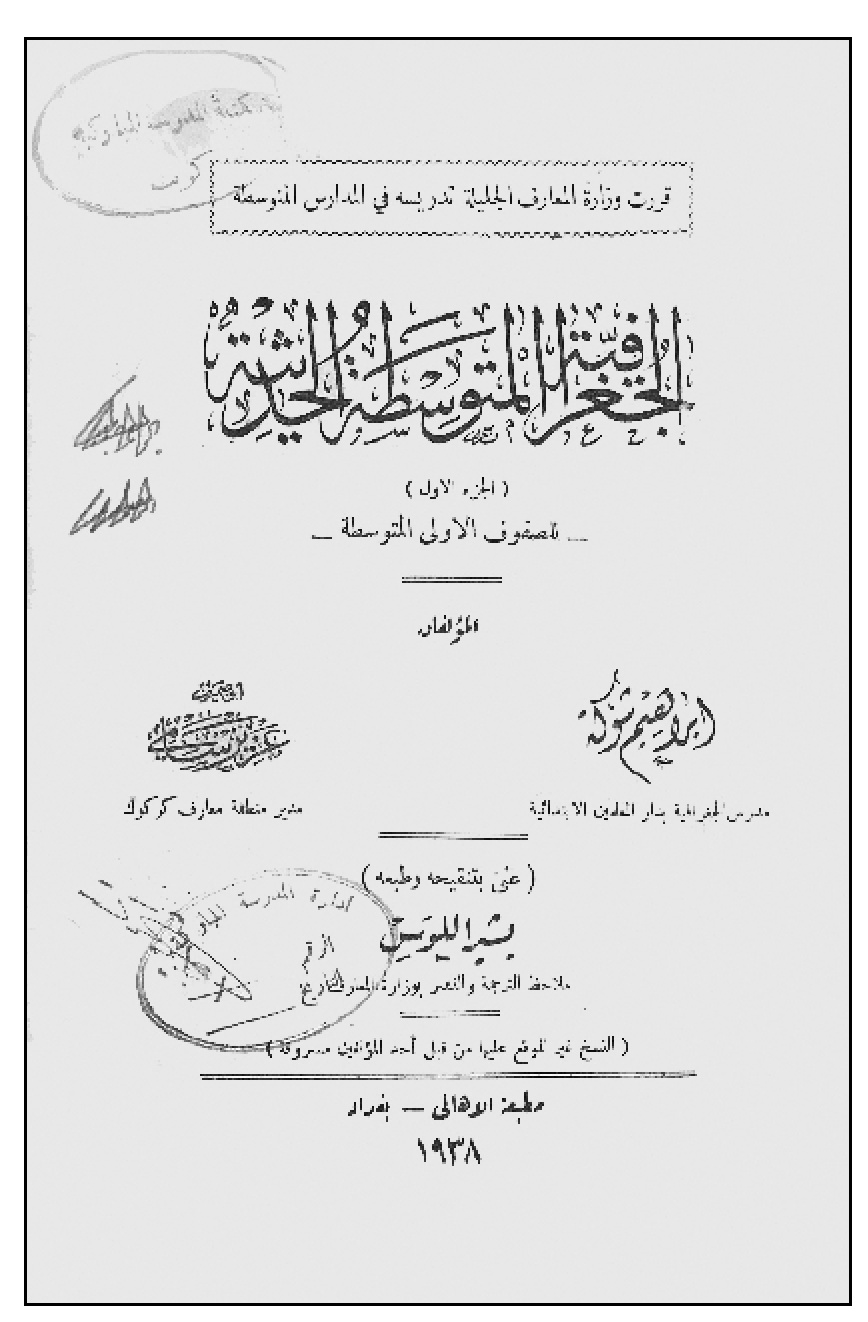
تأليف

فؤاد الانكورلي و امين الهلالي

الطبعة الثانية
حسب منهج الدراسة المتوسطة
حقوق الطبع والتأليف محفوظة للمؤلفين
كل نسخة يجب أن تكون موقعة بامضاء احد المؤلفين

مطبعة المعارف — بغداد
سنة ١٣٥٦ هـ — ١٩٣٧ م

منهج الأشياء والصحة عام 1937م (المصدر: السيد/فهد العبد الجليل)



قررت وزارة المعارف الجليلة تدريسه في المدارس المتوسطة

الجغرافية المتوسطة الحديثة

(الجزء الاول)

ـــ للصفوف الاولى المتوسطة ـــ

المؤلفان

ابراهيم شوكة	[illegible]
مدرس الجغرافية بدار المعلمين الابتدائية	مدير منطقة معارف كركوك

(عني بتنقيحه وطبعه)

بشير الليوسي

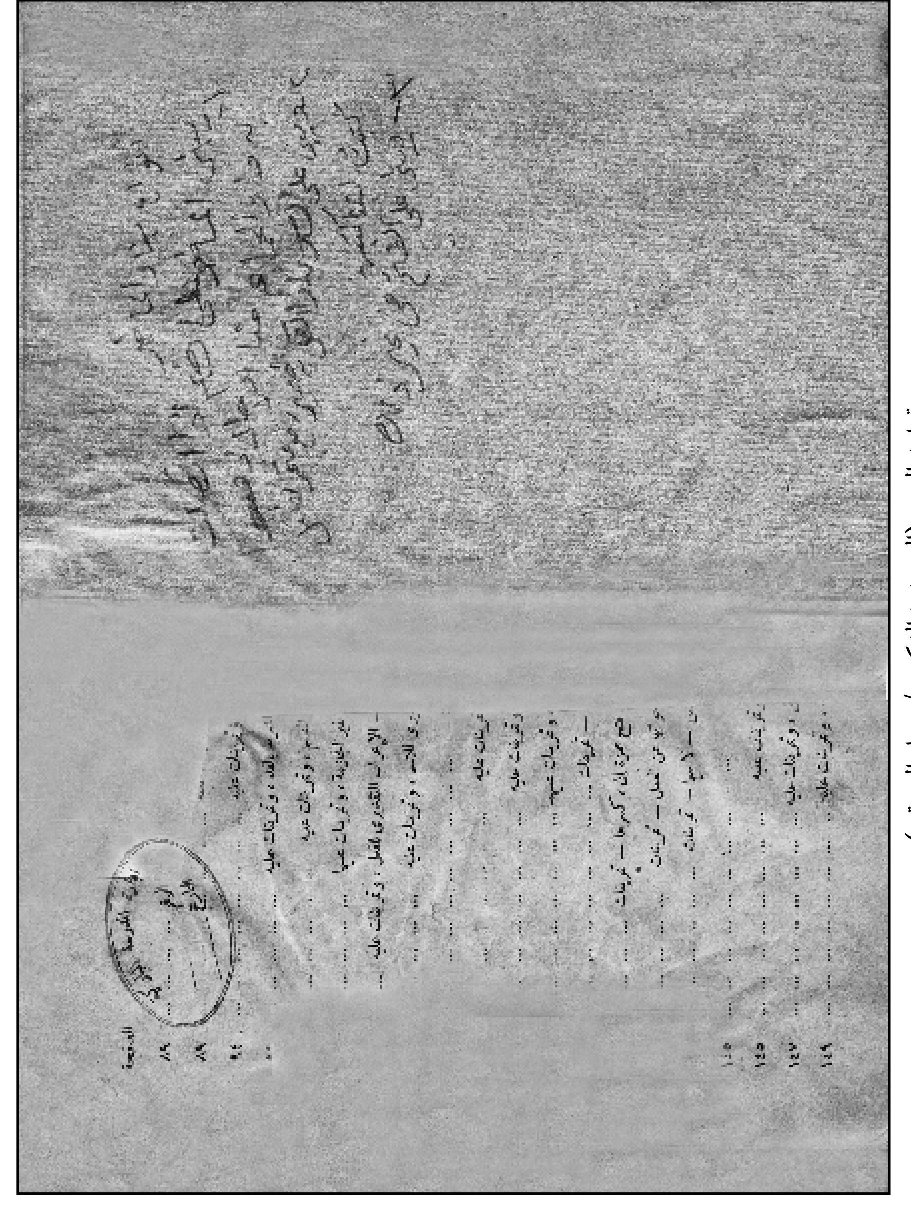
ملاحظ الترجمة والنشر بوزارة المعارف

(النسخ غير الموقع عليها من قبل أحد المؤلفين مسروقة)

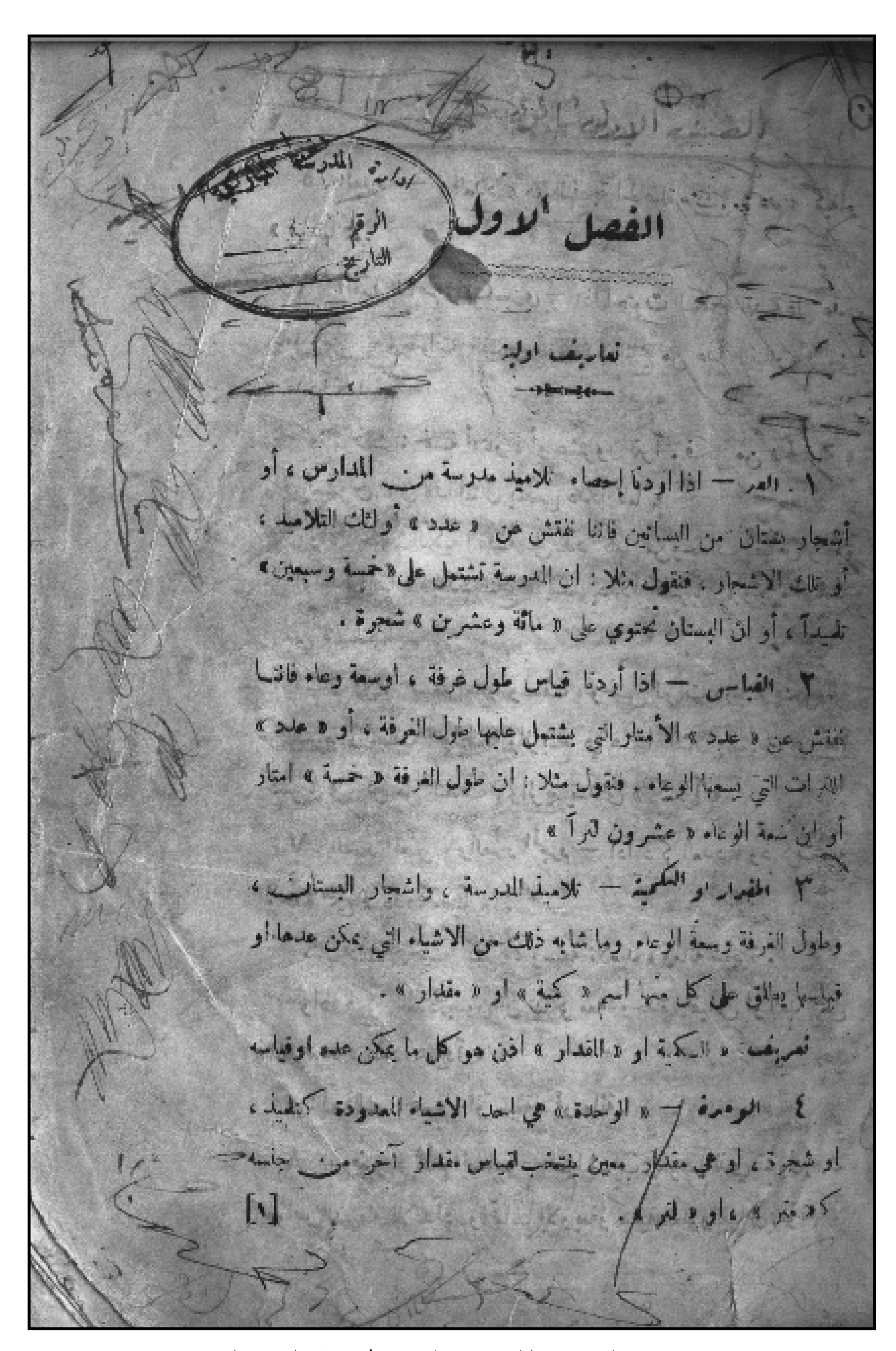
مطبعة الاهالي ـــ بغداد

١٩٣٨

منهج الجغرافيا الحديثة عام 1938م (المصدر: السيد/فهد العبد الجليل)



منهج قواعد النحو (المصدر: الدكتور/ عماد العتيقي)



الفصل الاول

تعاريف اولية

١ . العد — اذا اردنا إحصاء تلاميذ مدرسة من المدارس ، أو أشجار بستان من البساتين فاننا نفتش عن « عدد » أولئك التلاميذ ؛ أو تلك الاشجار . فنقول مثلا : ان المدرسة تشتمل على « خمسة وسبعين » تلميذاً ، أو ان البستان تحتوي على « مائة وعشرين » شجرة .

٢ . القياس — اذا أردنا قياس طول غرفة ، اوسعة وعاء فاننا نفتش عن « عدد » الأمتار التي يشتمل عليها طول الغرفة ، أو « عدد » اللترات التي يسعها الوعاء . فنقول مثلا : ان طول الغرفة « خمسة » امتار أو ان سعة الوعاء « عشرون لتراً » .

٣ المقدار او الكمية — تلاميذ المدرسة ، واشجار البستان ، وطول الغرفة وسعة الوعاء وما شابه ذلك من الاشياء التي يمكن عدها او قياسها يطلق على كل منها اسم « كمية » او « مقدار » .

تعريف : « الكمية او « المقدار » اذن هو كل ما يمكن عده اوقياسه

٤ الوحدة — « الوحدة » هي احد الاشياء المعدودة كتلميذ ، او شجرة ، او هي مقدار معين ينتخب لقياس مقدار آخر من جنسه كـ« متر » ، او « لتر » .

[١]

منهج الحساب (المصدر: الدكتور/ عماد العتيقي)

وكانت الكتب المدرسية التي تستخدم في التعليم من الكتب الدراسية العراقية باستثناء كتاب اللغة الإنجليزية الذي يؤتى به من فلسطين وهو مطبوع من جامعة أُكسفورد.

وجعلوا للطلاب ساعة حرة يمارس فيها الطالب هوايته وحصص يومي الاثنين والخميس للنشاط المدرسي فقد كان يوم الاثنين للقيام بالأشغال اليدوية بينما حصص يوم الخميس للرياضة البدنية.

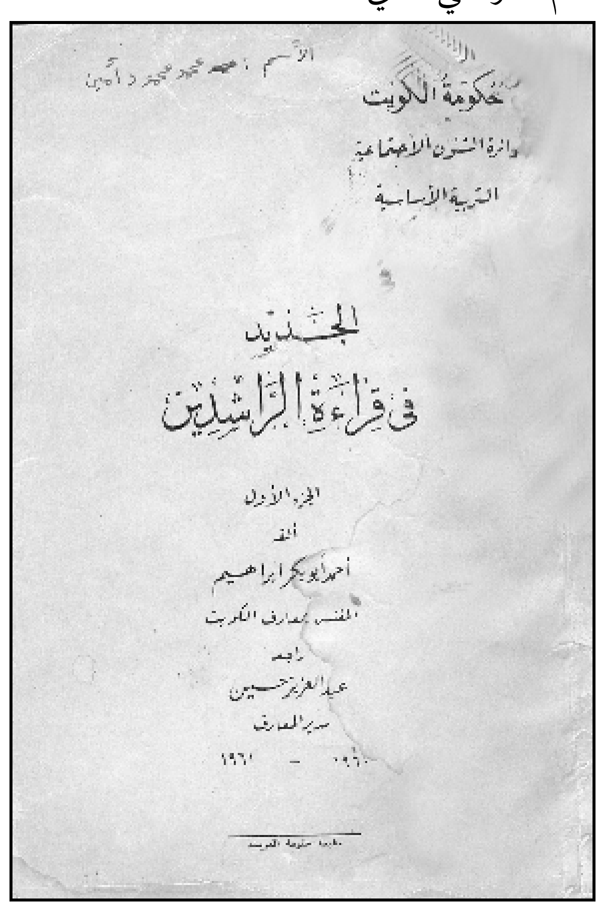
وعند استحداث قسم الدراسات التجارية في المدرسة المباركية أضيفت لمواد التدريس مواد مسك الدفاتر والحساب الجاري والآلة الكاتبة (عربي، إنجليزي).

وانطلق الأستاذ أحمد شهاب الدين بنفسه لإحضار الكتب واللوازم المدرسية من العراق وبيروت وعندما رأى حالة الطلاب وهم يفترشون الأرض في الدراسة قام بصنع الرِّحلات (المقاعد) التي يجلس عليها الطالب وكُلِّف بعض النجارين بعملها.

وبعد أن تم تطبيق المنهج الجديد واستحداث مواد جديدة كان لابد من إقامة دورات تدريبية للمعلمين الكويتيين الذين ليس لديهم خبرة مسبقة في هذه المواد فتم تدريبهم مرتين في الأسبوع لمدة (6) أشهر وكل من اجتازها بنجاح قام بتعليم الطلبة عليها واستمر العمل بهذا المنهج حتى قدوم البعثة التعليمية المصرية الأولى في عام 1942 فقام الأستاذ علي هيكل بتغيير منهج التعليم بداية بمنهج التاريخ والتربية الوطنية شيئاً فشيئاً حتى أصبح المنهج الدراسي مصرياً بالكامل واستخدمت الكتب المصرية بدلاً من الكتب العراقية وسجل التعليم تطوراً كبيراً وساهمت مصر بخبرة أبنائها لإرساء دعائم التعليم في الكويت.

ثالثاً : الفترة ما بين عامي 1952–1962

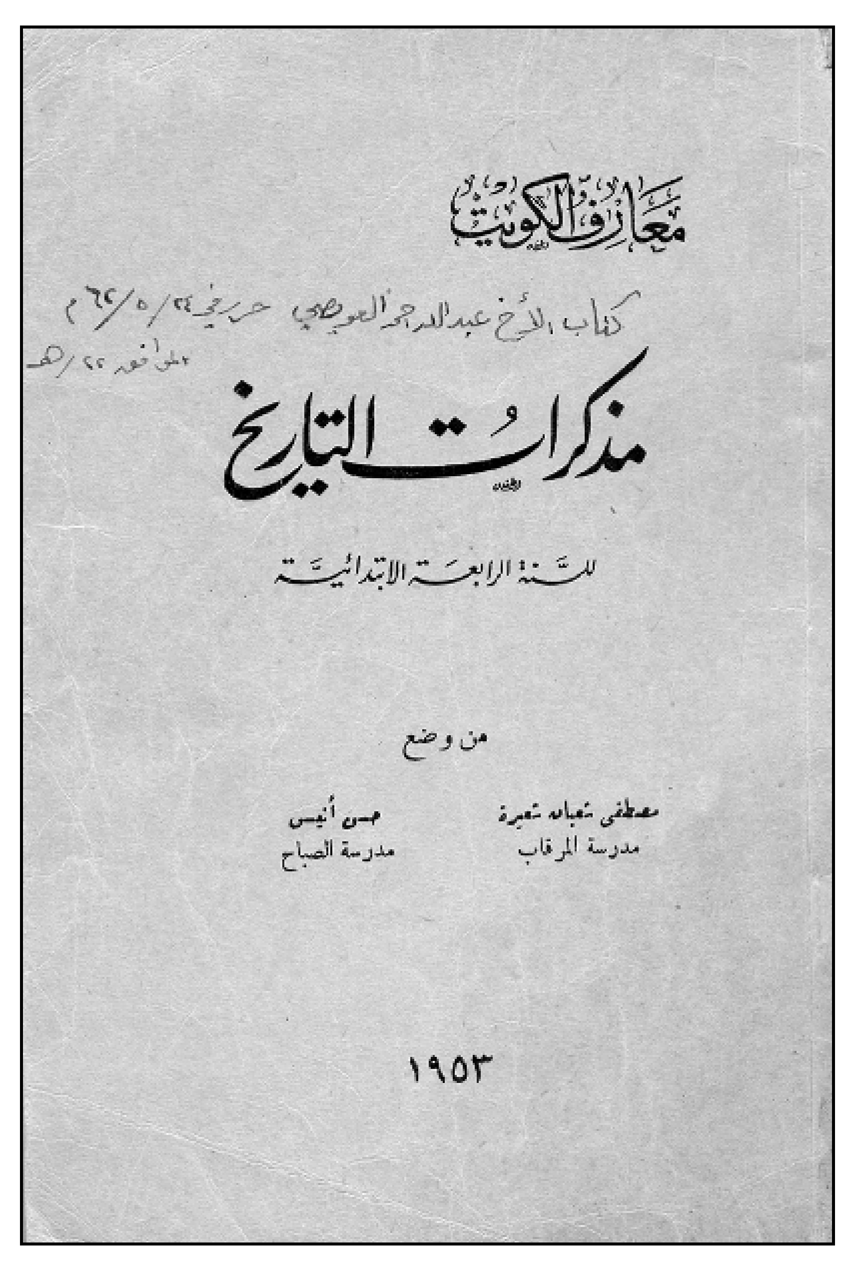
وبعد مرور عشر سنوات استلم إدارة المعارف الأستاذ عبدالعزيز حسين وقد قام في عام 1953 بإصدار أمر بطباعة كتاب «قراءة الأطفال»[1] الذي قام بتأليفه الأستاذ سليمان أبو غوش وتم طباعة عشرين ألف نسخة منه في مطبعة دار المعارف بمصر وأصبح الكتاب في متناول الطلاب في العام الدراسي الذي تلاه.



كتاب القراءة عام 1961م (من مجموعة المؤلف)

---

(1) لقاء مع الأستاذ محمد محمود نجم في منزله بتاريخ 2002/1/10م.



معارف الكويت

مذكرات التاريخ

للسنة الرابعة الابتدائية

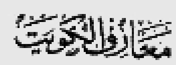
من وضع

مصطفى شعبان شعيرة
مدرسة المرقاب

حسن أنيس
مدرسة الصباح

١٩٥٣

مذكرة التاريخ عام 1953م
(من مجموعة المؤلف)



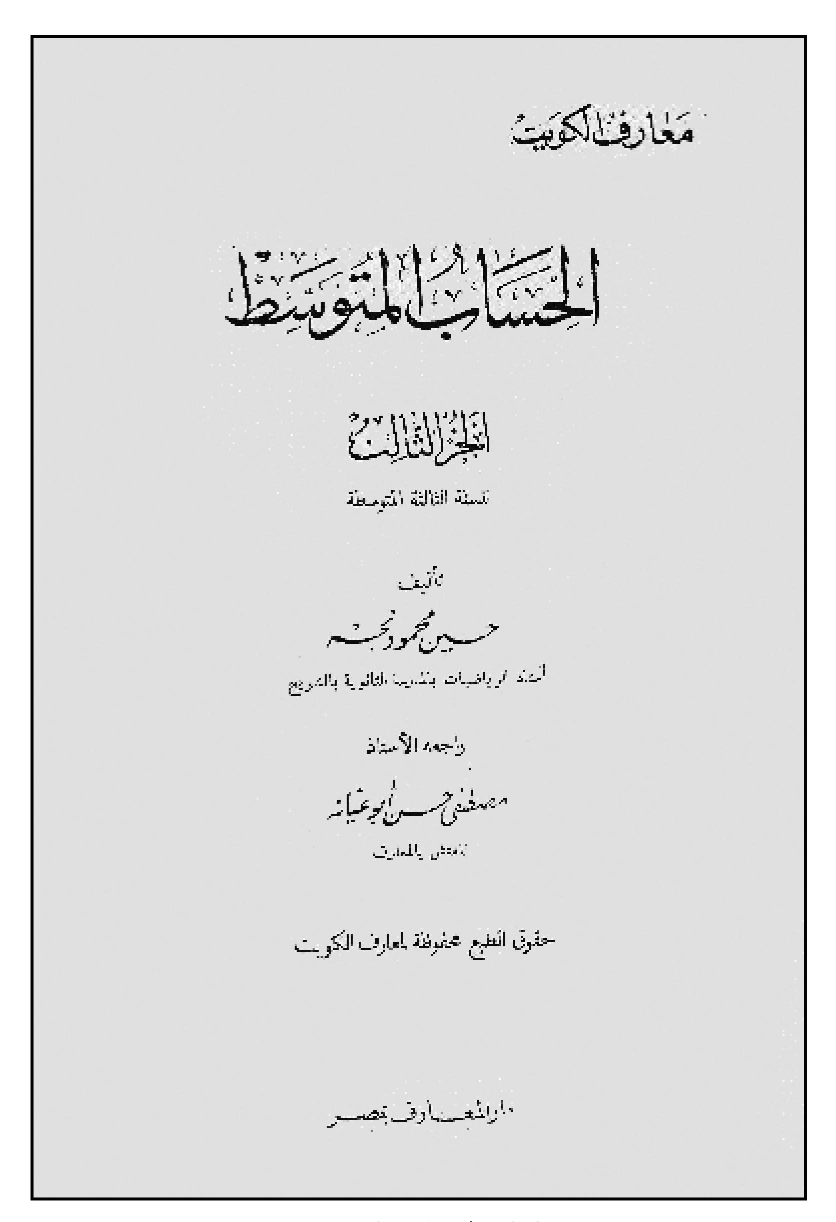
مذكرة الدين

للسنة الأولى المتوسطة

للعام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨

مذكرة الدِّين عام 1957م

(المصدر: المطبوعات الكويتية النادرة في مكتبة السيد/عادل العبد المغني)



معارف الكويت

الحساب المتوسط

الجزء الثالث

للسنة الثالثة المتوسطة

تأليف

حسين محمود نجم

أستاذ الرياضيات بالمدرسة الثانوية بالشويخ

راجعه الأستاذ

مصطفى حسن أبو عيانة

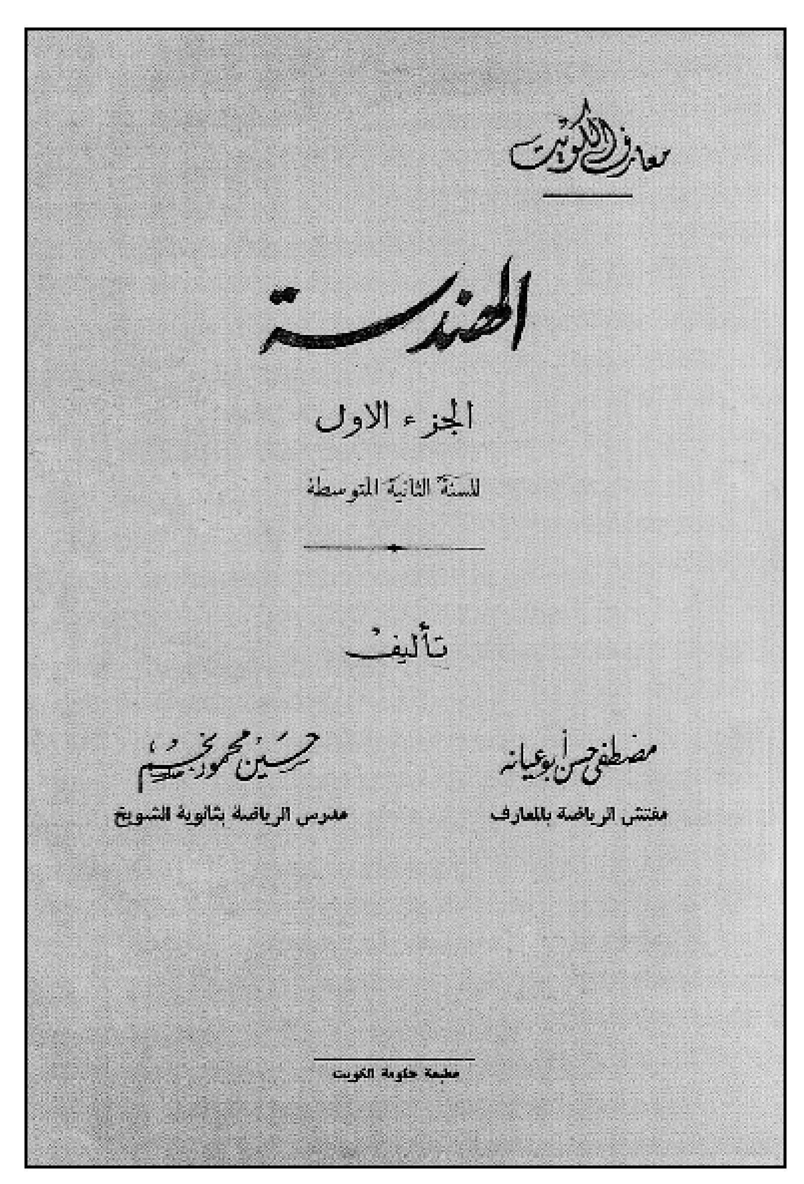
المفتش بالمعارف

حقوق الطبع محفوظة لمعارف الكويت

دار المعارف بمصر

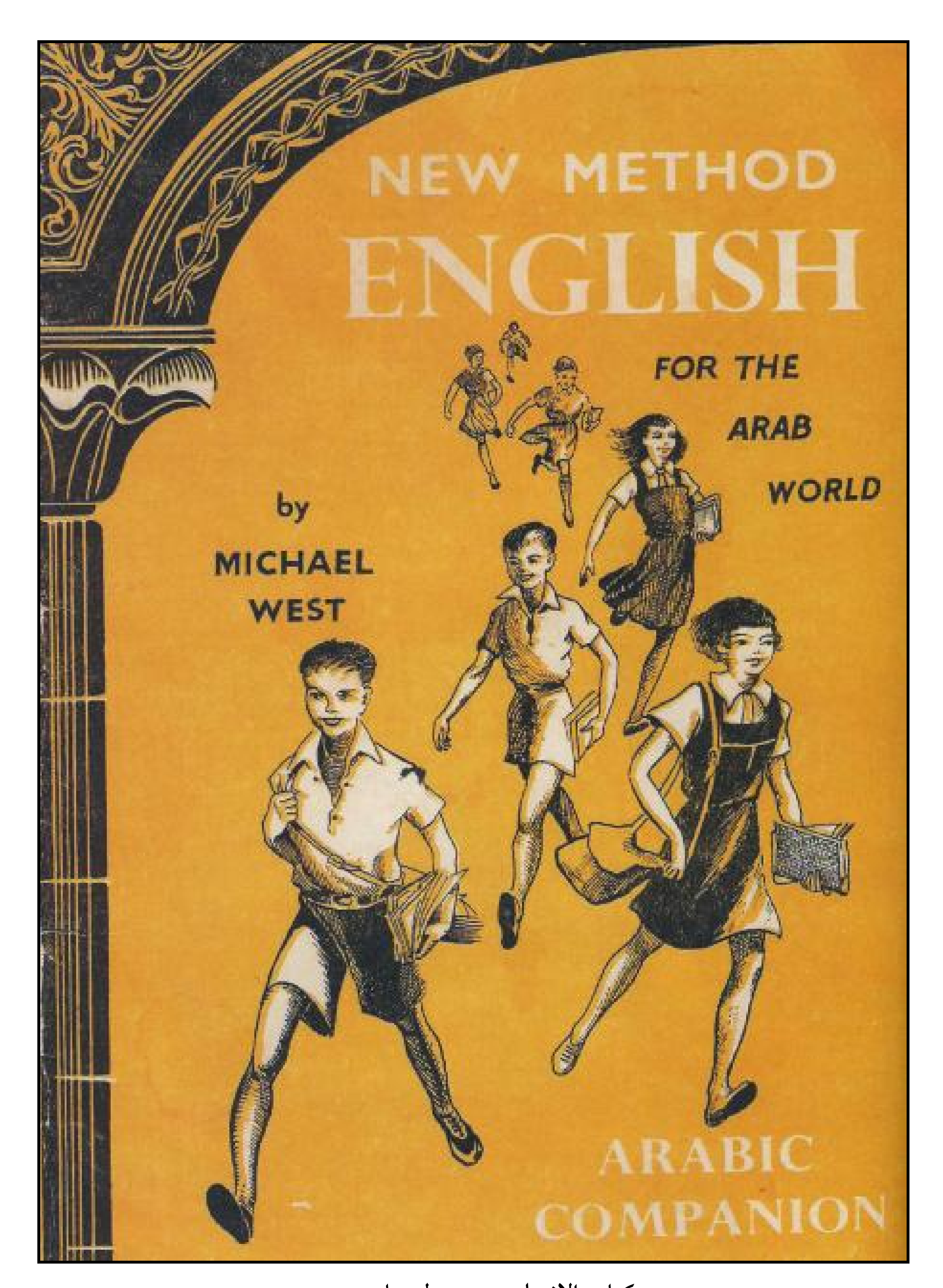
كتاب الحساب عام 1956م

(المصدر: المطبوعات الكويتية النادرة في مكتبة السيد/عادل العبد المغني)

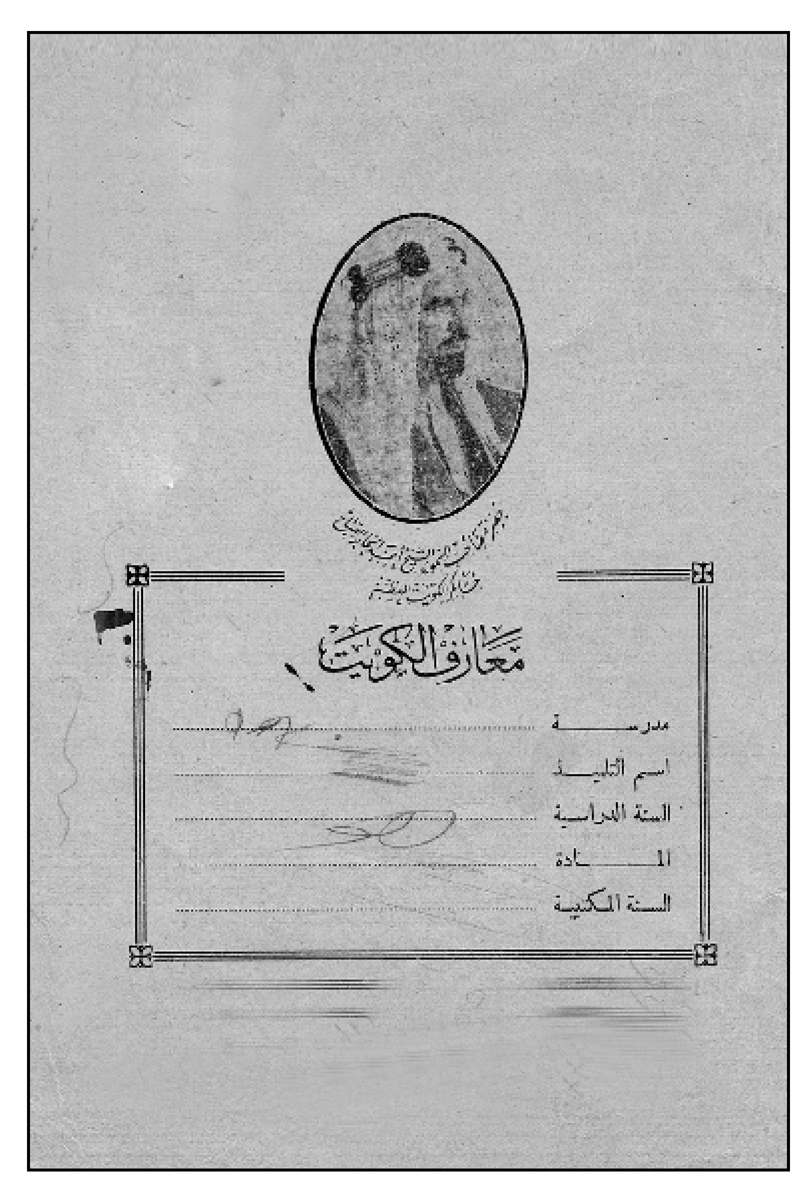


كتاب الهندسة – معارف الكويت

(المصدر: المطبوعات الكويتية النادرة في مكتبة السيد/عادل العبد المغني)



كتاب الإنجليزي من مطبوعات مصر



معارف الكويت

مدرسة ....

اسم التلميذ ....

السنة الدراسية ....

المادة ....

السنة المكتبية ....

دفتر أحد الطلاب

وتدريجياً قامت إدارة المعارف بطباعة الكتب المدرسية بمنهج كويتي صرف، فقامت بطباعة مادة التاريخ والجغرافيا والدين والعلوم والصحة ومادة الرياضيات ومادة الهندسة والجبر والتربية الوطنية ما عدا مادة اللغة الإنجليزية التي كانت تأتي من مصر.

وبعد تطور التعليم وانتقال قسم الثانوية إلى ثانوية الشويخ وتبدل المراحل الدراسية في المباركية إلى المتوسطة أضيفت بعض المواد إلى منهج المرحلة المتوسطة فتم إضافة اللغة الإنجليزية للصف الأول مع التربية الوطنية التي تدرس في السنتين الثالثة والرابعة فقط وتم أيضاً إضافة مادة الموسيقى إلى جميع السنوات بالمرحلة المتوسطة في فجر الاستقلال.

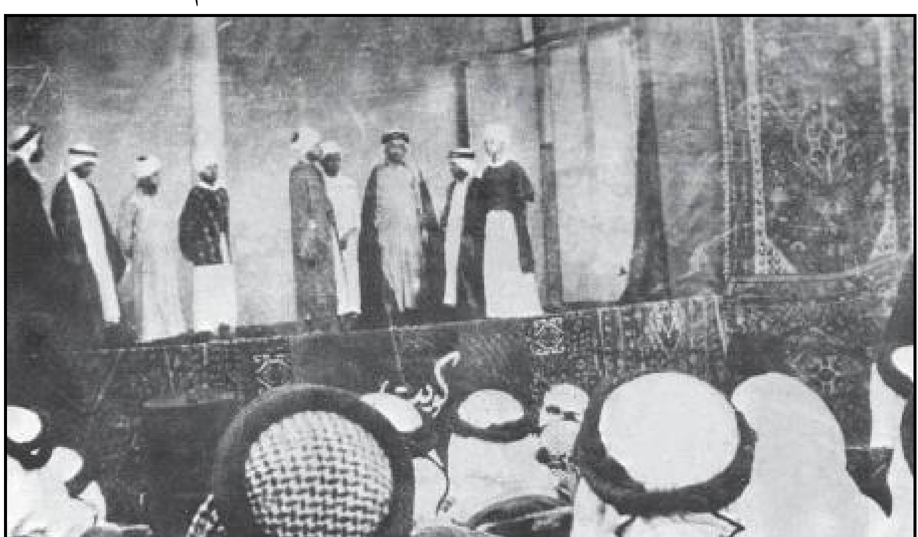
وظل المنهج هكذا ولم يتبدل حتى تحولت المباركية إلى ثانوية ومن ثم انتقالها إلى الفروانية لِتُصبِح في موقع المدرسة المباركية المكتبة الوطنية الكويتية الآن.

الأنشطة المدرسية

النشاط المسرحي - النشاط الثقافي - النشاط الفني - النشاط الاجتماعي.

أولاً - النشاط المسرحي :

لكل طالب من الطلاب موهبة أو هواية يشغل بها وقت فراغه وقد تتنوع هذه الهواية ما بين علمية أو ثقافية أو أدبية أو فنية أو موسيقية أو تمثيلية أو رياضية وقس على ذلك الكثير من الهوايات النافعة والتي يُنمّي الطالب ثقافته ومعلوماته وتصقل بها شخصيته، ولهذا سعت البعثة التعليمية الأولى بإشراف من مجلس المعارف بإقامة أول عرض مسرحي شهدته دولة الكويت وهي مسرحية (إسلام عمر) وقدمها أساتذة وطلاب المدرسة المباركية بإشراف من الأستاذ محمد محمود نجم.



مسرحية إسلام عمر عرضت في المدرسة المباركية في عام 1939م

وقد شهدت هذه المسرحية ولادة المسرح الكويتي ولم يسبقها إلا محاولة من الأستاذ/ عبدالعزيز الرشيد في تقديم محاورة إصلاحية[1] تتحدث عن جوانب الإصلاح في التعليم وقد عرضت في احتفال جرى في المدرسة الأحمدية في 1924/3/7 وقد اشترك في تمثيلها عدد من الطلاب ولكن مسرحية (إسلام عمر بن الخطاب) هي المسرحية الأولى التي عرضت في مسرح المباركية وتكفل بإعدادها وإخراجها الأستاذ محمد محمود نجم وجاءت ثمرة طيبة لدور البعثة التعليمية الفلسطينية الأولى في الكويت، ودعنا نتأمل ماذا يقول الأستاذ نجم عن ذكرياته في هذا العمل[2] ، يقول: إنني كنت في عنفوان شبابي متحمساً وقادراً على العطاء وكنت قد قرأت رواية عن (إسلام عمر) فأحببت أن أجعلها كعمل مسرحي وقد أضفت لها بعض المشاهد والأحداث حتى يكون هذا العمل متكاملاً وثرياً، ولكن واجهتني بعض من الصعوبات فليس في هذه المدرسة مسرح لنعرض فيه هذا العمل وليس هناك ديكورات ولا أزياء، ولكن بفضل من الله وتشجيع من إدارة المعارف استطعت التغلب على هذه المصاعب بأن أمرت نجارين حتى يعملوا لنا المسرح وكلفت بعض الخياطين أن يعمل لنا الستائر، وكان لصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - رحمه الله - وقد كان أحد طلاب المباركية فضل كبير في جلب الأزياء والسيوف والسجاد فكان هذا عوناً كبيراً لإكمال هذا العمل المسرحي، وبعد ذلك فكرنا كيف نستطيع أن نعمل دعاية لهذا العمل فتناقشت مع السيد عمر عاصم - رحمه الله - الذي أبدى تعاوناً واقترح

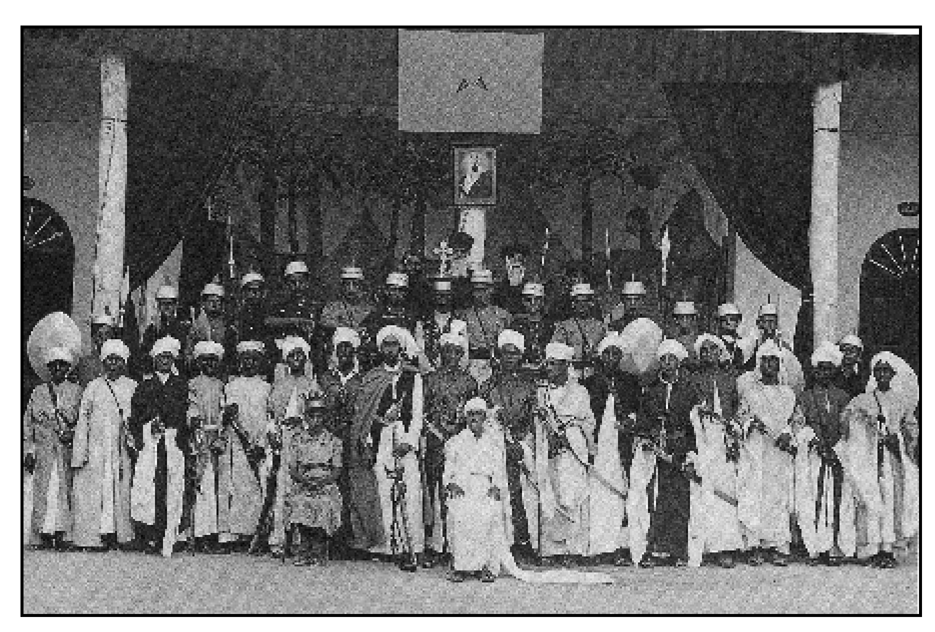
(1) عبدالعزيز الرشيد - د.يعقوب الحجي ص 96.

(2) لقاء مع الأستاذ محمد محمود نجم في منزله بتاريخ 2002/1/10م.

بأن تطبع هذه المسرحية على ورق خاص، وكان لديه مطبعة بدائية تسمى (البالوظة)[1] ينسخ فيها الأوراق من أجل هذا العمل المسرحي، وابتدأت في تدريب التلاميذ على التمثيل حتى حفظوا أدوارهم جيداً واستغرقت مدة التدريب من أسبوع إلى شهر، وقد كانوا متعاونين في الحفظ ومطيعين وكانت تذكرة الدخول بنصف روبية وقد جهزنا خشبة للمسرح وستارة حمراء والديكورات الخلفية قام بتنفيذها ورسمها مدرس التربية الفنية بالمدرسة وقد قام بالأدوار كل من : الأستاذ/ محمد محمود نجم بدور (عمر) فيما جسّد دور (حمزة) الأستاذ / محمد المغربي وقام بدور شقيقة عمر (فاطمة) الأستاذ/حمد الرجيب وقام بدور (عوف بن مالك) الأستاذ / عقاب الخطيب وقام بدور الملقن الأستاذ المرحوم / عبداللطيف الصالح، وقد طلبنا من إدارة المعارف دعوة الشيخ / أحمد الجابر الصباح - رحمه الله - حاكم الكويت آنذاك فأبدى استعداده للحضور فكان هذا خير تشجيع منه لنا ودعماً كبيراً لهذا المسرحية، وقد سارت الأمور كما خططنا له وكان الحضور كثيفاً ولاقت استحسان الجميع، وقد دعا الشيخ/ أحمد الجابر المعتمد البريطاني دكوري لحضور المسرحية وقد عبر عن اغتباطه وإعجابه بما شاهده وأقام الشيخ/ أحمد حفلة عشاء للمدرسين في قصره بدسمان، وأمر المرحوم/ محمد السيد عمر عاصم بأن يعرض لهم فيلماً سينمائياً للكوميدي المشهور شارلي شابلن وقد حضر سموه معهم لمشاهدته وكان ذلك حدثاً كبيراً في الكويت تحدث الناس عنه أياماً وكان حديث الديوانيات.

---

(1) البالوظة: تعني بالتركية نوعاً من الطباعة الحجرية.



مسرحية فتح مصر عرضت في المدرسة المباركية في العام الدراسي 39/1940م

وفي العام الدراسي 1939/1940 عرضت المسرحية الثانية وهي «فتح مصر» وقد شارك فيها مجموعة كبيرة من الطلبة والأساتذة منهم : إبراهيم الملا،عبدالعزيز الشلفان، معجب الدوسري، علي المواش، مرزوق الغنيم، عبداللطيف أمان، صقر الغانم وآخرون.

ثم توالت العروض المسرحية على مسرح المدرسة المباركية كمسرحية حرب البسوس وغيرها وكان موضوع هذه المسرحيات تربوي وهادف يدور في إطار الأخلاق والشجاعة والوطنية وذو صبغة تاريخية قيميّة.

وبعد أن غادرت البعثة التعليمية الفلسطينية الأولى الكويت سنة 1942م وتسلمت البعثة المصرية العمل لم تنقطع الأعمال المسرحية بل

نسمع عن مسرحية عمر والعجوز على مسرح الأحمدية سنة 47/46 ومسرحية عبدالرحمن الداخل في المدرسة القبلية وصار مألوفاً لدى الناس هذه الأعمال الفنية الراقية الهادفة[1] .

وكان مجلس المعارف قد أوفد الأستاذ حمد الرجيب لدراسة المسرح والتمثيل سنة 1945م إلى مصر[2]، وقبل بصورة استثنائية في معهد التمثيل بالزمالك الذي كان يرأسه الأستاذ/ زكي طليمات، وهكذا صار التمثيل المدرسي منذ سنة 1947م أحد أوجه النشاط الحر في المدرسة الكويتية مثله مثل الحركة الكشفية والنشاط الرياضي والنشاط الأدبي وغيرها من الأنشطة، وكان لابد مع هذا التطور من قيام جهاز خاص بالمسرح المدرسيّ أنشئ في أواخر الخمسينات ضمن الجهاز الإداري لمجلس المعارف وكان يتولى مسؤولية هذا الجهاز الأستاذ عبدالرحيم خماش وكان هو المسؤول عن التمثيل المدرسي والإشراف على المسرحيات[3] ووضع الأسس الأولية اللازمة لعمله وأقيم في كل مدرسة مسرح مجهّزٌ بالكامل مع وجود المسارح في بعض المدارس القديمة.

وقد حدّد قسم المسرح المدرسي أهدافه التربوية لكل مرحلة من المراحل بالآتي:

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 - ص215.

(2) مسافر في شرايين الوطن ص 201.

(3) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 - ص217-218.

ففي المرحلة الابتدائية : تحويل بعض المواد العلمية إلى تمثيليات خفيفة.

وفي المرحلة المتوسطة : يُعنى المسرح بِلُغَة الحوار والتعبير وتصوير القيم والبطولة والمروءة.

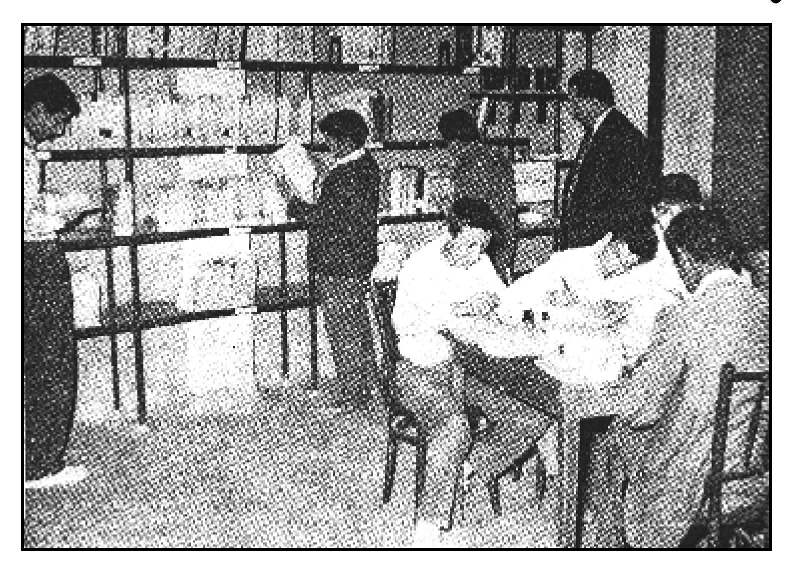
وفي المرحلة الثانوية : يُعنى بعرض الروايات التاريخية والوطنية ومواقف البطولة والدعوة للحق والخير.

وأقام قسم النشاط التمثيلي المدرسي بنشر الوعي المسرحي والتشجيع بإقامته منذ سنة 59-1960م مسابقة للتمثيل بين المدارس المتوسطة كانت الأولى من نوعها وأصبحت مسابقة دورية سنوية أو شبه سنوية في مدارس الكويت.

واستمر هذا النشاط يؤدي دوره الاعتيادي بإعداد المسرحيات المدرسية إعداداً كاملاً بما يلزمها من ملابس ولوحات وزينات وأثاث ولوازم، وكما كان يشرف عليه جماعات التمثيل ويوجهون الحركة المسرحية الطلابية واختيار الأعمال التربوية الهادفة التي تعود بالنفع للطلاب وحثهم على العادات النبيلة وتثقيفهم بالأعمال التاريخية والوطنية النافعة.

ثانياً - النشاط الثقافي :

ويشمل المكتبة المدرسية والإذاعة والنشاط الصحفي والمحاضرات والندوات.



بعض الطلاب يقرأون الكتب في مكتبة المدرسة المباركية
(المصدر: اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية)

أ – المكتبة المدرسية :

تعتبر المكتبة المدرسية هي العامل الهام في تكميل ثقافة الطالب وكفاءته في شتى مناحي الحياة ولا يعد الطالب ناجحاً في عالم زاخر بألوان الثقافة إلاّ بتوسيع مداركه وثقافته بالقراءة المفيدة المتنوعة، ولا يقتصر في معلوماته على الكتب المدرسية بل يطور ذاته من خلال مصادر المعرفة والمعلومات المتاحة له من خلال المكتبة، وقد زودت المدرسة المباركية منذ إنشاءها عام 1912 بمجموعة من الكتب لتكون عوناً

ومرجعاً للطلاب والأساتذة[1] فقد كان في المكتبة مجموعة كبيرة من الكتب الأدبية والعلمية والدينية والتاريخية والجغرافية واللغوية وتم تزويد المكتبة بدوريات عربية قيمة مثل مجلة البعثة والأديب والرسالة والثقافة والرائد والإيمان، والكتاب والآداب وغيرها من الدوريات التي كانت موجودة آنذاك وكل ذلك من أجل أن يسترشد بها الطالب ويأخذ من العلم والمعرفة ما يُعطيه كفاءةً أكبر ودراية أوفر.

وفي عام 1954 أنشئ قسم المكتبات لتكون مركزاً لخدمة المكتبة المدرسية ولتدريب أمناء مكتبات المدارس وتنظيم المكتبة ووضع الفهارس الوصفية للمؤلفين والعناوين والموضوعات وقد صدرت في سبتمبر عام 1955 لائحة تنظم عمل المكتبات المدرسية احتوت على مواد يمكن تلخيصها فيما يلي :-

١- لجنة المكتبة وتشكيلها من الناظر والأمين وعضوين من مدرِّسي المدرسة.

٢- التنظيم وعناصره : التصنيف على طريقة ديوي المعدلة وعمل الفهارس للمؤلفين والعناوين والموضوعات مع قواعد مبسطة للفهرسة.

٣- قوانين الاستعارة.

٤- مكتبة الأطفال أو الكتب الصغيرة للقراء المبتدئين وطريقة معاملتها دون حاجة إلى الفهرسة.

---

(1) تقرير إدارة المعارف 59-1960.

٥- عمل السجلات العامة والخاصة وجداول الدوريات.

٦- يقوم بالعمل في كل مكتبة مدرسية أمين مكتبة مقابل إعفائه من جزء من النصاب القانوني للدروس.

٧- يعقد قسم المكتبات كل عام اجتماعات لأمناء المكتبات لمناقشة أعمال المكتبة وواجبات الأمين.

٨- تصدر الإدارة (إدارة المعارف) منشوراً في أواخر كل عام لكي ترسل للمدارس ما تجمع لديها من مقترحات عن الكتب والدوريات الجديدة لتزود بها مكتبة المدرسة .

وقد بلغ ما أُنفِق على الكتب والمطبوعات لمكتبات المدارس في العام الدراسي 59/1960 مبلغ 215 ألف روبية أي ما يقارب 16 ألف جنية إسترليني.

ب – الإذاعة المدرسية :

شهدت المدرسة الأحمدية أول إذاعة مدرسية سنة 1948م أدخلها الناظر صالح عبدالملك الصالح لأول مرة[1] وكانت تجربة ناجحة جعلت المسؤولين يعمّمُوها على باقي المدارس فقد قرر مجلس المعارف في 1952/11/18 شراء مسجلين للصوت لاستخدامهما في المدارس بناء على اقتراح من المفتش يوسف أبو الخير وهكذا أصبحت الإذاعة المدرسية جزءاً من كيان أي مدرسة كويتية.

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2 ص220.

جـ - النشاط الصحفي :

وفي سنة 1946 قام لفيف من أساتذة وطلاب المباركية بإصدار مجلة شهرية باسم (الطالب) لتكون منبراً للطلاب تعبّر عما يجول في صدورهم من شُعور نحو مستقبلهم الدراسي وتعتبر هذه المجلة أول مجلة مدرسية تصدر في الكويت وقد صار الإقبال على هذه المجلة كبيراً بين الطلبة لكنها للأسف توقفت عند العدد الثاني لما في ذلك من صعوبة كبيرة لأنها كانت تطبع بعيداً عن الكويت لعدم توفر مطابع كويتية آنذاك.

وكان الدافع إلى إصدارها إشراك الطالب الكويتي في مختلف نواحي الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومحاولة تزويده بالثقافة العامة وكان العدد الأول مكوناً من (36) صفحة وقد أشرف على تحريرها[1] كل من الأساتذة : عبدالله الدشلوطي ولبيب شفيق وزهير الكرمي ومحمود الغول ومحمود زايد وكانت تطبع في مطبعة الكويت أول الأمر، ثم طبعت فيما بعد في مطابع دار الكشاف في بيروت وشارك في إعداد المقالات من الطلاب : سليمان الحسيني، عبدالله الجار الله، حامد المبارك، محمد علي عبدالمحسن، عبدالله محمد عبدالرحمن، عبدالله إسماعيل محمد، سمير الدشلوطي، محمود إسماعيل عبدالنبي، عبدالحميد الصايغ، عبدالحميد البعيجان، نوري الكاظم، فاروق البراق،

(1) صحافة الكويت قبل الاستقلال - وزارة الإعلام -1997- إدارة البحوث من ص77- ص80.

سليمان عبدالوهاب، عبدالله أمين، علي رضوان، ناصر المرزوق، حمد حمدان، داود سليمان، غازي أمين، أحمد الدعيج، إبراهيم عبدالعزيز، خالد العصفور، عبدالكريم جواد إسماعيل، طالب الكاظمي، أحمد المرزوقي، عدنان عبدالرءوف العلمي، حمد المؤمن، محمد محمود علي، عبدالعزيز إسماعيل، عبدالكريم اليعقوبي، سلميان ماجد، أحمد النفيسي، محمد صالح.



اليقظة

كلمة التحرير

اليقظة

مجلة اليقظة من أوائل المجلات المدرسية في الكويت وقد صدرت في عام 1952م

وقسمت أبواب المجلة على هؤلاء الطلاب وهي البحوث الدينية والفقهيّة والنقد والاجتماعيات والتراجم والأخبار والشعر والفكاهة وفي مارس عام 1952م ظهرت مطبوعة جديدة في المدرسة المباركية سميت بمجلة اليقظة وقد ظهر منها أربعة أعداد لغاية فبراير 1953 ثم توقفت عن

الصدور لنقص الإمكانيات المادية وعادت مرة أخرى مع افتتاح ثانوية الشويخ عام 1953-1954 [1].

ومن أهم الأنشطة الثقافية نشاط الشعر فقد ظهر على أيدي المدرسين من البعثة التعليمية الأولى من الإخوة الفلسطينيين الّذين خصصوا يوماً في الأسبوع[2] وهو يوم الخميس لاجتماعهم مع زملاءهم على الغداء الذي ينقلب بعد انتهاءه إلى ندوة شعرية وأدبية وكان غالباً ما يحضره من خارج المدرسة شعراء من أمثال الشاعرين فهد العسكر وصقر الشبيب وكان نشاطاً اعتيادياً بل أصبح تقليداً لدى المدرسين وانتقل إلى الطلاب بعد ذلك وصار من أنشطتهم العادية.

ثالثاً - النشاط الفني :

ويهتم بنشاط الموسيقى والرسم.

أ - النشاط الموسيقي :

لقد دخلت الموسيقى مدرسة المباركية على يد البعثة التعليمية الأولى يوم أنشئت في المدرسة الفِرْقَةُ الكشفية وأقاموا أول مهرجان رياضي لهم في الملعب القبلي تتقدم الموكب الأبواق والطبول[3] وكانت

(1) الأوائل - عادل حسن السعدون ص 295.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2ص221.

(3) تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان ص153 ومسافر في شرايين الوطن ص133 وص159.

تَدُقُّ الفِرْقَةُ الكشفية في العيد بطبولها وأبواقها لتحية الأمير في استقباله ووداعه.

لكن هذه الموسيقى كانت أشبه بالموسيقى العسكرية ولم تكن موسيقى للغناء والترويح وكان ينظر لها المجتمع نظرة غير مستحبة.

ولهذا لم تظهر الموسيقى إلى حيز الوجود إلا في مطلع الخمسينات في المدرسة الشرقية حيث استعانت المدرسة بالأستاذ عصام صلاح الدين عسيران كمدرِّسٍ للأناشيد والموسيقى والغناء الذي تسلم مهامه في صفوف الروضة في عام1952 واعتمد انتقاء الأناشيد للصغار على تأليف الأساتذة «فليفل إخوان» وعلى كتاب «روز غريب» الذي كتب مقطوعاته.

وقد نجحت المدرسة في إعطاء هذه المادة للطلبة ولاقت نجاحاً وقبولاً لدى الطلاب فعممت هذه الحصة على الصفوف الابتدائية الثمانية الباقية وبات جميع طلاب المدرسة ينشدون هذه الأناشيد الوطنية الحماسية التي تؤخذ من الموسيقى العسكرية في الطابور النظامي كل صباح، وأنشأ الأستاذ عصام عسيران جوقة الإنشاد المدرسية التي اشتركت في تقديم برامج خاصة في محطة الإذاعة اللاسلكية لإمارة الكويت آنذاك، وقدمت هذه الجوقة عدة أناشيد في الاحتفاء بذكرى المولد النبوي وسجلت عدة برامج لمحطة الإذاعة الكويتية[1].

---

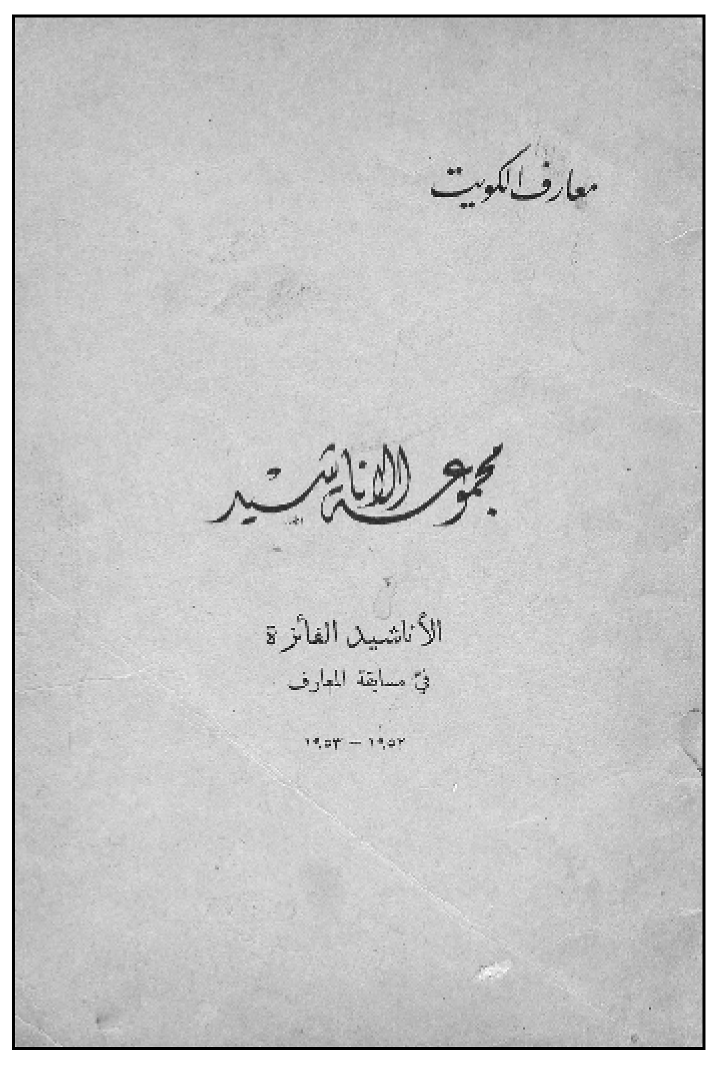
(1) أحمد السقاف يوثق تاريخ المدرسة الشرقية - القبس- 2010/9/16.

وذكرت مجلة الرائد في عددها الرابع الصادر في نوفمبر 1953 : «أن أول حفل للتعارف أقامته معارف الكويت للعاملين فيها في ثانوية الشويخ وكانت تصدح في هذا الحفل أنغام الموسيقى من الفرقة الموسيقية للمعارف، كما أنشدت فرقة أناشيد مدرسة المثنى نشيداً من نظم الأستاذ أحمد عنبر وتلحين الأستاذ محمود عمر مدرس الموسيقى بالمعارف من البعثة المصرية.

ودخلت هذه المادة المدرسة الكويتية كنشاط تربوي منذ عام1952م ثم جرى تعميمها لرياض الأطفال ثم المدارس الابتدائية وظل أمرها متروكاً حتى جاء العام 1958/1959 شرعت المعارف بتنظيم التفتيش الفني على التربية الموسيقية واستقدمت خبيراً مختصاً لذلك، وأصبحت الموسيقى جزءاً من العملية التربوية، وقد يسرت لها كافة الإمكانات التي تساعدها على القيام بمهامها على أسس علمية وأصبحت تهتم بدراسة ألحان الموسيقى الكويتية والعربية ووضع النوتات لها وتم نشر الثقافة الموسيقية ولا شك أن الفضل في إنشاءها هو لمدير المعارف عبدالعزيز حسين الذي أدخلها كمادة جديدة إلى المدرسة الكويتية فظهرت الفِرقُ الموسيقية في المدارس ولم يرفض المجتمع وجودها وصارت حصة بين حصص التعليم للصغار باعتبارها مادة فنية جمالية تكمّل التكوين التربوي[1].

---

(1) التقرير السنوي للعام الدراسي 58/1959 ص251.

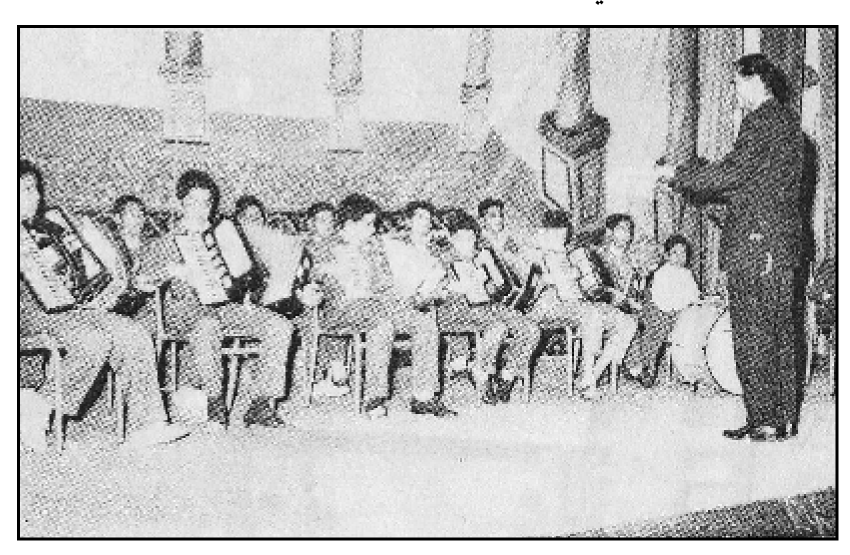


الأناشيد الفائزة بمسابقة المعارف في العام الدراسي 1952/1953
(من مجموعة المؤلف)

وصار للموسيقى مكان في المنهج العلمي وفي النشاط المدرسي وجهزت المعارف كل المدارس بالآلات الموسيقية اللازمة، كما وفرت المقطوعات الموسيقية وطبقت المعارف مختارات من الأناشيد

والموسيقى العالمية للدراسة وظهرت بذلك المسابقات الموسيقية السنوية في المدارس[1]، ونما الاهتمام بالموسيقى لكن الموسيقى لم تدخل المرحلة المتوسطة إلا في فجر الاستقلال ونَخُصُّ بذلك المدرسة المباركية التي تحولت منذ عام 1953 م إلى مدرسة متوسطة، فنظمت الموسيقى في المرحلة المتوسطة وأصبح النشاط الموسيقى يشمل:

١- الفريق المنتخب للموسيقى في كل مدرسة، وفريق الكورال، وفريق المسرح الغنائي.
٢- فريق الموسيقى النحاسية.
٣- جماعات محبي الموسيقى.



فريق الموسيقى في المدرسة المباركية عام 1962م
(المصدر: اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية)

(1) التقرير السنوي للعام الدراسي 59/1960 ص 83-84.

وليست لدينا معلومات عن النشاط الموسيقى في المباركية سوى أن هناك فريقاً للموسيقى بالمدرسة المباركية يقوده أستاذ الموسيقى / الشنبكي من البعثة التعليمية المصرية ويقومون بعزف المقطوعات الحماسية للطلبة أثناء طابور الصباح وتحية العلم والمشاركة مع الفرق المنتخبة من المدارس في مسابقات موسيقية تتخللها مقطوعات موسيقية مختلفة خليجية وعربية وعالمية وتخصص جوائز للفريق الفائز.

ب - نشاط الرسم :

دخلت التربية الفنية إلى المدرسة المباركية في فترة مبكرة وكان لها مكانها في مناهج الدراسة منذ عام 1936م عندما انتقل السيد هاشم الحنيان إلى المدرسة المباركية كمدرس لمادتي الخط والرسم وكان له أسلوبه المميز في التدريس الذي يتركَّز على أسلوب الترغيب والمتعة مما يجذب إليه قلوب الطلاب وكان كما يروي الأستاذ الدكتور عبدالله تقي وهو أحد تلاميذه يطلب من الطلاب جلب طين الصلصال لاستخدامه في أعمال التشكيل المجسم وكان يطلب منهم جلب ألياف جوز الهند للاستفادة منه في تعلم بَرْم الحبال وكان يطلب منهم القياس برسم شكل معين على السبورة ونقله في كراريسهم وكان يهتم بموضوع التظليل في الرسم[1].

(1) معجب الدوسري نصف قرن على رحيله (1922 – 1956) منارات ثقافية كويتية ص93-94.

ثم جاء انتقال الأستاذ / معجب الدوسري من المدرسة الأحمدية إلى المدرسة المباركية في عام 1938م وحصل على الرعاية التي ينشدها في مادة الرسم وكان من حسن حظه أن كان الأستاذ السيد هاشم الحنيان هو المعلم الذي يدرس مادة الرسم في مدرسة المباركية[1] الذي حببه بأسلوبه التربوي البسيط وجذبه برسمه الفطري الجميل.



السيد هاشم الحنيّان أول مدرِّس رسم في المدرسة المباركية

وكان انكبابه في الرسم بشكل يومي لا ينقطع عنه وكان على اطلاع بالمجلات العربية والمصرية، ولكن المحطة الرئيسية التي كانت علامة مضيئة في تاريخ الفن التشكيلي في دولة الكويت هي إقامة المعرض الفني الأول في مدرسة المباركية في شهر مايو 1943، وأشرف على إقامة المعرض الأستاذ عقاب الخطيب وكان فرس الرهان في المعرض وأبرزهم على الإطلاق الأستاذ معجب الدوسري، الذي حياه الأستاذ راشد السيف وخصه عن باقي زملائه بقصيدة كتبها في تاريخ 1943/5/13م حيث يقول :

(1) معجب الدوسري نصف قرن على رحيله ص 100.

معجبٌ أنت وأنت المعجب رضِيَ القومُ به أَم غَضِبُوا

أنطق الحق لساني بالذي يدحض الباطل أو قد يسلب

شهِد الرّسمُ على مقدِرةٍ فاخر الفن بها والعجب

مسرح التمثيل لا يُنكرها لا ولا الرأي بها يا معجب

أنت رسام الكويت الوطني شهد الأعداءُ فيمن كذبوا

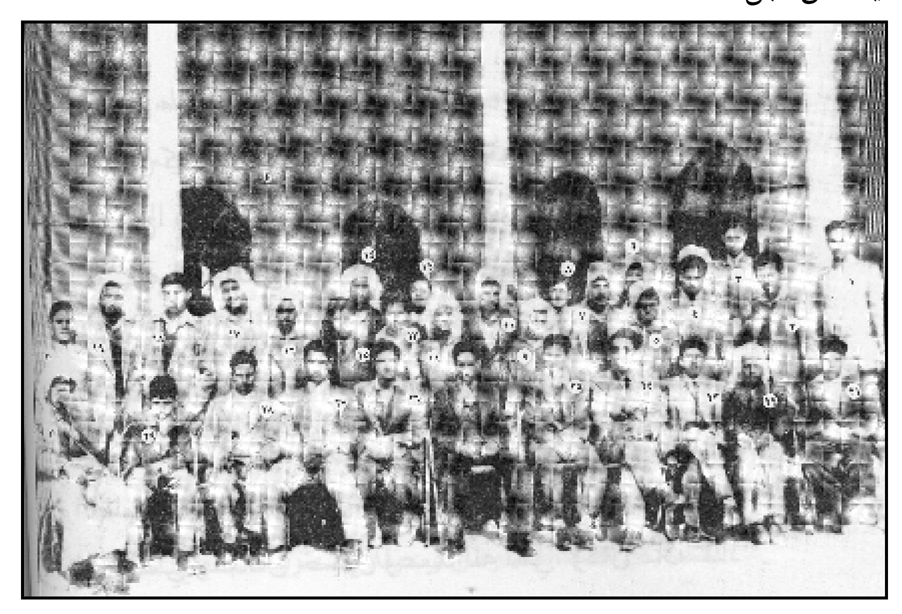
ألك الفخرُ أم الفخر لهُ أم هُما كانا معاً قد تطلبُ[1]

ثم أرسلته الحكومة في بعثة دراسية لكلية الفنون في مصر نال على إثرها شهادة الدبلوم ثم عاد للتدريس مجددًا في المدرسة المباركية الثانوية في عام 1950م كأول مدرس متخصص في هذا المجال بالكويت وكان له طلاب قد تأثروا بفنه وأعطاهم من خبرته وتجربته الفنية منهم على سبيل المثال لا الحصر : الأستاذ / سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة للشؤون الخارجية الأسبق والسيد / طارق فخري والسيد / أحمد النفيسي والسيد / عبدالله تقي والسيد / عيسى بوشهري وآخرون غيرهم.

وشهدت السنة الدراسية (52-1953) نقطة تحول في تاريخ الرسم بدولة الكويت حيث أقيم معرضٌ فنيٌّ كبير لعب دوراً مهماً ومؤثراً في إعادة تشكيل مفهومي الرسم والأشغال اليدوية كان بإشراف كلٍّ من المعلمين : معجب الدوسري وشريف الخضرا وهو فلسطيني متخصص

(1) ديوان الشاعر راشد السيف حياته وشعره – د.يعقوب الغنيم وفيصل السعد ص90.

في تدريس الأشغال اليدوية فكان ذلك حدثاً بارزا لم تشهد له الكويت مثيلاً من قبل[1].



الأستاذ معجب الدوسري مع طلابه في المدرسة المباركية عام 1952م
(المصدر: معجب الدوسري نصف قرن على رحيله)

ثم ما لبث الأستاذ معجب الدوسري أن التحق مرة أخرى ببعثة لمدة عامين لدراسة الفن الحديث في كلية الفنون الجميلة بإنجلترا.

وفي 1958/12/20 وبمناسبة انعقاد مؤتمر الأدباء العرب الرابع قامت دائرة المعارف بإقامة معرضٍ فنيٍّ عامٍّ تحت اسم (مسابقة البطولة العربية) وعرضت فيه (250) لوحة زيتية ومائية مستوحاة من بيئة الكويت، فلما رأت إدارة المعارف بروز هؤلاء الفنانين ووفرة إنتاجهم قررت إقامة معارض سنوية تحت اسم (معرض الربيع) فأقامت تسعة

(1) طارق السيد رجب – تطور الحركة الفنية التشكيلية ص4.

معارض على صالة المدرسة المباركية ابتداءً من (معرض الربيع الأول) المقام من 4-31 مايو 1959م.

وقد شارك به (40) فناناً كان على رأسهم الأستاذ / أيوب حسين قدموا به (160) عملاً كان نصفهم من الكويتيين ثم تلاه (معرض الربيع الثاني) أقيم خلال الفترة من 4/23 - 5/5/ 1960م في قاعة المدرسة المباركية وشارك به الأستاذ/ أيوب حسين بـ (5) لوحات فنية ثم تبعه (معرض الربيع الثالث) وكان في خلال الفترة من 15-30 أبريل 1961م وشارك الأستاذ أيوب حسين بـ (11) لوحة فنية.

ثم معرض الربيع الرابع في عام 1962م تلاه المعرض الخامس في عام 1963م ثم المعرض السادس في عام 1964م يليه المعرض السابع في عام 1965م ثم المعرض الثامن في عام 1966م وأخيراً المعرض التاسع في عام 1967م وكل هذه المعارض تناولت بشكل عام البيئة الكويتية.



المعرض المشترك الأول لكل من: أ. أيوب حسين وأ. أمير عبد الرضا ويظهر معهما السيدان/حمد الرجيب وخالد المسعود الفهيد

وقد شارك الأستاذ/ أيوب حسين في كل هذه المعارض التسع بلوحات لا بأس بها من التراث الكويتي وعند إقامة اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية أقيم في صالة المدرسة معرضٌ عن ذكرى مرور 50 عاماً على المدرسة وكان نصيب الأستاذ أيوب حسين منها 6 لوحات، وفي سابقة هي الأولى من نوعها أُقيمَ معرضان مشتركان بين فنانين في صالة المدرسة المباركية لكل من : أ/أيوب حسين وأ/أمير عبدالرضا أقيم الأول في عام 1966 والثاني في عام 1969، واستمرت المدرسة المباركية كعنصر فعّال ومؤثر في الحركة الفنية الكويتية وتوالت فيها المعارض منذ عام 1943 وحتى عام 1969 خلال ثلاثة عقود لتخرج أجيالاً من الكويتيين قامت على أكتافها جمعية الفنون التشكيلية عام 1968 التي مثلت الكويت داخلياً وخارجياً في إقامة معارض سنوية فنية وشاركت بأعمالها التي حملت على عاتقها الرؤية الكويتية الفنية.

رابعاً - النشاط الاجتماعي :

وفيها الجمعية التعاونية المدرسية والنشاط الكشفي والنشاط الرياضي والنادي الصيفي.

أ - الجمعية التعاونية المدرسية :

لعل أول فكرة لصندوق تعاوني قد ظهرت من خلال البعثة التعليمية الأولى خلال الفترة من (1936-1942) حيث تأسست في المدرسة المباركية وقد اشترك فيها الأساتذة والطلاب بما يقدرون عليه ويصرف من هذا الصندوق على لوازم الدراسة وملابس الكشافة والرياضة وكان

هناك ريعُ الحفلات السنوية التمثيلية والمهرجانات الرياضية حيث كانت تباع التذاكر بدون تحديد قيمة معينة، ولكن أول مقصف تعاوني أقامته مدرسة المرقاب بأموال بسيطة وفي نهاية السنة توزع الأرباح على العاملين في المقصف وعلى الفراش وما يتبقى منه يوزع على المساهمين من الطلبة : كل (4) آنات تربح نصف روبية[1] وفي أبريل من عام 1952م تأسس مقصف صغير في المدرسة المباركية لكن لا يبدو أن إدارة المدرسة كانت توليه اهتماماً[2].

ب – النشاط الكشفي :

كانت الانطلاقة الأولى لحركة الكشافة في دولة الكويت في عام 1937 بعد حضور البعثة التعليمية الأولى إلى الكويت ويقوم نظام الكشافة على عدة أهداف[3] أهمها :

١- أنها تعمل على تربية الفرد الناشئ تربية استقلالية واجتماعية ووطنية وتمكنه من الاعتماد على نفسه في كل عمل.
٢- كما أنها توجهه إلى مَلْءِ وقت فراغه بعمل مفيد.
٣- تنزع منه الأنانية وتربي فيه العمل الجماعي وتعلم المهارات العلمية وتنميها.
٤- تعمل على تقوية البدن والعناية بالصحة والنظافة والتعاون وكيفية إسعاف المريض.

---

(1) لقاء مع الأستاذ عبدالعزيز الدوسري تاريخ 2004/2/12.
(2) التعليم في إمارة الكويت – ص12.
(3) التقرير السنوي للعام الدراسي 1957/56 ص154.

٥- تغرس فيه حب القيادة والمغامرة والأخوة مع الآخرين.

٦- استغلال طاقته في ما يفيده في الحياة العامة.



أول فرقة كشفية في المدرسة المباركية في عام 1938م مكونة من:

1 – السيد/عبدالمطلب الرفاعي. 2 – سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

3 – سمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح. 4 – الشيخ جابر العلي السالم الصباح.

5 – سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح. 6 – صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

7 – الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح.

وأساس التربية الكشفية هو أداء الواجب أولاً نحو الله والأمير والوطن وشعارها دائماً (كن مستعداً) ولقد حمل الأستاذ محمد المغربي وهو أحد أعضاء البعثة التعليمية الأولى فكرة تأسيس الحركة الكشفية

وكوّن في المدرسة المباركية أوّل فرقة كشفية[1] مكونة من (13) كشافاً هم:

1 – الأمير الراحل الشيخ / جابر الأحمد الصباح – رحمه الله –.

2 – الأمير الوالد الشيخ / سعد العبدالله الصباح – رحمه الله –.

3 – صاحب السمو الشيخ / صباح الأحمد الصباح – أمير دولة الكويت.

4 - الشيخ / جابر العلي الصباح – رحمه الله –.

5 – سمو الشيخ / سالم العلي الصباح – رئيس الحرس الوطني.

6 - الشيخ / خالد العبدالله السالم– رحمه الله –.

7 - عبدالمطلب سيد رجب الرفاعي.

8 - صالح عبدالملك الصالح– رحمه الله –.

9 - يوسف اليماني.

10- حمد الرجيب– رحمه الله –.

11- أحمد مشاري العدواني– رحمه الله –.

12- عبدالرزاق مشاري العدواني– رحمه الله –.

13- عبدالوهاب العدواني.

وقد خرج بهم الأستاذ / حمد المغربي إلى الشارع في نزهة إلى قصر الفحم (وهم مكان قصر السلام في الشويخ الآن) وكانوا يعايدون الأمير في العيد ويحيّونه، وأقيم في عام 1937 معسكر كشفي لكشافة المدرسة المباركية في منطقة البدع وهذا هو أول معسكر وفي عام 1937 قامت فرقة

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص188

الكشافة بمدرسة المباركية بأول رحلة لهم خارج دولة الكويت إلى منطقة الأحساء والبحرين وكانت مكونة من (40) كشافاً وأثارت الرحلة اهتمام الشباب بأخبارها ونجاحها[1].

وفي أواخر العام الدراسي 1938/37 أقيم أول مهرجان رياضي في الملعب القبلي شاركت فيه المدرسة المباركية بفريقها الكشفي الذي اصطف بزيه متقدماً الفرقة الموسيقية بالطبول والأبواق واستمر ذلك المهرجان ما يزيد على الساعتين وشهد بعض الأنشطة الرياضية، وفي عام 1938 خرجت فرقة الكشافة بالمباركية برحلة ثانية بها نَحْوٌ من 40 إلى 50 كشافاً إلى المملكة العربية السعودية يرافقها مدير المدرسة المباركية أحمد شهاب الدين والأستاذ إبراهيم عيد وكانت وسيلة النقل فيها هي سيارة لوري مع شاحنة وعادت من القطيف بعد يومين[2].

وفي أغسطس عام 1938 شاركت فرقة الكشافة في استقبال أمير الكويت الشيخ / أحمد الجابر الصباح عندما أقيم له حفل استقبال في المجلس التشريعي.

بعد ذلك قلت الرحلات الكشفية بسبب أجواء الحرب العالمية الثانية وفي عام 1941م انطلقت فرقة كشافة المباركية متجهة إلى السعودية والبحرين وكانت رحلة مبهرة وشيقة كان عدد الطلبة فيها حوالي (20) طالباً غير الأساتذة نزلوا في آخر الرحلة التي استغرقت

---

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص188.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 – ص 232.

حوالي أسبوعين في ضيافة أمير البحرين آنذاك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي أقام[1] حفلاً خاصاً بهم وأخذت صورة تذكارية في منزل الوجيه المعروف / هلال بن فجحان المطيري.



فرقة الكشافة الكويتية في رحلة إلى البحرين عام 1941م

وكانت الرحلة الرابعة في عام1945 إلى البحرين وكان لها صدى طيباً في الكويت يومذاك استقلت فيها فرقة الكشافة السيارة من الأحمدي إلى منطقة الخبر في طريق وعرة استمرت (3) أيام ثم انتقلوا بحراً إلى المنامة في البحرين ولقيت فيها الفرقة الكشفية استقبالاً حافلاً لا مثيل له وعادت بعد تسعة أيام[2]، ولم تقتصر الرحلات الكشفية إلى الخارج

---

(1) لقاء مع الأستاذ أحمد شهاب الدين بتاريخ 2004/9/6 ومن كتاب مسافر في شرايين الوطن.

(2) مجلة البعثة عدد يونيو1948 ص10.

فحسب وإنما كذلك كان هناك معسكران بالداخل في منطقة الجهراء والجليعة والخيران وإقامة المُعسكر الدائم في منطقة الفنيطيس ثم انتقل معسكر الكشافة بعد ذلك إلى أبعد مكان في منطقة البدع في أقصى السالمية واستمرّ هناك حتى آخر معسكر لهم في الفترة من 17–30 مارس من عام 1949 وظل الأستاذ محمد المغربي مشرفاً على النشاط الكشفي حتى عام 1942 بعد ذلك نمت الحركة الكشفية في المباركية وبرز بعض الأساتذة الذين حملوا على عاتقهم مهمة الإشراف على هذا النشاط كان منهم الأساتذة: إبراهيم مراد، محمود الشيخ، موسىٰ حمدان، فائقة طهبوب، عيسى الحمد، على حسن العلي، أحمد المهنا، مهلهل المضف، فيصل المطر، محمد الصانع، عبدالحميد مطر، علي بوقماز، تحت رئاسة أ/ إبراهيم محمود مراد واشترك بالمعسكر (60) كشافاً ومدرساً.



زيارة نائب رئيس المعارف الشيخ جابر العبدالله الجابر لأحد المعسكرات الكشفية في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي

(المصدر: الشيخ عبدالله الجابر الصباح – الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح).

وظلت المعسكرات الكشفية تقام في داخل البلاد بينما تعثر القيام برحلات خارج البلاد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى جاءت سنة 1950م فقام الكشافة برحلة إلى لبنان وسوريا والعراق ثم في عام 1951 إلى العراق ويمكن اعتبار السنوات الخمس عشرة التي فرطت مابين (36-1951) هي سنوات الإعداد والتكوين أما بعد سنة 1951 فكانت نقطة الانطلاق بثبات وبتوسع وبدعم من القادة المدربين[1] فقد سافر المدرسون الكويتيون من الكشافة إلى مصر في صيف عام 1950 للاشتراك في المعسكر الكشفي بالإسكندرية كما وافق مجلس المعارف في 1951/5/30 على ترشيح السيد / عيسى الحمد مشرف التربية البدنية للاشتراك في معسكر الكشافة العربي في لبنان كما وافق مجلس المعارف في 1951/10/21 على شراء نسخة من كتاب الأشبال والكشافة لحكيم قدومي باقتراح من عيسى الحمد وفي العام الدراسي 1952/51 أدخلت المدرسة المباركية نظام الجوالة لطلبة القسم الثانوي لمن هم فوق سن (16) سنة وفي عام 1953 أدخل نظام الكشافة البحرية لطلبة الثانوي وفتح مجلس المعارف باب ميزانيته لدعم الحركة مما أتاح أمامها أوسع المجالات [2].

وفي عام 1955 استقبلت الكويت الجنرال الإنجليزي دي سي أسبراي مدير المكتب الكشفي العالمي الذي بحث مع المسؤولين أمر إقامة جمعية للكشافة الكويتية فوافق مجلس المعارف على تأسيس جمعية الكشافة.

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2 – ص234.

(2) الأوائل – عادل السعدون ص188.



فرقة كشافة المدرسة المباركية في عام 1952م.

(المصدر: رحلة النمساوي رايش إلى الكويت في عام 1952م)

وشاركت الكويت لأول مرة في المخيم الكشفي العالمي الثاني في كندا عام 1955م وكان يرأس الوفد الأستاذ / عيسى الحمد.

ثم شاركت الكويت بعد ذلك في المخيمات التالية : المعسكر الدولي (16) في كمبريدج بإنجلترا في عام 1957 والمؤتمر العالمي للكشافة في اليونان عام 1958 والمؤتمر العالمي للكشافة في الفلبين عام 1959 وفي مؤتمر القادة المفوضين في هولندا عام 1960.



المخيم الكشفي العاشر في منطقة الفنيطيس بالكويت في عام 1956م.

(المصدر: كشافة الشارقة – د. سلطان القاسمي)

وقد اتخذ مجلس المعارف في 8 نوفمبر 1952 قراراً بالمشاركة في المخيمات الكشفية العربية فشارك الكشافة في المعسكر الكشفي الثاني في أبو قير بالإسكندرية عام 1956 وشاركت الكويت في مؤتمر الشرق الأوسط للكشافة في الإسكندرية في يوليو 1956 وفي 15 مارس 1956 أقيم المخيم الكشفي العاشر[1] في منطقة الفنيطيس بالكويت وشارك فيه (16) فرقة كشفية من الكويت وبمشاركة من إمارة الشارقة وهي كالتالي:

1- الكشافة الثانوية.   2- كشافة المباركية.

3- كشافة الشارقة.   4- كشافة الصديق.

---

(1) كشافة الشارقة – د.سلطان القاسمي ص30-33.

5- كشافة الفنطاس.
6- كشافة المرقاب.
7 - كشافة فيلكا.
8- كشافة صلاح الدين.
9- كشافة الشرقية.
10- كشافة العمرية.
11- كشافة الشامية.
12- كشافة المثنى.
13- كشافة الفحيحيل.
14- كشافة الصباح.
15- كشافة الجهراء.
16- كشافة الوطني.

وقد حضره رئيس المعارف الشيخ عبدالله الجابر وكذلك مدير المعارف يومذاك عبدالعزيز حسين وقائد المخيم أ/ عيسى الحمد ومساعده الأستاذ / حسن العلي وقدمت عروض الفرق الكشفية التي نالت استحسان ورضا جميع الحاضرين.

في عام 1957 بلغ عدد الفرق الكشفية في الكويت (21) فرقة للأشبال بلغ عدد أفرادها (731) شبلاً ويشرف عليهم (24) معلماً و(25) فرقة للكشافة وعدد أفرادهم (689) كشاف وفرقتان للكشافة البحرية عدد أفرادها (65) كشافا بحري أما عشائر الجوالة فكانت (4) عشائر بلغ عدد أفرادها (80) جوالاً [1].

وفي عام 1958 أقامت الكويت دورة تدريبية للكشافة بإشراف مفوض دولي من مصر للدراسة التمهيدية للشارة الخشبية وفي نفس العام شاركت الكويت في المؤتمرات لِكَشْفيّيْ العرب الثالث في الزبداني بسوريا وفي عام 1959 حضرت الكويت المؤتمر الكشفي الدولي السابع عشر في نيودلهي[2].

(1) الأوائل -عادل حسن السعدون ص189.

(2) المرجع السابق ص189.



زيارة الشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير التربية والتعليم إلى المخيم الكشفي بالفنيطيس عام 1963م
(المصدر: الشيخ عبدالله الجابر الصباح – الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح).

وفي عام 1961 شاركت الكشافة في : مخيم قطر الكشفي الثاني ومؤتمر مفوضي التدريب العربي الثاني في القاهرة والمؤتمر الكشفي العالمي الثامن عشر بالبرتغال وقد عقد في منطقة الفنيطيس بالكويت ثالث مقر لمعسكرات الكشافة بعد البدع والفنيطيس البحري لأول مرة المخيم الكشفي الثامن عشر في الفترة من 15–21 مارس 1964 م وفي عام 1965 قام وفد من الكشافة برحلة إلى الهند[1].

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص189.

جـ - النشاط الرياضي :

عرف المجتمع الكويتي الرياضة في فترة سبقت المدرسة المباركية وكان يمارسها الصغار من وراء آباءهم وبعيداً عن عيون المطوع من خلال الكتاتيب وكانوا يمارسونها في أوقات الفراغ واللهو وكانت الكتاتيب لا تعترف بهذا النشاط بل تعتبره يفسد التربية ويصرف عن الصلاة وقراءة القرآن ولم تكن طبيعة النشاط الرياضي آنذاك تتجاوز ركوب الخيل والركض والقفز والسباحة كذلك كانت هناك بعض الألعاب الشعبية الكويتية التي يمارسها الفتيان مثل المقصي والهول وغيرها من الألعاب.

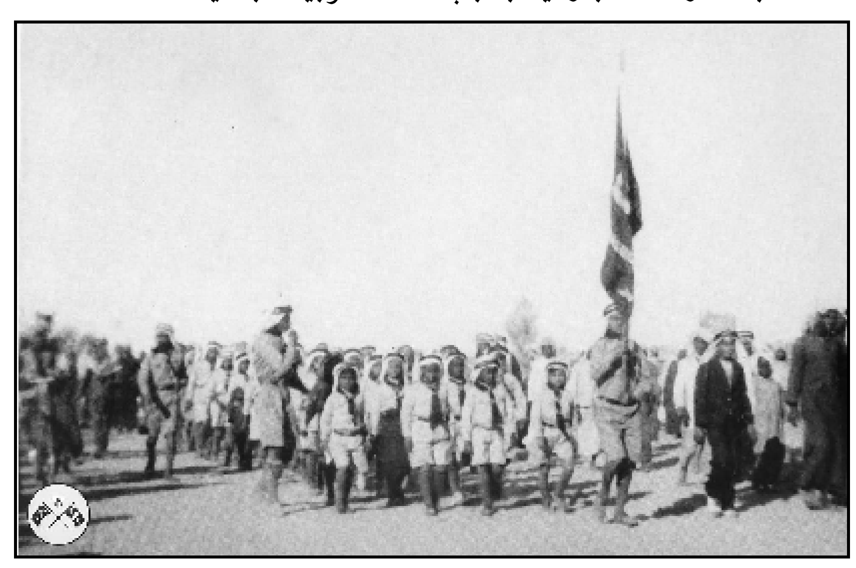
ولم تكن الرياضة في ذلك الوقت نشاطاً معروفاً بل ظلت خارج المناهج الدراسية حتى بعد أن فتحت المباركية والأحمدية وأول نشاط رياضي عرفته دولة الكويت هي مباراة لكرة القدم بين الشباب الكويتيين خارج دروازة نايف ولم تكن هذه المباراة بين نادٍ ونادٍ بل بين قسم من الشباب انقسموا إلى فريقين عن طريق القرعة أما عن الأخطاء والتجاوزات في اللعب فلا تسل[1] وحين أسس مجلس المعارف في 1936 وتعاقد مع البعثة الفلسطينية قام الأستاذ / محمد المغربي بتشكيل فريق رياضي في المدرسة المباركية ولكن اصطدم بعقبة كبيرة جعلته في حيرة من أمره وقد أخبرني الأستاذ / عبدالله زكريا الأنصاري الأديب المعروف عن هذه الحادثة حيث قال[2] : «كان على الطلاب في ذلك الوقت عندما أتت البعثة التعليمية الأولى وبعد إنشاء مادة التربية البدنية

---

(1) من هنا بدأت الكويت – عبدالله الحاتم – ص122.

(2) لقاء مع أ/عبدالله زكريا الأنصاري في منزله بتاريخ 2004/1/29م.

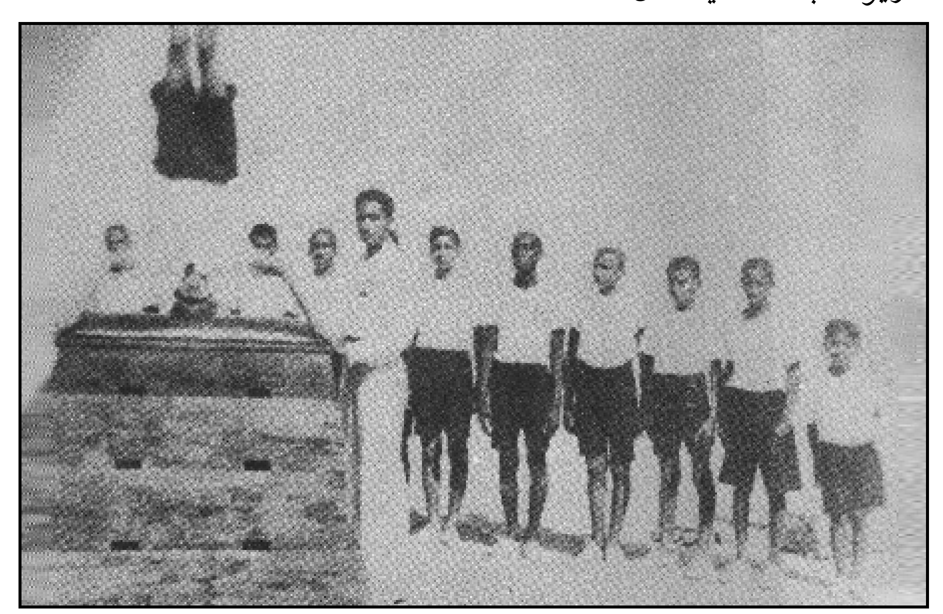
أن يرتدوا سروالاً أسود قصيراً وفانيلة بيضاء كي يسهل عليهم الجري وتأدية التمارين إلا أن الطلاب الذين اعتادوا لبس «الوزار» وجدوا في هذا اللبس مدعاة للخجل وخدشاً للحياء وعرضة للفرجة من جانب الطلاب في الفصول الذين يسترقون النظر إليهم هذا بالإضافة إلى من يتفرج عليهم من المارة الذين يتجمعون أمام بوابة المدرسة لمشاهدة هذا المنظر الغريب عليهم أماّ أنا فقد كنت من بين الطلاب الذين امتنعوا عن الالتحاق بالمدرسة المباركية بسبب مادة التربية البدنية».



فرقة كشافة المباركية في أحد الاحتفالات التي رعاها رئيس المعارف الشيخ عبدالله الجابر الصباح (المصدر: الشيخ عبدالله الجابر الصباح – الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح).

واعترض الأهالي على هذا الزي ولم يتقبلوه ورفضوا هذه الملابس وأحجم بعض الأهالي عن إرسال أولادهم للمباركية فقد كان هذا الزي في ذلك الوقت مخالفاً للعادات والتقاليد ولكن إدارة المعارف بَذَلَتْ قُصارى جهدها للتغلب على المقاومة الأهلية للملابس الرياضية

والكشافة وما هي إلا شهور قليلة حتى ألف المجتمع الكويتي هذه الملابس ولم تعد مجالاً لاستغرابهم لاسيما بعد أن أقيم أول مهرجان رياضي[1] في العام الدراسي 1938/37 وقد أقيم في الملعب القبلي بتنظيم من المدرسة المباركية وسارت الطوابير بالملابس الرياضية وبزات الكشافة من المدرسة المباركية وحتى ساحة الملعب القبلي تتقدمها الفرقة الموسيقية بالطبول والأبواق واستمر المهرجان لمدة ساعتين أقيمت من خلاله الأنشطة الرياضية والألعاب المسلية وشد الحبل والركض وفي العام التالي أقيم كذلك المهرجان في (موقع فندق ماريوت بالصالحية الآن).



الأستاذ محمد المغربي يدرب طلابه على قفز الحصان الخشبي وقد أخذت الصورة في عام 1937م
(المصدر: تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج أيام زمان – صالح شهاب)

---

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص251.

ونجح الأستاذ / محمد المغربي في تأسيس أول فريق لكرة القدم في المدرسة وفي إنشاء فريق لكرة السلة بجانب فريق الكشافة، وتزايدت فرق كرة القدم من المدرسة المباركية وكان لكل فريق مدربه فكان فيها أربع فرق تحمل أسماء أبطال العرب والمسلمين من أمثال (طارق بن زياد وخالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبي وسعد بن أبي وقاص وأبي عبيدة عامر بن الجراح) وكذلك الفرق الكشفية والأشبال[1]، وكان الأستاذ / محمد المغربي يدرب الطلاب على الجمباز والقفز العالي والقفز العريض والألعاب السويدية وكانت تقام حفلةٌ رياضية كبرى يعمل لها تذاكر برسوم منخفضة [2].

وقامت إدارة المعارف بتقديم عدة كؤوس لمختلف الألعاب في أثناء المسابقات وصار تقديمها فيما بعد تقليداً مستمراً،ففي عام 1947 فازت المباركية [3] بثلاثة كؤوس لفريق كرة القدم والألعاب السويدية ولكرة الطاولة ورصدت المعارف ميزانية خاصة للنشاط الرياضي بإقامة ملاعب متخصصة منها ملعب معارف الكويت الذي يقام عليه حَفْلُها الرياضي السنوي الذي اعتادته منذ عام 1947.

---

(1) لقاء الأستاذ جابر حسن حديد في جريدة الهدف بتاريخ 1962/4/15 في ذكرى اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية .

(2) المرجع السابق.

(3) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2– ص244.



فريق مدرسة المباركية الحائز على كأس المعارف وكأس التمرينات السويدية وكأس تنس الطاولة وتضم الصورة كلّاً من:

١ – الصف الأول من اليمين: راشد الطحيح – عبدالله بهبهاني – أحمد حسين العبد الرزاقِ – أحمد عبد الرسول – أحمد عبدالرزاق المطوع – أ. عبدالمجيد محمد الخنفر – الناظر صالح كمال – أ. سليمان العثمان – أحمد الجاسم – محمد الرشود – محمد جعفر – عبدالعزيز العبدالرزاق – عبدالله أبل «حاملاً الكأس» وجالساً أمام الناظر.

٢ – الصف الثاني من اليمين: محمد الفاضل – خليل إسماعيل – عبدالله عبدالرزاق – أسامة – يوسف الشلفان – يوسف – أحمد الدعيج – سامي – حجي عبدالرسول كرم – محمد ناصر.

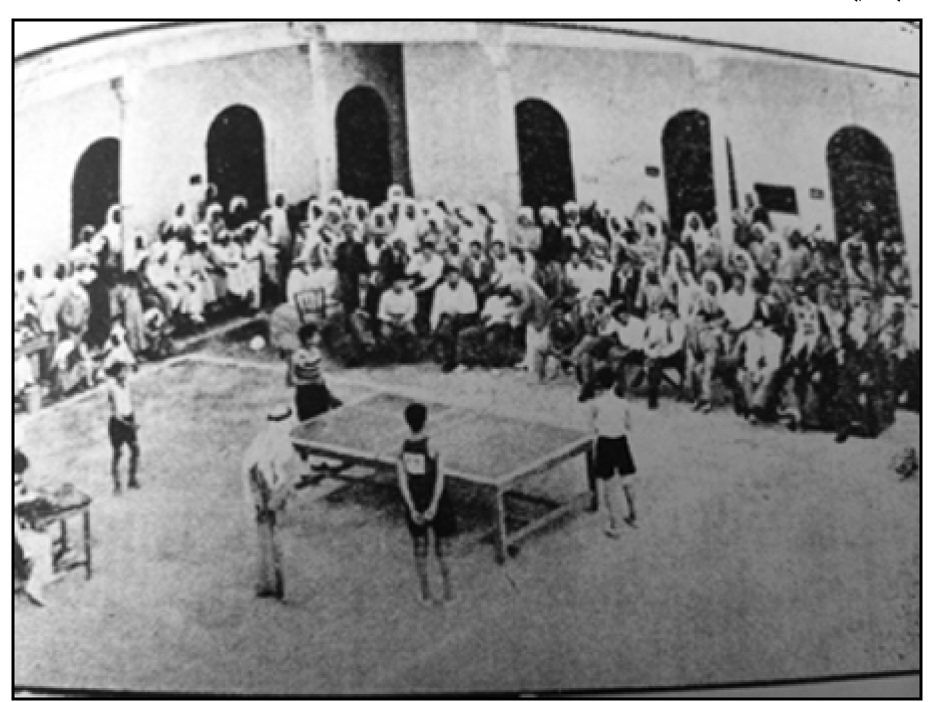
٣ – الصف الثالث من اليمين: علي ناصر – بدر النفيسي – عبدالرحمن حجي – طارق جاسم – بدر حسين جاسم – جاسم الجبر – غير معروف – عبدالله أبل – عبدالله أبو علوة – عبدالله الحرز – جبر الغانم.

٤ – الصف الرابع من اليمين: علي العبيد – عبداللطيف المانع – سالم المسلم – فيصل المدير – عبد الصاحب – عبد الرحمن سيد عمر – محمد باقر – محمد المعتوق – سليمان كلندر – محمد الصانع – غير معروف – علي بهمن.

(المصدر: مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي)

ويبدو أن هذا الملعب لم يُرضِ المسؤولين فقرروا إقامة ملعب جديد أضخم على مساحة عشرين فداناً شهد أول حفل رياضي سنوي في 1948/4/26 حضره مدير المعارف والنظار والمدرسون والأهالي وقدمت

فيه الجوائز والكؤوس والميداليات للفائزين[1] وفي هذه السنة دخلت مادة التربية البدنية رسميا في المنهج الدراسي ولم يكن في المباركية من المعلمين الكويتيين سوى سليمان العثمان الذي كان يدرس التربية البدنية.



فريق تنس الطاولة في المدرسة المباركية

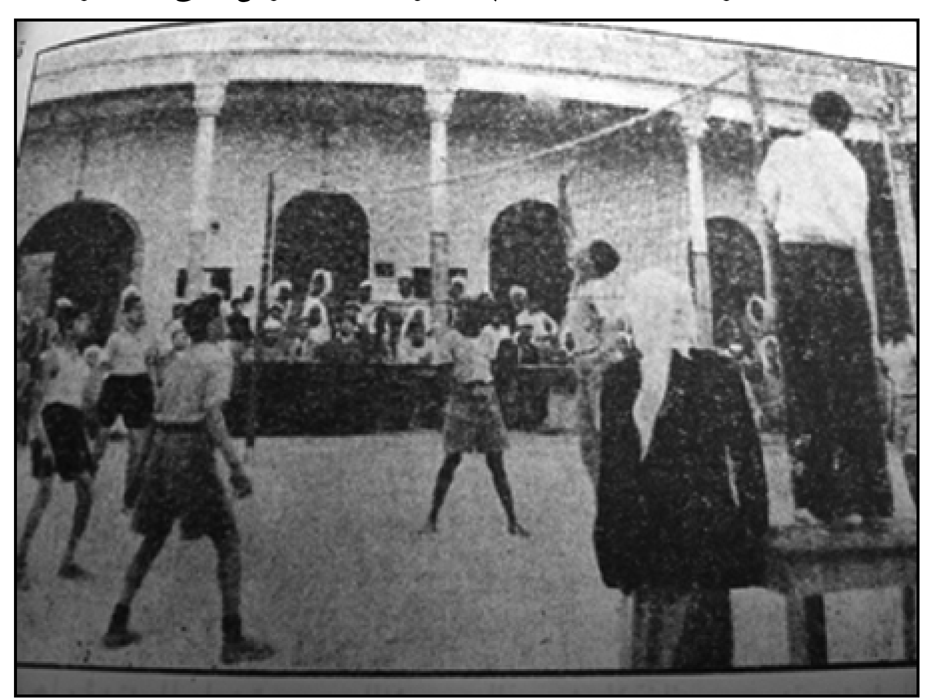
(المصدر: اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية – وزارة التربية – 1962م)

ففي الابتدائي : كانت الألعاب تتناول كرة الأركان وكرة العمود وكرة النهاية والعدو (20) متراً ثم كرة السلة والطائرة والطاولة والريشة ومسابقات العدو 100و200و400و1500 متر، كذلك مسابقات القفز العالي والعريض والثلاث وثبات والتمارين السويدية.

---

(1) مجلة البعثة – عدد مايو 1948 ص11-14.

أما في **المرحلة الثانوية** : فكانت كرة القدم و السلة والطائرة والريشة ومسابقات القفز المختلفة والألعاب السويدية والتمرين على الأجهزة [1].



فريق كرة الطائرة في المدرسة المباركية
(المصدر: اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية – وزارة التربية – 1962م)

وفي أوائل سنة 1949 أرسلت إدارة المعارف السيد / عيسى الحمد مبعوثاً لدراسة التربية البدنية في مصر، وفي 28 أبريل 1950م أقيم الحفل السنوي للألعاب الرياضية حضره رئيس المعارف وسعادة الشيخ /فهد السالم والمعتمد البريطاني وعدد من الحضور وزعت فيه الجوائز على الفائزين وكان نصيب المدرسة المباركية منه في :

(1) مجلة البعثة عدد مارس 1948 ص 57.

١- الدرّاجات - (800) متر كان الأول هو علي العمر - المدرسة المباركية.

٢- رمي القرص - الأول على ناصر - المدرسة المباركية.

٣- الحواجز - الثاني مساعد الحداد - المدرسة المباركية والثالث خضير المشعان - المدرسة المباركية

٤- الكراسي الموسيقية الثاني- عبدالله الراشد - المدرسة المباركية .

٥- الوثب الطويل الأول - علي العمر - المدرسة المباركية.

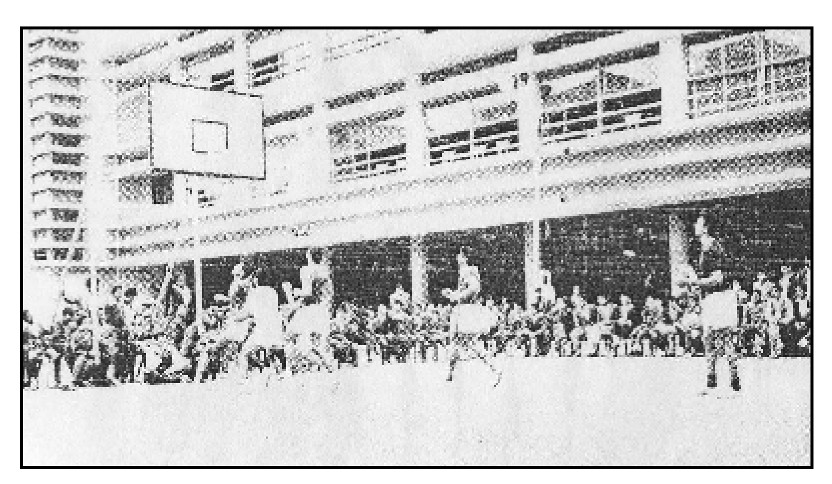
٦- الموانع الأول الثاني - عبدالرحمن المضاحكة - المدرسة المباركية الثالث - خضير المشعان - المدرسة المباركية.

وفي عام 1950 تم تأسيس فريق المعارف لكرة القدم وكان يتكون من مدرسي المعارف وبعض طلاب المباركية.

وشهد عام 1951 رحلة للفرق الرياضية المدرسية إلى البحرين، وكان النشاط الرياضي في ازدياد مستمر مما دعا مجلس المعارف إلى إنشاء ملعبين جديدين سنة 1952/51 تلبية للحاجة، وأقيمت المباريات الداخلية في المدارس في ألعاب كرة القدم والسلة والطائرة والطاولة ووزعت الكؤوس في التمرينات السويدية واشترك في احتفال سنة 1952م ما يزيد على (650) طالب ووزعت الجوائز على المتفوقين[1].

---

(1) معارف الكويت في عامين – درويش المقدادي .



فريق كرة السلة في المدرسة المباركية
(المصدر: اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية – وزارة التربية – 1962م)

وفي عام 1953 شاركت الكويت في الدورة الرياضية للجامعة العربية التي أقيمت في مصر ولبنان وألفت بعثة رياضية كان على رأسها الأستاذ/ مهلهل المضف وبعض الأعضاء والطلاب.

وقد انتدبت المعارف عدداً من المدرسين المختصين في الناحية الرياضية للعمل بالمدارس ولتسيير الناحية الرياضية سيراً صحيحاً وزودت المدارس بأحدث الأجهزة ووفرت الملاعب كملاعب كرة السلة والطائرة والقدم وصالات التدريب وصالات الجمباز وسهلت الاشتراك فيها، وفي نهاية كل موسم تقوم الإدارة بإقامة المهرجان الرياضي والذي يشترك فيه عدد كبير من طلاب المدارس تجري فيه جميع المسابقات الرياضية ويرصد لها الجوائز والميداليات والكؤوس.

وفي عام 1954م أوفدت المعارف الأستاذين عيسى الحمد ومهلهل المضف لحضور الدراسات الصيفية في كل من الدنمارك وانجلترا للاطلاع على النظم الجديدة في التربية البدنية[1].

---

(1) التقرير السنوي لعام 56/1957 – ص19.

د – النادي الصيفي :

بعد انتهاء مهنة الغوص وظهور النفط في فترة أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات وبعد انتهاء الدراسة ومجيء العطلة الدراسية وكانت في فترة الصيف الحار وبروز الفراغ لدى الطلاب كان لابد من مَلْءِ هذا الفراغ بما يفيد الطالب ويشغله عن كل ضار كما يقول الشاعر : إن الفراغ والشباب والجده مفسدة للمرء أي مفسدة، لذا فقد بَرَزَتْ فكرة قدمها الأستاذ / عيسى الحمد مسؤول التربية البدنية في معارف الكويت وهي استخدام مبنى المدرسة المباركية كَنادٍ صيفي في أثناء العطلة الصيفية[1] لملء وقت الفراغ للطلبة فعرض هذا الاقتراح على مجلس المعارف فوافق مشكوراً على ذلك في تاريخ 1952/6/29 وكلف المجلس الأستاذ/ سليمان العثمان للإشراف على هذا النادي الصيفي فوضع خطة متكاملة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا النادي وهي كالآتي :

١- أن يكون للمشروع هيئة من أسرة المعارف تضع أسسه وبرامجه.

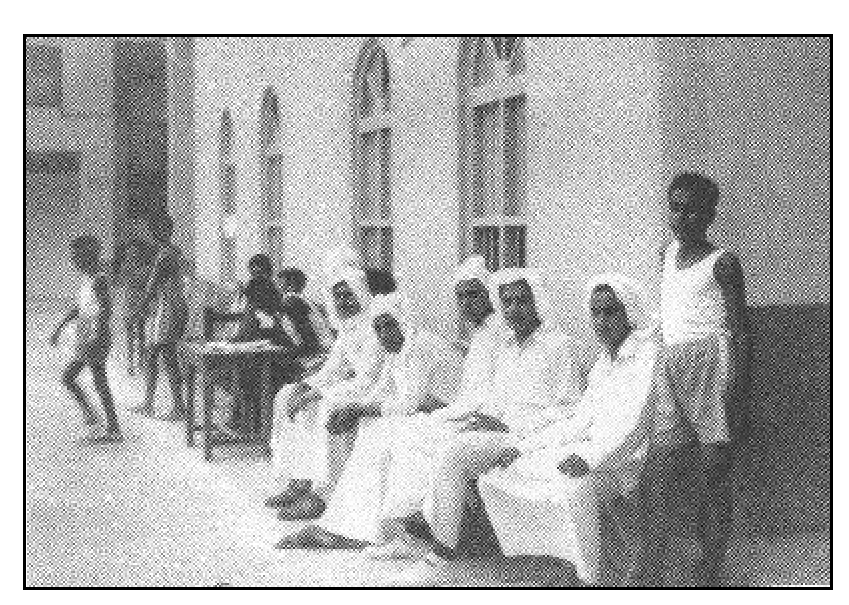
٢- أن تستغل بعض المدارس لصالح المشروع كأندية الشباب في العطلة الصيفية.

٣- وَضْعُ برامج للأندية يكون فيها : الاهتمام بالحركة الرياضية وإنشاء المكتبات وإلقاء المحاضرات وإقامة التمثيليات وإنشاء المخيمات والقيام بالرحلات[2] وإصدار صحيفة للشباب وإنشاء حمامات السباحة وعقد مؤتمرات للشباب ولقي هذا النادي الصيفي كل نجاح.

---

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص 299.

(2) مجلة الرائد في (1952/4/2) ص 56.



بعض أعضاء النادي الصيفي بالمباركية

واشترك فيه 100 طالب من طلاب الثانوية بالمدرسة المباركية ولقي النادي كل رعاية واهتمام من المسؤولين بالمعارف وقضى على مشكلة الفراغ لدى الطلاب ونظم النادي خير تنظيم وكانت للطُلّاب بطاقات هوية وكان المشتركون ينقسمون إلى عدة أسر وكل أسرة مكونة من 20 طالباً ويسمى لكل أسرة رئيس وسكرتير وتجتمع كل أسبوع مرة واحدة ويحدد نشاطها اليومي خلال هذا الاجتماع وقد أدى نجاح هذه التجربة إلى فتح مزيد من الأندية في صيف عام 1953 وعهد بالإشراف عليها للأستاذ / حمد الرجيب(1).

---

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص 299.

الخدمات

أولاً - الخدمات التربوية :

وتتناول الكتب واللوازم المدرسية والوسائل التعليمية والصحة المدرسية والكسوة المدرسية والتغذية والمباني المدرسية ونقل الطلبة.

أ - الكتب واللوازم المدرسية :

لم يكن لِبداية التعليم في المدرسة المباركية منهجٌ واضحٌ يعتمد عليه المعلم في تدريسه للطلاب بل كان هناك كتاب يُعيّنَهُ المعلم وهو فقه الإمام أحمد بن حنبل وجزء عم المطبوع في الهند وبعض الكراسات الخاصة بحساب الغوص والسفر[1] أمّا الطلاب فكان كل منهم يستخدم اللوح الحجري والقلم الحجري للكتابة فكان ينقص المدرسة الكتاب المخصص للدراسة والخطة الدراسية وفق برنامج محدد.

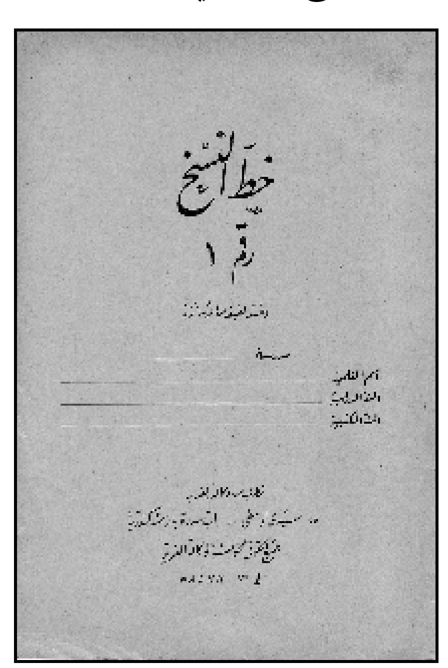
ومع حضور البعثة التعليمية الأولى إلى الكويت في عام 1936م واطلاعهم على طريقة التدريس بالمباركية وجدوا أنه لابد من منهج دراسي مكتوب حتى يتمكنوا من إعداد خطة دراسية ومنهج دراسي وفق أسس ثابتة وهذا لا يتأتى إلا من خلال الكتب المدرسية فأخبروا مجلس المعارف بذلك وكلف مدير المعارف آنذاك الأستاذ/ أحمد شهاب الدين ليتولى مهمة الحصول على الكتب من العراق وبيروت ووضع مجلس

(1) من مقابلة مع المربي الفاضل المرحوم / عثمان عبداللطيف العثمان في منزله في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي.

المعارف قائمة لشراء جميع لوازم الطلبة من كتب وقرطاسية وأدوات مدرسية وخرائط وصور واستيراد كمية كبيرة منها من الهند[1]، وفي البداية كانت الكتب المستوردة من العراق وبيروت بيد المعلم يلخص ويملي هذا التلخيص على الطلاب، وفي العام الدراسي 42/1943 وزعت الكتب الدراسية لأول مرة على الطلاب وكانت تسترجع آخر السنة منهم ثم تجلد حتى لا تتعرض للتلف سريعاً وكان يتولى تجليدها كل من السيدان/ أحمد العثمان ومحمد الرويح وهكذا تغلبوا على العقبة الكؤود التي حالت بين المعلم والطالب في مسألة المنهج الدراسي.



كتاب المحفوظات العربية – دار المعارف بمصر



كتاب خط النسخ من المطبوعات المصرية

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2– ص255.

وفي عام 1947م عندما ارتفعت ميزانية الكويت بظهور النفط قامت إدارة المعارف بشراء الكتب من مصر ووسعت من إنفاقها على التعليم وتقديم الخدمات المدرسية مجاناً وكان يشرف على شراء الكتب مدير المعارف المنتدب في الكويت بالإضافة إلى الكراريس والأدوات المكتبية وبدأت معارف الكويت بتطبيق المنهج المصري[1] مبتدئة بمادتي التاريخ والجغرافيا وتباعاً المواد الأخرى حتى أصبحت المناهج تسير على المنهج المصري في أغلب مواد الدراسة.

وفي عام 1953 قررت إدارة المعارف طبع كتاب «القراءة للأطفال» الذي قام بتأليفه الأستاذ سليمان أبو غوش وطبع منه 20 ألف نسخة من مطبعة دار المعارف بمصر، وأصبح في متناول الطلاب في العام الدراسي الذي تلاه[2].

ب - الوسائل التعليمية :

لم تعرف المباركية في عهدها الأول وسائل الإيضاح أو الوسائل التعليمية فقد كانت الوسيلة الوحيدة المبتكرة هي السبورة التي أحدثها الأستاذ / محمد الخراشي في فترة تدريسه بالمباركية في عام 1926م لإدراك الكتابة والقراءة.

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2- ص255.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2- ص255.

وعندما جاء المربي الفاضل / كامل بنقسلي في عام 1944م جاء بوسائل تعليمية مطورة فقد استعمل الرسم والخرائط وبعض الأشياء والحيوانات الحية وسيلة مرافقة جذابة للطلبة[1]


الأستاذ/كامل بنقسلي

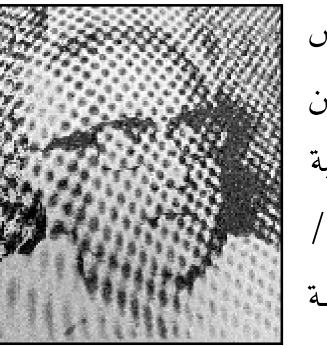
وعندما عاد إلى الكويت في عام 1954م طلب منه الأستاذ عبدالعزيز حسين وقد كان آنذاك مديراً للمعارف أن ينشئ قسم وسائل الإيضاح ومن ثم وجدت حظائر الدجاج والدواجن في المدارس لتكون وسيلة حية لتعليم الطلبة وخصوصاً في مادتي الأشياء والعلوم[2].

وفد عرفت المدرسة المباركية سنة 1947م فكرة إنشاء مختبر في المدرسة نقلتها البعثة المصرية إلى الكويت واستوردت الأدوات والأنابيب والمواد اللازمة من مصر، وزاد الاهتمام بالمختبرات الأمر الذي جعل مجلس المعارف يتصل بشركة النفط فأهدت المباركية مختبراً كاملاً من أمريكا سنة 1948 [3] وفي الوقت نفسه طلب المجلس من انكلترا أن تزوده بمعمل للكيمياء والفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية في المباركية ولم تهمل المدارس الابتدائية بل أنشئ لها مُختَبَرٌ مُتنَقِّلٌ لإجراء التجارب العلمية تحت إشراف الأساتذة المختصين وكان أمر

(1) لقاء مع المربي الفاضل المرحوم / محمد محمود نجم في منزله بتاريخ 2002/1/10.
(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2–ص257.
(3) مجلة البعثة عدد أغسطس 1948 ص12.

المختبرات موكولاً لمدرس العلوم عام 1952م وقرر مجلس المعارف بعد ذلك تعيين موظّفٍ خاصٍّ للمختبر بعد أن أوجد فيها مختبراً خاصاً لعلم الأحياء[1].

ولعل مدارس الكويت كانت من بين أولى المدارس العربية في استخدام السينما كوسيلة تعليمية فقد وافق مجلس المعارف على إنشاء مكتبة أفلام بإدارة المعارف في 1952/10/21 إيماناً بأهمية السينما ودورها التعليمي وقد تم تعيين الأستاذ إبراهيم عيد كمسؤول على مكتبة الأفلام التعليمية وبدأ هذا القسم بموظف واحد وجهاز سينما واحد مع (40) فيلماً تعليمياً مصادر في سنة 56-1957 [2] يحتوي على مكتبة يبلغ عدد أفلامها (502) فيلم تشمل (460) موضوعاً وفي عام1957 أصبح هناك قسم للتصوير وكان مجلس المعارف قد أرسل السيد/ عبدالمحسن الرشيد رئيس قسم الإيضاح في بعثة دراسية بتاريخ 1960/10/17م[3] ثم تبعه السيد/ عبدالحميد الصالح إلى إنكلترا لدراسة تصميم اللوحات لوسائل الإيضاح.

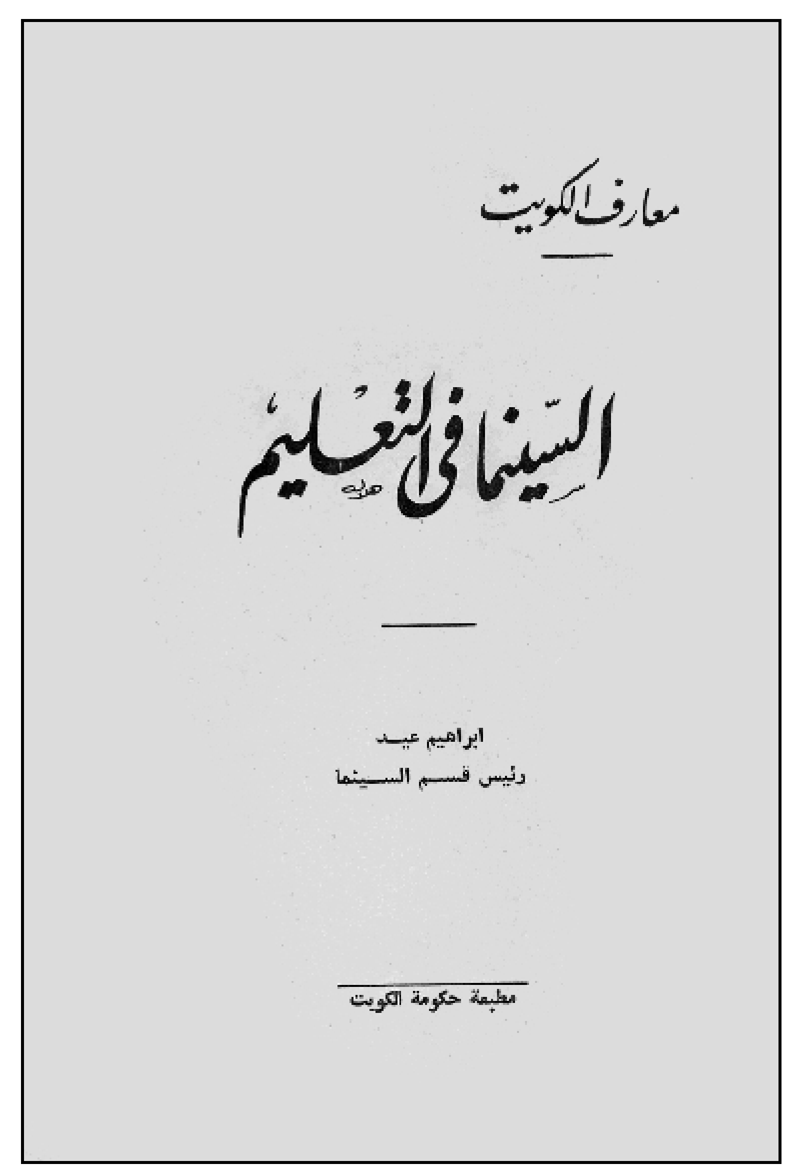

الأستاذ/ إبراهيم عيد

---

(1) التقرير السنوي للعام الدراسي 60/1961م ص251.

(2) التقرير السنوي للعام الدراسي 56/1957 ص179.

(3) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2 – ص261.



معارف الكويت

السينما فى التعليم

ابراهيم عيد
رئيس قسم السينما

مطبعة حكومة الكويت

كتاب السينما في التعليم – دار المعارف
(من مجموعة المؤلف)

جـ - الصحة المدرسية :

ورد في تقرير الخبير البريطاني فالانس في 1939/6/28 أول إشارة لحالة الطلاب الصحية وقد زار المدارس وذكر أن حالتهم الصحية أفضل منها عند الطلاب في البحرين رغم أن ملابسهم ليست نظيفة ويشكون من أمراض العيون فرأى هذا الخبير وجوب وجود طبيب متفرغ للطلاب يزور المدارس ويتفقد الغائبين والمرضى ويحتفظ بسجل لكل طالب[1]، ونظراً للظروف المادية التي كانت تمر بها دولة الكويت أُجِّلَت هذه التوصيات حتى عام1947م عندما تدفق النفط على البلاد فجعلت هذه التوصيات التي أشار لها فالانس في تقريره من الأولويات التي لم ينسها مجلس المعارف.

ولم يمنع التفتيش على النظافة اليومي في طابور الصباح أن يؤتى بحلاق إلى المدرسة لحلق شعور بعض الطلاب[2]، وكانت الأدوية المتوفرة آنذاك لا تتعدى الأسبرين وصبغة اليود في صيدلية المدرسة أمّا الحالات الصحية التي تستدعى علاجاً أكبر فيرسل الطالب فيها إلى المستوصف العام، وكان هناك طبيب يدعى يحيىٰ الحديدي يكشف على الطلاب مرتين في السنة وقد قامت إدارة المعارف بأول حملة طبية في عام 1944 إذ لقحت جميع الطلاب وكان الدكتور /حكمت الخجا مسؤولاً عنها[3].

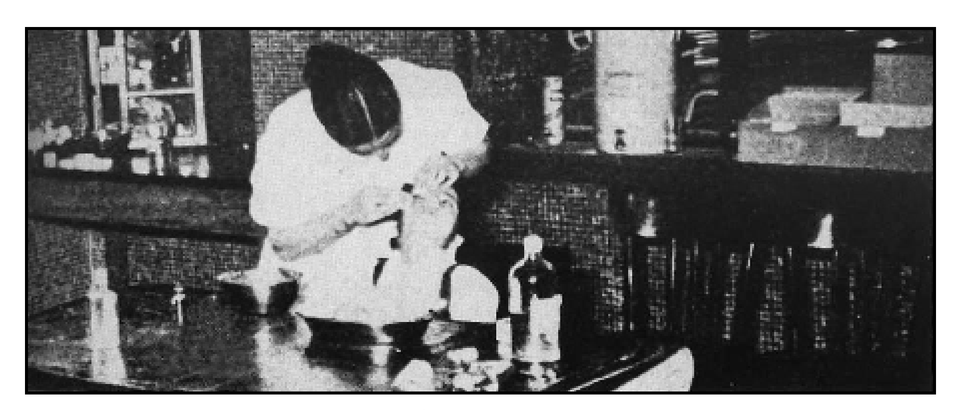
---

(1) تقرير فالانس عام 1939م – ص 8.

(2) لقاء مع أ/عبدالعزيز الدوسري في منزله بتاريخ 2004/2/12م.

(3) الأوائل – عادل السعدون – ص 250.

ولم يبدأ ظهور الصحة المدرسية إلا في 1947/11/9 [1] فقد قرر مجلس المعارف بالاتفاق مع دائرة الصحة على زيارة طبية للمدارس وتزويد المدارس بصيدليات بها بعض الأدوات العلاجية اللازمة وكان الطبيب المختص حينها هو الدكتور رياض مختار فرج الذي كان يزور المدارس يومياً لمدة (3) ساعات قبل الذهاب إلى المستوصف.



أحد العيادات المدرسية (المصدر: الأوائل – عادل السعدون)

وفي تاريخ 1948/7/24م قرر مجلس المعارف استخدام طبيب خارجي للمعارف على حسابها[2] وعين لذلك الطبيب محمد رياض صلاح في تاريخ 1948/8/29م ليعمل مدة (9) أشهر في المدارس وخصصت له حجرة في إدارة المدرسة المباركية، ثم عيّنت بعد ذلك طبيباً للأسنان.

وفي 1950/2/23م عهدت المعارف إلى دائرة الصحة بمهمة الإشراف

(1) الأوائل – عادل السعدون – ص 250.

(2) المرجع السابق – 250.

على الصحة المدرسية وتعيين الأطباء وكان الأطباء يومذاك اثنين يشرفان على (17) مدرسة مع معلميها[1].

وفي لقاء مع أحد الأطباء المختصين في دائرة المعارف وهو الدكتور/ محمد العاصي[2] سُئِل عن أكثر الأمراض انتشاراً بين الطلبة فأجاب قائلاً: أن أكثر الأمراض انتشاراً بين الطلبة هي أمراض العيون بالدرجة الأولى ثم الأمراض الصدرية ثانياً وسببُ الأول هو كثرة الغبار أمّا الثاني فناتِجٌ عن سوء التغذية وانخفاض مستوى المعيشة. وقد قامت إدارة المعارف بعمليات التغذية المدرسية لمكافحة أمراض سوء التغذية ونجحت في ذلك بعدما فحصت جميع الطلاب ولقحتهم ضد الدرن.

وسارت أعمال الصحة المدرسية بعد ذلك في اتجاهين[3] اعتباراً من العام الدراسي 56-1957 هما :

- **الطب الوقائي** : ويشمل مختلف الفحوص للطلاب وتثقيفهم صحياً والتحصين بواسطة اللقاحات المختلفة ضد الأمراض المعدية.
- **الطب العلاجي** : الذي يهتم بالمرض وقد تحدد طبيب واحد للإشراف على كل ألف تلميذ وهكذا كان هناك (56) عيادة في المدارس بالإضافة إلى عيادات الأسنان.

وبالإضافة لذلك فقد أعدت اللوحات والنشرات الإرشادية

(1) الأوائل – عادل السعدون – ص 250.

(2) المجلات الطلابية الكويتية – عادل عبدالمغني ص 60.

(3) التقرير السنوي للعام الدراسي 56-1957 من ص 169 – ص 171.

والمحاضرات والأفلام والجمعيات الصحية وأصدرت مجلة خاصة تعنى بالصحة تسمى الصحة المدرسية وإذاعة برنامج في الإذاعة المدرسية عن التربية الصحية كل أسبوع.

د - الكسوة المدرسية (الزي) :

لم يكن هناك أي مشكلة تتعلق بزي الطالب قبل عام 1936م فكان الزي هو الدشداشة بالنسبة للطالب ولكن بعد وصول البعثة التعليمية الأولى استجدت بعض الأمور وبدأت المشكلة في الظهور فكان هناك في المدرسة نشاط رياضي وكذلك الكشافة وكان الزي الخاص بهما هو عبارة عن فانلة وسروال قصير وكان ذلك مدعاة لغضب أولياء الأمور ورجال الدين لأن السروال كان لا يغطي الركبة، وكانت الركبة من العورة كذلك اللباس الذي تبين منه تفاصيل الجسم يعتبر في ذلك العصر عيباً اجتماعياً ومجالاً للنقد والسخرية، لذلك عندما فرضت البعثة الفلسطينية هذا الزي القصير لم يتقبله بعض الآباء فسحبوا أبناءهم من المدارس بسبب ذلك والبعض الآخر تقبل هذا التغيير من باب الأمر الواقع ثم تدريجياً تقبله الناس بعد مناقشة الإدارة مع أولياء الأمور بأن ذلك من أساسيات التعليم الرياضي والكشفي وبعد خروج الطلاب بهذه الألبسة الجديدة في الشارع في أول مهرجان رياضي كبير أقيم في آخر السنة الدراسية 1938 [1]، ويذكر الأستاذ عبدالله زكريا الأنصاري في مقابلة معه: أنه مع وصول المدرسين الفلسطينيين أدخلت في المدرسة المباركية

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2- ص277.

مناهج ومواد دراسية جديدة من بينها التربية البدنية وهي مادة تتطلب من الطالب أن يرتدي (شورت قصير) وهو أمر لم أعتَدْ عليه، فلم أجد سبيلاً سوى الهروب من المدرسة، لكني عدت بعد ذلك في الدراسة المسائية بعد سنتين من الهرب[1] وقد ألف الناس بالتدريج لبس السروال في مطالع الأربعينيات فلم يعودوا يستنكرونه ولكنهم كانوا يكرهونه.



طلاب المباركية بالزي الكويتي الوطني

وقد فكَّر رئيس المعارف في توحيد الزي المدرسي وجعله لباساً أوربياً ويقول في ذلك الأستاذ المربي حمد الرجيب في مذكراته : «كانت إدارة المدرسة المباركية تريد توحيد الزي وطلبت منا موافقة أهالينا لكي نلبس البنطلون وكانت الملابس كلها على حساب دائرة المعارف وهي عبارة عن البنطلون وقميص وبالطو وحذاء، وأغلب الأهالي لم يوافقوا على لبس أولادهم البنطلون، لكنني كنت أول من وافق أهله فلبست

(1) مقابلة مع المربي الفاضل المرحوم / عبدالله زكريا الأنصاري 2004/1/29م.

البنطلون أنا وأ/ إبراهيم مقهوي وأ/ عبدالمجيد الخنفر، وكان ثلاثتنا أول من لبسه، ولكننا لم نستمر في لبسه طويلاً، حيث عرض مدير المدرسة اقتراحاً بأنه ليس هناك إجبار، من يحب أن يلبس فيلبس، ومن لا يرغب لا يلبس، ولم يكن غيرنا نحن الثلاثة، فاستمر عبدالمجيد الخنفر مدة من الزمن، ثم رجع إلى الزي الكويتي وبعده إبراهيم المقهوي ثم أنا وعدنا لزينا الوطني الجميل»[1].

وقد استمر التصميم من قبل إدارة المعارف على توحيد الزي المدرسي والسَّعْيُ في إقناع التلاميذ بالزي الموحد، وقد أشار إليه في وقت سابق الخبير فالانس عندما زار مدارس الكويت عام 1939وذكر أنه لابد من حثّ وإقناع الأولاد بالزي الأوربي تدريجياً بدلاً من الزي العربي وأن تعطى هذه الملابس بالمجان خصوصاً لأولاد الفقراء.

فما إن جاءت نهاية الحرب العالمية الثانية سنة 1945 حتى وُجِد أن هناك متعهداً اسمه أحمد صالح حمد الصالح يقول : «إنه فتح دكان أقمشة خاصة به عام 1945م وكانت الدشداشة هي الزي المدرسي قديماً ثم تبعها الزي المدرسي الأوربي، وكان يلبي تعهدات دائرة المعارف بتوريد الزي المدرسي وهي الأحذية والبنطلونات وكانت القمصان من نوع بوبلين أبيض صيفاً ورمادياً شتاءاً، أما البنطلون فمن الغبردين[2] وفي عام 1947 قرر مجلس المعارف توحيد الزي الرسمي لطلبة الكويت والمكون من القميص والبنطلون الكاكي القصير والحذاء لكن هذا المقرر بقي دون تنفيذ واتخذ قرار آخر في 1948/11/1م بصرف أحذية بالمجان

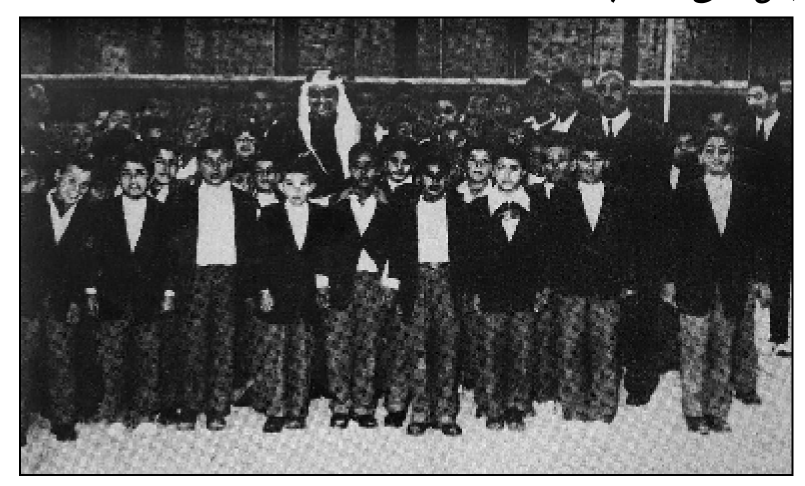
---

(1) مسافر في شراين الوطن ص 97.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 – ص 280.

للفقراء وبعد شهر ونصف من هذا القرار قرر المجلس صرف الأحذية لجميع الطلبة دون تمييز[1].

ثم صدر قرار آخر بتاريخ 1950/1/17م بتوزيع كسوة للتلاميذ الفقراء من بنين وبنات نظراً لما يقاسيه الطلاب من برد فكانت دشداشتين للطالب وفستانين للبنت وفي تاريخ 1951/12/3 قرر مجلس المعارف تعميم الألبسة العصرية في مدارس الكويت على حساب دائرة المعارف وللجميع دون استثناء واقترح السيد / سليمان العدساني منح كل طالب بدلتين كاملتين واحدة شتوية تتكون من سترة وبنطلون من الصوف مع جاكيت صوفي وفانيلا قطن صيفاً مع بنطلون وحذاء وجوارب ويكون البنطلون طويلاً عدا الطُّلَّاب الصغار من سن 6 إلى 10 سنوات فيكون قصيراً[2]، كما قرر المجلس أن تكون أجرة خياطة الملابس على حساب المعارف.



طلاب المباركية بالزي الجديد مع الشيخ عبدالله الجابر رئيس المعارف
(المصدر: الشيخ عبدالله الجابر الصباح – الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح)

---

(1) الأوائل - عادل السعدون ص 244.
(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 – ص 281.

وهكذا في خلال (15) يوماً حسمت مرحلة التردد والحذر والمماطلة وتم تطبيق الزي المدرسي العصري على الطلبة دون اعتراض من أحد سنة 1952م، ووافق المجلس على صرف بدلة خاصة لطلاب المدرسة المباركية بعد شرائها من السوق المحلية، وبلغت الحماسة لدى مجلس المعارف لتوحيد الزي أن قرر بتاريخ 1952/4/24م ارتداء الزي الإفرنجي للمدرسين عدا كبار السن منهم ولكن يبدو أن المحاولة لم تنجح وأعيدت المحاولة مرة أخرى في 27 يناير 1953 بأن قرر المجلس منح كل مدرس كويتي (150) روبية في أكتوبر ومثلها في مارس من كل عام شريطة أن يلبس الملابس الإفرنجية، لاسيما أن المدرسين الوافدين جميعاً كانوا يرتدونها[1].

هـ - التغذية :

أولت دولة الكويت اهتماماً كبيراً بالحالة الصحية للتلاميذ من جميع الوجوه، وعندما أفاء الله على دولة الكويت بالخير العميم كان أول ما فكَّر به المسؤولون العناية بصحة أبناء الكويت ومراقبة تكوينهم الجسمي فبعدما عانت دولة الكويت خلال الحرب العالمية الثانية من نقص في الغذاء والتموين بسب انقطاع الاتصال والمواصلات البحرية العالمية، وبعدما كان القمح والرز نادري الوجود وأسعار التمر في ازدياد وكانت الحياة الاجتماعية في ضنك ومرّت الكويت بفترة تسمى فترة التموين لاستخدام بطاقات التموين في الحصول على المواد الغذائية.

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2- ص282.

انعكس كل ذلك على الطلاب وسوء حالتهم الصحية ونظراً لعدم توافر الإمكانيات لتغذية الطلاب في المدارس فقد انتظر المسؤولون انتهاء الحرب العالمية فما أن انتهت حتى تنفس العالم الصعداء وزاد الخير وقرر مجلس المعارف في 1950/1/17 بعد أن وصلت ميزانية المعارف إلى مستوى تحمُّل عبْءِ تقديم الخدمات بأن تقدم للطلاب كأس من حساء العدس ضحى كل يوم لكل طالب[1]، وبعد تقرير الطبيب المختص حول نوعية الوجبة تم إضافة البطاطس إلى العدس وتم تقديمها للطلبة اعتباراً من العام الدراسي 1952/51 وكان العدس يطبخ بالمدارس.



الشيخ عبدالله الجابر الصباح مع الشيخ جابر العبدالله الجابر
عند افتتاح المطبخ المركزي في عام 1955م
(المصدر: الشيخ عبدالله الجابر الصباح – الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح).

(1) معارف الكويت في عامين- درويش المقدادي ص 72.

ولما رأى مجلس المعارف نتائج هذه التغذية في الحد من الأمراض في تقرير أطباء المدارس قرر المجلس في 24/12/1951 إنشاء قسم كامل للتغذية كان يشرف عليه السيد / صالح بورسلي كأول رئيس له يعاونه فنّيان من الأجانب الخبراء في التغذية كما تم تعيين موظفين كويتيين للإشراف والمساهمة في تنفيذ ذلك[1]، وفي سبتمبر من عام1955م تم افتتاح المطبخ المركزي لتغذية تلاميذ وتلميذات المدارس، وكان جهازاً فريداً من نوعه يستطيع أن ينتج كميات تكفي الجميع من الحليب والشوربة والشطائر، وجميع المدارس بالكويت تزود بعدة مكونات غذائية بما فيها من الشطائر والحليب أو الشوربة والفاكهة والجبن والزبدة واللبن والبطاطس والعدس والمربى والبيض وكذلك أنواع مختلفة من اللحوم من لحم ودجاج وكفتة وكان المطبخ في نهاية الخمسينيّات ينتج يومياً (50) ألف وجبة غذائية وتنقله (33) سيارة لمختلف مناطق الكويت واستمر الوضع حتى عام 63/1964 حين عجز المطبخ المركزي عن تغذية الطلاب الذين تجاوز عددهم الـ (70) ألف طالب بينما المطبخ مصمم لتجهيز (25) ألف وجبة يومياً فتوقف المطبخ وأقيم لكل مدرسة مطبخها لإعداد برامجها الغذائية وأنشأت في وزارة التربية إدارة خاصة للتغذية وارتفع عدد الوجبات بعد ذلك إلى 577.181 وجبة يومية وأصبحت تكلفتها عالية إضافة إلى الهدر فقررت التربية في 13مارس 1973 جعل التغذية لمدة (5) أيام بإلغاء يوم الخميس مع تخصيص الوجبات التي اقتصرت على الحساء والفواكه شتاء والروب

(1) الأوائل – عادل حسن السعدون ص 270.

والفاكهة صيفاً وفي عام 1983/1984 تقرر إلغاء التغذية كليا وعهد إلى الشركات الخاصة بتقديم الوجبات لرياض الأطفال فقط[1].

ثانياً - الخدمات المدرسية :

أ - مبنى المدرسة المباركية :

لعله أول بناء عرفته الكويت كبناء مدرسي مستقل هو المدرسة المباركية وقد كان قبله الكتاتيب وهي إما دور مؤجرةٍ أو ملحق في بيت أو زاوية في مسجد وكان بناء المباركية في عام 1911م نقلَةً مهمة في تاريخ بناء المدارس في الكويت وقد بني باحةً وحوشاً مستطيلاً محاطاً من جانبه بالغرف وقد بنيت معظم المدارس على نفس شكل المباركية وقد قامت هذه المدرسة على أنقاض بيت اشتُرِيَ من سليمان العنزي وبيتاً آخر قد أوقفته أسرة آل الخالد وكان للسيدة سبيكة الخالد وقد تولى الإشراف على البناء الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وظل هذا البناء بشكله البدائي[2]، وكان يحتوي على باحة مرصوفة وكان بها (9) فصول ومخزن وغرفة للكشافة ومخزن وغرفة لمدير المعارف ولاجتماعات إدارة المعارف وغرفة للمدرسين وبعض الغرف كمخازن وقرطاسية وحوش في الخلف لغرفة الأشياء والطبيعة وحوش الحمامات هذا ما تحتويه كما نقلَتْهُ لنا ذاكرة الأستاذ أحمد زكريا الأنصاري[3] وكان أحد طلبتها في عام 1944م وأضيف إليها عند الحاجة غرفة أخرى للإدارة في عام 1941،حتى إذا ضاقت المدرسة بنيت ثلاث غرف علوية لإدارة

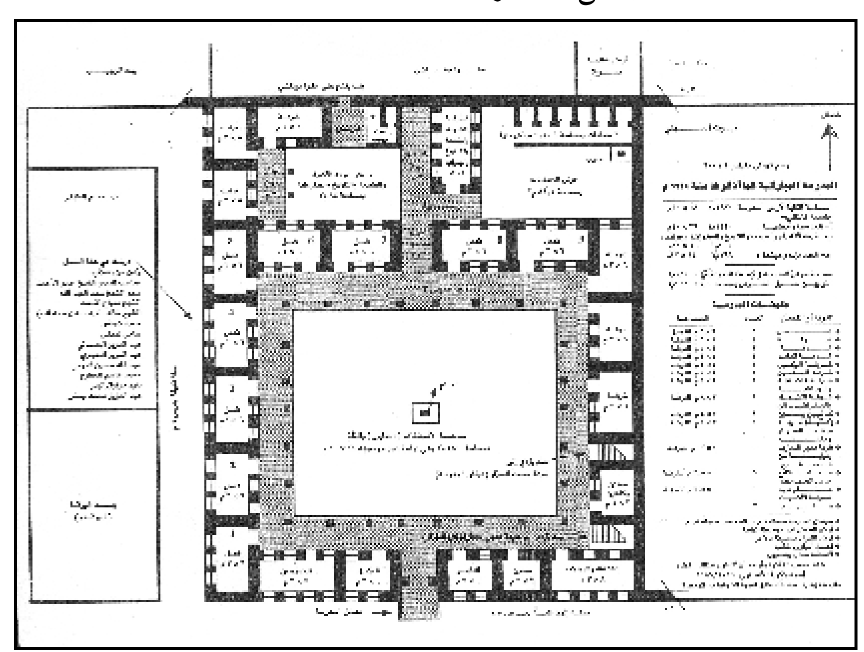
---

(1) الأوائل – عادل السعدون ص 270.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 – ص 263.

(3) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي ص 1328.

المعارف ثم أضيفت غرفة رابعة لمعاون مدير المعارف للشؤون المالية في عام 1943–1944 ثم أضيف طابق ثان في الجهة الشرقية سنة 1944م[1] إلى أن ترك مجلس المعارف المدرسة المباركية في عام 1947 إلى بيت أستأجره من السيد / عبدالرحمن البحر في براحة السبعان ليكون مقراً لدائرة المعارف ولكن مع مرور الوقت أصبح هذا المبنى لا يتسع لأعمال الدائرة مما حدا بهم لإنشاء مبنى خاص بدائرة المعارف في عام 1949م[2] في شارع فهد السالم مكون من طابقين ويحتوي على (16) حجرة منها قاعات اجتماعات مجلس المعارف.



مخطط المدرسة المباركية كما دوّنتها ذاكرة الأستاذ/ أحمد زكريا الأنصاري في عام 1944م
(المصدر: مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي)

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 – ص 263.

(2) الأوائل – عادل السعدون – ص 258.

وقد وصلت المدرسة المباركية إلى حالة غير مقبولة في عام 1952م فغرف الفصول ضيقة ولا مكان مناسب للمكتبة وليس هناك غرف للمختبرات وكذلك باحة المدرسة لا تصلح ملعباً ودورات المياه عتيقة وبدائية لا تتوفر فيها الشروط الصحية وبها مقصف صغير توقف العمل به ومطبخ للحساء قد توقف أيضاً هذا ما جاء في ملخص التقرير الذي كتبه كل من الخبيرين التعليميين السيدين / محمد علي رضا وحافظ حمدي في ذلك العام، وقد وافق مجلس المعارف في جلسته بتاريخ 1957/5/29م على تصميم المهندس سيد كريم فبُنيت المدرسة المباركية الجديدة وهدم ذلك البناء القديم الذي استمر شامخاً يقاوم عوامل الزمن مدة (45) عاماً متواصلة واستمرت المدرسة في بناءها الجديد إلى أن تركته المدرسة وتحوّلت إلى مقر للمكتبة الوطنية الكويتية أما الاسم فحملته مدرسة بنيت في الفروانية.

ب - نقل الطلبة :

في حقبة الأربعينيات كان المجتمع الكويتي بسيط للغاية وكانت وسيلة الانتقال من الصعوبة بمكان توفرها لوعورة الطريق ولعدم تعبيد الطريق بالأسفلت لذا فقد كان الأهالي يذهبون بأبنائهم إلى المدارس القريبة من بيوتهم حتى لا يضطروا إلى نقل أبناءهم بالسيارات فكان الطلاب يذهبون غالباً إلى المدارس إما مشياً على الأقدام أو بواسطة الدراجة العادية، وقد كان السيد/ أحمد شهاب الدين ينتقل من إدارة مدرسة المباركية إلى الأحمدية آنذاك بواسطة الدراجة العادية وبالعكس وعند حضور البعثة التعليمية المصرية الثالثة في عام 1946 كان هناك

سيّارتان مخصّصتان لإدارة المعارف الأولى للسيد / طه السويفي مدير دائرة المعارف والثانية للمفتش ولمدير إدارة ومالية المعارف[1]، ولما نظمت الحركة الكشفية صارت هناك ضرورة لنقل اللاعبين من وإلى الملعب فاستخدمت لأول مرة سيارة لوري (شحن) من قبل إدارة المعارف وكان ذلك في عام 1947 [2]، ولم يكن يزيد عدد الطلاب في ذلك الوقت عن (40) تلميذاً.

وفي السنة التي تَلَتْها جرت خطوة من إدارة المعارف لنقل المدرسين من كشك الصقر إلى المدرسة الشرقية على بعد 5.2كم وكان عددهم (130) مدرساً وكانت السيارتان اللتان أقلتهما بداية مسيرة النقل للطلاب.[3]



إحدى المباريات التي أقيمت في ملعب مدرسة الصدّيق
ويُرى الباص المخصص من المعارف لنقل الطلاب
(المصدر: الشيخ عبدالله الجابر الصباح – الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح).

---

(1) قصة حياتي في فلسطين والكويت – خيري أبو الجبين – عمان الأردن 2002–ص119.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2– ص271.

(3) مجلة البعثة عدد مارس 1948 – ص16.

وفي عام 1951م وافق مجلس المعارف على شراء سيارة باص لنقل الطلاب بين المدارس والملاعب في المباريات الرياضية [1]، وقبل هذا التاريخ كانت المعارف تستأجر الباصات لنقل الطلاب بالمناقصة العامة أو بأجر يومي.

وحين أنشأت ثانوية الشويخ في عام 1953م وتوسع التعليم ونما نمواً سريعاً وتباعدت المسافات بين المدارس وبين بيوت الطلبة والمدرسين، كان لزاماً على إدارة المعارف أن تخصص باصات لنقل الطلاب والمدرسين فكان أن تم تخصيص الباصات لنقل المعلمين والمعلمات في عام 1953، وفي السنة التي تلتها أضيفت مهمة جديدة للنقل هي نقل الأطفال إلى رياض الأطفال التي افتتحت في ذلك العام[2]، وفي عام 1956م أصبح في إدارة المعارف (17) سيارة صالون صغيرة، و(14) سيارة بوكس و(43) باصاً و(13) سيارة جيب و(22) وانيت و(8) سيارات لوري كبيرة و(52) سيارة لنقل الماء ولم يكن هذا العدد كافياً فقد استأجرت إلى جانب ذلك (15) سيارة صغيرة و(14) سيارة بوكس و(63) باصاً و(38) وانيتاً و(46) لورياً و(28) نسافاً فصار مجموعة السيارات المستأجرة والمملوكة تبلغ (363) سيارة لنقل الطلاب والطالبات ونقل الضيوف والأثاث وتوفير مياه الشرب للمدارس ونقل

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج2 - ص272.

(2) تاريخ التعليم في دولة الكويت ج 2 - ص272.

مواد البناء للمدارس[1] وكان للمعارف كراجها ومحطة بنزين وغسيل وتشحيم وكان أول مسؤولٍ عنها هو السيد / علي العمر وكانت في منطقة شرق وبلغت نفقات النقل ما قيمته حوالي (4.83 ألف دينار) واستمرت الزيادة بعد ذلك ليصل مجموع ما أنفق عليها عام 1960/59 ما يعادل (889.609 ديناراً) [2].

---

(1) التقرير السنوي للعام الدراسي 1957/56 مصدر سابق ص189.

(2) التقرير السنوي للعام الدراسي 1960/59م.




الاحتفالات والمناسبات العامة
والندوات التي أقيمت
في المدرسة المباركية




الاحتفالات والمناسبات العامة والندوات التي أقيمت في المدرسة المباركية

كانت تقام الاحتفالات بالعديد من المناسبات الدينية والاجتماعية في المدرسة المباركية، وكان هناك أيضاً الندوات الثقافية والعلمية التي تُعنى بالطالب وتثقفه وترفع من مستواه العلمي والثقافي، وقد أقيمت العديد من المناسبات الدينية المختلفة مثل ذكرى الهجرة النبوية «رأس السنة الهجرية»، وذكرى المولد النبوي الشريف، وليلة الإسراء والمعراج، وغزوة بدر الكبرى، وغيرها من المناسبات الهامة، وكانت تقام هذه الاحتفالات في ساحة المدرسة المباركية، وكانت تحضرها إدارة المعارف برئيسها الشيخ/ عبدالله الجابر الصباح – رحمه الله – وأعضاء الإدارة وجمع غفير من الناس.



احتفالٌ بالمباركية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

وكان من أبرز المتحدثين في هذه الندوات الدينية الشيخ/ عبدالله النوري الذي كان صاحب باع طويل في الخطابة والنثر والشعر، وبين يدي قصيدة ألقيت في احتفال أقيم بمناسبة المولد النبوي الشريف في المدرسة المباركية سنة 1365هـ الموافق عام 1945م يقول فيها:

فأنت رسول الحق للحق ناصرٌ   وأنت نبيُّ الصدقِ بالصدق تأمُرُ
ولمّا علِمت الجهل للشر جامعاً   أتيت بنور للعقول يُبصِّرُ
وقُلت لنا كونوا جميعاً لتسعدوا   وإن تتعادوا قد تذِلُّوا وتُقْهَرُوا[1]



أحد الاحتفالات التي حضرها الشيخ أحمد الجابر الصباح في المدرسة المباركية
(المصدر: الكويت في كتابات أمين الريحاني ورسائله – أ. د. عبدالله الغنيم)

(1) (ديوان) من الكويت – الشيخ عبدالله النوري.

وفي ذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس المدرسة المباركية جرى احتفال كبير حضره سمو الشيخ/ أحمد الجابر الصباح، وألقيت فيه كلمات من الأساتذة والطلبة وكان ضيف الحفل الأديب والمؤرخ/أمين الريحاني وقد رحَّب به الجميع، وبعد ذلك ألقى خطبة جميلة تناول فيها أهمية التعليم في تقدم الأمم، وذكر أنه لكل نهضة إصلاحية في الأمم أسلوبين، أسلوب سلبي ونسميه الثورة، وأسلوب إيجابي وقوامه المدارس والتربية والمشروعات الحيوية لعمران البلاد، فإذا أحسنا الأسلوب الثاني لا نحتاج إلى الأسلوب الأول[1].

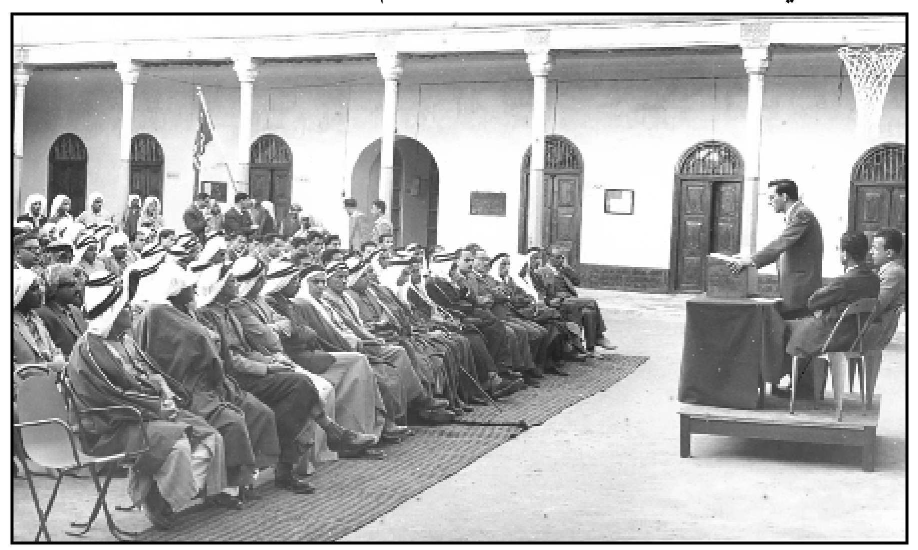


الأستاذ أمين الريحاني
(المصدر: الكويت في كتابات أمين الريحاني ورسائله – أ. د. عبدالله الغنيم)

وكذلك قامت المدرسة المباركية بتنظيم حفلات أدبية خاصة تُلقى فيها مختلف المحاضرات الأدبية والاجتماعية والعلمية والفنية لرفع مستوى الثقافة العامة بين الطلبة.

(1) الكويت في كتابات أمين الريحاني ورسائله، أ. د. عبدالله الغنيم، ص 38.

وقد أقامت المدرسة المباركية بعض الندوات والمناظرات العلمية الشيّقة منها مناظرة ظريفة جرت في يناير عام 1952م كانت بعنوان: «هل الأمة العربية بحاجة إلى العلم والأدب؟»[1]، وكانت الندوة في أشدّها حين انقسم الطلاب إلى فريقين فريق يؤيد العلم وآخر يؤيد الأدب وانتصر في هذه الندوة الفريق المؤيد للعلم على الآخر المؤيد للأدب.



ندوة بعنوان «مناظرة بين العلم والأدب» في عام 1952م بالمباركية
(المصدر: الأستاذ باسم اللوغاني)

وأقامت جمعية «علم الأحياء» في نوفمبر عام 1952م ندوة بعنوان «العلم نعمة أو نقمة»[2] حضرها لفيف من أساتذة المدرسة وبعض أساتذة المعهد الديني، وقد أدار الندوة كلٌّ من: الأستاذ أحمد الشرباصي والأستاذ زهير الكرمي والأستاذ جميل الصالح والأستاذ عبدالله

(1) أيام الكويت – أحمد الشرباصي ص 123.
(2) أيام الكويت – أحمد الشرباصي ص 129.

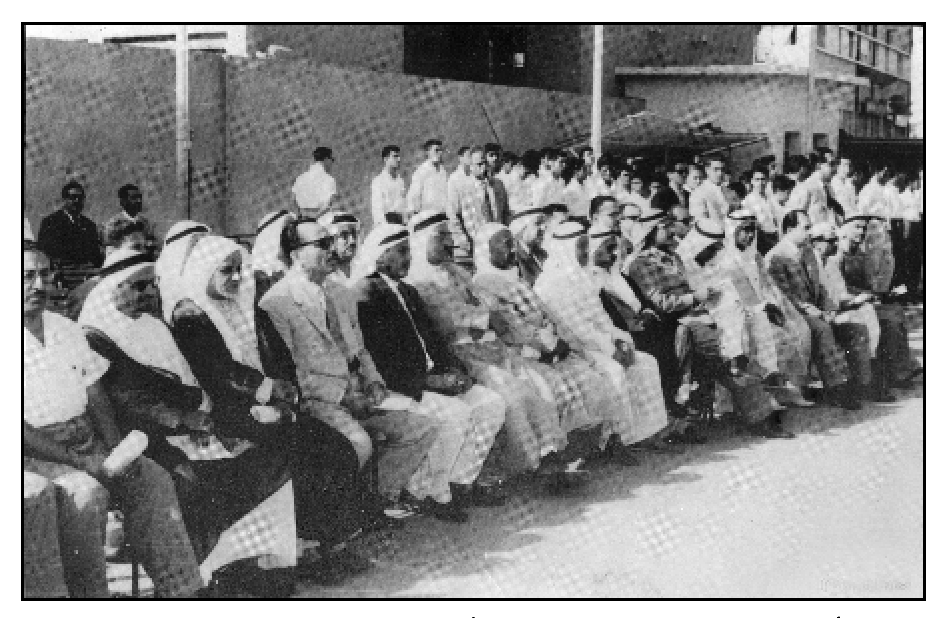
الدشلوطي. وأقيمت ندوة أخرى بعنوان «الفقر والجهل والمرض.. بأيها نبدأ في العلاج؟»، واشترك بها مجموعة من أساتذة المباركية وهكذا توالت الندوات والمحاضرات القيمة التي أثرت الحوار العلمي واستفاد منها الأساتذة والطلاب وصقلت شخصيات الطلاب وخرّجت من المباركية جيلاً متحضّراً ومتعلماً ومثقّفاً قاد دولة الكويت بكل كفاءة واقتدار وشارك في نهضة البلاد ورفعتها.



مشهد من الحضور الذين شاركوا في احتفالية المباركية بمناسبة يوبيلها الذهبي، ويُرى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والشيخ عبدالله الجابر الصباح (المصدر: لمحات من ماضي التعليم والكشافة في الكويت – عادل العبد المغني)

وفي ذكرى مرور خمسين عاماً على تأسيس المدرسة المباركية أقيم احتفال ضخم حمل فيه الطلبة المشاعل وتوجهوا إلى المباركية ليجتمعوا في شعلة واحدة هي شعلة العِلْم والمعرفة، وجرى افتتاح المعرض الفني

لأعمال الطلبة وأصدرت دولة الكويت بهذه المناسبة طابع بريد تذكاري وكتيب يسجل تاريخ المدرسة ونشاطها، وقام المدرسون القدامى من أمثال الملا سالم الحسينان بإلقاء أحد الدروس وشاركه جمهرة من قدامى معلّميها وبحضور بعض الطلاب القدامى.



بعض الأساتذة الذين تولوا التدريس بالمباركية أثناء الاحتفال، ويُرى منهم الشيخ عبدالله النوري والملا سالم الحسينان والأستاذ صالح عبدالملك الصالح
(المصدر: لمحات من ماضي التعليم والكشافة في الكويت – عادل العبد المغني)

وأقيم برنامج حافل بهذه المناسبة تضمن كلمات ترحيبية بمن حضر من الوزراء وأعضاء المجلس التأسيسي وضيوف الكويت وقدامى المعلمين والطلبة وأقيمت الأناشيد والتمثيليات وتحدثوا عن قصة المدرسة المباركية وكيف أثمر حصاد كفاح الآباء ونما نتاج جهدهم بالخير العميم، وكانت هذه الاحتفالات برعاية الشيخ عبدالله الجابر

الصباح – وزير التربية والتعليم – آنذاك، الذي لم يدّخر جهداً في سبيل إبراز هذه المناسبة الكريمة مع لجنة ضمّت نخبة من أبناء الكويت المخلصين.

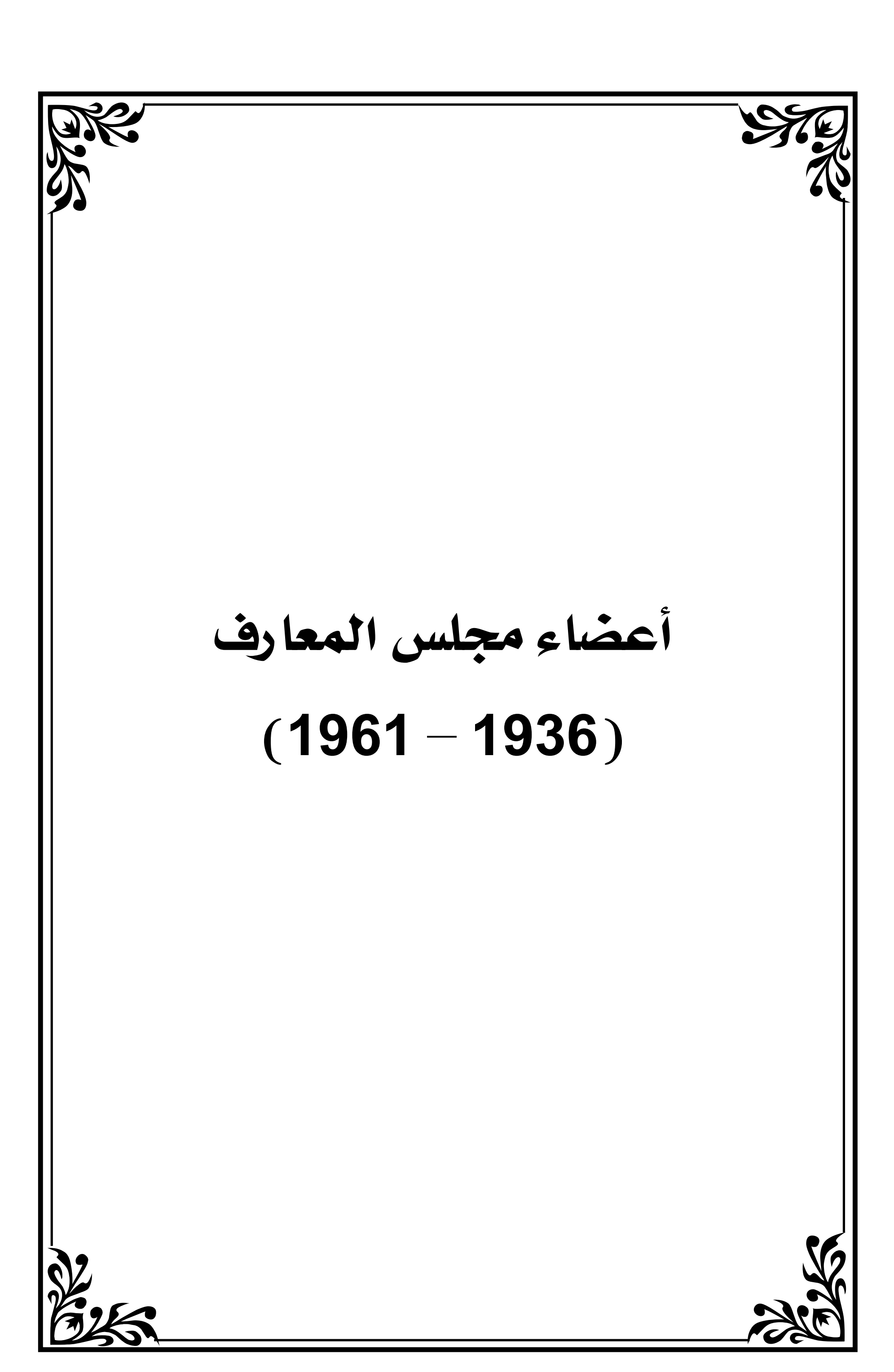


شعار الاحتفال بمناسبة اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية
(المصدر: الأستاذ فهد العبد الجليل)



الفصل الرابع

أسماء رئيس وأعضاء
مجلس المعارف ومدراء المعارف



أعضاء مجلس المعارف

(1936 – 1961)

أعضاء مجلس المعارف من 16 أكتوبر عام 1936 إلى 1947م

﴿ التشكيل الأول ﴾

الاسم	الصفة
- الشيخ عبدالله الجابر الصباح	رئيساً
- الشيخ يوسف بن عيسى القناعي	مديراً فخرياً
- يوسف الصالح الحميضي	عضواً
- مشاري الحسن البدر	عضواً
- سلطان إبراهيم الكليب	عضواً
- نصف اليوسف النصف	عضواً
- محمد أحمد الغانم	عضواً
- سليمان العدساني	عضواً
- يوسف العدساني	عضواً
- مشعان الخضير الخالد	عضواً
- عبدالله الصقر	عضواً
- السيد علي السيد سليمان الرفاعي	عضواً
- أحمد المشاري	عضواً
- عبدالملك الصالح المبيض	سكرتيراً وأميناً للصندوق

أعضاء مجلس المعارف من 1947 حتى 1951م

﴿ التشكيل الثاني ﴾

مجلس المعارف من 1947/11/20 – 1951م:

- الشيخ عبدالله الجابر الصباح	رئيساً
- السيد نصف اليوسف النصف	عضواً
- السيد عبدالحميد عبدالعزيز الصانع	عضواً
- السيد خالد الزيد	عضواً
- السيد عبدالمحسن ناصر الخرافي	عضواً
- السيد يوسف الصالح الحميضي	عضواً
- السيد عبدالرزاق رزوقي	عضواً
- السيد سليمان المسلم	عضواً
- السيد أحمد محمد البحر	عضواً
- السيد أحمد هاشم الغربللي	عضواً

أعضاء مجلس المعارف من 1951 حتى 1955م

﴿ التشكيل الثالث ﴾

مجلس المعارف من 1951/11/22 – 1955م:

- الشيخ عبدالله الجابر الصباح	رئيساً
- السيد يوسف العدساني	عضواً
- السيد مشعان الخضير	عضواً
- السيد خالد الزيد	عضواً
- السيد مشاري الحسن البدر	عضواً
- السيد أحمد البشر الرومي	عضواً
- السيد سليمان العدساني	عضواً
- السيد خليفة خالد الغنيم	عضواً
- السيد سلطان إبراهيم الكليب	عضواً
- السيد محمد بن جاسم المضف	عضواً
- السيد عبدالله العلي الصانع	عضواً
- السيد محمد ملا حسين	عضواً
- السيد علي سيد سليمان الرفاعي	عضواً

أعضاء مجلس المعارف من 1955 حتى 1956م

﴿ التشكيل الرابع ﴾

مجلس المعارف من 1955 حتى 1956م:

- الشيخ عبدالله الجابر الصباح	رئيساً
- السيد عبداللطيف إبراهيم النصف	عضواً
- السيد أحمد العبداللطيف	عضواً
- السيد محمد اليوسف النصف	عضواً
- السيد عبدالله السدحان	عضواً
- السيد سعود الزيد	عضواً
- السيد علي البنوان	عضواً
- السيد خالد المسلم	عضواً
- السيد أحمد العيسى السعد	عضواً
- السيد خالد الخرافي	عضواً
- السيد درويش المقدادي	عضواً
- السيد عبدالعزيز حسين	عضواً
- السيد فيصل الصالح	عضواً
- السيد عبدالعزيز الغربللي	عضواً

أعضاء مجلس المعارف من 1956 حتى 1961م

﴿ التشكيل الخامس ﴾

مجلس المعارف من 1956 حتى 1961م (عام الاستقلال):

- الشيخ عبدالله الجابر الصباح	رئيساً
- السيد عبداللطيف إبراهيم النصف	عضواً
- السيد أحمد العبداللطيف	عضواً
- السيد عبدالله السدحان	عضواً
- السيد سعود الزيد	عضواً
- السيد علي البنوان	عضواً
- السيد خالد المسلم	عضواً
- السيد عبدالعزيز حسين	عضواً
- السيد أحمد العيسى السعد	عضواً
- السيد درويش المقدادي	عضواً
- السيد عبدالعزيز الغربللي	عضواً

أعضاء مجلس المعارف من 1960 حتى 1961م
﴿ التشكيل السادس ﴾

مجلس المعارف من 1960 حتى 1961م :

- الشيخ عبدالله الجابر الصباح	رئيساً
- السيد عبداللطيف العلي الشايع	مديراً فخرياً
- السيد عبداللطيف اليوسف النصف	عضواً
- السيد عبدالعزيز القطيفي	عضواً
- السيد محمد ملا حسين	عضواً
- السيد فيصل الزبن	عضواً
- السيد فهد السلطان	عضواً
- السيد عبدالرحمن المشعان الخضير	عضواً
- السيد فهد المرزوق	عضواً
- السيد عبدالله مشاري الروضان	عضواً
- السيد عبدالعزيز حسين	عضواً
- السيد محمد عبدالمحسن الخرافي	عضواً
- السيد يوسف الصالح الحميضي	عضواً
- السيد أحمد العدواني	مدير عام بالوكالة
- السيد أحمد العيسى السعد	مدير عام بالوكالة
- السيد عبدالوهاب أحمد المنيس	سكرتير المعارف
- السيد عبدالمحسن المسلم	أمين السر



أحد اجتماعات مجلس المعارف في عام 1949م.

- **تحول مجلس المعارف إلى وزارة التربية والتعليم بعد استقلال الكويت.**
- **ترأس كل من: الشيخ عبدالله المبارك الصباح، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والشيخ عبدالله الأحمد الجابر الصباح، والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، جلسات مختلفة كرؤساء للمعارف في غياب الشيخ عبدالله الجابر الصباح (رئيس المعارف) وذلك حسب قانون مجلس المعارف (مادة رقم ١) الذي ينص على أن يكون رئيس المجلس من آل الصباح.**



الشيخ عبدالله الجابر الصباح
رئيس مجلس المعارف

المربي الفاضل
الشيخ/عبدالله الجابر الصباح [1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/ عبدالله الجابر الصباح في مدينة الكويت عام 1898م.
- التحق وهو صغير ببعض الكُتّاب التي كانت في الكويت آنذاك، فتعلَّم القراءة والكتابة وشيئاً من الفقه إلى جانب حفظه للقرآن الكريم.
- انتقل إلى البادية وعاش في بيئة صحراوية إلى أن دعاه عمّه الشيخ سالم المبارك الصباح إلى الالتحاق بالجيش الكويتي، وكان أول عمل لهم فيه تحت قيادة الشيخ دعيج الصباح في منطقة الصبيحية.
- شارك – رحمه الله – في موقعة حمض عام 1919م وأصيب، وكذلك في موقعة الرقعي عام 1928م، كما شارك في حرب الجهراء في عام 1920م.
- ساهم الشيخ عبدالله الجابر في إنشاء النادي الأدبي، ثم تولَّى رئاسة المحاكم عام 1928م، ثم البلدية عام 1931م، ثم تولَّى رئاسة مجلس المعارف عام 1936م وأسهم في عملية التعليم وشارك في تطويره

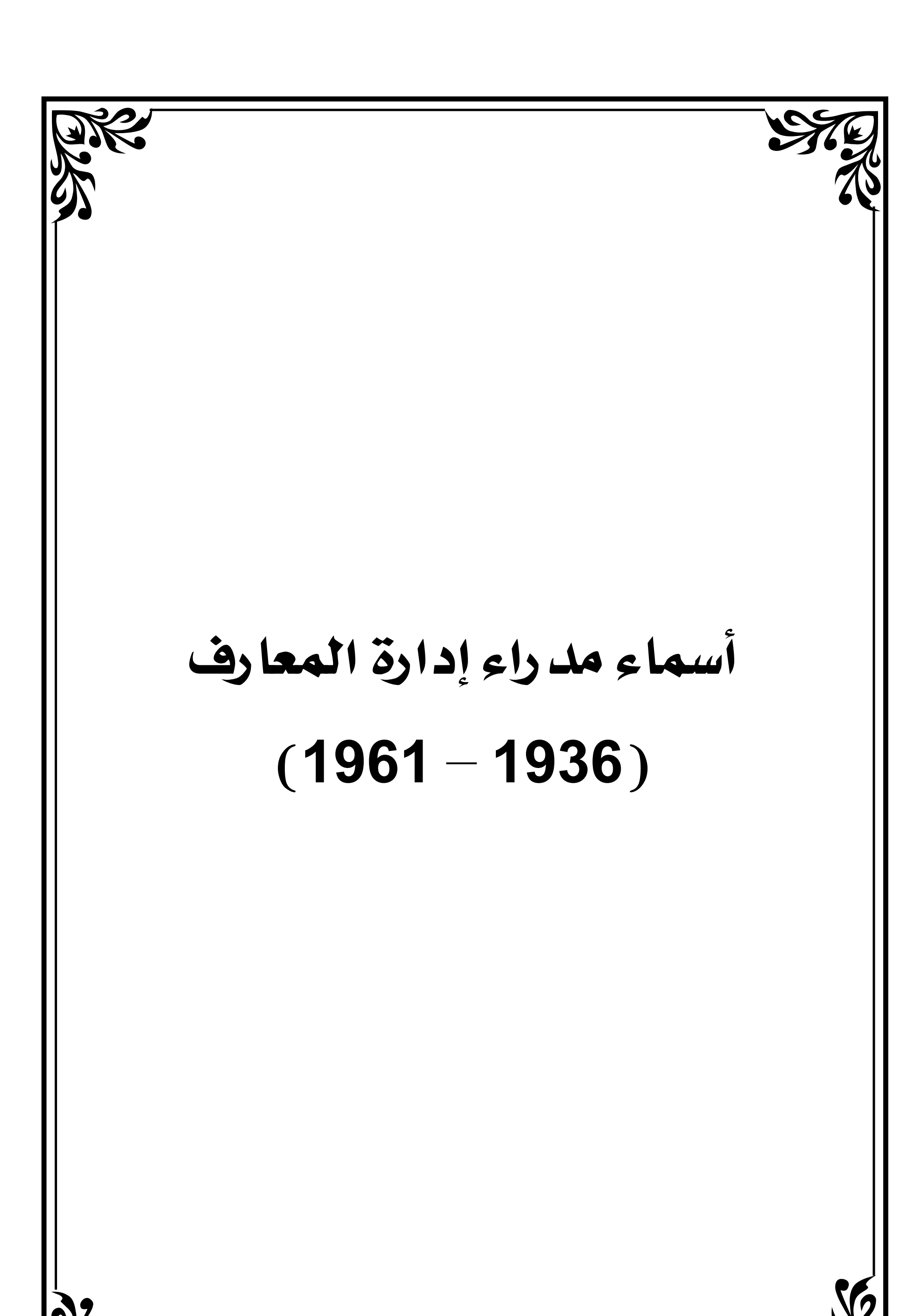
(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 1202 – 1203.
تاريخ التعليم في دولة الكويت، ج 2، ص 302 – 303.

ونقله من مدارس الكُتّاب (الأهلية) إلى المدرسة النظامية الحديثة، واستمر في رئاسته للمعارف نحو ربع قرن بذل فيها كل جهد لإرساء قواعد التعليم في دولة الكويت، وقد كان – رحمه الله – أول وزير للتربية بعد الاستقلال، وذلك في 17 يناير عام 1962م وحتى 6 ديسمبر 1964م.

- استقدم أول بعثة تعليمية من فلسطين عام 1936م وكانت بذرة العِلْم الحديث في دولة الكويت، وتلاها بعثات كثر خرجت كذلك من مصر في عام 1942 واستمرت إلى يومنا هذا.
- تأسست في عهده الحركة الكشفية في عام 1937م بقيادة أحد أعضاء البعثة التعليمية الأولى الأستاذ محمد المغربي – رحمه الله – ودخلت مادة التربية البدنية في نفس الوقت، وأقيمت المهرجانات الرياضية والمعسكرات الكشفية التي ساهمت في عملية التعليم.
- في عهده أرسلت البعثات التعليمية إلى الخارج ابتداءً من القاهرة في عام 1939م، ثم توالت البعثات الدراسية بعدها من الطلبة والطالبات إلى القاهرة وإلى جميع بلدان العالم.
- تم في عهده بناء بيت الكويت في القاهرة، وقد افتتحه عام 1958م بحضور الرئيس جمال عبدالناصر ليكون سكناً للطُّلّاب في القاهرة، ثم أصبح مقراً لسفارة دولة الكويت في مصر.
- وله مساهمات أيضاً في مجلس المعارف، حيث بنيت في عهده المدارس وتوسَّع التعليم على جميع المستويات، وأنفق بسخاء كبير

على التعليم، وكانت دائرة المعارف خلية نحل لا تهدأ، ومركز نشاط لا ينقطع، فكان التطوّر هائلاً من خلال التعليم والثقافة والأنشطة والمواسم الثقافية والمسرح والمكتبات وبناء المدارس والمعاهد وغيرها الكثير في دولة الكويت، وكذلك في دول الخليج وفي الهند وغيرها من الدول.

- ثم انتقل إلى وزارة التجارة والصناعة من 4 ديسمبر 1965 وحتى 4 فبراير 1967م ثم أصبح بعد ذلك مستشاراً خاصاً لأمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.
- انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم الأربعاء الموافق 1996/9/18م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



أسماء مدراء إدارة المعارف

(1936 – 1961)

« مدراء إدارة المعارف »

(1936 – 1961م)

١ - الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي (1936)

٢ - الشيخ/أحمد شهاب الدين (1937 – 1942).

٣ - الأستاذ/ عبداللطيف الشملان (1942 – 1943).

٤ - الأستاذ/ علي هيكل (1943 – 1944).

٥ - الأستاذ/ أحمد صادق حمدي (1944 – 1946).

٦ - الأستاذ/ طه السويفي (1946 – 1949).

٧ - الأستاذ/ أحمد درويش يوسف (1949 – 1950).

٨ - الأستاذ/ درويش المقدادي (1950 – 1952).

٩ - الأستاذ/ عبدالعزيز حسين (1952 – 1960).

ملاحظة:

نعتذر عن عدم الحصول على معلومات كافية عن الأستاذين الفاضلين أحمد صادق حمدي وأحمد درويش يوسف وسنحاول البحث في سيرتيهما حتى لا نبخس حقهما في الترجمة.



المربي الفاضل
الشيخ/يوسف بن عيسى القناعي(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/يوسف بن عيسى القناعي في فريج القناعات بمدينة الكويت القديمة في عام 1879م.
- تلقَّى تعليمه الأولي على يد الملا دخيل الجسار، فدَرَس عنده القرآن الكريم وعلوم الدِّين، وتعلَّم الخط على يد السيد عبدالوهاب يوسف الرفاعي، ثم بعد وفاة والده في عام 1896م انكبَّ على طَلَبِ العِلْم والفقه وقرأ كثير من الكُتُب.
- في عام 1903م توجّه إلى إقليم الأحساء بالمملكة العربية السعودية طَلَباً للْعِلْم، وقرأ هناك شرح ابن عقيل وهو كِتَابٌ يُعْنىٰ باللغة العربية عند الشيخ عبدالله بن علي آل عبدالقادر الذي استضافه وزميله أحمد خالد العدساني في منزله.
- عاد إلى الكويت في عام 1904م، ثم سافر مرة أخرى إلى مكة المكرمة ولبث فيها عامين، التقى خلالها برجال الدِّين والعِلْم وحضر مجالس العلماء.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 149 – 150.
شخصيات كويتية، عادل العبد المغني، ص 32 – 33.
رجال في تاريخ الكويت، يوسف بن عيسى، ج 2، ص 332.
الشيخ يوسف بن عيسى المربي والمصلح والشاعر (ثانوية يوسف بن عيسى) 1975 – 1976م.

- عاد مرة أخرى إلى الكويت وافتتح مدرسة بداخل مدينة الكويت في المنطقة التي تُعْرَف بسوق المناخ لتعليم أبناء الكويت.

- يُعَدُّ من مؤسسي المدرسة المباركية، وقد تولَّى نظارتها بعد افتتاحها في 1911/12/22م، كما قام بالتدريس فيها، وكان له قَصَبَ السَّبقِ في إنشائها، وجلب المدرسين الأكفّاء لها، وتوفير المورد المالي لرعايتها واستمراريتها.

- ولم تمض ثلاث سنوات إلَّا وترك الشيخ يوسف بن عيسى العمل بالمدرسة، وتسَلَّم مهام نظارة المباركية بعده الشيخ يوسف بن حمود، أما الشيخ يوسف بن عيسى فقد انصرف إلى عملِهِ التجاري إلى جانب جعل مجلسه كما كان مجلس دِيْن وعِلْم وفِكْر، وأخذ يُعطي الدروس في ديوانه بدون مقابل.

- في عام 1921م عمل على تأسيس أول مجلس للشورى في الكويت، وانتخب نائباً لرئيس المجلس.

- في عام 1921م ساهم في تأسيس المدرسة الأحمدية وتولَّى إدارتها وأدخل بعض المواد الدراسية فيها مثل التاريخ والجغرافيا واللغة الإنجليزية.

- يرجع الفضل إليه في تأسيس أول مكتبة عامة في الكويت، وهي المكتبة الأهلية، وكان رئيساً لها، وذلك في عام 1922م.

- سافر إلى البصرة وبغداد للخروج من الحالة النفسية التي اعْتَرَتْهُ بسبب معارضة الكويتيين آنذاك لإنشاء الأحمدية، ومضى ليطّلع على سير المدارس هناك.

- في عام 1924م نظَّم الشيخ يوسف بن عيسى أوَّل بعثة تعليمية من أبناء الكويت إلى بغداد، وعادت هذه البعثة التعليمية من بغداد إلى الكويت في عام 1926م.
- تم إنشاء إدارة البلدية في الكويت بفضل جهود الشيخ يوسف بن عيسى، والذي انتخب عضواً في أول مجلس بلدي للبلاد في عام 1929م.
- ساهم بدور فعّال في تأسيس مجلس المعارف عام 1936م، وأصبح أحد أعضاء ذلك المجلس، كما كان مديراً فخرياً للمعارف في آن واحد.
- في عام 1938م انتخب عضواً في المجلس التشريعي الثاني وبتزكية أعضاء المجلس رشّح ليكون نائباً لرئيس المجلس وهو الشيخ عبدالله السالم الصباح طيَّب الله ثراه.
- حرص على متابعة تطور التعليم في الكويت وحمايته من التأثيرات الأجنبية، وشارك في مقترحات قيّمة لمجلس المعارف كانت سبباً في استقدام البعثات التعليمية من فلسطين وسوريا ومصر التي كان لها أثراً كبيراً على التعليم في دولة الكويت.
- في عام 1940م انقطع الشيخ يوسف بن عيسى لأعماله التجارية بعد كفاح طويل لتأسيس التعليم النظامي في دولة الكويت.
- في عام 1949م تقدَّم باقتراح بضرورة إنشاء دائرة للأوقاف بعدما كانت الأوقاف تدار بشكل فردي، فتم إنشاء هذه الدائرة في نفس

العام، وتم تعيينه عضواً في مجلس الأوقاف والذي أخذ على عاتقه إدارة شؤون المساجد وأوقافها.

- لم يتوقف دور الشيخ يوسف بن عيسى، بل استمر دوره في مكتبه الخاص بسوق التجار يستقبل فيه كل صاحب سؤال في الفقه والشريعة والميراث وغير ذلك، فقد كان مفتي الكويت الذي يلجأ الناس إليه في كل معضلة أو قضية دينية تشغلهم.

- له بعض المؤلفات القيّمة مثل:

1 – صفحات من تاريخ الكويت.

2 – المذكرة الفقهية.

3 – الملتقطات وهو كتاب كبير من ستة أجزاء يتناول شتى أنواع العلوم والمعارف.

- توفي رحمه الله في 1973/7/6م عن عمر ناهز الستة والتسعين عاماً رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جنّاته.

المربي الفاضل الأستاذ/
أحمد حسن علي شهاب الدِّين[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/أحمد شهاب الدين في منطقة المنشية بمدينة يافا بفلسطين شهر نوفمبر عام 1912م.
- تلقَّى تعليمه في المرحلة الابتدائية والثانوية في مدارس يافا بفلسطين، ثم درس سنة واحدة بكلية النجاح في نابلس عام 1931، ثم رشحه المجلس الإسلامي الأعلى للدراسة في بغداد، فذهب إلى كلية المعلمين العليا ببغداد لمدة عامين من عام 1932 – 1934م.
- عاد بعد انتهاء بعثته الدراسية إلى فلسطين، حيث عمل مدرِّساً في دار العلوم الإسلامية بيافا لمدة عام واحد، وفي عام 1936م رشحه المجلس الإسلامي الأعلى ليكون مديراً لأول بعثة تعليمية تسافر إلى دولة الكويت، وكانت مكونة بالإضافة لمربينا الفاضل كل من الأساتذة الأفاضل: د. خميس نجم، والأستاذ/ محمد جابر حديد، والأستاذ/ محمد المغربي – رحمهم الله –.
- عُيِّن بعد وصوله لدولة الكويت مدرِّساً وناظراً للمدرسة المباركية، كذلك عُيِّن مشرفاً على الأحمدية، وأصبح مفتشاً عاماً للتعليم

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 662 – 663 .
جريدة الطليعة، العدد 1851 – بتاريخ 2010/6/26م.

النظامي والأهلي في دولة الكويت خلال الفترة من عام 1936م وحتى عام 1942م.

- وضع الأسس لتطوير المناهج بما يتلاءم مع ما هو معمول به في الدول العربية التي سبقت الكويت في العملية التعليمية، وعمل تقييم لمستوى التعليم الذي لم يتعدَّ في ذلك الوقت مستوى الرابع الابتدائي، واستعان بالكُتُب التي كانت تُجْلَب من العراق وسوريا وفلسطين، وأدخل العلوم الحديثة مثل التاريخ والجغرافيا والهندسة، وعمل على تلبية احتياجات السوق من المختصين بالأعمال التجارية كمسك الدفاتر والمحاسبة واستخدام الآلة الكاتبة، وافتتح مدرسة للبنات سميت بالمدرسة الوسطى، وعمل فيها مربيتان فاضلتان من فلسطين.
- من زملائه في التدريس من الكويتيين خلال تلك الفترة الأساتذة الأفاضل: السيد عمر عاصم، الأستاذ/عبدالملك الصالح، الملا/ عبدالمحسن البحر، الملا/ عبدالرحمن الدعيج، الملا/ سالم الحسينان، الملا/ عيسى المطر، الملا/ محمد الشايجي، الأستاذ/محمد زكريا الأنصاري، الملا/ راشد السيف، الأستاذ/عبدالله السنان، الأستاذ/أحمد البشر الرومي.
- تَتَلْمَذَ على يديه الكثير من رجالات الكويت وأبنائها وعلى رأسهم: صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وسمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الراحل - رحمه الله -، وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد

العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، والشيخ جابر العلي السالم الصباح - رحمه الله-، وسمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح - رئيس الحرس الوطني -.

- والأساتذة الأفاضل: صالح شهاب، عبدالعزيز الصرعاوي، د. عبدالرزاق العدواني، عبدالله المطوع، عقاب الخطيب، د. أحمد الخطيب، أحمد العدواني، عيسى المجرن الحمد، حمد الرجيب، محمد الفوزان، د. صالح العجيري، خالد العيسى الصالح، خالد المسلم، سليمان العبدالجليل، أحمد حسن حديد وغيرهم كثيرون.
- عمل بعد تركه لمهنة التدريس في عام 1942م محاسباً، ثم أميناً عام لقسم المحاسبة في البنك العربي، ثم رقي إلى رئيس قسم المحاسبة، ثم انتقل إلى وزارة الداخلية ليعمل مديراً لإدارة شؤون المحاسبة خلال فترة الخمسينيات وحتى تقاعده في الثمانينيات.
- منح الجنسية الكويتية في عام 1961م، وتم تكريمه في إطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية، وحصل على وسام تقديري من جمعية المعلمين، كذلك أطلقت وزارة التربية اسمه على إحدى مدارسها في منطقة الصليبيخات.
- من صفاته: أنه هادئ الطبع، ويحب النظام ويحترم القوانين، ومخلص في عمله، ومقبل على القراءة في شتى المجالات.
- توفي إلى رحمة الله تعالى في 2010/6/22م، رحم الله مربينا الفاضل وجزاه الله خير الجزاء على ما قدَّم من خدمات لأبناء دولة الكويت.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عبداللطيف سعد الشملان[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبداللطيف الشملان عام 1906م في مملكة البحرين من أُسْرة بحرينية ميسورة الحال، إذ كان والده من الطواشين.
- تلقى تعليمه في المدارس الأهلية بالبحرين، ثم انتقل إلى مدرسة الهداية الخليفية، غادر للدراسة في جامعة الأزهر الشريف، ثم تخرَّج منها والتحق بعد ذلك بدار العلوم الذي نال شهادتها فيما بعد.
- بعد تخرّجه من دار العلوم بالقاهرة طلبت إدارة المعارف بالكويت منه ليعمل في المدرسة المباركية مدرِّساً فيما بين عامي 1941م و1942م ثم اختير كمدير للمعارف ما بين عامي 1942 – 1943م، ثم مفتّشاً للمعارف.
- بعد إبعاده عن التعليم بطلب من المعتمد البريطاني آنذاك أسندت إليه وظيفة قاضي في إحدى المحاكم، ثم مساعداً للمدير المالي في دائرة المعارف، وبعد ذلك اختير ليكون مديراً للبيت الكويتي في القاهرة، وظلَّ هناك يعتني بشؤون الطلبة والموفدين عن طريق دائرة المعارف للدراسة في مصر.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 640 – 641.

- عُـيِّن فـي سـنة 1962م كـأول أمـين عـام لمجلـس الـوزراء الكـويتي، واستمر في عمله بنشاط وعمل دؤوب حتى تقاعد في عام 1969م.
- من زملائه فـي التعلـيم السادة الأفاضـل: الـسيد عمـر عاصـم، أحمـد شهاب الدين، د. خميس نجم، جابر حسن حديد، محمـد المغربـي، الملا سالم الحسينان، المـلا/عبدالمحسن البحـر، خالـد النـصر الله، سليمان أبو غوش، زكي الدرهلي، فيصل الطاهر – رحمهم الله –.
- من أبرز تلاميذه في المباركية: د. أحمد الخطيب، فهد الصرعاوي.
- توفي إلى رحمة الله في عـام 1981م رحمـه الله رحمـة واسـعة وأسـكنه فسيح جناته.

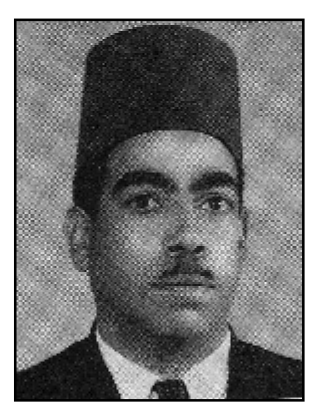
المربي الفاضل
الأستاذ/ علي هيكل (1)



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/علي هيكل في قرية أبو زعبل محافظة القاهرة.
- تخرج من كلية العلوم بالقاهرة عام 1938م، وكان زميلاً للأستاذ / عبداللطيف الشملان وتخرجا سوياً من دار العلوم.
- حضر إلى الكويت عام 1942 ضمن البعثة التعليمية المصرية الأولى نزولاً على رغبة صديقه الأستاذ/عبداللطيف الشملان.
- عمل مفتشاً عاماً للمدارس الابتدائية ومفتش للغة العربية في المدارس الثانوية، وأنشأ مدرسة المعلمين الليلية.
- وضع كتاباً عن «التربية المقصودة» وكان يطبع على الآلة الكاتبة ويوزع على المدرسين المذكرات.
- استلم مهمة مدير دائرة المعارف خلفاً للأستاذ عبداللطيف الشملان من عام 1943 – 1944م.
- استقال من وظيفته في عام 1944م وعُيِّن مكانه أ. أحمد صادق حمدي كمديراً للمعارف.

---

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت – ج 2 –



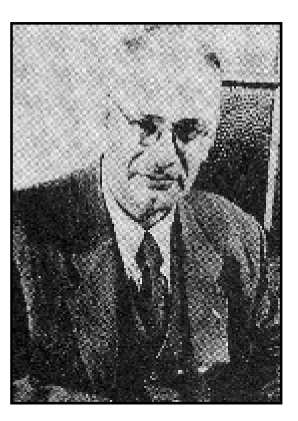
المربي الفاضل
الأستاذ/ طه السويفي (1)

- حاصل على دبلوم المعلمين في عام 1915م.
- انتدبته الحكومة المصرية ليعمل رئيساً للبعثة المصرية إلى الكويت عام 1946م.
- عيَّنه مجلس المعارف كمدير لإدارة المعارف من عام 1946 وحتى عام 1949م.
- اقترح الاستعانة بالمناهج المصرية مع بعض التغييرات التي تلائم البيئة المحلية.
- استُقْدِم في عهد إدارته بعثات من فلسطين وسورية ومصر لمواكبة النهضة التعليمية.
- تم في إدارته إيفاد الطلبة الكويتيين إلى مصر لاستكمال دراستهم وحصولهم على الشهادات الجامعية التي تؤهلهم للمساهمة في بناء ونهضة بلدهم.
- اقترح توحيد زي التلاميذ وصرف الأدوات المدرسية مجاناً للجميع.
- ساهم باقتراحاته لإنشاء مطبعة حكومية لنشر الثقافة وطبع الكتب المدرسية.

---

(1) مجلة البعثة الكويتية – سبتمبر 1947م – العدد التاسع.

- اقترح إنشاء مدرستين ابتدائيتين واحدة للبنين وأخرى للبنات.
- ساهم بآرائه لإنشاء مدرسة لمعلمي المرحلة الابتدائية تمد المعارف بحاجتها للمدرِّسين لفصول الروضة والمدارس الابتدائية.
- طالب بإنشاء مدرسة صناعية أَوَّلِية لسد حاجة شركة الزيت الكويتية، وحاجة البلد إلى الصُّنّاع المهرة.
- اقترح إنشاء معهد ديني، وطلب من الأزهر الشريف المشاركة في ندب العلماء الأجلّاء من مصر.



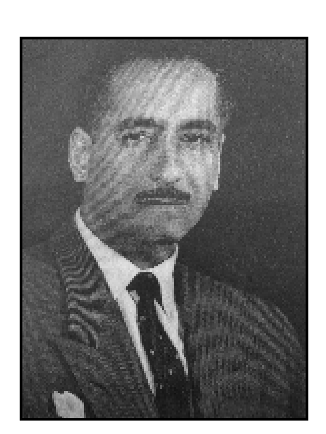
المربي الفاضل
الأستاذ/ درويش المقدادي(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ درويش المقدادي بمدينة طولكرم بفلسطين حوالي عام 1900م.
- دَرَس في الجامعة الأمريكية في بيروت وتخرّج منها عام 1922م.
- في عام 1922م اختير ليكون مُعلِّماً لمادة التاريخ في دار المعلمين بالقدس.
- في عام 1927م انتقل إلى العراق بعد خمس سنوات أمضاها في دار المعلمين بالقدس، وعُيِّن هناك مُعلِّماً في دار المعلمين العليا في بغداد.
- بعد ذلك أُعْطِيَ الأستاذ الفاضل درويش المقدادي منحة علمية إلى ألمانيا ليستكمل تعليمه وليتعمّق في دراسة التاريخ الإسلامي على أيدي كبار المستشرقين.
- في عام 1939م عاد مربّينا الفاضل مجدداً إلى العراق، ولكنه لم يستمر طويلاً في التعليم، إذ إنه رجع في عام 1945م إلى بلده فلسطين ليعمل مديراً لفرع القدس للمكتب العربي الذي أسّسته الحكومة العراقية للعناية بالقضية الفلسطينية.

---

(1) جريدة المستقبل اللبنانية – نقولا زيادة بتاريخ 2004/12/19م.

- اختارته إدارة المعارف الكويتية في عام 1950م ليكون مديراً لإدارة المعارف، فمكث في منصبه مدة عامين، وفي عام 1952م اختير الأستاذ/ عبدالعزيز حسين ليكون مديراً للمعارف، وجعل الأستاذ/ درويش المقدادي معاوناً ومساعداً له في الإدارة.
- ظلَّ الأستاذ درويش المقدادي يعمل بكل اجتهاد وإخلاص ونشاط في رفع مستوى التعليم في دولة الكويت وإثراء الجانب الثقافي من خلال المواسم الثقافية التي كان يشرف عليها، والتي كانت تُقام منذ عام 1955م في دولة الكويت.
- توفي إلى رحمة الله تعالى في عام 1961م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالعزيز حسين
عبدالله التركيت[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالعزيز حسين في الحي الشرقي بمدينة الكويت عام 1920م.
- نشأ في بيت عِلْمٍ ودِيْن وأدب، فوالده الملا حسين التركيت أحد رجال الدِّين المعروفين في الكويت، وكان يمتلك مكتبة زاخرة بالكتب الدينية والأدبية، فاستفاد منها مربينا الفاضل مما ساعده على التحصيل العلمي بكل سهولة ويُسْر.
- درس في المدرسة المباركية عام 1927م، ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية، حيث أنهى دراسته فيها في عام 1937م.
- ابتعث في عام 1939م ضمن أول بعثة كويتية للدراسة في مصر، فحصل في عام 1943م على الشهادة الجامعية بتخصص اللغة العربية من جامعة الأزهر، ثم تبعها بدبلوم معهد التربية العالي من جامعة القاهرة.

---

(1) شخصيات كويتية – عادل العبد المغني، ص 117.
أدباء وأديبات الكويت – ليلى محمد صالح، ص 29 – 34.
رجال وتاريخ – عبدالفتاح المليجي، ص 178 – 185.

- في عام 1946م عمل مشرفاً على البعثات في القاهرة ومديراً لبيت الكويت الذي تولّى إنشاؤه في مصر.
- في عام 1950م أرسل في بعثة إلى بريطانيا لدراسة التربية وعِلْم النفس والاجتماع في جامعة لندن.
- في عام 1952م حصل على دبلومين:

1 – دبلوم في التربية المقارنة. 2 – دبلوم الزمالة (إنجلترا).

- في عام 1952م استدعته إدارة المعارف بالكويت ليعمل مديراً فيها، وبدأ في خطوات واسعة لتطوير حركة التعليم بالكويت مبتدئاً بالمناهج وتعليم الفتيات وإنشاء رياض الأطفال وبناء المدارس وجلب الخبراء التعليميين من أمثال متى عقراوي وإسماعيل القباني الرائدان في مجال التعليم لتطوير وتحديث التعليم، ووضع الأسس التي تنطلق منها مسيرة التعليم نحو المستقبل، كذلك اختيار المدرسين الأكفاء ودعم وتنشيط التعليم في إمارات الخليج ورعاية الأنشطة الثقافية والرياضية في ثانوية الشويخ.
- في عام 1958م أسس الرابطة الأدبية في ثانوية الشويخ.
- في أواخر الخمسينيات شارك في العديد من المحاضرات في الدول العربية، وفي معهد البحوث والدراسات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة آنذاك.
- في عام 1961م عُيِّن كأول سفير للكويت في جمهورية مصر العربية

ومنـدوباً دائمـاً لـدى جامعـة الـدول العربيـة بعـد انـضمام الكويـت المستقلة.

- في عام 1963م عُيِّن وزيـراً للدولـة لـشؤون مجلس الـوزراء فـي ثـاني حكومة في تاريخ الكويت، واستمر في منصبه حتى عـام 1965م، ثـم رجع مرةً أخرى إلى الحكومة بنفس المنصب من عام 1971– 1985م. واسـتطاع أن يعـالج بحكمتـه وعقلـه واتّزانـه الكثيـر مـن الأزمـات السياسية.
- في عام 1973م أنشأ المجلس الوطني للثقافة والفنـون والآداب الـذي كان بمثابة منارة علم وثقافة ومركز إشعاع للعلـم والأدب فـي تـاريخ ونهضة دولة الكويت.
- **مساهماته** : حينما نستذكر الأستاذ عبدالعزيز حسين فلا نستطيع أن نوفي هذا الصرح التعليمي والثقافي والسياسي قَدْره، ولكننـا نحـاول قَدْرَ جُهْدنا أن نُلقي بعض الضوء على إسهاماته فـي دولـة الكويـت، لعلَّنا نصل إلى إعطائه حقه فيما قَدَّم من إسهامات، ففي عهـد ترؤسـه للمجلس الوطني للثقافة والفنـون والآداب انطلقـت بعـض المـشاريع الثقافية منها:

١ - عـام 1974م افتتحـت صـالة للمعـارض الفنيـة بـضاحية عبـدالله السالم.

٢ - في عام 1975م بدأ معرض الكتاب العربي في دولة الكويت وهو مستمر إلى الآن في دوره الثقافي والتعليمي والتواصل مع بـاقي الدول العربية.

٣ - في عام 1977م بدأت الأسابيع الثقافية في الدول العربية تبني جسور التلاحم الثقافي العربي.

٤ - تم إصدار المطبوعات الثقافية: مجلة عالم المعرفة – المجلة الثقافية العالمية – طبع الكتب التراثية والتاريخية والعلمية الهامة.

- **أما بالنسبة لإسهاماته الأخرى على مستوى دول الكويت فنذكر منها:**

١ - إشرافه على الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي والتي حمل من خلالها منارة التعليم إلى دول الخليج العربي واليمن.

٢ - أشرف على معهد الكويت للأبحاث العلمية منذ تأسيسه عام 1981م، وكان يشغل رئاسة مجلس أمناء معهد الأبحاث العلمية.

٣ - أسهم في تأسيس مؤسسة الكويت للتقدُّم العلمي.

٤ - كان له الفضل في إنشاء المواسم الثقافية سنوياً في الكويت منذ أواسط الخمسينيات حتى أواخر الستينيات من القرن الماضي.

٥ - رأس لجنة استراتيجية الثقافة العربية التي صدر بها قرار من المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية منذ عام 1980م وقد أنجزت الخطة الشاملة للثقافة العربية عام 1985م.

٦ - عُيِّن عضواً في المجلس التنفيذي لليونسكو من عام 1984م وحتى عام 1988م.

٧ - عُيِّن عضواً في مجلس إدارة الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة من عام 1982 وحتى عام 1990م.

٨ - رأس لعدّة سنوات المجلس الاستشاري لمعهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

٩ - شارك في الكثير من مؤتمرات القمة العربية.

١٠ - شارك في عدد من مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الوطن العربي.

١١ - شارك في العديد من المؤتمرات الثقافية والتربوية والاجتماعية والسياسية.

١٢ - شغل لعدة سنوات منصب رئيس أمناء معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت.

١٣ - عمل مستشاراً لصاحب السمو أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله –.

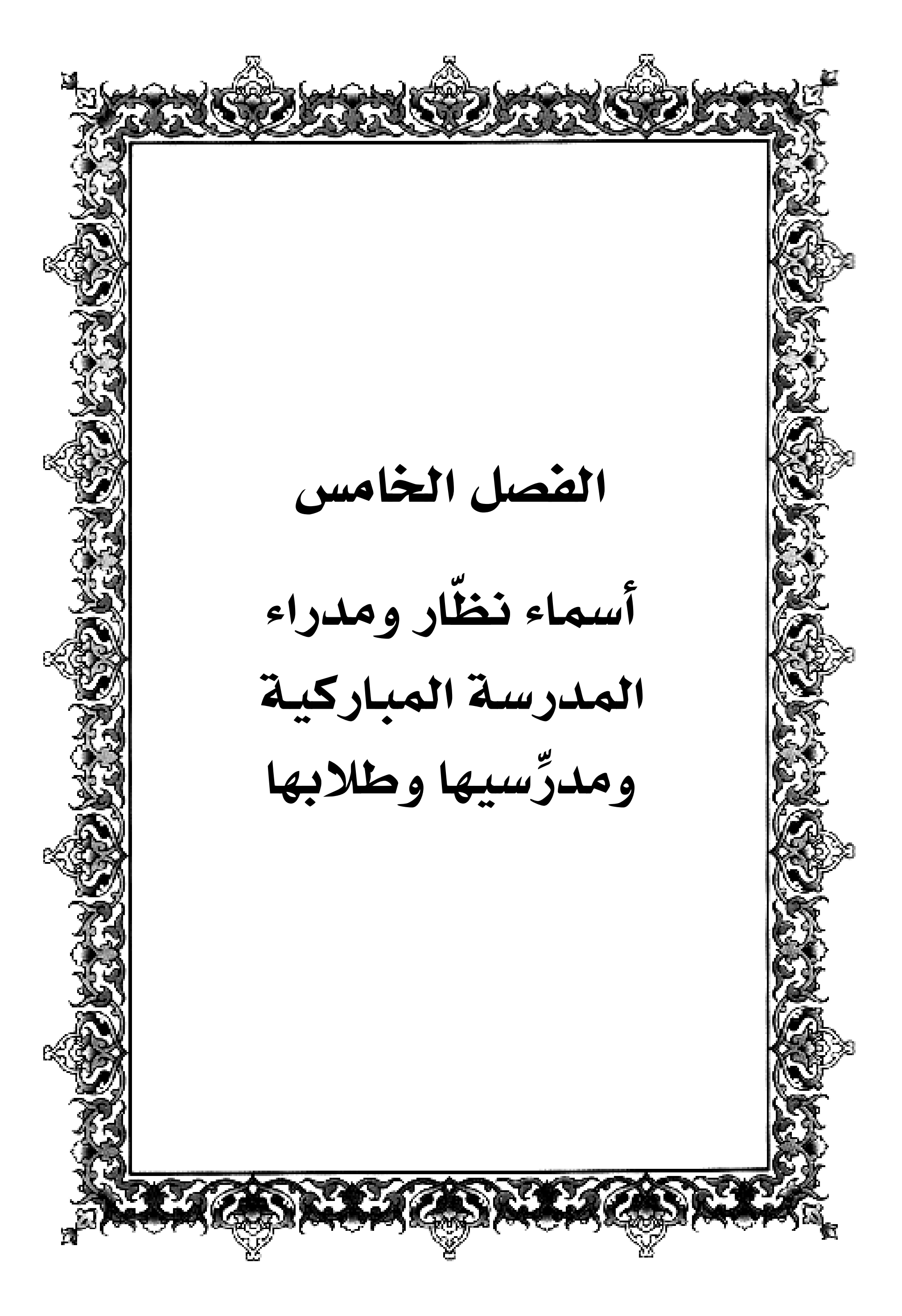
- **مؤلفاته :**

1 – أسس وشارك في تحرير مجلة «البعثة» الكويتية من عام 1946 – 1950م.

2 – ألَّف كتاب (محاضرات عن المجتمع العربي في الكويت) عام 1960م، صدر عن معهد الدراسات العربية العليا في القاهرة التابع لجامعة الدول العربية.

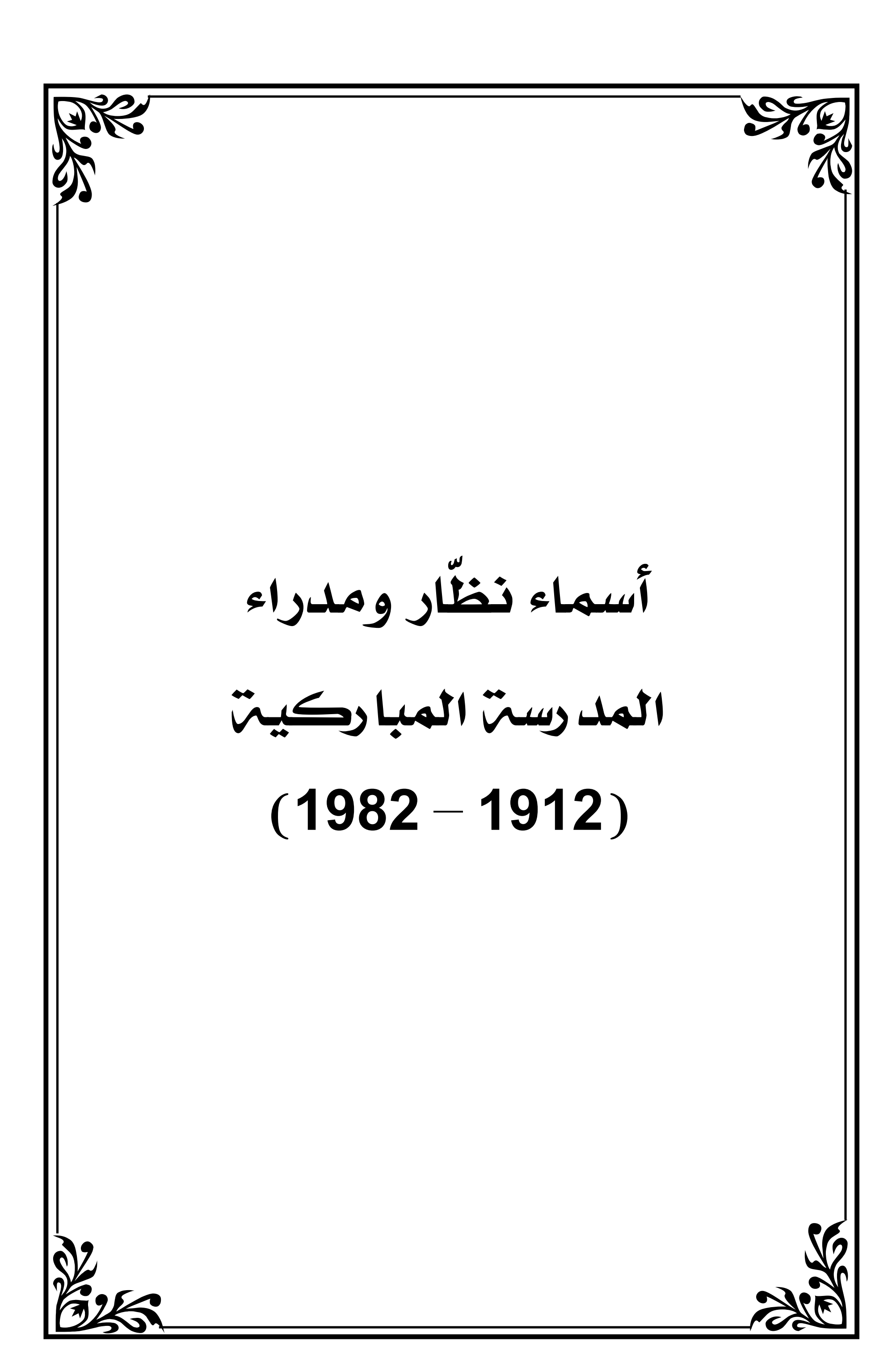
3 – بالإضافة إلى أنه شارك في تأليف ومراجعة العديد من كتب التعليم والتربية.

- توفي إلى رحمة الله تعالى في يوم 1996/6/9م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، فقد خدم دولة الكويت في جميع المجالات، فكان أديباً ومُعَلِّماً وسفيراً ووزيراً وسياسياً. أثابه الله كل خير على ما قدَّم من خدمات جليلة إلى أبناء وطنه.



الفصل الخامس

أسماء نظّار ومدراء المدرسة المباركية ومدرِّسيها وطلابها



أسماء نظّار ومدراء

المدرسة المباركية

(1912 – 1982)

«نظّار ومدراء المدرسة المباركية»
(1912 – 1982م)

١ - الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي	ناظر	(1912 – 1914).
٢ - الشيخ/يوسف بن حمود	ناظر	(1914 – 1915).
٣ - السيد عمر عاصم	مدير	(1912 – 1917).
		(1920 – 1925).
		(1927 – 1935).
٤ - الشيخ/عبدالعزيز الرشيد	مدير	(1917 – 1919).
٥ - السيد/محمد الخراشي المنفلوطي	مدير	(1926 – 1926).
٦ - السيد/أحمد شهاب الدين	مدير	(1936 – 1942).
٧ - السيد/ كامل بنقسلي	مدير	(1942 – 1943).
٨ - السيد/ أحمد إسماعيل ضيف	ناظر	(1943 – 1944).
٩ - السيد/ محمد علي رشدي	ناظر	(1944 – 1945).
١٠ - السيد/ عبدالمجيد مصطفى	ناظر	(1946 – 1947).
		(1952 – 1953).
١١ - السيد/ محمد أحمد عبده	ناظر	(1947 – 1948).
١٢ - السيد/ صالح جمال محمد	ناظر	(1948 – 1949).
١٣ - السيد/ عبدالملك الناشف	ناظر	(1950 – 1952).
١٤ - السيد/ صالح عبدالملك الصالح	ناظر	(1953 – 1956).

١٥ - السيد/ أحمد أحمد اللبّاد ناظر (1956 – 1957).

● فترة إعادة بناء المدرسة المباركية (1957 – 1958).

١٦ - السيد/ عبدالله حشيش ناظر (1958 – 1959).

١٧ - الدكتور/ يوسف عبدالمعطي ناظر (1960 – 1962).

١٨ - السيد/ إسماعيل حسن ناظر (1963 – 1964).

١٩ - السيد/ عقل منصور ناظر (1965 – 1971).

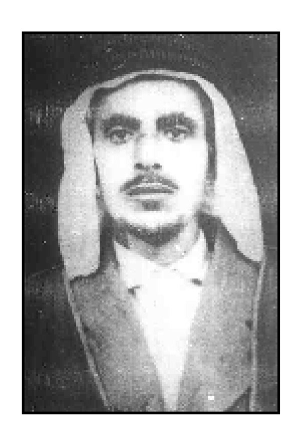
٢٠ - الدكتور/ خميس خير الدين نجم ناظر (1972 – 1976).

٢١ - السيد/ محمد الزعبلاوي ناظر (1976 – 1979).

٢٢ - السيد/ محمد صالح عبدالله تقي ناظر (1979 – 1982) (*).

(*) **ملاحظة**: استقيت هذه المعلومات من عدة مصادر أوردها كالآتي: «تاريخ الكويت – عبدالعزيز الرشيد، تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان – صالح شهاب، تاريخ التعليم في دولة الكويت – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مجلة البعثة الكويتية – إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية، مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، معلومات من أ/د. خميس نجم – رحمه الله، وأ/حسين خاجه أحد طلبة المباركية، ومعلومات إضافية من الانترنت».

(*) **تنويه** : نعتذر عن عدم الحصول على معلومات كافية عن الأساتذة الأفاضل: محمد الخراشي المنفلوطي، ومحمد علي رشدي، وصالح جمال محمد، وعبدالله حشيش وإسماعيل حسن وعقل منصور.



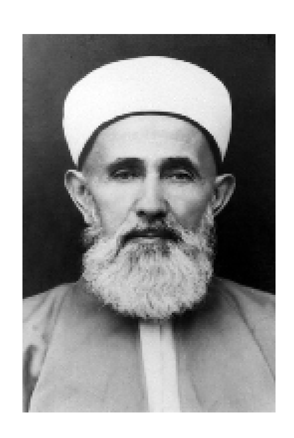
المربي الفاضل
الشيخ / يوسف بن سليمان بن حمود[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/يوسف بن حمود في الكويت عام 1876م لأسرة تعود في أصولها لقبيلة «عنزه».
- نشأ في رعاية والده النوخذة سليمان بن حمود وشارك والده في الغوص على اللؤلؤ، ولكن والده أشفق عليه فدفعه للتعليم عند الشيخ مساعد العازمي، وكذلك عند الشيخ عبدالله بن خلف الدحيّان الذي تعلَّق وارتبط به ارتباطاً وثيقاً، وتعلَّم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم والحساب.
- عمل بعد ذلك في التجارة، وكان قد شارك الشيخ عبدالعزيز الرشيد في دكان يتولى الشيخ يوسف إدارته لكنه لم يوفق في عمله فانصرف عنه.
- عُيِّن بعد ذلك في المدرسة المباركية عند افتتاحها في عام 1911م وظل يعمل مدرِّساً فيها لمدة 3 سنوات، أعطى التلاميذ من فيض علمه وأدبه.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 144 – 145.
الشيخ يوسف بن حمود – د. يعقوب الغنيم - جريدة الوطن – في 2008/4/9م.

- أسندت إليه نظارة المدرسة المباركية في عام 1914م فأعطى من خبرته وأشرف على المباركية بكل إخلاص فكان نِعْمَ المدرِّس والناظر.
- من أبرز تلاميذه في المباركية الأساتذة الأفاضل: أحمد بن نامي، حمود الوقيان، الشيخ محمد بن سليمان الجراح رحمهم الله جميعاً.
- كان إلى جانب التعليم إماماً في مسجد العثمان بحي القبلة، وكان قريباً من مسكنه.
- كان الشيخ يوسف بن حمود شاعراً متمكّناً لكنه لم يترك من شعره غير قصيدة رثاء في شيخه الشيخ عبدالله بن خلف الدحيّان، ويبدو أنه حرص ألّا يبقي من شعره شيئاً في أيدي الناس.
- من صفاته: أنه كان معلّماً قديراً وأباً رحيماً وتقياً ورعاً وفياً لأهله وأصدقائه، وتميَّز بالأخلاق الحسنة والزهد في الدنيا والتعلّق بالآخرة، وكان محبّاً للفقراء عطوفاً على المحتاجين يساعدهم ويحنو عليهم، وكان حريصاً على أداء الصلوات.
- اغتم بعد وفاة شيخه عبدالله الدحيّان فاعتزل الناس ومرض مرضاً شديداً لم يعد يصبر عليه، وفاضت روحه إلى بارئها في عام 1946م.
- رحم الله شيخنا الفاضل الرحمة الواسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الشيخ الجليل/ السيد عمر عاصم الحَسَني[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل السيد عمر بن السيد عاصم الحَسَني في مدينة أزمير بمدينة تركيا سنة 1870م.
- يرجع بنسبه إلى السادة الأشراف الحسنيين سكان قرية الجموم في وادي فاطمة التي تبعد عن مكة المكرمة نحو 22 كيلومتراً.
- نشأ في مسقط رأسه وتربَّى على يد والده رحمه الله، وتعلَّم منه القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، وقد ورث منه الصوت الجميل العذب.
- تعلَّم في مدارس الدولة العثمانية، وكانت أمارات النجابة بادية على محيّاه، وقد أكمل دراسته في مدينة مانيسا التركية، وأصبح إماماً وواعظاً فيها.
- لمّا اشتد عوده زار – رحمه الله – الهند وكان ذلك في عام 1904م، واستقر في حيدر آباد الدّكن لمدة أربع سنوات تقريباً، وقد كان يسكن في حضرة ملكها مير محبوب على خان.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 129 – 130.
سيد عمر عاصم – أول مدير للمدرسة المباركية – عبدالرزاق الحنيّان، صحيفة القبس 2001/12/12م.
ومن حفيده السيد عادل السيد عبدالرحمن السيد محمد السيد عمر عاصم.

- ثم زار مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال مكوثه في الهند عامي 1907م و1908م، فحجّ واعتمر في تلك السنتين، وكان يعطي بعض الحلقات الخاصة بالتجويد هناك، واستفاد من حضور حلقات الشيخ شعيب المغربي والذي يدرِّس الحديث والنحو والمنطق، والشيخ عمر باجنيد الذي يدرِّس شرح المنهاج، والشيخ عبدالله السناري، والشيخ يوسف الأفغاني، واستفاد من هذه الحلقات. كما أنه كان يقرأ القرآن والكل يلتف من حوله ليسمع هذا الصوت الجميل والشجي.

- زار دولة الكويت عام 1909م ومعه بعض التجار الكويتيين الذين صادفهم في مكة، وقد عرَّفوه بشيوخ الكويت وتجارها وحاكمها آنذاك الشيخ/ مبارك الصباح – رحمه الله –، وعرض عليه الشيخ مبارك أن يسكن الكويت وأن يُعَلِّم فيها لما رآه من وقاره وعِلْمِه وعقله الراجح، فوافق السيد عمر على أن يكون مُعَلِّماً، ولكن من خلال مدرسة نظامية وليس من خلال الكتاتيب، فوافق الشيخ مبارك على هذا الطلب وأذن له بالسفر إلى تركيا لجلب أسرته الموجودة هناك.

- وبعد عدّة شهور وصل السيد عمر عاصم إلى الكويت في منتصف شهر رمضان من عام 1910م مع زوجته وأولاده واستقر في حي الوسط بمنزل قريب من المدرسة المباركية، أهداه له الشيخ مبارك الصباح، ويقع بزاوية سكة المدرسة المباركية مقابل بيت أسرة العتيقي.

- حين افتتحت المدرسة المباركية في 22 ديسمبر من عام 1911م عُيِّن كأَول مدير ومُعَلِّم فيها للقرآن الكريم والتجويد والخط العربي والحساب والكتابة.
- في عام 1915م تم إلغاء مسمى الناظر وأصبح المدير هو المشرف المالي والإداري على المدرسة.
- وضع المنهج التعليمي للمدرسة المباركية وألَّف رسالة سمّاها «تسهيل التجويد للقرآن المجيد» على طريقة السؤال والجواب، وكانت منهجاً للتجويد في المدرسة المباركية، وذلك منذ عام 1915م، وممن قرأها عليه من خارج المدرسة المباركية الشيخ/ محمد بن سليمان الجراح، وللسيد عمر إجازة وسند عن طريق الشاطبية عن شيخه عبدالله إبراهيم السنّاري عن شيخ قُرّاء مكة الشيخ إبراهيم سعد المصري ممتدة إلى الرسول ﷺ.
- جعل طريقة القراءة بتجزئة الكلمة إلى ثلاثة حروف، وهي طريقة لم تكن موجودة من قبل.
- أنشأ فصلاً خاصاً لتعليم الخط في المدرسة المباركية، ويعتبر هو أول من أدخل خط الرقعة في الكويت، وكان بارعاً به وبغيره من الخطوط العربية.
- اختار معه كوكبة من الطُّلّاب وجعلهم يعلّمون معه في المباركية وهم السادة الأفاضل: الملا عثمان عبداللطيف العثمان، والملا سالم الحسينان، والملا محمد إسماعيل الغانم، والملا عبدالله عبداللطيف العمر، والملا إدريس جاسم الإدريس. وغيرهم من الشيوخ الأجلاء.

- ومن مواهبه أنـه كـان صـانعاً مـاهراً فـي تـصليح آلات الخياطـة التـي يستخدمها الأهالي في ذلك الوقت، ولم يكن هناك بيتاً يخلـو منهـا، وقد اتّخذ غرفة فوق سطح منزله جعلها ورشة لذلك الغرض.
- طـرح فكـرة أن يكـون لكـل مُعَلِّـم فـي المباركيـة صـنعة يقـوم بهـا بالإضافة لعمله، لتكون مصدراً آخر للـرزق، فأصـبح مـنهم الـساعاتي والطبيب الشعبي البيطري، والنجار، وغير ذلك من المهن النافعة.
- يُعَدُّ - رحمه الله – أول من عمل إمساكية لشهر رمضان في الكويت.
- ألَّف كتاباً مخطوطاً عام 1931م وسمّاه «رسالة من الخطب» وقد جمع فيه خطبه الكثيرة التي ألقاها من قبل في مسجد السوق الكبير وكتبها بخط الرقعة الجميل مرتبـة حسب الـشهور العربيـة، وقـد كـان إماماً وخطيباً في هذا المسجد.
- كانت طريقته في تعليم الخط بـأن يمـسك بيـد الطالـب ويخـط معـه مساعدة منه للطلاب وهذا تواضع منه وتفاني في رفع مستوى طلابه.
- كان يستعمل مع طلابه كلمات وجُمَل إن أخطأ منهم أحد فيقـول لـه: «أسكت يا تراب» كما ذكرها العم خالد راشد بورسلي رحمه الله.
- عمل مديراً للمدرسة المباركية لمدة 20 عاماً وهي أقصى مـدة قـضاها مدير في المباركية.
- خطّ بيده لوحة المدرسة المباركية المعلّقة على بـاب المدرسـة بخـط الثلث الجميل المُتْقَن.

- كذلك خط بيده منشور الدعوة إلى حضور مسرحية إسلام عمر عام 1938م، وطبعه في بيته على ورق الجيلاتين مستعملاً مطبعة تسمى البالوزة (التي تعني بالتركية نوعاً من الطباعة الحجرية).
- ترك المدرسة المباركية في عام 1945م.

صفاته ومناقبه :

- كان – رحمه الله – شُعلة من الذكاء ذو بديهة حاضرة وحافظة عجيبة، لم يكن متكلفاً في لباس، بل كان وقوراً في مشيه وفي كلامه، تلوح على محيّاه أمارات التواضع، وتشرق في وجهه أنوار العبادة والمجاهدة، وكان صوته عذب حنون، خاصة عندما يقرأ ويرتّل القرآن الكريم.

نواة العلم في بيته :

- زرع – رحمه الله – في بيته نواة العِلْم ونجح في تعليم زوجته السيدة عائشة وأصبحت معلمة في المدرسة التي أنشأها في بيته عام 1926م، وقد كانت ابنتها السيدة زهراء بنت السيد عمر تساعدها في التعليم، وكانت ابنتها الأخرى السيدة أمينة السيد عمر في بيت آخر في فريج العوضية، وكان ابنه محمد السيد عمر – رحمه الله – قد دخل المدرسة المباركية مُعَلِّماً فيها آخر عام 1912م، وكذلك السيد أحمد السيد عمر – رحمه الله – مُعَلِّماً في نفس المدرسة، وقد افتتح السيد أحمد مدرسة خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية.

فكرة العلم الوطني :

- وللسيد عمر عاصم دور كبير في فكرة أول علم وطني للكويت، إذ أَنّهُ اقترح على الشيخ/ مبارك الصباح – رحمه الله – اللون الأحمر للعَلَم، وأن تكتب في وسطه كلمة (الكويت) باللون الأبيض، وقد خطَّه بيده عام 1914م.

وفاته :

- توفي رحمه الله في المستشفى الأميري بالكويت إثر عملية جراحية أجريت له، وقد تم غسل جثمانه الطاهر في بيته الكائن بسكة عنزة في حي الوسط ووري جثمانه الثرى في مقبرة نايف في صباح يوم الأحد 24 رمضان 1369هـ الموافق 1950/7/9م عن عمر ناهز الثمانين عاماً قضاها مُعَلِّماً لكتاب الله ومداوماً على تلاوته، وحضر حشد كبير من أهل الكويت إلى المقبرة، وفجعت الكويت بِعَلَمٍ من أعلامها – رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.
- كُرِّمَ من قبل جمعية المُعَلمين الكويتية في عام 2005 (المعلمون الأوائل).



المربي الفاضل الشيخ / عبدالعزيز أحمد الرشيد البداح(1)

- وُلِد المربي الفاضل الشيخ/عبدالعزيز الرشيد البداح في فريج الرشيد الذي سمي فيما بعد بفريج العليوة في وسط مدينة الكويت عام 1887م.
- تلقى تعليمه الأوّلي في الكتاتيب (المدارس الأهلية) على يد الشيخ عبدالله بن خلف الدحّيان، وكذلك درس على يد الملا زكريا الأنصاري، ثم لمّا أتم ختم القرآن الكريم، عمل بعد ذلك مع والده في التجارة ولم ينقطع طلبه للعلم أثناء تجارته نظراً لولعه الشديد بالقراءة.
- لما بلغ السادسة عشرة من عمره سافر إلى الزبير وأخذ عن علماءها الفقه والنحو والتجويد، وكذلك علوم الحساب والفلك، وتأثّر كثيراً بالشيخ محمد العوجان وكان مدرِّساً للفقه الحنبلي وأخذ عنه.
- عاد إلى الكويت في عام 1903م ولكن عاوده الحنين إلى مواصلة التعلّم، فسافر إلى الأحساء ليتعلم فيها، ثم عاد مرة أخرى إلى الكويت.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 164 – 167.
أدباء الكويت في قرنين – خالد سعود الزيد – ص 97 – 98.
خالدون في تاريخ الكويت – الشيخ عبدالله النوري – ص 87 – 93.

- لما أتم المربي الفاضل الرابعة والعشرين أي في عام 1911م عزم على السفر إلى بغداد ودرس لدى السيد محمود شكري الألوسي وأخذ عنه الأحاديث النبوية وكتب الفقه والتفسير وشروح السنة واستفاد منه كثيراً.
- ترك المربي الفاضل بغداد بعد عام قضاه فيها وتوجه في عام 1912م إلى مصر وقضى بها فترة قصيرة، ثم توجّه إلى مكة لأداء فريضة الحج، واتصل بعلمائها وحضر حلقات العلم المنتشرة آنذاك في الحرم المكي، ومن العلماء الذين التقاهم هناك السيد/ محمد الخضر حسين أحد علماء الأزهر، ودار بينهما نقاش طويل حول أحوال المسلمين.
- اتجه بعد ذلك للمدينة المنورة ومضى بها نحو شهرين، وزكّاه علماء الحرم المدني، ثم غادرها إلى الكويت، وكان عمره آنذاك ستة وعشرون عاماً.
- أوَّل عمل قام به هو عمله كإمام مسجد النبهان القريب من منزل والده بفريج الرشيد، والذي سمي بفريج عليوه.
- في عام 1917م عُيِّن مدرساً ومديراً للمدرسة المباركية، وبعد عامين قدم استقالته مع مجموعة من زملائه، ثم عمل مدرساً بالمدرسة العامرية الواقعة في ديوان العامر قرب مسجد الفارس، والتي أسسها الأستاذ عبدالملك الصالح، ولما عُيِّن الأستاذ عبدالملك الصالح ناظراً للمدرسة الأحمدية أغلق مدرسته وعمل المربي الفاضل الشيخ/عبدالعزيز الرشيد معه بالأحمدية معلماً للفقه والنحو والصرف.

- حين تولى الشيخ أحمد الجابر مقاليد الحكم عام 1921م أسس مجلساً من اثني عشر عضواً من أعيان الكويت ليكون بمثابة مجلس للشورى، وكان المربي الفاضل أحد أعضاء هذا المجلس.
- في عام 1926م نشر كتابه «تاريخ الكويت» الذي كتبت عنه مجلة الشورى المصرية تقول: «إن هذا الكتاب لا يجوز أن تخلو منه مكتبة».
- في مارس من عام 1928م أصدر المربي الفاضل أول مجلة كويتية وخليجية على الإطلاق وهي «مجلة الكويت» وكان يطبعها في مصر.
- وفي أواخر عام 1928م رحل المربي الفاضل إلى البحرين وواصل عمله التعليمي والصحفي، ولكنه لم يلبث عام ونصف العام فعاد إلى الكويت وبقي شهرين فقط، وبدأ رحلته الطويلة في العالم العربي والإسلامي مبتدئاً بالبصرة ثم إلى بغداد فدمشق فبيروت وفلسطين فجدة ومكة.
- قابل في مكة وزير مالية السعودية آنذاك الوجيه عبدالله السليمان الحمدان ورتَّب له لقاء مع الملك عبدالعزيز، وفي هذا اللقاء اتفق معه على أن يبعثه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أندونيسيا للدعوة والإرشاد فاتجه إلى جاوه في أندونيسيا وكافح في سبيل نشر الدين والعلم وشارك في إصدار مجلة خاصة هناك حتى لقي وجه ربه فكان رمزاً جهادياً في الدعوة والإرشاد وطلب العلم.
- انتقل إلى رحمة الله في بلدة بتافيا في أندونيسيا عام 1938م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ كامل بنقسلي [1]

- تخرَّج من دار المعلمين في حلب.
- له خبرة في مجال التدريس قرابة 11 عاماً، وهو مدرِّس مُجِد ونشيط، نظراً لما لديه من دراية وخبرة.
- كان أحد المؤلفين لكتب المدرسة التطبيقية في دمشق التي تعنى بالتربية وعلم النفس ووسائل الإيضاح، وقد كان رئيساً للدروس المسلكية بدار المعلمين بدمشق.
- انتقل إلى دولة الكويت مع البعثة التعليمية الثانية عام 1942م، وكان يرافقه كل من: الأستاذ عبدالعزيز ملص، والأستاذ حيدر الشهابي، والأستاذ فيصل العظمة الذي كتب عن رحلته للكويت كتاباً قيماً سماه «في بلاد اللؤلؤ».
- عمل ناظراً للمدرسة المباركية خلال الفترة من 1943 – 1944م.
- كان يستعمل الرسم والخرائط والحيوانات الحية كوسائل تعليمية وإيضاحية جذّابة للطلبة.
- في عام 1954م كلَّفه الأستاذ عبدالعزيز حسين عندما كان مديراً للمعارف بأن ينشئ قسم وسائل الإيضاح كوسيلة حية لتعليم الطلبة.

---

(1) بتصرف من الأوائل – عادل السعدون، تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان – صالح شهاب، ومن الإنترنت.

- شارك في تحرير مجلة «الصحة المدرسية» مع ثُلَّة من الأساتذة الأفاضل خلال الفترة من 1959 – 1961م.
- أخيراً عُيِّن كمستشار لوزير التربية الشيخ عبدالله الجابر الصباح – رحمه الله – آنذاك.
- له عدَّة مؤلفات تربوية نوردها كالآتي:

1 – النشاط المدرسي – مشاركة مع الأستاذ أحمد الصعيدي.

2 – رائد ومعلم الصف الأول في التربية.

3 – آباء وأبناء – مشاركة مع الأستاذ خالد قوطرشي – 1950م.

4 – دروس الأشياء وملاحظة البيئة – مشاركة مع الأستاذ محمد الواثقي – دمشق – دار اليقظة.

- له عدَّة مقالات في دوريات مختلفة، منها: مجلة المعرفة السورية وغيرها من الدوريات.

المربي الفاضل
الأستاذ/ أحمد إسماعيل ضيف

- من البعثة التعليمية المصرية الأولى.
- خريج كلية الآداب (قسم اللغة الإنجليزية).
- عُيِّن مدرِّساً للغة الإنجليزية في المدرسة المباركية (1942 – 1943م).
- عُيِّن مفتشاً للغة الإنجليزية في مدارس الكويت (1942 – 1943م).
- عُيِّن ناظراً للمدرسة المباركية (1943 – 1944م).



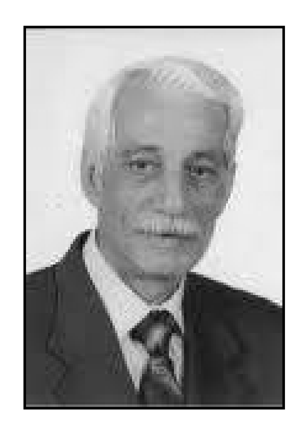
المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالمجيد مصطفى

- دبلوم المعلمين العليا سنة 1932م.
- رئيس البعثة التعليمية المصرية في الكويت.
- اختير كناظر للمدرسة المباركية من عام 1946 – 1947م.
- ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية كناظر لها من عام 1947 – 1948م.
- ثم رجع مرة أخرى كناظر للمدرسة المباركية من عام 1952 – 1953م.
- تم اختياره ليكون أول ناظر لثانوية الشويخ من عام 1953 – 1958م.

المربي الفاضل
الأستاذ/ محمد أحمد عبده



- دبلوم المعلمين الثانوية بمصر عام 1928م.
- عُـيِّن كنـاظر للمدرسـة المباركيـة 1947 – 1948م.
- ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية كناظر لها من عام 1948 – 1949م.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالملك درويش الناشف[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالملك الناشف في قرية الطيبة بفلسطين سنة 1921م.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية في طولكرم، والثانوية في الكلية العربية بالقدس سنة 1942م.
- حصل على البكالوريوس في العلوم الكلاسيكية من جامعة لندن سنة 1947م.
- ثم حصل على شهادة الماجستير من الجامعة نفسها سنة 1963م في الآداب.
- بدأ حياته التعليمية كمدرِّس في المدرسة الرشيدية الثانوية بفلسطين، وفي الكلية العربية بالقدس.
- عمل معلّماً في مدارس العراق الثانوية من عام (1947 – 1949م).
- اختير ليكون ناظراً للمدرسة المباركية من عام (1950 – 1952م).
- ثم انتقل كمعلّم في دار المعلمين بعمّان في الأردن.

---

(1) موسوعة أعلام فلسطين في القرن العشرين – محمد عمر حمادة – سوريا سنة 2000م.

- انتقل إلى وكالة الغوث الدولية في الأردن فعيّن مساعداً لمدير قسم التعليم، فمديراً للقسم سنة 1962م.
- عمل مستشاراً لشؤون التربية في البلاد العربية في المعهد التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية في بيروت.
- ألقى عدّة محاضرات في العلوم الكلاسيكية بالجامعة الأردنية خلال الفترة من 1963 – 1964م.
- مترجم له عدة كتب مدرسية في الترجمة.
- له عدد أعمال مترجمة منها:

1 - دراسة الإنسان – رالف لنتون – بيروت/1964م.
2 - الثقافة الأفريقية – وليم باكسفال – بيروت/1964م.
3 - نشأة الفنون الإنسانية – جورج كوبلر – بيروت/1965م.
4 - الأنثروبولوجيا وأزمة العالم الحديث – رالف لنتون – بيروت/1976م.
5 - أساليب الاختيار والتقويم في التربية – س. م. لندفل – بيروت/1968م.
6 – الفن والتربية (ترجمة).
7 - ست قصص يونانية للأطفال (ترجمة).
8 - له سلسلة كتب مدرسية مترجمة.



المربي الفاضل الأستاذ/ صالح عبدالملك الصالح المبيض[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/صالح عبدالملك الصالح في بيت جده لأمه السيد/عبدالعزيز المنيع في حي الصالحية بالقرب من دائرة المعارف سابقاً في الكويت في تاريخ 20/10/1920م.

- نشأ في أسرة كريمة عمل أكثر أبناءها في التربية والتعليم، فوالده الأستاذ عبدالملك الصالح الذي كان مديراً لإدارة المدرسة الأحمدية في عام 1921م، وسكرتير المعارف في عام 1936م، وأخوه الأستاذ إبراهيم عبدالملك أحد رجال التعليم البارزين، وأخته المربية الفاضلة الأستاذة مريم عبدالملك التي كانت من أول السيدات اللاتي برزن في مجال التعليم.

- كانت بدايته في المرحلة التمهيدية بالمدرسة الأحمدية، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية، وبعد أن أنهى دراسته بها أرسل في بعثة دراسية إلى دار المعلمين في بغداد عام 1938م، وكان برفقته الأساتذة الأفاضل: عبدالعزيز سليمان الدوسري، خالد عبداللطيف المسلم،

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 755 – 758.
شخصيات من بلدي – الأستاذ منصور الهاجري ص 42 – 63.

بدر سيد رجب الرفاعي، وعبدالله عبداللطيف المطوع.

- عمل المربي الفاضل بعد تخرجه في عام 1942م مدرساً بالمباركية لمادتي العلوم والرياضيات، وفي عام 1945م رُقِّي ليكون وكيلاً للمدرسة المباركية، واستمر لمدة ثلاث سنوات، وفي عام 1948م اختير ليكون ناظراً للمدرسة الأحمدية، حيث ظل بها حتى عام 1953م، ورجع مرة أخرى إلى المباركية ليكون ناظراً فيها حتى عام 1956م.
- وفي عام 1956م ترك مهنة التعليم متوجّهاً إلى العمل الإداري، حيث عُيِّن نائباً لمدير أملاك الدولة، وفي عام 1961م أصبح نائباً لمدير بنك الائتمان (بنك التسليف والادخار حالياً)، ثم اختير عام 1964 ليكون وكيلاً لوزارة الإرشاد والأنباء (وزارة الإعلام حالياً).
- وفي عام 1965م عُيِّن كوزير للبريد والبرق والهاتف (وزارة المواصلات حالياً).
- وفي عام 1966م عُيِّن وزيراً للتربية، وظلَّ يشغل هذا المنصب حتى تقاعده عن العمل عام 1971م.
- من أساتذته في المدرسة الأحمدية المربون الأفاضل: الأستاذ/ عبدالملك الصالح، الملا/عبدالمحسن البحر، الشيخ/عبدالله محمد النوري، الملا/ راشد السيف، الملا/محمد إسماعيل الغانم، الملا/محمد الشايجي.
- أما في المدرسة المباركية فكان أساتذته المربون الأفاضل: الملا/

عبدالرحمن الدعيج، الملا سالم الحسينان، الملا/عيسى مطر، السيد عمر عاصم، الملا/عبدالله عبداللطيف العمر.

- أما زملائه في الدراسة في المدرسة الأحمدية نذكر أبرزهم كل من: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت –، الأمير الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله – والسادة الأفاضل: أحمد العدواني، عبدالرزاق العدواني، عبدالعزيز الدوسري، عبدالوهاب العدواني، مرزوق الغنيم، خليفة الغنيم، حمد عيسى الرجيب، مرزوق عبدالوهاب المرزوق، أحمد عبدالملك الصالح، ناصر الرميح، عبدالعزيز الهارون، مرزوق جاسم بودي، إبراهيم المقهوي، عبدالعزيز المسلم، خالد عبداللطيف المسلم، إبراهيم الناجي، زيد البدر.

- من زملائه خلال التدريس السادة الأفاضل: الأستاذ/محمد زكريا الأنصاري، الملا/ راشد السيف، الملا/محمد إبراهيم الشايجي، الأستاذ/خالد عبداللطيف المسلم، الأستاذ/خالد الغربللي، الملا/عبدالله عبداللطيف العمر، الأستاذ/أحمد عنبر.

- ومن تلاميذه البارزين: سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح – رحمه الله – ، والشيخ خالد العبدالله السالم الصباح – رحمه الله –، والسادة الأفاضل: عبدالله أحمد حسين، سعدون الجاسم، عبدالعزيز جعفر، خالد المسعود، عبدالله الجار الله، أحمد بهبهاني، عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق، عبدالرحمن عبدالملك الصالح، حمد الشيخ يوسف بن عيسى وأخوه حامد، أمين عبدالله.

- من مساهماته: كان صاحب فكرة الإذاعة المدرسية عندما كان ناظراً للمدرسة الأحمدية من عام 1948م وحتى عام 1953م، وعمّمت بعد ذلك على المدارس.

- صاحب فكرة المقصف المدرسي حينما كان بالمدرسة المباركية.

- في عام 1942م تحمَّل وزملائه المدرِّسين تكلفة توصيل الكهرباء إلى ثلاثة فصول بالمباركية، وساهم ذلك بتخصيص ساعات بعد الدوام المدرسي للدراسة ومراجعة الدروس مع الطُّلّاب.

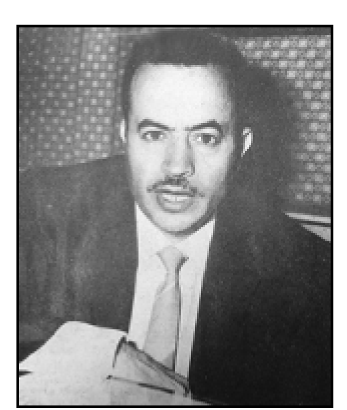
- انتقل إلى رحمة الله تعالى في تاريخ 1997/3/15م، بعد مسيرة تعليمية وإدارية حافلة، رحمه الله رحمة واسعة وغفر له وجعل الجنة مثواه.



المربي الفاضل

الأستاذ/ أحمد أحمد اللباد

- من البعثة التعليمية المصرية.
- خريج كلية اللغة عام 1945م.
- عُيِّن كناظر لمدرسة الصباح من عام (1947 – 1951م).
- ثم ناظراً لمدرسة النجاح من عام (1952 – 1955م).
- وأخيراً اختير ليكون ناظراً للمدرسة المباركية بعد الأستاذ صالح عبدالملك من عام 1956 – 1957م).
- لهُ عِدَّة مقالات أدبية في مجلتي البعثة والرائد الكويتيتان.



المربي الفاضل
الدكتور/ يوسف عبدالمعطي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الدكتور/ يوسف عبدالمعطي في مصر عام 1927م، وأتم مراحل التعليم الابتدائي والثانوي في القاهرة، التحق بجامعة القاهرة وتخرَّج من كلية الآداب عام 1951/1952، ثم التحق بجامعة عين شمس ونال دبلوم المعلمين عام 1953م.

- وفد إلى دولة الكويت في عام 1953م وعمل مدرِّساً في مدرسة صلاح الدين بالمرقاب ثم تبعها بمدرسة فلسطين بمنطقة الدعية واستمر بها حتى عام 1959م وفي عام 1960م، عُيِّن كناظر للمدرسة المباركية واستمر فيها لمدة عامين.

- رشحته وزارة التربية ليكون مديراً لمعهد التربية للمعلمين عام 1962م، وتولى إدارة المعهد لمدة عشرة أعوام، ساهم فيها بدور فعّال بتخريج أجيال من المدرسين الكويتيين الأكفاء والذين تولوا إدارة المدارس في عدد من مناطق دولة الكويت.

- ثم اختير ليكون مديراً لإدارة التعليم الفني والمهني بالوزارة حتى عام 1983م، ثم مستشاراً أول بالمركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج العربي من عام 1983م وحتى عام 1985م، ثم عمل خبيراً

---

(1) شخصيات كويتية – عادل العبد المغني، ص 135 – 136.

باللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة من عام 1985م وحتى عام 1992م، اختير أخيراً ليعمل مستشاراً في مركز البحوث والدراسات الكويتية من عام 1992 وحتى الآن.

- أَلَّف الدكتور يوسف عدداً من الكُتُب المدرسية في التعليم الأساسي والثانوي والفني وطرق التدريس، وأشرف على العديد من البحوث والدراسات، وله مقالات منشورة عن التعليم وإعداد المعلِّم، وفي المجالات التربوية الأخرى.

- حصل على شهادة الدكتوراه عام 1982م في مجال تقويم دور التعليم الفني والمهني في دولة الكويت.

- يجيد اللغة الإنجليزية والفرنسية وبعض اللغات الشرقية، مثل الفارسية والعبرية.

- تقديراً لخدماته ودوره في مسيرة التعليم فقد منحتهُ الدولة وِسَام شرف الانتماء والمواطنة بحصوله على الجنسية الكويتية.

- جزى الله مربينا الفاضل خير الجزاء وأثابه الله على ما قدَّم من خدمات لأبناء الكويت.



المربي الفاضل
الدكتور/ خميس محي الدِّين خير الدِّين نجم[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الدكتور/ خميس نجم في حي السعدية في القدس بفلسطين عام 1927م.
- بدأ تعلمه في المدارس الأهلية في حي السعدية بكتّاب الشيخ/ لولو، ثم التحق بمدرسة كلية روضة المعارف الوطنية، وهي مدرسة أهلية، وتعلَّم فيها خلال المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
- حضر المربي الفاضل ضمن البعثة التعليمية الأولى عام 1936م، وكان برفقته زملائه المربين الأفاضل: الأستاذ/أحمد شهاب الدِّين، والأستاذ/ محمد المغربي، والأستاذ/ جابر حسن حديد - رحمهم الله -.
- عَمِلَ في المدرسة المباركية مدرِّساً من عام 1936 – 1942م لمادتي التاريخ والأشياء والصحة (العلوم).
- غادر دولة الكويت في عام 1942م متوجِّهاً إلى القاهرة للاستزادة من العِلْم، فحصل على بكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم عاد ليعمل في التدريس بضع سنين، ثم واصل دراسته العليا حتى حصل على درجة الماجستير.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 904 - 906 .

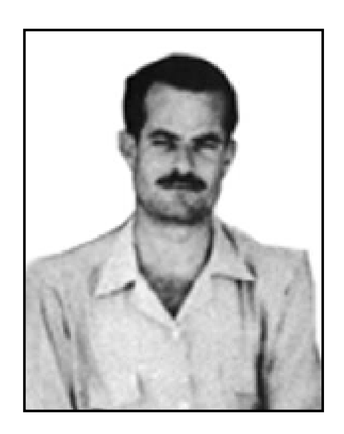
- رجع المربي الفاضل إلى دولة الكويت في عام 1955م ليعمل مدرِّساً في مدرسة الصدِّيق المتوسطة، ثم بثانوية الشويخ، ثم عُيِّن وكيلاً لمدرسة الشعيبة المتوسطة، فوكيلاً لمدرسة الخالدية المتوسطة، ثم وكيلاً لدار المعلمين، ثم رقّي ليكون ناظراً للمدرسة المباركية من عام (1972 – 1976م)، ثم موجِّهاً بإدارة التعليم الخاص، ثم تقاعد حوالي عام 1983م من وزارة التربية بعد ثلاثة عقود ونصف في حقل التعليم.
- كان إلى جانب عمله في التدريس يقوم بأعمال الطبيب المساعد في المدرسة المباركية، كما كان يقوم برسم الخرائط الهندسية، ويقوم بطلبات بعض التجار من خط للافتات واللوحات الإعلانية.
- حرص المربي بعد ذلك على الاستزادة من العِلْم، وحصل على درجة الدكتوراه بعد تقاعده، وله كتاب بعنوان «الدرس في عِلْم النفس».
- من طباعه الشخصية: الصبر، التسامح، الكرم، الأخلاق الفاضلة، حب العمل والتفاني فيه، الطموح في سبيل العِلْم.
- من إسهاماته الأخرى: نشر عدد من المقالات الصحفية في التربية والاقتصاد وعلم النفس والأدب، وشارك في تأسيس بعض الجمعيات والشركات والبنوك، ووضع بعض الأنظمة واللوائح للجمعيات والشركات.
- حصل على الجنسية الكويتية تكريماً له عام 1967م.
- كان من زملائه خلال التدريس المربون الأفاضل: أحمد شهاب الدين، ومحمد المغربي، والملا/ راشد السيف، وعبدالمحسن البابطين، والسيد/ عمر عاصم، والملا/ عيسى المطر،

والأستاذ/عبدالرحمن الرويح، والملا/ عبدالمحسن البحر، والملا/ سالم الحسينان، والملا/عبدالرحمن الدعيج، ويوسف مشاري الحسن، ومحمد جابر حديد، ومحمد محمود نجم، وعبداللطيف الصالح، وفيصل الطاهر، وصبحي الدرهلي، وعمر الدجاني، والشيخ/ عبدالعزيز العتيقي - رحمهم الله جميعاً -.

- أما تلاميذه فكثيرون، منهم: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت -، وسمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - أمير الكويت الراحل - رحمه الله -، وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، والشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - نائب رئيس الحرس الوطني -، والسادة الأفاضل: خالد الجسار، ومحمد الفهد، وأحمد العدواني، ومحمد الصانع، وصالح عبدالملك، وصالح السلطان، وعبدالمطلب الرفاعي، وشيخان الفارسي، وعقاب الخطيب، وصالح شهاب، وعبدالرحمن العتيقي، وإبراهيم الشطي، وسيف عباس دهراب، وعلي عبدالله، وجمال الكندري.
- تُوفِّي إلىٰ رحمة الله في 2011/1/17م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل

الأستاذ/ محمد الزعبلاوي



- مـن البعثـة التعليميـة الفلـسطينية الـذين قدموا لدولة الكويت خلال العام الدراسي 1948/1949م.
- عمل مدرِّساً في المدرسة الشرقية من عام (1948 – 1953م).
- أخيـراً اختيـر ليكـون نـاظراً للمدرسـة المباركيـة مـن عـام (1976 – 1979م).



المربي الفاضل
الأستاذ/ محمد صالح عبدالله تقي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمد صالح تقي بفريج الشيوخ بمنطقة الشرق بالكويت في الأول من أبريل عام 1927م.
- تلقى تعليمه بالمدرسة المباركية حتى وصل إلى الصف الثالث ثانوي، ثم سافر في بعثة دراسية إلى البحرين في الكلية الصناعية هناك عام 1942م، وقضى بها ثلاث سنوات حصل بعدها على دبلوم صناعي منها.
- ثم بدأ حياته الوظيفية بالتدريس في المدرسة الجعفرية الخاصة عام 1945م ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية فعمل فيها مدرِّساً منذ عام 1946م وحتى عام 1951م ثم تحوَّل إلى مدرسة الصباح من عام 1952م وحتى عام 1966م مدرِّساً ثم وكيلاً فناظراً.
- في عام 1967م سافر للدراسة في بيروت والتحق بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة بيروت العربية، فحصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد عام 1971م.
- عُيِّن ملحقاً ثقافياً للمنظمة العالمية للطفولة في بيروت (اليونسيف) خلال الفترة من عام 1966م وحتى عام 1972م.
- عاد لدولة الكويت وواصل عمله التربوي إذ عُيِّن ناظراً لمدرسة صقر

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 926 – 927.

الشبيب الابتدائية ثم في مدرسة القادسية المتوسطة، وأخيراً عُيِّن كناظر للمدرسة المباركية المتوسطة حيث كان آخر ناظرٍ لها، كما كانت آخر عهده بالعمل، إذ تقاعد عام 1982م، كما كانت آخر سنة دراسية لهذه المدرسة في هذا المكان، حيث تحوَّلت بعدها في عام 1985م إلى المكتبة الوطنية الكويتية.

- من أساتذته خلال رحلته الدراسية السادة الأفاضل: السيد عمر عاصم، الشيخ زكريا الأنصاري، الملا سعود الصقر، الملا راشد الراشد، الأستاذ أحمد شهاب الدين – رحمهم الله –.
- من زملائه خلال مرحلة الدراسة الأساتذة الأفاضل: عقاب محمد الخطيب، د. صالح محمد العجيري، صالح شهاب، عبدالله أحمد حسين الرومي، يوسف العلي، أيوب المقهوي، عبدالمجيد الخنفر، محمد النشمي، محمود محي الدين، محمد العلي.
- من زملائه في مهنة التدريس: الأستاذ فاضل خلف، الأستاذ حمد الرجيب، الأستاذ عبدالعزيز محمود بوشهري – وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سابقاً – ، الأستاذ عبدالعزيز الدوسري، الأستاذ يوسف جاسم الحجي – وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية سابقاً–، الأستاذ صالح شهاب، الفنان التشكيلي محمد علي بكش، الأستاذ عابدين حبيب الصايغ المحامي، الأستاذين عارف وعمر معروف.
- من أبرز تلاميذه السادة الأفاضل: أنور عبدالله النوري – وزير التربية السابق–، حبيب جوهر حيات – وزير المواصلات سابقاً–، عبدالوهاب النفيسي، الدكتور عثمان عبدالملك الصالح – رحمه الله– ، الفريق يوسف بدر الخرافي، اللواء محمد القبندي، اللواء

طيار مرزوق العجيل، خالد الحميضي، عبدالوهاب أحمد العوضي، محمد الصانع، أحمد النفيسي، عبدالرحمن المضاحكة، حسن أبل، حسن صادق.

- كان له نشاط اجتماعي في توزيع المواد التموينية في سنة البطاقة أثناء الحرب العالمية الثانية، وكان زميله في ذلك العمل الأستاذ بدر عبداللطيف العبدالجليل.
- شارك في مساعدة الأهالي أثناء هطول الأمطار الغزيرة في عام 1954م وتوزيع مواد الإغاثة والسهر على راحتهم.
- كان صاحب فكرة تحويل المدرسة إلى مكتبة عامة وكان أحد مؤسسي جمعية المعلمين الكويتية.
- شارك في أنشطة المجتمع بقيامه بتعليم ومحو أمية بعض جنود الجيش والشرطة في معسكر المباركية بالجيوان في الشويخ خلال الفترة من عام 1952م حتى عام 1956م، وكان يتفرَّغ لهذا العمل في المساء.
- من صفاته أنه محب للقراءة والاطلاع وخاصة في كتب الفلك وعِلْم النفس والكتب الدينية وكتب السيرة النبوية، وكان محباً للرياضة البدنية، وكان قنوعاً ومتواضعاً ومحباً للاعتماد على نفسه.
- توفي رحمه الله يوم الأربعاء 1993/3/24م في أوائل أيام عيد الفطر السعيد، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



أسماء السادة الأفاضل
مدرِّسي المدرسة المباركية
(1912 – 1982)



المربي الفاضل

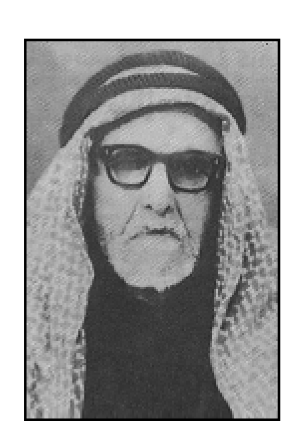
الشيخ / عبدالعزيز بن حمد آل الشيخ مبارك[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ مبارك في منطقة الهفوف بإقليم الأحساء في المملكة العربية السعودية عام 1862م.
- نشأ في بيت عِلْم ودِيْن وأدب، وتلقى علومه الأولية على يد والده وأعمامه، وأخذ قسطاً وافراً من العلم، كما حفظ كتاب الله وهو في الخامسة عشرة من عمره.
- رحل مع والده للحجاز واستفاد هناك، ثم عاد إلى بلده الهفوف، فانكب على العلم والتحصيل لدى جماعة من العلماء أبرزهم: الشيخ / عبدالله بن أبي بكر المُلا وعدد من علماء الأحساء، فما كاد يقارب العشرين إلَّا وكان يشار له بالبنان لعلمه وذكائه ونباهته، وكانت آيات النجابة تلوح على محيّاه منذ صغره.
- رحل الشيخ / عبدالعزيز إلى كثير من البلاد في صغره، لكنه ألقى عصا الترحال في دولة الكويت، حيث طلب من الشيخ / مبارك الصباح التدريس في المدرسة المباركية، وكان من أوائل المدرِّسين الذين دَرَّسُوا فيها، وقد مكث مدة من الزمن فيها.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 119 – 120 .

- كان من أبرز تلاميذه في المباركية كل من السادة: الشيخ/ عبدالعزيز قاسم حمادة، والشيخ/ أحمد عطية الأثري – رحمهما الله –.
- كان الشيخ/ عبدالعزيز إلى جانب كل ذلك شاعراً مجيداً، له ما يربو على الألف بيت، كما ذكر صاحب كتاب «شعراء هجر»، ويعد من أشهر شعراء الأحساء في القرنين الماضيين.
- له رسائل وفتاوى وتحقيقات علمية، منها ما هو مخطوط، ومنها ما نشر.
- توفي إلى رحمة الله تعالى في عام 1940م، وقد رثاه كثيرون بقصائد جزلة، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وأثابه الله لما قدَّم من عِلْم خير الجزاء.



المربي الفاضل
الشيخ / عبدالعزيز محمد
عبدالعزيز العتيقي[1]

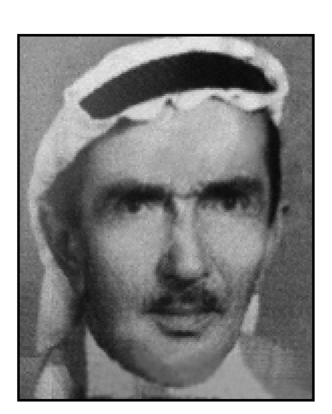
- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/عبدالعزيز محمد عبدالعزيز العتيقي في نجد بالمملكة العربية السعودية في عام 1882م.
- تلقَّى تعليمه عن مشايخ المجمعة في السعودية وعلى رأسهم جده الشيخ إبراهيم العتيقي، وكل من المشايخ أمثال: عبدالله بن سيف وعبدالله الفاخري وأحمد عبيد.
- تعرَّف في البصرة إلى الأستاذ محمد رشيد رضا «صاحب المنار» واتفق معه على الدراسة على يديه في مصر فدرس في مدرسة دار الدعوة والإرشاد من عام 1330 وحتى عام 1332هـ الموافق (1911 – 1913م).
- أثناء الحرب العالمية الأولى توقفت الدراسة فانتقل الشيخ عبدالعزيز العتيقي للعمل بين الأحساء والكويت حيث انتقلت عائلته.
- عمل مدرساً في المدرسة المباركية من عام 1914م إلى عام 1915م.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 152 – 153.
مجلة العرب، يوليو وأغسطس 1999 – حمد الجاسر.
من رجال التربية والتعليم – أسرة العتيقي – حمد الجاسر، ص 671 – 675.

- سافر إلى البحرين ونزل ضيفاً على السيد/علي إبراهيم الزيـاني مـن أثرياء البحرين آنذاك، فكلف الشيخ عبدالعزيز العتيقـي بإنـشاء أول مدرسـة بـالبحرين فقـام بـذلك وأشـرف علـى بنائهـا ثـم انتقـل إلـى الكويت، ففتحت مدرسة ثانية في المنامة كان مـديرها الـشيخ حـافظ وهبه ولأسباب سياسية منع الشيخ حافظ من دخـول البحـرين فتـولى الشيخ عبدالعزيز إدارة المعارف بالبحرين لمدة 4 سـنوات، ثـم تـرك البحرين لأسباب صحية.
- سافر بعدها الشيخ عبدالعزيز إلى إندونيسيا والملايو والهند وأشرف على بناء المدارس الأهلية العربية، وقـام بالـدعوة والإرشـاد وتوجيـه المسلمين في ذلك البلد لإسلامهم، واتّصل بكثير من زعمائهم أمثال الشيخ الندوي وأبو الكلام آزاد والشيخ حبيب الرحمن الشيرواني.
- انتقل بعد ذلك إلى الحجاز عند فتحها على يد الملك عبـدالعزيز آل سعود، وشارك في لجنة تـسليم جِـدّه لـه مـن قبـل الـشريف علـي بـن الحسين، ثم عمل مساعداً للأمير فيصل بـن عبـدالعزيز نائبـاً للملـك في مكة المكرمة والحجاز، وكان عـضواً فـي مجلـس الـشورى للهيئـة التأسيسية لتنظيم أسس حكم الحجاز التي أسسها الملـك عبـدالعزيز في ذلك الوقت.
- انتقل بعد ذلك إلى الأحساء بعـد عـدّة مـشاكل اعترضـت طريقـه فـي أثناء إقامته بالحجاز، فمكث في الأحساء أربع سنوات، ثم ذهب إلى بلدة المجمعة فمكث فيها مدة، ثم عاد إلـى أُسْـرَته فـي الكويـت عـام 1937م فعمل أولاً في المدرسة المباركية، ثـم المدرسـة القبليـة حتـى

سنة 1949م، وفي ذلك العام انتقل إلى مدرسة الفحيحيل الابتدائية حيث عمل ناظراً لها في الفترة من (1949 – 1956م).

- من أبرز تلاميذ الشيخ في دولة الكويت السادة الأفاضل: خالد أحمد الجسار (وزير العدل السابق)، عبدالرحمن سالم العتيقي (مستشار أمير دولة الكويت)، راشد عبدالعزيز الراشد (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق).
- للشيخ عبدالعزيز مقالات قد نشرت في جريدة أم القرى في الفترة ما بين (1925 – 1926م).
- أحيل إلى التقاعد لكبر سِنِّه وكان يشاركه التدريس في الفحيحيل الابتدائية كل من: الشيخ أحمد المبارك وابنه الأستاذ محمد العتيقي.
- تقديراً لخدماته ولدوره التربوي فقد سميت إحدى المدارس بمنطقة الصليبيخات باسمه عرفاناً وشكراً.
- توفي إلى رحمة الله في يوم 1966/3/28م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/
السيد محمد السيد عمر عاصم [1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/السيد محمد السيد عمر عاصم في مدينة أزمير في تركيا في عام 1892م.
- يرجع بنسبه إلى السادة الأشراف الحسنيين سكان قرية الجموم في وادي فاطمة التي تبعد عن مكة المكرمة نحو 22 كيلومتراً.
- وصل رحمه الله إلى الكويت مع والده وأسرته الكريمة عام 1910م واستقر فيها.
- طلب منه والده والشيخ يوسف بن عيسى القناعي أن يكون مُعَلِّماً في المدرسة المباركية وكان ذلك في أواخر عام 1912م، فَعَلَّم فيها ودرَّس الكتابة والحساب.
- استمر في التعليم بالمباركية من عام 1912م وحتى عام 1915م ومن تلاميذه في هذه الفترة الملا سالم الحسينان.
- ترك الكويت رغبة في التعلم وإجادة لصنعة تحميه من غوائل الحاجة فرحل إلى الهند لتعلّم تصليح الساعات وجلس فيها 6 أشهر ثم رجع إلى الكويت.
- وفي عام 1916م سافر إلى البصرة وعمل لدى بيت الوكيل لمدة عام، ثم رجع إلى الكويت مصطحباً سيارته الخاصة من نوع أوفرلاند عن

(1) معلومات استقيتها من حفيده السيد عادل السيد عبدالرحمن السيد محمد السيد عمر عاصم.

طريق الباخرة، ويعتبر السيد محمد - رحمه الله - أول من اقتنى سيارة خاصة من الأهالي لتوصيل بعض الذين يريدون الانتقال من مكان لآخر.

- عمل معلماً للمرة الثانية في المدرسة المباركية من عام 1919م إلى عام 1923م.
- كان عضواً في النادي الأدبي الكويتي عام 1924م، والذي كان برئاسة الشيخ عبدالله الجابر الصباح – رحمه الله -.
- طلب منه السيد حامد النقيب للعمل عنده في شركته عند افتتاحها في عام 1925م مسؤولاً عن كراج السيارات، فاستمر يعمل لديه حتى عام 1927م، حيث قدَّم استقالته من الشركة.
- ثم عمل مهندساً عام 1927م عند الشيخ أحمد الجابر الصباح – حاكم الكويت آنذاك – وذلك في قصر دسمان، ويعتبر السيد محمد أول مهندس ميكانيكي في الكويت.
- حفر 12 عين ماء (آبار ارتوازية) في البحرين، منها عين عذاري وعين العمامرة.
- تزوج من ابنة السيد/ إبراهيم بن عبدالله بن محمد المزين – رحمهما الله – وأنجب منها: أبناءه السادة/ عبدالله وعبدالرحمن وخليل وعثمان وفؤاد وأحمد وبناته الشريفتان خديجة ونورة.
- انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم الأربعاء 11 فبراير 1970م ودفن في مقبرة الصليبيخات.
- رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/عبدالملك الصالح المبيض[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالملك الصالح في الزبير سنة 1891م.
- والده الشيخ صالح بن حمد عالم الزبير الشرعي وعالمها وقاضيها ومدرِّس بنيها.
- جاء والده إلى الزبير وهو يافع، وتعلَّم فيها، وأنجب الأستاذ عبدالملك، وقضى مدّة توليه القضاء بالعَدْل.
- توفي والده وقد بَلَغ المُتَرْجَم له الخامسة من عمره ولم يخلف من الأولاد سواه.
- بعد مرور عام على وفاة والده جلست والدة المُتَرْجَم له في بيتها تُعَلِّم البنات قراءة القرآن لتُنْفِق على ابنها، وكان الإقبال على تعليم البنات قليل.
- كتب الشيخ جاسم الإبراهيم إلى بعض أصدقاءه في البصرة، يُعْلِمه فيها أنه يريد استقدام امرأة مسلمة تُحْسِن القراءة والكتابة لتعليم بنات الجالية العربية في بومباي، فاختير له أم عبدالملك الصالح، فاشترطت أن يرافقها ابنها وأن يتعلَّم في مدارس الهند، فَقُبِلَت الشروط.

---

(1) خالدون في تاريخ الكويت – الشيخ عبدالله النوري، ص 79 – 85 .

- تعلَّم الأستاذ عبدالملك الصالح في مَدارس الهند: الحساب واللغة الإنجليزية فأَتْقَنها، وتعلَّم لغة الهند الأوردية فَأَتْقَنها كأَحَد أبنائها.
- عادت الأُمُّ مع ابنها إلى مسقط رأسه بعد أن جاوز 13 سنة إلى أهله وأقربائه، ثم عادت إلى الهند مدّة 4 سنوات أخرى، عادت بعدها إلى الزُّبير، وقد كَبر الأستاذ عبدالملك الصالح وتخطَّى السابعة عشرة من عمره.
- تعلَّم الأستاذ عبدالملك الصالح من شيوخ العِلْم الموجودين في الزبير الفقه واللغة العربية من أمثال: الشيخ/ محمد العوجان والشيخ عبدالله بن حمود والشيخ بن دايل.
- عندما بَلَغَ الحادية والعشرين من عمره جاء إلى الكويت في عام 1916م، وغاص مع الغوَّاصين وكسب لقمته بعرق جبينه، فالتقى ذات يوم بالشيخ يوسف بن عيسى في لقاء عابر، وكان يومئذ الشيخ يوسف مديراً للمدرسة المباركية، فاختاره لأن يكون مُدَرِّساً فيها.
- عَمِلَ مُعَلِّماً لِمادة الحساب في المباركية من عام 1917 – 1918م.
- في أواخر عام 1918م اتفق مع الشيخ عبدالعزيز الرشيد على افتتاح مدرسة في المحل المعروف بـ «ديوان العامر» وأسماها العامرية، وكان الشيخ عبدالعزيز الرشيد يزامله فيها.
- افتتحت المدرسة في عام 1919م وأقبل الناس عليها إقبالاً كبيراً.
- وفي عام 1921م افتتحت المدرسة الأحمدية وكان المسؤول

والمشرف عليها الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي، الذي اختار لإدارتها الأستاذ/عبدالملك الصالح.

- ظلَّ المُرَبّي الفاضل كمدير للمدرسة الأحمدية وبذل جهده فيها لتكون منارة للعِلْم والمَعرفة حتى تأسست دائرة المعارف عام 1936م.
- أُختير الأستاذ/عبدالملك الصالح ليكون أمين لأعمال مجلس المعارف وسكرتيراً.
- تَسَلَّم عمله الجديد واستمر يمارسه ثلاث سنوات، وبعد ذلك أخذه الحنين نحو التدريس وتمنّى الرجوع لتعليم الطلبة.
- في عام 1940م وبعد تأسيس المدرسة القبلية طلب من الشيخ/ عبدالله الجابر الصباح أن يقيله من أمانة المعارف ويعيده مدرِّساً في القبلية، فاستجيب لطلبه وعاد لِسِلْك التعليم كمدير للمدرسة القبلية ومُعَلِّماً.
- في يوم 1946/2/19م انتقل المربي الفاضل/ أ. عبدالملك الصالح إلى رحمة من الله ورضوان بعد صلاة العشاء في منزله بين جلساءه وزواره.



المربي الفاضل
الأستاذ/ خالد محمد الفرج[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/خالد محمد الفرج بالكويت عام 1898م.
- نشأ في بيت موفور النعمة والجاه وتهيأت له أسباب الدراسة والتحصيل ما لم يتهيأ لغيره، فقد ألحقه والده بالكُتّاب ثم لما بدت عليه بوادر النبوغ والتفوق وفَّرَ له والده الكُتُب والمُدَرِّسين الذين أشرفوا على تنشئته النشأة الثقافية العالية.
- لما افتتحت المدرسة المباركية ألحقه والده بها وأخذ يتخطى كل صفين بسنة واحدة، ولم يكن في المباركية حينئذٍ غير ستة صفوف فقط، ولما تفوَّق واجتاز هذه الفصول الست رشَّحته الإدارة ليكون مدرِّساً في المباركية.
- في سنة 1336هـ الموافق 1917م غادر الكويت متوّجهاً إلى بومبي فطاب له المقام هناك واستقر واشتغل كاتباً عند أحد التجار الكويتيين هناك، وتعلَّم اللغة الإنجليزية واللغة الهندية وأسَّس هناك مطبعة سمّاها «المطبعة العمومية».

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 584 – 586.
شخصيات كويتية – عادل العبد المغني، ص 60 – 63.
أدباء الكويت في قرنين، خالد سعود الزيد، ج ١، ص 164 – 165.

- في سنة 1922م قرر العودة إلى الكويت، وفي الطريق مرَّ بالبحرين فأعجب بأدبائها وطيب أهلها وكرمهم، فقرر الاستقرار فيها وعمل مدرِّساً في مدرسة «الهداية الخليفية»، ثم ترقَّى وأصبح نائباً لمدير المدرسة، ثم عُيِّن بعد ذلك عضواً في المجلس البلدي البحريني عام 1922م، وأمضى بها ما يقارب الأربع سنوات.
- ثم عاوده الحنين إلى أرضه وشعبه في الكويت فقرر الرجوع إلى الكويت في عام 1927م وأقيم على شرفه حفل كبير.
- مكث مربينا الفاضل في الكويت بضع سنوات، ثم عاود الارتحال مرَّة أخرى إلى الأحساء في عام 1929م، فكلَّفه الملك عبدالعزيز آل سعود بالقيام بأعمال مدير بلدية الأحساء. وكُلِّفَ أيضاً بإنشاء الإذاعة السعودية، فقام بذلك خير قيام.
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اشتد شوق الأستاذ خالد إلى بلده فعاد إلى وطنه عام 1946م وتلقَّفه الأهل والأصدقاء بالحب والمودة بعد غيبة طويلة.
- للمربي الفاضل عدة مؤلفات أهمها:

1 – «ديوان النبط» وهو مجموعة من الشعر العامي في نجد.

2 – ديوان شعر في جزأين، طبع الجزء الأول منه في حياة الشاعر عام 1953م.

3 - «رجال الخليج» ويتضمن تراجم مشاهير رجال الخليج العربي.

4 - «الخبر والعيان» كتاب في تاريخ نجد وما جاورها من بلدان ويقع في 3 أجزاء.

5 - «علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية» وهو بحث يتناول إصلاح الكتابة العربية.

6 – مجموعة كبيرة من المقالات والبحوث المتناثرة في الصحف والمجلات.

- من أساتذته المربون الأفاضل: الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وكان ناظراً للمدرسة ومدرِّساً للغة العربية والدِّين والتاريخ، الأستاذ عبدالملك الصالح وكان يدرِّس الحساب، والشيخ أحمد الخميس وكان يدرِّس القرآن الكريم، والشيخ يوسف بن حمود وكان يدرِّس الفقه والدِّين، والسيد عمر عاصم وكان يدرِّس القرآن الكريم والتجويد والخط، والشيخ عبدالعزيز الرشيد، وكان يدرِّس التاريخ والفقه.

- أصيب الشاعر خالد الفرج بمرض في رئته، وقيل إنه أصيب بقرحة في المعدة، فذهب في عام 1954م للاستشفاء في لبنان، ولكن المنية كانت أقرب إليه، فتوفي وهو يعالج في أحد مستشفيات لبنان.

- رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ حافظ وهبه[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ حافظ وهبه في بولاق عام 1889م، ونشأ في أسرة متوسطة الحال، دخل الكُتّاب وعمره ست أعوام، فتعلَّم الكتابة والحساب والقرآن وأتمَّ حفظه وعمره 11 عاماً.
- أدخله والده للأزهر الشريف، ثم انتقل بعد ذلك إلى مدرسة القضاء الشرعي.
- أخذ العِلْم عن كثير من المشايخ منهم الشيخ محمد عبده، الشيخ علي حسين البولاقي، الشيخ محمد بخيت المطيعي، الشيخ محمد حسنين مخلوف والد مفتي الديار المصرية حسنين مخلوف، والشيخ الخضري.
- وفد المربي الفاضل إلى الكويت في عام 1914م قادماً من مصر، وتعرَّف على الشيخ يوسف بن عيسى القناعي الذي أقنعه بأن يكون مُعَلِّماً في المدرسة المباركية.
- في عام 1915م عَمِلَ في المدرسة المباركية مدرِّساً، وبعد عامين حصل خلاف بينه وبين إدارة المدرسة، ثم انتقل إلى دولة البحرين

(1) مجلة مرآة الأُمَّة – العدد 1128 – بتاريخ 1998/8/1 (حافظ من المباركية) – فرحان الفرحان، الجريدة الاقتصادية 2007/12/7م.

ليعمل هناك ناظراً لمدرسة الهداية الخليفية البحرينية، واستمر لمدة بضعة أعوام ثم عاد مجدداً ليعمل في دولة الكويت.

- عُيِّن ناظراً للمدرسة الأحمدية في بداية إنشائها، واستمر لمدة عامين.
- دعاه الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الرياض وعَرَض عليه أن يكون أحد مستشاريه فَقَبِلَ الأستاذ حافظ وهبه عَرْضه بشروط وافق عليها الملك عبدالعزيز آل سعود فعينه مستشاره الخاص.
- عُيِّن بعد ذلك وزيراً مفوّضاً ثم سفيراً في المملكة المتحدة عام 1938م، فأصبح الأستاذ حافظ أول سفير سعودي في بريطانيا، كما عُيِّن وزيراً مفوضاً في هولندا.
- له عدّة مؤلفات تاريخية قيمة أهمها: جزيرة العرب في القرن العشرين وخمسون عاماً في جزيرة العرب.
- أُحِيل إلى المعاش في عام 1965م وتوفي في روما عام 1967م.
- دعته دولة الكويت في ذكرى الاحتفال باليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية في عام 1962م فشاركها الاحتفال وألقيت القصائد الترحيبية به.
- رحم الله مربينا الفاضل وأثابه الله خير الجزاء على ما قدَّم لأبناء دولة الكويت.

المربي الفاضل

الملا/ عيسى خليفة الجيران[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/عيسى الجيران في فريج الخميس بمنطقة القبلة في الكويت عام 1845م.
- نشأ في بيت عِلْم وإحسان، فقد كان والده صاحب مدرسة خاصة اتّخذ من بيته مقراً لها لتعليم القرآن وكتابة الرسائل.
- تعلَّم الملا عيسى في مدرسة والده تلك المدرسة التي ضمّت بين جنباتها كثيراً من الأيتام والمكفوفين، حيث كانت تُقَدِّم العِلْم مجاناً ودون مقابل.
- لما ضاق المكان على الطُّلَاب في مدرسة والده سارع المحسن شملان بن علي آل سيف لتخصيص داراً يملكها لتكون مقراً لمدرسة الملا خليفة الجيران.
- عندما مرض والد المُتَرْجَم له، وحال المرض بينه وبين التدريس، وجلس مكانه ابنه الملا عيسى الذي واصل التدريس مكان والده، ضاق المكان من كثرة الطُّلَاب فسارع السيد/ بشر الرومي وابنه محمد لجعل بنايتهم الخاصة مقراً للمدرسة.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 247 – 248 .

- بعدما تم إنشاء المدرسة المباركية طلب من المربي الفاضل بأن يعمل فيها مدرِّساً للمكفوفين وكبار السن، فأُغلقت مدرسته واتّجه إلى العمل بالمباركية.

- اختاره الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي لأن يكون مدرِّساً لبناته في منزله، فتوافدت الفتيات على منزل الشيخ/يوسف للانضمام لبناته في مجلس الشيخ الفاضل.

- كان المُترجَم له من أوائل من عمل إماماً لمسجد الرومي، بالإضافة لعمله في التدريس خلفاً لوالده الملا/ خليفة الجيران.

- في عام 1931م وأثناء تدريس الملا عيسى في المباركية استدعاه المحسن شملان بن علي آل سيف ليعمل مدرِّساً في مدرسة السعادة فانتقل إليها وقد كان ناظرها آنذاك الملا أحمد الخميس.

- لم تلبث صحة المربي الفاضل أن اعتلت، وقد بلغ الثمانين من عمره، فاعتزل التدريس وترك إمامة مسجد الرومي.

- رأى الشيخ يوسف بن عيسى أن يكرم الملا عيسى فاختاره مرة أخرى ليكون أحد مدرسي المباركية من خلال تدريس بعض الحصص.

- ظلَّ على هذا المنوال حتى انتقل إلى جوار ربه في عام 1935م عن عمر ناهز التسعين عاماً. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل
الملا/ علي عبدالمحسن الصَّقْلاوي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/علي الصَّقْلاوي في منطقة المرقاب بالكويت عام 1890م.
- بدأ تعلّمه في كُتّاب الشيخ/ محمد حمود بن جنيدل – رحمه الله –، حيث تعلَّم القرآن الكريم والفقه واللغة العربية والحساب.
- بعد افتتاح المدرسة المباركية عمل فيها مدرِّساً زهاء ثلاثة عشر عاماً، ثم في الأحمدية نحو عشر سنوات.
- كان من زملائه في التدريس السادة الأفاضل: الشيخ/ عبدالله النوري، الأستاذ/يوسف الشايجي، الشيخ/يوسف بن عيسى القناعي، الأستاذ/ محمد صالح العجيري – رحمهم الله –.
- من أبرز تلاميذه كلٌ من: الشيخ/ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت الراحل - رحمه الله –، والأساتذة الأفاضل: يوسف جاسم الحجي، وسليمان المشعان، وعبدالله السنان – رحِمهما الله –، وأحمد الجار الله.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 316 .

- كان من أعماله الأخرى غير التدريس ذهابه إلى الغوص على اللؤلـؤ، وكذلك السفر إلى الهند في التجارة وأيضاً عمل مؤذناً لمسجد المـلا صالح نحو 12 عاماً.
- كان رحمه الله حليماً قنوعاً وقوراً يجيد التعامل مع الناس.
- فَقَدَ بَصره في أخريات حياته بسبب اصطدامه بمنبر المسجد.
- انتقل إلى جوار ربه في 1979/7/19 رحم الله مربينا الفاضل وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل الملا/
عبدالرحمن علي محمد الدعيج[1]

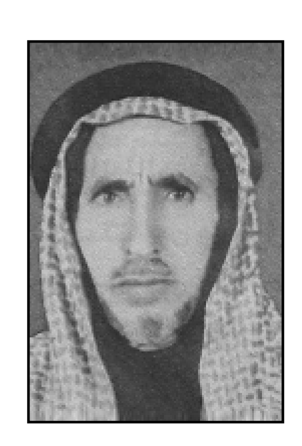


- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/ عبدالرحمن الدعيج حوالي عام 1878م.
- تعلَّم القُرآن الكريم وتجويده وغير ذلك من الحساب والفقه.
- عُيِّن مدرِّساً في مدرسة المباركية، وقد كان يدرِّس الفصول التمهيدية مادة القرآن الكريم وتجويده، واللغة العربية وأصولها.
- ثم تنقل بين المدارس الأخرى، فدرَّس في الأحمدية وفي القِبْليّة.
- كان من أبرز تلاميذه: سمو الشيخ/ جابر الأحمد الصباح رحمه الله (الأمير الراحل)، وصاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، والشيخ/ عبدالله الأحمد الصباح، والشيخ/محمد الأحمد الصباح، والسيد/عبدالله العلي المطوع -رحمهم الله-، والسيد/يوسف جاسم الحجي، والسيد/خالد العيسى الصالح.
- كان المربي الفاضل تقياً وورعاً متبعاً لأوامر الشرع.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 286 .

- كان إماماً وخطيباً لمسجد الفضالة مدة خمسين عاماً يعظ الناس ويرشدهم.
- اشتهر بالمداواة بالأعشاب، كما اشتهر بقراءة القرآن الكريم للاستشفاء بإذن الله.
- توفي المربي الفاضل في عام 1963م عن عمر يناهز الخامسة والثمانين رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.
- أطلقت الدولة اسمه على أحد المدارس وكذلك على أحد الشوارع تكريماً له بعد مماته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالمحسن عبدالله
عبدالمحسن البحر[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالمحسن البحر في منطقة القبلة بالكويت عام 1892م، كما أرَّخ لنفسه في البيت الذي يقول فيه:

حادي محرّم حلّيت بالرحم نطفةً
تاريخ ألف وثلاث مائة وعشر بيانا

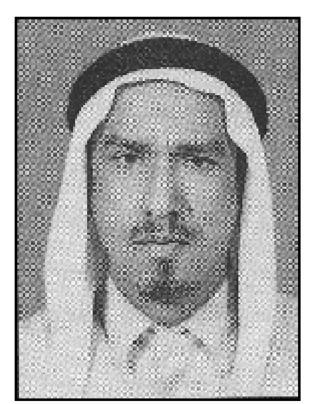
- انحدر من أسرة متديِّنة عملها خدمة الدِّين الإسلامي، فوالده رحمه الله عبدالله البحر كان إماماً لمسجد بن بحر، وجَدّه الشيخ/عبدالله بن علي، أوَّلُ من بنىٰ مسجد في الكويت، وذلك في عام 1158هـ.
- تلقى العلم على يد الشيخ/يوسف بن عيسى القناعي، والسيد/ عمر عاصم - رحمهما الله -، وكذلك تعلم في الكتاتيب الموجودة آنذاك.
- سافر إلى بغداد لإكمال تعليمه، وكذلك إلى البحرين، وأخذ يدرس على يد علماء الدِّين القرآن الكريم والفقه واللغة العربية.
- أما عن زملائه في الدراسة فكان أبرزهم: الملا/عبدالله العمر، والملا/ عبدالله السوحان - رحمهما الله -.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 853 – 854 .

- وبعدما رجع من بغداد عُيِّن في المدرسة المباركية لتعليم الطلاب اللغة العربية والدِّين، ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية، ثم عُيِّن ناظراً للمدرسة التحضيرية.
- استفاد من تعليمه كثير من الطلاب، منهم السادة: سمو الأمير الوالد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله-، والسيد/عبدالله حمود الخرافي، والسيد/عبدالله العلي المطوع - رحمه الله -.
- له مؤلفات في المطالعة العامة وتفسير الأحاديث وبعض كتب اللغة العربية.
- كان محبّاً للعلم، هادئ الطبع، وَرِع متديِّن، يحب الخير للناس.
- كان كثير الأسفار وله مراسلات مع زملاء له من الأقطار العربية مثل: بغداد ودمشق والبحرين.
- كان محباً للأدب والفقه، وله بعض الأشعار القيمة.
- أطلقت دولة الكويت اسمه على أحد المدارس في منطقة السرّة.
- توفي إلى رحمة الله القدير في عام 1957م ودفن في الكويت، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل
الملا/ سالم علي الحسينان[1]

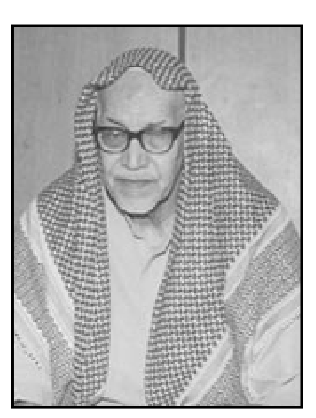


- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/ سالم الحسينان في الكويت عام 1900م.
- تعلَّم في بدء حياته على يد علماء الكويت المعروفين من أمثال: الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي والسيد/عمر عاصم.
- في عام 1920م بدأ التدريس بمدارس الكويت، بداية بالمدرسة المباركية، ثم المدرسة القبلية، ثم المدرسة الشرقية، ثم في مدرسة حولي، وأخيراً في مدرسة المرقاب.
- أحيل مربينا الفاضل إلى التقاعد سنة 1955م فقضى بقية وقته في العبادة وفي الأسفار، وظل ديوانه مفتوحاً لطلّاب العِلْم والفكر والدِّين.
- تَتَلْمَذَ على يديه العديد من أبناء الكويت من جميع المستويات، منهم على سبيل المثال: حضرة صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت، وسمو الأمير الوالد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح، والشيخ/ عبدالله الأحمد

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 340 .
ملا سالم علي الحسينان ومسيرة التعليم – مجلة الرائد – أبريل 1977م – ص 52 – 53.

الجابر الصباح، والشيخ/حمود الجابر الصباح، والشيخ/ دعيج السلمان، والشيخ/ جابر العلي الصباح – رحمهم الله –، وسمو الشيخ/ سالم العلي الصباح – رئيس الحرس الوطني –، والسادة: عبدالله شاهين الغانم، عبدالله علي المطوع، خالد صالح الغنيم، وعبداللطيف العلي الشايع، عبدالعزيز حمد الصقر، وأحمد سليمان صقر الغنيمان – رحمهم الله –، ويوسف جاسم الحجي، وغيرهم من أبناء الكويت.

- لقد كانت هناك علاقة صداقة متميّزة مع المرحوم الشيخ/ محمد الأحمد الجابر الصباح وزير الدفاع الأسبق، ووالد سمو الشيخ/ ناصر محمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء.
- زار المرحوم ملا سالم الحسينان القاهرة، واطلع هناك على النشاط الثقافي والتعليمي.
- كانت له كتابات متفرقة معظمها عبارة عن وصايا أبوية يحث فيها على التقوى والورع والإقبال على الآخرة والزهد بالدنيا، وكان لديه مكتبة عامرة بنفائس الكتب التي تعالج الشؤون الدينية والعلمية.
- كان معروفاً رحمه الله بالوقار والأخلاق الفاضلة.
- كرَّمته الدولة بإطلاق اسمه على إحدى المدارس المتوسطة في منطقة السالمية.
- أصيب رحمه الله في أواخر حياته بالفالج (الشلل) وتكاثرت عليه الأمراض، فتوفي رحمه الله في يوم 27 مارس 1976 في مستشفى الصباح في دولة الكويت رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل

الملا/ عثمان عبداللطيف العثمان(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/عثمان عبداللطيف العثمان في منزل جده لأمه عبدالله القصيبي في قرية الجهراء في عام 1901م.
- نشأ وترعرع في منزل والده بحي المرقاب بمدينة الكويت نشأة دينية، فقرأ القرآن الكريم وحفظه وهو صغير السن، ودرس الفقه الحنبلي على يد الشيخ/عبدالوهاب الفارس، والفقه المالكي على يد الشيخ/عبدالعزيز حمادة، ودرس أيضاً على يد الشيخ/عبدالله الخلف الدحيان.
- درس أولاً في المدرسة المباركية حتى إذا بلغ السابعة عشرة من عمره اختارته إدارة المدرسة ليكون مدرِّساً فيها، وذلك في عام 1919م.
- كان من أساتذته في المدرسة المباركية حينذاك الملا/عبدالمحسن

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 338 – 339 .
المنصورية تاريخ وشخصيات – باسم اللوغاني، ص 155.
مقالة في جريدة القبس بعنوان «ملا عثمان وكفى» أ. فرحان الفرحان بتاريخ 2010/12/30.

البحر، والشيخ/عبدالعزيز العتيقي، والملا/ محمد إبراهيم الشايجي - رحمهم الله -.

- في عام 1928 افتتح الملا عثمان وأخيه الأستاذ عبدالله العثمان مدرسة خاصة بهما، إلَّا أن الله لم يكتب لهذه المدرسة الاستمرار لأكثر من خمس سنوات.
- تنقَّل الملا عثمان في التدريس بين عدد من المدارس، فدرَّس في المباركية أولاً، ثم المدرسة الأحمدية، ثم انتقل إلى المدرسة القبلية خلال الأعوام 1945 – 1947م، ثم في مدرسة المرقاب حتى تقاعده في عام 1977م.
- عمل إماماً في العديد من المساجد بدأها في عام 1946م إماماً لمسجد السرحان بالمرقاب، ثم مسجد علي عبدالوهاب المطوع، ثم مسجد عبدالله الدحيان بالفيحاء، وأخيراً في مسجد خالد بن الوليد بالمنصورية.
- كان رحمه الله مأذوناً شرعياً منذ أن كان عمره 30 عاماً، وكان تاجراً وعامل بناء ومرشد ومحدث ومربّ فاضل، قام بواجباته بكل هدوء وسكينة يبتغي بذلك الإخلاص في العمل بعيداً عن كل ضوضاء.
- توفي المربي الفاضل رحمه الله في سنة 1985م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



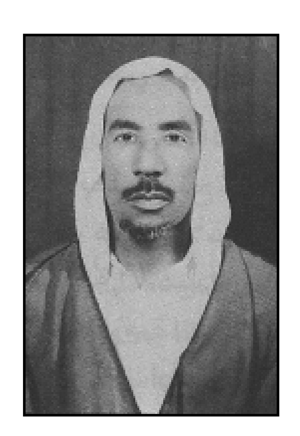
المربي الفاضل
الأستاذ/ محمد بن علي بن إسماعيل الغانم(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمد بن علي ابن إسماعيل الغانم في بريدة من إقليم نجد في المملكة العربية السعودية في عام 1902م.
- انتقلت عائلته إلى منطقة المرقاب، تلقَّى تعليمه في المدرسة المباركية، وكان من أساتذته يومئذ المربون الأفاضل: سيد عمر عاصم، عبدالمحسن البحر، حافظ وهبه وغيرهم رحمهم الله جميعاً.
- بعد إتمامه التعليم في المدرسة المباركية تم اختياره ليكون معلّماً في المباركية، فبدأ يدرس فيها ابتداء من عام 1916م.
- نصحه السيد عمر عاصم أن تكون له صنعة يمتهنها، وتكون مصدر رزق له في حياته، فارتحل الأستاذ محمد إلى الهند، وهناك تعلَّم إصلاح الساعات وبعض الآلات ليعمل في هذه المهنة، فعمل في بيع وإصلاح الساعات ومكائن الخياطة، حيث تعلَّم ذلك من السيد عمر عاصم، وافتتح محلاً للتجارة العامة، واشتهر ببيع وإصلاح الساعات ومكائن الخياطة حتى أواخر الستينيات.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 701 – 702 .
الفيحاء تاريخ وشخصيات – باسم اللوغاني، ص 205.

- كان من زملائه المدرسين السادة الأفاضل: الشيخ/ عبدالعزيز الرشيد (مؤرخ الكويت)، والشيخ/ أحمد الخميس، والشيخ/ عبدالعزيز الفارس، والملا/ عبدالرحمن الدعيج، والملا/ عثمان العثمان، والملا/ سالم الحسينان رحمهم الله جميعاً.
- انتقل إلى المدرسة الأحمدية بعد افتتاحها، وكان يعلّم اللغة العربية والحساب والقرآن الكريم، وكان مشهوراً بخطه الجميل.
- من أبرز طلابه من أبناء الكويت ورجالاتها: صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، والأمير الراحل الشيخ/ جابر الأحمد الصباح رحمه الله، والأمير الراحل الشيخ/ صباح السالم الصباح رحمه الله، والشيخ/ محمد الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله -، وصالح عبدالملك الصالح - رحمه الله -، والسيد/ محمد النشمي - رحمه الله -، والسيد/ حمود المضيان - رحمه الله - وغيرهم.
- كان من أقرب أصدقائه الملا/ عثمان العثمان، فكانا يقضيان الوقت معاً في صيد الأسماك وصيد الطيور، إضافة إلى خروجهم في نزهة إلى البر.
- شارك في احتفالية مرور 50 عاماً على المدرسة المباركية، وقامت وزارة التربية بتكريمه وزملائه من مدرسي المباركية.
- قامت وزارة التربية بإطلاق اسمه على إحدى مدارسها تكريماً لدوره في خدمة أبناء وطنه.
- توفي إلى رحمة الله في يناير عام 1976م عن عمر يناهز الرابعة والسبعين، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الملا/ محمد عبدالله الوهيب[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/محمد عبدالله الوهيب في فريج العليوة بمدينة الكويت القديمة في عام 1902م.
- تلقى تعليمه الأول بالكتاتيب (المدارس الأهلية) ثم انتقل إلى المدرسة المباركية حيث درس القرآن الكريم والنحو والصرف والتجويد على يد علماء الكويت من أمثال: الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي، والأستاذ/ عبدالملك الصالح، والملا سعد السنيّن، والأستاذ/ السيد عمر عاصم – رحمهم الله –.
- عمل بعد تخرجه مدرساً بالمدرسة المباركية ولم يتجاوز الثامنة عشرة، ثم انتقل للتعليم في مدرسة السعادة التي أسسها المحسن والتاجر الكبير/ شملان بن علي آل سيف، كما عمل مدرِّساً في السالمية وإماماً لأحد مساجدها.
- عمل مربينا الفاضل فترة من حياته ببعض الأعمال الأخرى حيث عمل نوخذة غوص واشتغل بالتجارة وكان له دكان لبيع الأرز والتمر.
- من صفاته: الورع والتقوى والجمع بين الجد والمرح فلكل مقام مقال ولكل حادث حديث كما يقال.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 350 – 351.

- من زملائه بالعمل في التدريس السادة الأفاضل: الملا سالم الحسينان، الملا محمد إسماعيل الغانم، الملا عبدالرحمن الدعيج، الملا عثمان عبداللطيف العثمان، الملا عبدالله الحسيّان، الأستاذ سليمان الرهيماني، الملا مرشد المرشد، الملا سليمان المرشد، الملا محمدالشايجي.

- أما تلاميذه فكثيرون، نذكر أبرزهم: الشيخ صباح السالم الصباح – أمير دولة الكويت الراحل – رحمه الله - ، الشيخ علي صباح السالم الصباح – وزير الداخلية الأسبق – رحمه الله –، الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح – وزير الخارجية الأسبق –، الشيخ أحمد صباح السالم الصباح، الشيخ بدر الصباح السالم الصباح، الشيخ سعود ناصر الصباح – وزير الإعلام والنفط السابق –، الشيخ عبدالعزيز سعود الصباح – رحمه الله –، الشيخ سالم صباح الناصر – محافظ الجهراء السابق –، وكل من السادة الأفاضل: د. عبدالمحسن المدعج، جاسم المضف، سالم الحماد، عبدالعزيز الغانم، عبدالله الفرحان، د. خالد الوسمي، وابنه العميد أحمد محمد الوهيب.

- انتقل إلى رحمة الله في تاريخ 1992/10/6م عن عمر ناهز الـ 92 عاماً، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.

المربي الفاضل
الملا/ محمد إبراهيم عمر الشايجي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/ محمد إبراهيم الشايجي في مدينة الكويت القديمة في عام 1901م.
- نشأ الشيخ محمد الشايجي على حب العلم والدين وحرصه على تعلم أحكام الشريعة والفرائض ورغبته في الخطبة والإمامة.
- تلقى تعليمه على يد الشيخ الجليل: عبدالله بن خلف الدحيّان.
- عمل في بداية حياته كمعلم في الكتاتيب (المدارس الأهلية)، ثم انتقل للتعليم في المدارس النظامية مبتدئاً في المدرسة المباركية، ثم الأحمدية، ثم مدرسة صلاح الدين ليعلم فيها التربية الإسلامية، واستمر في هذا المجال حتى عام 1958م.
- كان إلى جانب التعليم يقوم بالإمامة والخطابة في مسجد الغربللي، واستمر لمدة طويلة.
- من صفاته أنه كان رجل برٍّ وخيرٍ يقدم النصح والمشورة ويساعد في حل مشكلات الناس ويجمع الصدقات ليبني فيها بيوتاً في دول الخليج العربي.
- من زملائه في التعليم السادة الأفاضل: الملا عبدالرحمن الدعيج،

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 210.

الملا سالم الحسينان، الملا راشد السيف، الملا عثمان عبداللطيف العثمان، الأستاذ السيد عمر عاصم، الأستاذ عبدالملك الصالح، أحمد شهاب الدين، د. خميس نجم، جابر حسن حديد، محمد المغربي، محمد محمود نجم، عبداللطيف الصالح – رحمهم الله –.

- من أبرز تلاميذه: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت -، وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، والسيدان الفاضلان: عبدالله علي عبدالوهاب المطوع - رحمه الله - ، والمستشار راشد عبدالمحسن الحماد (وزير العدل السابق).



المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالله عبداللطيف عمر العمر[1]

- وُلِدَ المُرَبّي الفاضل في فريج البدر في منطقة القبلة في الكويت عام 1904م.
- نشأ في عائلة ارتوت بروح القرآن الكريم وعلوم الشريعة، فتلقى العِلْم على يد والده العالم الفاضل/ عبداللطيف العمر، والذي كان له مدرسة أهلية يديرها، وأقبل على التعليم منذ صغره، وأخذ منها الحظ الوافر.
- لما بانت علامات الذكاء والجد والاجتهاد في صغره اختاره السيد/ حمد الخالد ليكون مُعلّماً في المدرسة المباركية.
- تولّى تدريس الطُّلَاب الدِّين والحساب والفقه واللغة العربية في كل من المدرسة المباركية ثم الأحمدية.
- انكب مربينا الفاضل على تعليم نفسه وتثقيفها بِمُدارَسة العلوم والفَلَك والحساب من الناحية العلمية، ومُدارَسة القرآن الكريم والسيرة النبوية من الناحية الدينية، مما كان له أكبر الأثر في تكوين شخصيته العلمية الرائدة.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 632 – 633.

- كان اجتماعياً يواصل الناس ويزور الدواوين، ويطلب مجالس العِلْم، فكان من رواد ديوان البدر، وديوان الحميضي، وديوان الزاحم.
- كان من أصدقائه في مجال التدريس كلٌ من: الأستاذ/ راشد السيف، والملا سالم الحسينان، والملا يوسف صالح العمر رحمهم الله جميعاً.
- كان من أبرز تلاميذه: السيد/ عبدالله العلي المطوع رحمه الله، والسيد/ يوسف جاسم الحجي، والسيد/خالد العيسى الصالح.
- كرمته الدولة عام 1968م وأطلقت اسمه على إحدى المدارس النظامية بها.
- انتقل إلى رحمة الله عام 1975 رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل
الملا/ إدريس بن جاسم الإدريس[1]



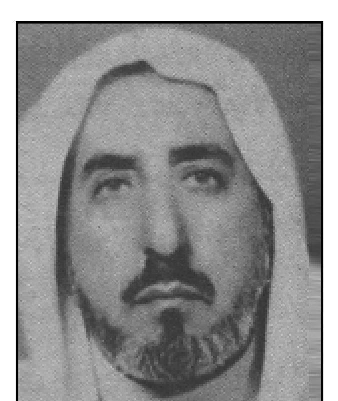
- وُلِدَ المربي الفاضل : الملا إدريس في الكويت عام 1902م.
- بدأ تعلمه في المدرسة المباركية وأخذها عن أساتذته الأجلاء: السيد/ عمر عاصم، الأستاذ/ عبدالملك الصالح، الأستاذ/ عبدالمحسن البحر، والشيخ/أحمد الخميس.
- تولَّى التدريس في المدرسة المباركية، ثم تنقل بين عدد من المدارس، فدرَّس في الأحمدية، وفي مدرسة الفلاح الأهلية والتي كان يشرف عليها الشيخ/ زكريا الأنصاري ومدرسة محمد المطر.
- التقى في تدريسه ثلّة من خيرة المدرسين الأكفاء أمثال: الملا/عثمان عبداللطيف العثمان، والملا/ سالم الحسينان، والملا/ محمد إسماعيل الغانم، والملا/ محمد الشايجي وغيرهم.
- ترك التدريس بعد مدّة من الزمن، وعمل كاتباً في دائرة الجمارك والموانئ عام 1942م، واستمر في وظيفته حتى تقاعد سنة 1974م.
- عرف المترجم له بغزارة علمه وبتعليمه لمادتي الحساب والخط،

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 342 – 343 .

وكان ذو خط جميل، وقد أوكل إليه كتابة اللوحات المعدنية والإعلانات، وكان كذلك ينظم الشعر.

- من أبرز تلاميذه: الأستاذ/ عبدالله زكريا الأنصاري، والأستاذ/ عبدالعزيز الفهد، والأستاذ/ عبدالمحسن الزبن رحمهم الله، وكثير من رجال الكويت المعاصرين.
- توفي المربي الفاضل في رمضان من عام 1978م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالله الفارس[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالعزيز الفارس في مدينة الكويت عام 1909م.
- تلقَّى تعليمه في المدرسة المباركية على أيدي أساتذة كبار من أمثال: السيد/عمر عاصم، والملا/عبدالرحمن الدعيج، والملا/ محمد الوهيب، والملا/ محمد الشايجي، والملا/ عبدالله العمر، والملا/ عثمان العثمان، والشيخ/ محمد النوري.
- وما إن تخرَّج من المدرسة المباركية حتى عمل فيها مدرِّساً وتخرَّج على يديه عدد من الطلاب النابغين.
- انتقل بعد ذلك إلى وزارة الأشغال العامة وعمل فيها بأحد الوظائف الإدارية.
- من أبرز تلاميذه النجباء في المدرسة المباركية: السيد/محمد الفوزان، والسيد/عبدالله العلي المطوع – رحمه الله –، والسيد/يوسف جاسم الحجي.
- توفي رحمه الله عن عمر يناهز الاثنين والسبعين عاماً قضاها في خدمة الأهل والوطن وكانت وفاته في عام 1981م. رحم الله الفقيد وجزاه الله عن أعماله الحسنة خير الجزاء.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 655 – 656 .

المربي الفاضل الشيخ/ محمد نوري بن أحمد بن محمد[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/محمد نوري في مدينة الموصل في شمال العراق في شهر رمضان من عام 1868م، ويرجع نسبه إلى آل عبيد من قبيلة شمّر.
- تلقّى التعليم في صغره، فقرأ وتعلَّم على يد أبيه العِلْم، ثم سافر إلى بغداد لاستكمال دَراسته وتعليمه حتى حصل على إجازته في التدريس وهو في الثامنة عشرة من عمره.
- انتقل إلى منطقة الزبير في عام 1902، فعمل فيها مدرساً في إحدى المدارس هناك، وإماماً وخطيباً لمسجد النقيب.
- ثم حضر إلى دولة الكويت في عام 1923م، حيث عمل مدرِّساً للدِّين والنحو بالمدرسة المباركية حتى عام 1927م، كما عمل إلى جانب ذلك إماماً وخطيباً لمسجد اليعقوب الذي جدد بناءه آل الخالد عام 1341هـ.
- كان من أبرز تلاميذه السادة: الملا/ راشد السيف، والسيد/ حمد عبدالمحسن المشاري - رحمهما الله -.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 125 – 126 .

- كـان المربـي الفاضـل علـى علاقـة وثيقـة بالـشيخ/ عبـدالله خلـف الدحيّان، والشيخ/ أحمد الفارسي، والشيخ/ يوسف بن حمود.

- عُرِفَ عنه حِرصه الـشديد على أن يجيـد طُلّابـه اللغـة العربيـة قـراءة وكتابة، واشتهر بحسن تلاوة القرآن الكريم مع المحافظة على أحكام التجويد.

- من صفاته أنـه كـان تقيـاً نقيـاً ورعـاً قنوعـاً، خفـيض الـصوت، عـف اللسان، وكان أنيق الملبس، محبّاً للطِّيب، ذو رقّة ومحبّة وليِّن لأهل بيته.

- توفي رحمه الله في يوم 15 رمضان 1927م، حيث أحس بتعب شـديد في أثناء إمامته للناس، فطلب من ابنه أن يؤم المصلين في الركعـات الباقية، وذهب إلى بيته، وفي أثناء الطريق فاضت روحه إلى بارئهـا، وشيّع جثمانه في فجر الجمعة 16 رمـضان 1927م. تغمَّـده الله بواسـع رحمته وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الشيخ / عبدالله النوري[1]

- قَـدِمَتْ أُسْـرة الـشيخ محمـد النـوري والـد الشيخ عبدالله من الموصل إلى البـصرة، ثـم ارتحلت إلـى الزبيـر، واسـتقر والـده وعمـل مدرِّساً وموجِّهاً دينياً من عام 1902م.
- وفي عام 1903م قرَّر الزواج من أحد أُسَر هذه المدينـة، فـصاهر أُسْـرة نجديـة الأصـل، ومـن هـذه الأُسـرة أنجبـت الـشيخ عبـدالله وشـقيقاه عبدالرحمن وعبدالملك.
- وُلِدَ الشيخ عبدالله في عام 1905م في الزبير، وتعلَّـم القـراءة والكتابـة على يد والده الشيخ محمد نوري.
- دخـل أَحَـد المـدارس التـي يـشرف عليهـا الإنجليـز إبّـان احـتلالهم للعراق، وواصل تعليمه حتى أنهى المرحلة الابتدائية.
- في عام 1922م غـادر أُسـرته متوجِّهـاً إلـى بغـداد، حيـث التحـق بـدار المعلِّمين، وبعدها كرَّ راجعاً إلى عائلته بعد أن ترك الدراسة بناء على رغبة أبيه، وتركوا الزبير متَّجِهين إلى الكويت في عام 1923م.

---

(1) خالدون في تاريخ الكويت – الشيخ عبدالله النوري، ص 117 – 121 .
رجال وتاريخ عبدالفتاح المليجي ص 155 – 164.

- وصلت الأُسرة إلى الكويت، فعمل الشيخ/ عبدالله النوري في التعليم بالمدرسة المباركية زهاء خمس أو ست سنوات، ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية للتعليم فيها، وكان من أشهر تلاميذه في المباركية الشاعر فهد العسكر، وعبدالعزيز حسين (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق)، ومحمد وعبدالرحمن ملا حسين، وعبدالعزيز عبدالله، وعبداللطيف وعبدالعزيز العثمان، ومحمد الفارس، وآخرون غيرهم.
- انتقل إلى التجارة وسافر على إثرها إلى سيلان والهند، ثم رجع إلى العراق والبحرين، لكن محاولاته الأولى في العمل بالتجارة كانت غير مجدية.
- قفل راجعاً إلى الكويت، وكان خلالها يُعَلِّم وَيَتَعَلَّم، وأخذ يقرأ الفقه على يدي والده، وعلى يد الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان، والشيخ جمعة بن جودر وغيرهم.
- في عام 1936م عُيِّنَ كاتباً في المحكمة للقضاء، ثم أخذ يتدرج في عمله حتى أصبح رئيساً للكُتّاب، ثم اختاره الشيخ عبدالله الجابر سكرتيراً خاصاً لرئيس المحكمة، ومن ثم سكرتيراً عاماً، وهي تعادل الآن وظيفة وكيل وزارة.
- قام الشيخ عبدالله النوري بإلقاء المحاضرات في المعهد الديني في أول نشأته، وكذلك في المدرسة التجارية الليلية لمدة ثلاث سنوات، بعد ذلك عُيِّن مُفتّشاً للأوقاف وموجّهاً للأئمة أكثر من سنة.

- عُيِّن في عام 1951م كأول مدير للإذاعة الكويتية في أول نشأتها.
- وفي عام 1955م استقال من عمله في المحاكم، وأخذ يعمل لحسابه الخاص. وكان من أهم ما استفاده من عمله بالمحاكم أن كَوَّن خبرة في المحاماة والتحق في سلك المحامين.
- وفي عام 1961م افتتح مكتباً للمحاماة.
- وفي عام 1964 رشّح كعضو في لجنة الفتوى بعد الاستقلال.
- قدَّم برامج تلفزيونية وإذاعية دينية منذ افتتاح تلفزيون الكويت حتى عام 1981م.
- عمل الشيخ إماماً لمسجد في منطقة القادسية، فكان يخطب فيه لصلاة الجمعة من كل أسبوع.
- له عدة مؤلفات أهمها:

1 - المنبر – وهي مجموعة خُطَب تحتوي على ما يزيد عن 100 خطبة.

2 - الرشد – وهي مجموعة مواعظ تحتوي على 50 مجلساً.

3 - شَهْرٌ في الحجاز – مذكرات كتبها في سفرته الثانية للحجاز.

4 - البهائية سراب – رسالة بحث فيها المذهب البهائي.

5 - قصة التعليم في الكويت – تاريخ التعليم في الكويت منذ سنة 1300 – 1360هـ.

6 - قطف الأزاهر – تحقيق كتاب منظومة البيتوشي المسمّاة «حديقة السرائر في نظم الكبائر».

7 - المحمديات، وهي مقالات وخطب ألقاها في مناسبات كالمولد النبوي الشريف والإسراء والمعراج.

8 – في الكويت – مجموعة من القصائد أُلْقِيَت في مناسبات مختلفة.

9 - الأمثال الدارجة في اللهجة الكويتية.

10- العروة الوثقى – علاقة القرآن الكريم بالحياة.

11- يوميات زائر للشرق الأقصى.

12- المرأة المُسْلِمة – واجباتها تجاه المجتمع.

13- المعجزة الخالدة – حول الإسراء والمعراج.

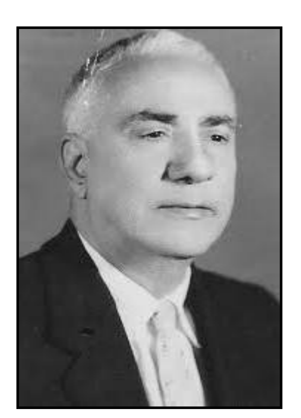
14- الشيخ أحمد الجابر - مذكرات عن حياته.

15- حكايات من الكويت – مجموعة حكايات عن الكويتيين في الزمن السابق.

16- سألوني –أهم الأسئلة والأجوبة التي وُجِّهَت للشيخ عبدالله في التلفزيون عِبْرَ الحديث الديني.

17- خالدون في تاريخ الكويت.

- توفي في 1981/1/17م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/ محمود شوقي عبدالله الأيوبي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ محمود شوقي عبدالله الأيوبي في الكويت عام 1903م.
- تلقَّىٰ تعليمه الأَوَّلِي في مدرسة الملا زكريا الأنصاري في سكة ابن دعيج، ثم التحق بعد ذلك بالمدرسة المباركية وتابع تحصيله فيها، ثم انتقل إلى البصرة فتعلَّم هناك فنُّ الطباعة ثم ارتحل إلى بغداد والتحق بكلية المعلمين فتخرَّج منها عام 1918م.
- أخذ المربي الفاضل العِلْم عن أبرز علماء عصره أمثال السادة الأفاضل: السيد عمر عاصم، الشيخ/ حافظ وهبه، الشيخ/ عبدالقادر البغدادي، الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي، الشيخ/ عبدالملك الصالح، والملا/ زكريا الأنصاري.
- درَّس المترجم له في أوائل العشرينيات في المدرسة المباركية مادة اللغة العربية وكان أحد تلاميذه الموهوبين الشاعر الكبير فهد العسكر الذي تأثَّر به وأخذ منه الشعر والأدب.
- تنقَّل مربينا الفاضل بين عدّة دول عربية واطلع على ثقافات مختلفة،

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 626 – 627 .

فقد سافر مع الشاعر / خالد الفرج وعبداللطيف النصف إلى الأحساء والبحرين، ثم سافر إلى إندونيسيا بتكليف من الملك عبدالعزيز بن سعود لفتح المدارس الإسلامية هناك ونشر الدِّين الإسلامي وتعليم اللغة العربية.

- رجع مربّينا الفاضل إلى الكويت في عام 1950م وأسهم في مسيرة التعليم فدرّس في المعهد الديني ثم في مدرسة الشعيبة ثم في مدرسة حولي ثم في مدرسة الأحمدي حتى سنة 1961م.

- كان مربّينا الفاضل شاعراً كبيراً فذّاً له مع الشعر صولات وجولات، فقد بدأ ينظم الشعر في مرحلة مبكرة من شبابه وله ستة دواوين مطبوعة هي: «الموازين» و«رحيق الأرواح» و«هاتف من الصحراء» و«الأشواق» و«ألحان الثورة» و«المنابر والأقلام» وله دواوين أخرى ما زالت مخطوطة تأمل أن ترى النور هي: «أحلام الخليج» و«الينابيع» و«الصباح الجديد» و«أغاني الحمىٰ» و«فردوس الشعر» وأخيراً «الملامح العربية» والذي طبع أخيراً عن طريق دارة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية.

- توفي مربّينا الفاضل في عام 1966م وقد سمّيت إحدى المدارس بالكويت باسمه تكريماً وعرفاناً لفضله ولدوره الريادي. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله في واسع جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/
سيد هاشم بن سيد أحمد العقيل[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ سيد هاشم العقيل في فريج (حي الزهاميل) في منطقة الشرق في مدينة الكويت بتاريخ 1910م.
- تلقَّى التعليم في المدرسة المباركية على يد أساتذة أفاضل من أمثال: الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي، والسيد/ عمر عاصم، والشيخ/ عبدالعزيز الرشيد – رحمهم الله –.
- درس اللغة الإنجليزية في المدرسة الإرسالية الأمريكية في الكويت على يد القس بارني.
- كان الأستاذ/ سيد هاشم العقيل، والأستاذ/ صالح عبدالملك الصالح أوائل من درَّسُوا مادة اللغة الإنجليزية، وكان ذلك في عام 1928م.
- قام الأستاذ سيد هاشم العقيل بالتدريس في المدرسة المباركية خلال الفترة من (1928 – 1937م)، ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية عند إنشائها في عام (1937م)، وعُيِّن كأَوَّل مدير لها حتى عام 1940م، ثم رجع للتعليم في المدرسة المباركية من عام (1940 – 1943م)،

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 658 .

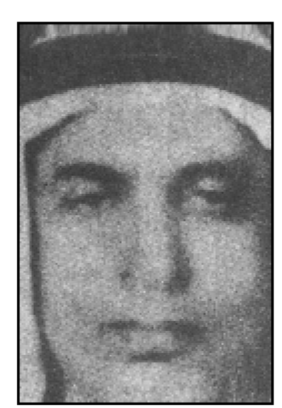
وأخيراً رجع للمدرسة الشرقية للتعليم فيها خلال الفترة من (1943 – 1950م).

- عُرِفَ عن السيد هاشم العقيل إجادته التامّة للغة الإنجليزية وإتقانها، حيث قام بتدريسها، وعُرِفَ عنه أيضاً إشراكه الطُّلَاب في الأنشطة المدرسية المختلفة خلال إدارته للمدرسة الشرقية.

- أشهر تلاميذه هم السادة الفضلاء: سيف مرزوق الشملان، سيد يوسف الرفاعي، إبراهيم المضف، سعد الناهض، د. عبدالرحمن العوضي، سالم المضف، عبداللطيف الثويني، الشيخ/ جابر العبدالله الجابر الصباح، عبدالله التمار، نايف الدبوس، إبراهيم البحوه، عبدالله المقهوي، حمد يوسف العيسى المحامي، علي البحر، ود. أنور النوري.

- توفي إلى رحمة الله تعالى في عام 1982م رحمه الله رحمة واسعة وأثابه الله خير الجزاء وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل
الملا / عيسى مطر حسن مطر(1)



- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/ عيسى مطر في الكويت سنة 1910م.

- أدخله والده أحد الكتاتيب فحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وتعلَّم القراءة والكتابة والخط، وكذلك تعلَّم الحساب والفقه والسيرة النبوية.

- انتقل من الكُتّاب إلى المدرسة المباركية ودرس بها حتى الصف السادس ابتدائي، وكان هذا آخر المراحل الدراسية فيها.

- ثم درس النحو على يد أحد أصدقائه حتى أتقنه، بدأ مدرِّساً في مدرسة السعادة للأيتام، لكنه لم يدم فيها طويلاً. ثم أنشأ كتاباً لتعليم الأطفال مبادئ الحساب والقراءة وحفظ القرآن الكريم وتعلم على يده الكثير من أبناء الكويت.

- انتدبته المعارف للتدريس في المباركية والأحمدية في وقت واحد، ثم انتقل للتدريس في المدرسة الشرقية بعد افتتاحها وظلَّ يدرِّس فيها حتى تقاعد في عام 1957م.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 385 – 386.
رجال في تاريخ الكويت – يوسف شهاب، ص 267 – 276.

- من زملائه في المباركية الأساتذة الأفاضل: الملا/ عثمان العثمان، الملا/سالم الحسينان، الملا/ محمد إسماعيل الغانم– رحمهم الله–.
- من أبرز تلاميذه في المدرسة الأحمدية: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت – ، وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح – رحمه الله –، ومن تلاميذه أيضاً السيد/ عبدالله العلي المطوع – رحمه الله – وخالد الحميضي وعبداللطيف الثويني.
- عمل بعد تقاعده إماماً في مسجد العثمان بالنقرة لمدة لا تزيد عن أربع سنوات.
- توفي رحمه الله في سنة 1992م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



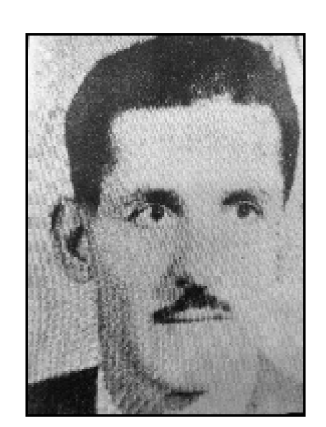
المربي الفاضل
الأستاذ/ سيد هاشم بن سيد عبدالوهاب الحنيّان(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ سيد هاشم الحنيّان في الكويت في عام 1880م.
- نشأ في أسرة متعلِّمة ومتديِّنة فأبوه هو الشيخ عبدالوهاب الحنيّان من رجال العلم والفضل، وقد أنشأ مدرسة أهلية لتعليم القرآن الكريم والخط في فريج الزبن (منطقة القبلة) قبل ظهور المدرسة المباركية.
- لما توفي والد المُتَرجم له واصل التعليم مكان والده ونشر العلم بين أبناء وطنه.
- انتقل مربّينا الفاضل إلى البحرين وفي عام 1930م عيّن مديراً لمدرسة الرفاع البحرينية ومكث يواصل رسالة التعليم هناك حتى عام 1936م.
- في عام 1936م رجع إلى دولة الكويت فدرَّس أولاً في المباركية ثم انتقل إلى الأحمدية فالقبلية حتى عام 1949م وبعد ذلك تقاعد عن عمله التربوي وتفرَّغ للمطالعة والقراءة ولمجالسه الخاصة.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 568 – 569.

- كان – رحمه الله – يجيد الرسم والخط العربي بأنواعه، كذلك كان يقرض الشعر وله كتاب في علم الفرائض شعراً.
- من صفاته: كان هادئ الطبع، عذب الصوت، دقيق في مواعيده، محباً لأبنائه الطُّلَّاب.
- توفي إلى رحمة الله في عام 1965م، وقد سُمّيت إحدى المدارس بالجهراء باسمه عرفاناً وتقديراً له، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/
محمد جابر حسن مصطفى حديد(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمد جابر حديد في منطقة صفد بفلسطين عام 1912م.
- تلقَّى تعليمه بالمدارس الابتدائية والمتوسطة في مدينة صفد، ثم انتقل إلى القدس ليكمل تعليمه الثانوي في كلية روضة المعارف الوطنية، وكانت معظم المواد الدراسية بالمرحلة الثانوية تدرس باللغة الإنجليزية، حيث كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني.
- عَمِلَ المربي الفاضل بعد تخرّجه في مهنة التدريس، ثم رشَّحه المجلس الإسلامي الأعلى في القدس ليكون ضمن البعثة التعليمية الأُولىٰ التي حضرت إلى الكويت عام 1936م، حيث عَمِل في المدرسة المباركية مدرِّساً لمادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- في عام 1942م ترك المربي الفاضل مهنة التدريس ليعمل محاسباً، ثم كبير المحاسبين بديوان الموظفين في دولة الكويت إلى أن تقاعد في أوائل السبعينيات.

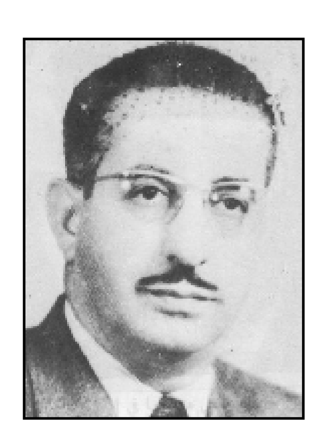
---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 670 – 671 .

- كان من زملائه في التدريس المربون الأفاضل: السيد عمر عاصم، والأستاذ عبدالملك الصالح، والملا/ عبدالمحسن البحر، والملا/ عيسى المطر، والملا/ عبدالرحمن الدعيج، والملا/ سالم الحسينان، والأستاذ/ محمد الشايجي، والأستاذ/ محمد زكريا الأنصاري، والملا/ راشد السيف، والأستاذ/ عبدالله السنان، والأستاذ/ أحمد شهاب الدين، والدكتور خميس نجم، والأستاذ/ محمد المغربي، والأستاذ/ إبراهيم عيد، والأستاذ/ زكي الدرهلي، والأستاذ/ فيصل الطاهر، والأستاذ عمر الدجاني - رحمهم الله جميعاً -.
- كان من تلاميذه في ذلك العهد: صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت -، سمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الراحل - رحمه الله -، وسمو الأمير الوالد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، والشيخ/ جابر العلي السالم الصباح - رحمه الله -، وسمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح - رئيس الحرس الوطني -، والسادة الأفاضل: عبدالرزاق الخالد الزيد، عبدالرحمن العتيقي، صالح شهاب، د. أحمد الخطيب، د. صالح العجيري، أحمد العدواني، صالح الشلفان، د. عبدالرزاق العدواني، عقاب الخطيب، عبدالله العلي المطوع، خالد العيسى الصالح، عيسى المجرن الحمد، سليمان العبدالجليل، وحمد عيسى الرجيب.
- حصل على شهادة الجنسية الكويتية في 14 مارس 1961م.

- كان رحمه الله ذا صوت ندي حين يقرأ القرآن الكريم، وقيل إنه لم ينقطع يوماً عن تلاوته، كان حسن العشرة، محباً للآخرين، صدوقاً وأميناً.
- انتقل إلى رحمة الله في 12/12/1983م، رحمه الله رحمة واسعة وجعله في منازل العاملين الصادقين في الجنة، وأثابه الله خير الجزاء لما قدَّم من خدمات لأبناء الكويت.

المربي الفاضل الأستاذ/
محمد أحمد عامر النائلي المغربي[1]



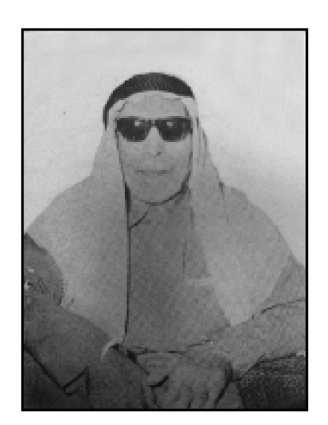
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمد أحمد المغربـي بمدينـة القـدس بفلسطين عـام 1917م.
- تلقَّى تعليمه في الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدرسة كلية روضة المعارف الوطنية في مدينة القدس.
- كان الأستاذ محمد المغربي ضمن البعثة التي وفدت على دولة الكويت في عام 1936م مع ثلاثة من الأساتذة الأفاضل وهم: محمد جابر حديد، وأحمد حسن شهاب الدِّين، ود. خميس محي الدين نجم – رحمهم الله –.
- عُيِّن بعد دخوله في المدرسة المباركية في عام 1936م أستاذاً لمادة اللغة الإنجليزية، ولأنه كان متفوّقاً في التربية البدنية والكشافة في بلاده، فقد سعى لتأسيس النشاط الرياضي والكشفي في المباركية، وقام بإقامة أول مهرجان رياضي عرفته الكويت في الملعب القبلي عام 1937م.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 711 – 713 .

- شارك في المناسبات والأعياد، وكان قائداً عاماً للكشافة، وفي المهرجانات الرياضية، وشارك في تمثيل المسرحيات مثل مسرحية «إسلام عمر» و«فتح مصر».
- بعد عام 1942م ترك مهنة التدريس متوجِّهاً إلى وزارة الأشغال العامة، ثم إلى بلدية الكويت، حيث التحق بعدها بعدة دورات هندسية في مجالات مختلفة.
- منح أولاً جواز السفر الكويتي في الخمسينيات، ثم تم منحه الجنسية الكويتية في عام 1961م.
- من صفاته: قوة الشخصية والحزم والنظام، والحرص على الأخلاق والمصلحة العامة.
- من هواياته: التصوير الفوتوغرافي، حيث كان يمتلك آلة تصوير شمسية في عام 1936م، صوَّر بها الأحداث التربوية جميعها في تلك الحقبة، وكذلك القراءة ومتابعة الأنشطة الرياضية.
- من زملائه في التدريس السادة الأفاضل: أحمد شهاب الدين، د. خميس نجم، جابر حسن حديد، الملا/ عبدالمحسن البحر، السيد عمر عاصم، الملا/سالم الحسينان، إبراهيم عيد، فيصل الطاهر، عمر الدجاني، عبدالله سنان، محمد زكريا الأنصاري، أحمد البشر الرومي، الملا/راشد السيف، الملا/محمد إبراهيم الشايجي، الملا/عيسى مطر، الأستاذ/ عبدالملك الصالح، الملا عبدالرحمن الدعيج، زكي الدرهلي - رحمهم الله جميعاً -.

- من تلاميذه وهم كثير، على رأسهم: صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وسمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت الراحل – رحمه الله، وسمو الأمير الوالد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله –، والشيخ/ جابر العلي السالم الصباح - رحمه الله –، وسمو الشيخ/ سالم العلي السالم الصباح - رئيس الحرس الوطني –، والسادة الأفاضل: صالح شهاب، عبدالرزاق خالد الزيد، عبدالعزيز الصرعاوي، عبدالرحمن العتيقي، محمد الفوزان، أحمد حسن حديد، خالد المسلم، د. صالح العجيري.



المربي الفاضل
الأستاذ/ راشد السيف[1]

- وُلِدَ في مدينة الكويت سنة 1318هـ - الموافق 1900م، من أبوين فقيرين.
- أرسله والده إلى الكُتّاب ليحفظ القرآن ويجوِّده على عادة أهل ذلك الزمان.
- حفظ القرآن وتعلَّم شيئاً قليلاً من الحساب.
- توفي والده وهو لم يتجاوز التاسعة من عمره، مما اضطره إلى ترك الكُتّاب ليعمل بحاراً في السفن الذاهبة للهند وأفريقيا.
- مع هذا العمل المرهق والمضني فقد استطاع أن يثقف ذاته، لأنه كان محباً لِلْعِلْم، فتعلَّم من خلال كتب الأدب ودواوين الشعر، فَنَظَمَ أولى قصائده وهو في سن الثانية عشرة.
- تعلَّم اللغة والنحو والعقائد والفقه، وكذلك درَسَ البلاغة والبيان، واستطاع بذلك أن ينوِّع ثقافته.
- حين بلغ السابعة عشرة من عمره عينه المحسن الكبير شملان بن علي كمعلم في مدرسة الأيتام الأهلية، والتي أنشأها على نفقته الخاصة لأبناء الكويت.

---

(1) أدباء الكويت في قرنين – خالد سعود الزيد – ج 1، ص 189 – 193 .

- اختارته دائرة معارف الكويت للتدريس في المدرسة المباركية، ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية، وترقَّى فيها حتى أصبح ناظراً للمدرسة الأحمدية، وبقي فيها 11 سنة.
- حصلت بينه وبين مدير دائرة المعارف آنذاك طه السويفي مشادة عنيفة حول طريقة التدريس، فاعتزل نظارة المدرسة الأحمدية وعاد إلى التدريس.
- من أبرز تلاميذه: سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، والسيد/ عبدالله العلي المطوع – رحمهما الله –، والسيد/ خالد العيسى الصالح.
- كان من الشعراء البارزين الذين يدعون إلى الوحدة العربية وإيقاظ الوعي القومي لدى الناس، وعُرف بصراحته اللامتناهية.
- انتسب إلى نادي المعلِّمين منذ افتتاحه، وطالب أعضاء النادي بالالتزام بالحق، وأن تكون غايتهم النهوض بالأُمَّة والإيمان بالوحدة العربية ما دام أساسها اللغة والدين والأرض.
- له ديوان شعر جَمَعَهُ كُلّاً من الأُستاذين: د. يعقوب الغنيم وأ. فيصل السعد.
- توفي المربي الفاضل راشد السيف سنة 1972م رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل الأستاذ/
خالد يوسف محمد النصر الله[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/خالد النصر الله بالكويت عام 1914م.
- تعلَّم القراءة والكتابة في كتّاب الملا مرشد، ثم حفظ القرآن الكريم عند الملا محمد قرينيس الحميدي.
- سافر في بعثة دراسية إلى العراق، ثم عاد ليعمل مدرِّساً في المدرسة الأحمدية عام 1934م، انتقل بعد ذلك إلى المدرسة المباركية معلّماً بعد إنشاء مجلس المعارف عام 1936م، ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية في بداية تأسيسها عام 1939م، وكان يدرِّس اللغة العربية والتاريخ والتربية البدنية.
- استمر في التعليم زهاء خمسة عشر عاماً، كان فيها مثال المعلم المجدّ النزيه الحريص على تعليم أبناء بلده.
- من أبرز تلاميذه الأمير الراحل: سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - ، وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 676 - 677 .

السالم الصباح - رحمه الله -، وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت -، والمؤرّخ الكويتي سيف مرزوق الشملان، والسادة الأفاضل: فهد مشعان الخضير، إبراهيم الشطي، عبدالعزيز العتيبي، أحمد الصالح، عبدالعزيز الفليج، خالد نصف اليوسف النصف.

- تم اختياره عام 1938م ليكون عضواً في لجنة الشباب بالمجلس التشريعي.
- في عام 1952م انتقل للعمل في دائرة الصحة العامة رئيساً لقسم الإنشاء، ثم انتدب للعمل في إدارة الإسكان، ثم عُيِّن بعد ذلك مديراً للشؤون المالية والإدارية في بنك التسليف والادخار، ثم انتدب إلى وزارة الخارجية من سنة 1962م إلى سنة 1964م.
- اختير ليكون عضواً في شركة مطاحن الدقيق الكويتية، وكذلك اختير ليكون عضواً في لجنة وضع الدستور الكويتي، وعضواً في لجنة تصميم عَلَم دولة الكويت، إلى جانب إشرافه على وضع الهيكل الوظيفي للدولة من خلال ديوان الموظفين.
- شارك في تأسيس نادي الخليج الذي تولَّى رئاسته حتى عام 1959م، وقد تحوَّل هذا النادي إلى النادي العربي الرياضي.
- خدم في ميدان العمل الحكومي نحو 35 سنة قبل أن يُقَدِّم استقالته عام 1969م.

- كانت له إسهامات كتابية صحفية، فقد شارك في الكتابة في جريدة الرأي العام وفي صحف أخرى.
- توفي رحمه الله تعالى في عام 1987م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالرحمن عبدالله
عبدالرحمن الرويح(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالرحمن الرويح بفريج الدبوس في منطقة الشرق بالكويت عام 1912م.
- تعلَّم في مدرسة الملا راشد السيف ودرس فيها القرآن الكريم واللغة العربية والخط والحساب والفقه والتوحيد ومبادئ اللغة الإنجليزية.
- عمل المربي الفاضل مشرفاً في المدرسة المباركية، ثم في المدرسة الأحمدية، حيث أسند إليه الشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي مهمة التدريس في الفترة المسائية، فقام بتدريس اللغة الإنجليزية في مدرسة الملا مرشد.
- من زملائه خلال التدريس: الأستاذ/محمد الشايجي، والأستاذ/عبدالملك الصالح، والملا/ محمد إسماعيل الغانم، والأستاذ عبدالله العمر، والأستاذ/يوسف العمر، والملا/ سالم الحسينان، والملا عبدالرحمن الدعيج - رحمهم الله -.
- أما تلاميذه فكثيرون، من أبرزهم: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت -، وسمو الأمير الوالد

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 666 - 667 .

الـشيخ سـعد العبـدالله الـسالم الـصباح - رحمـه الله -، والـسادة الأفاضـل: عبـدالعزيز جعفـر، وصـالح شـهاب، وعبـدالعزيز الخالـد، وعبدالرزاق السيد، ود. عبدالرزاق العدواني (وزير الصحة الأسبق)، وعبدالله العلي المطوع، وخالد المسعود الفهيد (وزير التربية الأسبق) - رحمهـم الله -، وسـليمان عبـدالله العثمـان، وعبـدالباقي النـوري، ود. أحمد الخطيب،.

- إلى جانب عمله في التدريس فقد كان له أنشطة مهنية أخرى منها:
  - إشـرافه علـى أول بعثـة إلـى مـصر وعـضويته فـي غرفـة التجـارة والصناعة، وعمله بوظيفة في الهند لمدة أربع سنوات أيضاً.
  - كان عضواً في جمعية الهلال الأحمر الكويتية.
  - بالإضافة إلى أنـه كـان أول رئـيس لمجلـس إدارة جمعيـة الـشامية والشويخ التعاونية منذ عام 1963م وحتى عام 1976م.
- للمربي الفاضل هوايات متعددة، أهمها: حب القراءة والاطلاع وحفظ الشعر القديم والحديث، ساعده على ذلـك تـردده على مكتبـة خالـه الحاج محمد أحمد الرويح – رحمه الله تعالى – .
- مـن صـفاته الشخـصية: أنـه ذو شخـصية قويـة وجـادة، حـريص علـى تـوجيه أبنائه الوجهـة الدينيـة والعلميـة، كمـا أنـه رجـل متواصـل مـع مجتمعـه، ويـزور الـديوانيات الكويتيـة مثـل: ديـوان الـشايع وديـوان الـوزّان، وديـوان العـصيمي، وديـوان المـشاري، وديـوان المخيـزيم، وديوان الهملان وغيرهم.
- جزى الله المربـي الفاضـل خيـر الجـزاء لمـا قـدَّم مـن خـدمات لأبنـاء وطنه.

المربي الفاضل الأستاذ/
إبراهيم عبدالعزيز المقهوي(1)

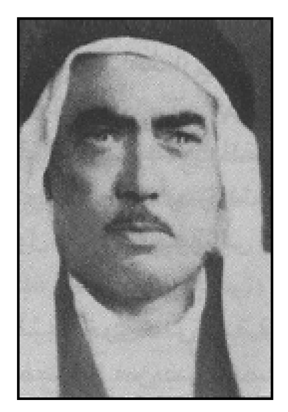


- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/إبراهيم عبدالعزيز المقهوي بفريج أبو قماز في منطقة الشرق عام 1927م.
- تلقَّى تعليمه الأَوَّلي عند المطوع السيد/ أحمد الفضل، قرأ خلالها بعض سور القرآن الكريم، التحق بعدها بالمدرسة الأحمدية، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية.
- من الأساتذة الذين تلقى عنهم العلم في الأحمدية هم: الأستاذ/ عبدالمحسن البحر، والملا/ راشد السيف، والشيخ عبدالله النوري، وناظر المدرسة الأستاذ/ عبدالملك الصالح. ومن أساتذته في المدرسة المباركية كلٌ من السادة الأفاضل: الملا/ عثمان عبداللطيف العثمان، الملا/ سالم الحسينان، الأستاذ/ سيد عمر عاصم، الملا/ عبدالرحمن الدعيج، ومن أساتذة البعثة التعليمية الأولى كلٌ من: الأستاذ/ أحمد شهاب الدِّين، ود. خميس نجم، ومحمد المغربي، وجابر حسن حديد - رحمهم الله جميعاً -.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 771 .
جريدة القبس – 13 أبريل 2007.

- أما زملاؤه خلال الدراسة فكان منهم السادة الأفاضل: مرزوق خالد الغنيم، يوسف العبدالرزّاق، يوسف اليماني، د. عبدالرزاق العدواني، عبدالله البدر، خالد محمد جعفر، صالح الشلفان، حبيب شماس، محمد عبدالسلام شعيب، خالد الغربللي، حمد عيسى الرجيب، أحمد العدواني، عبدالرزاق سلطان أمان، عبداللطيف أمان، سليمان عبد الحميد، إبراهيم إسحق، علي الصبيح.
- رشّح بعد تخرجه من المباركية عام 1939م ليكون مدرِّساً فيها براتب قدره خمسون روبية، وكان مدرِّساً لمادة الجغرافيا والرياضيّات والعلوم لمدة عام واحد.
- ثم انتقل إلى المدرسة القبلية بالقرب من إدارة المعارف، وبقي يدرس فيها حتى عام 1949م.
- ترك التدريس في عام 1949م متوجِّهاً إلى عمله التجاري في مطبعة المقهوي.
- أثابه الله خير الجزاء لما قدَّم من خدمات في سبيل أبناء وطنه.



المربي الفاضل
الملا/يوسف صالح العمر[1]

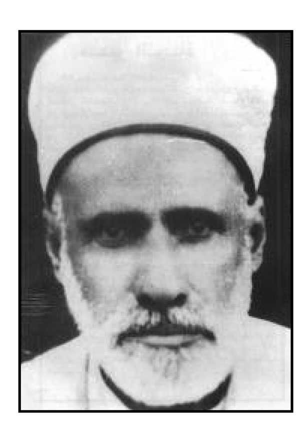
- وُلِدَ المربي الفاضل الملا/ يوسف العمر في منطقة القِبْلة بالكويت عام 1905م.
- تلقى تعليمه الأوَّلي في مدرسة علامة الكويت الشيخ/عبدالله بن خلف الدحيان ونَهَل من علومه الدينية، وكان له فضل في توجيهه الوجهة الصالحة.
- سافر في أول بعثة طلابية للدراسة في الأزهر الشريف في عام 1939م بتكليف من الشيخ عبدالله الجابر رئيس مجلس المعارف، وقد أكمل دراسته في الأزهر، ثم عاد إلى الكويت.
- قام بتدريس مادة الحساب والجغرافيا واللغة العربية، وكان اهتمامه منصبّاً على مادة التربية الإسلامية.
- درَّس في المدرسة المباركية والأحمدية والروضة والمثنى وابن رشد، ثم أصبح وكيلاً للمعهد الديني واستمر في ميدان التعليم حتى عام 1964م.
- كان رحمه الله طيّب المعشر يلتقي معه أصدقاءه من كبار المربين من أمثال: الملا/ عبدالله العمر، الأستاذ عقاب الخطيب،

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 368 – 369 .

الملا/عبداللطيف الفلاح، والسادة: محمد الحربش، فاضل خلف، علي القرطاس، محمد غيث، عبدالعزيز العنجري، عبدالعزيز الشاهين وغيرهم.

- أبرز تلاميذه: السيد/عبدالله العلي المطوع رحمه الله، المستشار/ راشد الحماد، المستشار/عبدالله علي العيسى، خالد العيسى الصالح، عبدالله حمود الخرافي، ناصر عبدالله حمود الخرافي، العميد المتقاعد/ حمود مشاري الخرافي.
- انتقل إلى رحمة الله تعالى في عام 1964م رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الشيخ / عبدالمحسن إبراهيم البابطين[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/عبدالمحسن البابطين في مدينة الزبير عام 1882م.
- تلقَّى العِلْم في الزبير، وقد كان حاضر العِلْم، فتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة، ثم دَرَس الفقه والفرائض والحساب والفلك والتاريخ والأدب وعلوم اللغة العربية.
- قَصَد مدينة البصرة، ثم توجَّه إلى بغداد، وأخذ العِلْم عن كبار علمائها من أمثال: الشيخ/ عبدالله بن حمود، والشيخ/ محمد بن عوجان، والشيخ/ محمد بن دايل، والشيخ محمود شكري الألوسي وغيرهم.
- عَمل مدرِّساً في مدرسة النجاة الأهلية ومدرسة الدويحس في الزبير، وجلس للقضاء وقام بالإمامة والخطابة في أحد جوامعها.
- ترك مدارس الزبير وتوجَّه إلى الكويت آنذاك، وقد كانت تعيش إرهاصات النهضة، فَعُهِدَ إليه بتولي القضاء في الكويت، فتردد ثم قَبِلَ المُهِمَّة لفترة وجيزة، ثم عاد إلى حقل التدريس.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 155 – 156 .
المختصر في تاريخ مدينة الزبير – محمد عبدالمجيد الحميدان.
عبدالله الحاتم – من هنا بدأت الكويت.

- عُيِّن مدرساً للغة العربية والتاريخ الإسلامي بالمدرسة المباركية.
- كان رحمه الله حنبلي المذهب، وفقيه على المذاهب الأربعة، يفتي للناس، ويجيب على تساؤلاتهم وِفْقَ منهج عِلْمي سديد، بالإضافة لذلك، فقد كان شاعراً أديباً مُحِبّاً للشِّعْر والأدب، وكان سمحاً كريماً، وعالماً جليلاً، حليماً واسع الصدر، دائم الانتقال إلى دواوين الكويت من أمثال: ديوان البدر، وديوان مشاري الحسن، وديوان فلاح الخرافي، وديوان خالد الحمد، وديوان المرزوق، وديوان الفوزان، وديوان الماجد، وديوان الرشيد، وديوان الرميح.
- من أبرز تلاميذه: صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الراحل – رحمه الله – وعبدالرحمن العتيقي.
- ومن أصدقائه العلماء: الشيخ الهندي/ عبدالله الشاوري، والشيخ/ أحمد النفيسي.
- وضع الشيخ عبدالمحسن البابطين عدداً من المؤلفات أهمها: ديوانه الشعري، منظومة في بحور الشِّعْر وقوافيه، ألفيّة في الأنساب، ولكن أغلبها ضاع ولم ينشر.
- كرمته الدولة بإطلاق اسمه على مدرسة متوسطة بمنطقة الظهر باسمه.
- توفي إلى رحمة الله في عام 1952م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل الأستاذ/ محمد محمود أحمد نجم[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ محمد محمود أحمد نجم في بلدة «أسدود» بفلسطين عام 1916م.
- نشأ في بيت دين وعِلْم، وتعلَّم حفظ القرآن الكريم والنحو والفقه على يد والده الذي كان من خريجي الأزهر الشريف.
- بدأ دراسته الأولية بالمعهد الأحمدي في عكا، ثم التحق بمعهد أحمد باشا الجزار، بعد ذلك سافر إلى القاهرة والتحق بدار العلوم العليا (كلية دار العلوم بالقاهرة حالياً).
- كان من أساتذته في دار العلوم: د. أحمد ضيف، والأستاذ السباعي بيومي، وعلي عبدالواحد، ود. زكي المهندس. كما درس فن الإلقاء على يد زكي طليمات.
- كان برفقته في القاهرة خلال الدراسة زميل دربه الأستاذ عبداللطيف الصالح، وكان من زملائه في دار العلوم الشاعر المشهور محمود حسن إسماعيل، والأديب طاهر أبو فاشا، والشاعر عبدالعظيم بدوي.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 703 – 704 .

- حضر المربي الفاضل إلى الكويت بعد تخرجه من دار العلوم بالقاهرة عام 1938م وبمعيته زميله الأستاذ/عبداللطيف الصالح لتدريس اللغة العربية في الصف الخامس والسادس الابتدائي، وبراتب قدره (140) روبية في الشهر.

- بدأ عمله في المدرسة المباركية في عام 1938م، واستمر لمدة خمس سنوات باذلاً كل جهد في سبيل تقويم الطلاب وتعليمهم وتثقيفهم وتربيتهم، فكان جيلاً قامت على سواعده دولة الكويت، ثم ترك دولة الكويت عام 1942م ليعمل في فلسطين في حقل التعليم، وما لبث أن عاد إلى الكويت بعد 6 أعوام خلال أحداث نكبة فلسطين في العام 1948م مدرِّساً بالمدرسة المباركية.

- وفي عام 1956م انتدب ليكون ناظراً لمدرسة الصباح، ثم ناظراً لمدرسة حولي المتوسطة عام 1957م.

- وفي عام 1962م كرمته دولة الكويت بأن منحته الجنسية الكويتية، ثم رقي موجِّهاً أول في ديوان وزارة التربية عام 1963م، ثم موجِّهاً عاماً للغة العربية عام 1975م، وأخيراً موجِّهاً عاماً لتعليم الكبار ومحو الأمية. واستمر في هذه الوظيفة حتى تقاعده في عام 1980م.

- أسهم في النشاط التمثيلي في المباركية وقام بالإعداد لمسرحية «إسلام عمر» عام 1938/1939، ومسرحية «فتح مصر» 1939/1940م، وأخرجها على مسرح المباركية بالاستعانة بالأستاذين

عبداللطيف الصالح ومحمد المغربي، واشترك في التمثيل عدد من طلاب المباركية.

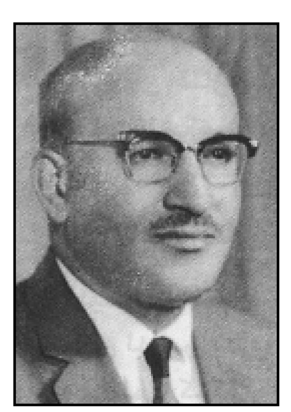
- من صفاته الشخصية: الهدوء والاعتزاز بالنفس، وقوة الشخصية، وحب التلاميذ، والإخلاص في العمل والسعي الدؤوب لترقية التعليم، ورفع مستوى الطلاب.

- من زملائه في العمل بالتدريس كل من الأساتذة الأفاضل: السيد عمر عاصم، عبداللطيف الصالح، أحمد شهاب الدِّين، د. خميس نجم، عيسى مطر، راشد السيف، محمد الشايجي، عبدالملك الصالح، جابر حسن حديد، محمد المغربي، عمر الدجاني، زكي الدرهلي - رحمهم الله -.

- ومن تلاميذه البارزين: صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وسمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت الراحل – رحمه الله –، وسمو الأمير الوالد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، والشيخ جابر العلي السالم الصباح - رحمه الله -، وكذلك الأساتذة الأفاضل: الشاعر أحمد العدواني، وعقاب الخطيب، وخالد محمد جعفر، وصالح الشلفان، وحمد عيسى الرجيب، وعبدالعزيز الغربللي، وصالح شهاب، وعلي البحر، و د. عبدالرحمن العوضي – وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأسبق، وراشد عبدالعزيز الراشد – وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأسبق، وهلال المطيري وزير

التجارة والصناعة الأسبق، ومحمد أبو الحسن مستشار حضرة صاحب السمو أمير الكويت.

- توفي إلى رحمة الله المربي الفاضل الأستاذ محمد محمود نجم في تاريخ 2010/9/18 رحم الله مربينا الفاضل وأسكنه الله فسيح جناته وجزاه الله خير الجزاء على ما قدَّم من خدمات نحو أبناء دولة الكويت.



المربي الفاضل الأستاذ/ عبداللطيف محمود الصالح[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبداللطيف الصالح بقرية عصيرة الشمالية التابعة لقضاء نابلس بفلسطين عام 1914م.
- تلقى تعليمه الابتدائي بقرية عصيرة الشمالية، ثم انتقل إلى نابلس حيث أكمل دراسته الثانوية في المدرسة الصلاحية.
- غادر إلى مصر ليلتحق بالأزهر الشريف ويحصل بعد ذلك على شهادة العالمية، ثم التحق بدار المعلمين العليا، حيث حصل على الدبلوم عام 1938م.
- من أساتذته في دار المعلمين العليا: د. علي الضاني، ود. علي عبدالواحد الوافي، والسباعي بيومي، وأحمد السيد صفوت، ومحمد البشبيشي.
- أما زملاؤه فمنهم الأساتذة الأفاضل: محمد محمود نجم، ومحمد عبدالصمد، ووهيب البيطار، وعبدالعظيم بدوي، والشيخ مشهور الضامن.
- حضر المربي الفاضل إلى دولة الكويت في عام 1938م، وكان بمعية

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 682 – 683 .

زميله الأستاذ/محمد محمود نجم، وعُيِّنا في المدرسة المباركية في نفس العام، واستمر في المباركية حتى عام 1942م، ثم انتقل كناظر للمدرسة القبلية، فناظر لمدرسة الشامية، ثم موجِّهاً فنياً للغة العربية، ثم موجِّهاً أول، فمديراً للتعليم المتوسط، وأخيراً مديراً للتعليم الابتدائي بوزارة التربية.

- شارك المربي الفاضل بجميع الأنشطة الثقافية بالمدرسة المباركية من احتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، وذكرى الإسراء والمعراج، وذكرى غزوة بدر، وكذلك مساهماته في مجال التمثيل مع الأستاذ محمد محمود نجم، فكان يعمل كمعدّ وملقّن للطلاب في مسرحياتهم مثل: «إسلام عمر» و«فتح مصر» وغيرها من الأعمال.
- ساهم الأستاذ عبداللطيف مساهمة فاعلة في ميادين وزارة التربية من اختيار الموجّهين والنُّظّار والوكلاء، وفي لجان تطوير المناهج الدراسية، واختيار المدرِّسين من داخل وخارج الكويت.
- من صفاته: الخلق الحسن والتواضع والعطاء المستمر.
- كرَّمته الدولة بمنحه الجنسية الكويتية عام 1961م، وأيضاً أطلقت اسمه على إحدى المدارس بدولة الكويت.
- توفي إلى رحمة الله في يوم 1980/6/21م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل
الأستاذ/ زكي الدرهلّي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ زكي الدرهلّي في يافا حوالي عام 1920.
- خريج الجامعة الأمريكية في بيروت في اللغة الإنجليزية.
- كان من أشهر لاعبي كرة القدم في النادي الرياضي الإسلامي في يافا.
- وفد إلى دولة الكويت برفقة الأساتذة الأفاضل: محمد محمود نجم، وعبداللطيف الصالح، وعمر الدجاني في عام 1938م.
- عمل مدرِّساً في المدرسة المباركية عام 1938م لمادة اللغة الإنجليزية.
- غادر دولة الكويت في عام 1942م متوجهاً إلى يافا بفلسطين.
- من زملائه في المدرسة المباركية كل من الأساتذة الأفاضل: السيد عمر عاصم، الأستاذ/عبدالملك الصالح، الملا/عبدالمحسن البحر، الملا/سالم الحسينان، خالد النصر الله، فيصل الطاهر، محمد محمود نجم، عبداللطيف الصالح، عمر الدجاني، أحمد شهاب

(1) تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج أيام زمان، صالح شهاب.

الدين، محمد المغربي، جابر حسن حديد، د. خميس نجم، سليمان أبو غوش.

- استشهد رحمه الله في حادث إرهابي بفلسطين أدى إلى نسف أحد مراكز الدولة الرسمية في يافا سنة 1947م.
- رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.

المربي الفاضل
الأستاذ/ إبراهيم عيد أحمد مصطفى عيد[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/إبراهيم عيد مصطفى عيد في مدينة يافا بفلسطين في الأول من مايو عام 1919م.
- تعلَّم في بداياته في مدرسة العلوم الابتدائية، ثم بمدرسة النزهة الثانوية، ثم التحق أخيراً بمدرسة خضوري الزراعية بطولكرم، حيث حصل على دبلوم بعد عامين، ثم حصل على دبلوم تربوي بعد عام آخر، ثم عُيِّن بعد تخرجه مدرِّساً، ثم ناظراً بمدرسة أبو كبير بيافا.
- حضر إلى دولة الكويت عام 1939م وعُيِّن مدرِّساً بمدرسة المباركية، ثم عُيِّن بعد ذلك ناظراً للمدرسة الأحمدية، حيث ساهم في الإشراف على التدريس والتطوير فيها، ثم أسهم في تأسيس المدرسة القبلية الذي أصبح ناظراً لها.
- ترك المربي الفاضل مهنة التدريس بعد عشر سنوات من العملية التعليمية الشاقة من تعليم وإشراف وتطوير وتوجيه إلى وزارة الداخلية اعتباراً من عام 1949م ليعمل بها في إدارة الجنسية والجوازات.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 729 – 730 .

- انتقل بعد ذلك إلى قسم السينما في وزارة التربية، وعُيِّن مسؤولاً عليه، وقد شارك في عدد من المؤتمرات على المستويين الوطني والدولي.

- كرمته الدولة بأن صدر مرسوم بمنحه الجنسية الكويتية في 5 مارس 1967م.

- من زملائه خلال عمله في التدريس المربون الأفاضل: عبدالملك صالح، السيد عمر عاصم، عبدالمحسن البحر، عيسى مطر، الملا/ عبدالرحمن الدعيج، الملا/ سالم الحسينان، محمد جابر حديد، د. خميس نجم، أحمد شهاب الدين، عمر الدجاني، فيصل الطاهر، زكي الدرهلي، محمد المغربي، محمد زكريا الأنصاري، محمد الشايجي، الملا/ راشد السيف، محمد محمود نجم، عبداللطيف الصالح – رحمهم الله جميعاً –.

- أما تلاميذه فكان منهم: صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وسمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الراحل - رحمه الله ، و الأمير الوالد سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، والشيخ جابر العلي السالم الصباح رحمه الله، وسمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، وكذلك الأساتذة الأفاضل: حمد عيسى الرجيب، وعيسى المجرن الحمد، وعقاب محمد الخطيب، وأحمد العدواني، ود. عبدالرزاق العدواني، وسليمان العبدالجليل، وصالح شهاب،

ود. أحمد الخطيب، ود. صالح العجيري، وعبدالرحمن سالم العتيقي، وعبدالرزاق الخالد الزيد، وصالح الشلفان، وعبدالله العلي المطوع، وخالد العيسى الصالح.

- جزى الله مربينا الفاضل خير الجزاء على ما قدَّم في سبيل التعليم لأبناء دولة الكويت من خدمات جليلة.



المربي الفاضل الدكتور/ سليمان عبدالمجيد أبو غوش(1)

- وُلِدَ الدكتور/ سليمان أبو غوش في (قرية أبو غوش) غرب القدس بفلسطين عام 1909م.
- تلقى تعليمه في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المدارس الفلسطينية ثم تخرج من معهد المعلمين.
- وفد إلى دولة الكويت في عام 1938م ضمن بعثة من المدرسين الفلسطينيين للعمل في المدرسة المباركية، وقد عمل فيها مدرِّساً للغة العربية والحساب واللغة الإنجليزية ثم انتقل ليدرِّس في المدرسة الأحمدية.
- ثم عُيِّن بعد ذلك ناظراً للمدرسة الشرقية ثم المدرسة القبلية وساهم في وضع المناهج التربوية لجميع المراحل الدراسية.
- شارك في البعثات والرحلات الكشفية إلى الدول الخليجية المجاورة.
- في عام 1954م تولى إدارة مدرسة الكويت العربية في باكستان وظلَّ

(1) مقابلة مع باسل أبو غوش، جريدة الرأي، 22 يناير 2010، ومعلومات من الإنترنت.

هناك يشرف على التعليم لمدة 5 سنوات ثم انتقل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ليعمل مشرفاً على التعليم فيها، وكان بها سبع مدارس للبنين توزعت على كل من الشارقة ورأس الخيمة ودُبَي والعين وغيرها من الإمارات.

- بعد حصول دولة الكويت على استقلالها في عام 1961م تحول مربينا الفاضل في عمله إلى وزارة الخارجية وعُيِّن مستشاراً دبلوماسياً ضمن أوائل الدفعات الدبلوماسية التي أرسلت بعد استقلال الكويت إلى السفارات الكويتية في الخارج فعيّن سفيراً للكويت في الأردن ثم إلى الهند فباكستان وأخيراً إلى زائير.

- كان الدكتور من أوائل الحاصلين على شهادة الدكتوراه في الكويت في علم النفس والاجتماع من جامعة هندية، كتب تقارير ومقالات في المجتمع الكويتي قبل ظهور النفط.

- من زملائه في العمل التربوي كل من السادة الأفاضل: الشيخ عبدالله النوري، الأستاذ/عبدالملك الصالح، السيد عمر عاصم، الملا/عبدالمحسن البحر، الملا/عيسى المطر، الملا/عبدالرحمن الدعيج، الملا/سالم الحسينان، محمد جابر حديد، محمد زكريا الأنصاري، عيسى عبدالله اللوغاني، الملا/محمد الشايجي، د. خميس نجم، محمد المغربي، أحمد شهاب الدين، عمر الدجاني، زكي الدرهلي، فيصل الطاهر، أحمد البشر – رحمهم الله جميعاً –.

- ومن تلاميذه عدد من الشيوخ والمسؤولين أبرزهم: صاحب السمو

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت، الأمير الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح – رحمه الله –، سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح – رحمه الله –، الشيخ جابر العلي السالم الصباح – رحمه الله –، سمو الشيخ سالم العلي الصباح - رئيس الحرس الوطني - ، والأساتذة الأفاضل: حمد عيسى الرجيب، عيسى الحمد، عقاب الخطيب، د. صالح العجيري، الشاعر أحمد العدواني، د. عبدالرزاق العدواني، سليمان العبدالجليل، صالح شهاب، د. أحمد الخطيب، وفاضل خلف.

- له كتاب من تأليفه في اللغة الإنجليزية بعنوان «عشرة آلاف كلمة إنكليزية من أصل عربي» تم طبعه عام 1977م.
- كان رحمه الله معلماً ناجحاً وقيادياً فذّاً ودبلوماسياً محنّكاً وشخصية محبوبة ولطيفة.
- انتقل إلى رحمة الله في 1977/9/30م رحم الله مربينا وأسكنه الله واسع جناته.

المربي الفاضل
الأستاذ/ فيصل الطاهر[1]

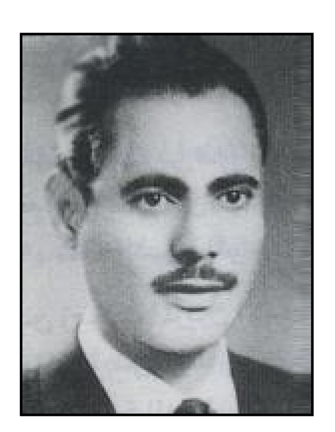
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ فيصل الطاهر في يافا بفلسطين حوالي عام 1920م.
- درس في مدرسة الصناعات الزخرفية بالقاهرة وتخرَّج منها عام 1936م.
- وفد إلى دولة الكويت سنة 1938م حيث عمل مدرِّساً في المدرسة المباركية حتى عام 1942م حيث غادر بعدها إلى فلسطين.
- التحق رحمه الله بالثورة الفلسطينية واستشهد بأحد المعارك في فلسطين.
- من زملائه في المدرسة المباركية السادة الأفاضل: السيد عمر عاصم، سليمان أبو غوش، د. خميس نجم، أحمد شهاب الدين، محمد المغربي، جابر حسن حديد، محمد محمود نجم، عبداللطيف الصالح، عمر الدجاني، زكي الدرهلي، الملا/عبدالمحسن البحر، الملا سالم الحسينان، خالد النصر الله، الأستاذ/عبدالملك الصالح، والملا/ عيسى مطر - رحمهم الله جميعاً-.

رحم الله مربينا الفاضل وأسكنه الله فسيح جناته.

---

(1) مؤسسة القدس للثقافة والتراث.

المربي الفاضل الأستاذ/ إبراهيم عبدالملك الصالح[1]



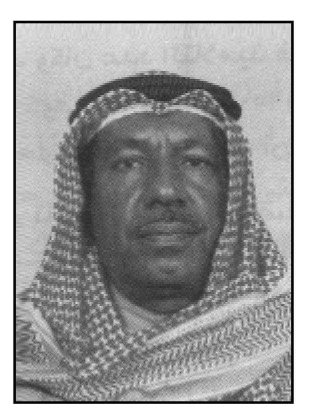
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/إبراهيم عبدالملك الصالح بشارع الجهراء بحيّ الصيهد بالكويت عام 1926م.
- نشأ في أسرة عرفت بحبها للدِّين والعِلْم، فكان جده صالح المبيّض قاضياً لمدينة الزبير، ووالده الأستاذ عبدالملك الصالح كان مديراً للأحمدية عام 1921م، ثم أصبح سكرتيراً للمعارف عام 1936م، وأخوه الأستاذ صالح عبدالملك الصالح الذي كان ناظراً للمدرسة المباركية، ثم وزيراً للبريد والبرق والهاتف، ثم وزيراً للتربية عام 1967م، وأخته السيدة مريم عبدالملك الصالح التي تعتبر المرأة الأولى التي بدأت التدريس في المرحلة النظامية عام 1938م.
- درَس أستاذنا الفاضل في المدرسة المباركية منذ بداية تعلّمه الدراسي وحتى نهاية الدراسة فيها، ثم بُعِثَ في عدّة دورات لدراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم بريطانيا.
- عَمِلَ بعد تخرّجه مدرِّساً في المدرسة المباركية، ثم انتقل إلى المدرسة القبلية، وكان الدوام على فترتين: صباحية ومسائية، ثم انتقل أخيراً إلى مدرسة الشامية المتوسطة للبنين.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 1156 – 1157.

- من أساتذته في المباركية السادة الأفاضل: الأستاذ راشد السيف، الملا عيسى المطر، ووالده الأستاذ عبدالملك الصالح - رحمهم الله-.
- أما زملائه في الدراسة فهم السادة الأفاضل: خالد ياسين الغربللي، محمد المسيعيد، جاسم بن الشيخ، محمد السيف، عبدالله مبارك بوقريص، عبدالرحمن الضويحي.
- ومن زملائه المربين الأفاضل السادة: صالح الشهاب، إبراهيم عبدالعزيز المقهوي، بدر سيد رجب الرفاعي، محمد الفوزان، سعود الخرجي، عبدالعزيز العنجري، خالد المسعود الفهيد، الملا عثمان العثمان، عقاب الخطيب.
- ومن تلاميذه السادة الأفاضل: جاسم محمد الحمد، العميد متقاعد حمود مشاري الخرافي، عبدالعزيز يوسف العدساني، يعقوب يوسف الحميضي، ناصر الفرهود، سعيد العدساني، علي سليمان العدساني، جوهر سالم، يوسف مجيم الشلال، علي عبدالجبار الخشتي، محمد سالم العتيقي وآخرون غيرهم.
- يُعَدُّ الأستاذ إبراهيم عبدالملك من النابغين في مادة اللغة الإنجليزية، ومن أوائل من درسوا فيها وأثبتوا جدارتهم، ورفض ما عرض عليه من مناصب عديدة.
- من صفاته الشخصية: سعة الاطلاع وحب العمل والقراءة الدائمة والكرم والسخاء والإصرار في طلب العلم والرحمة بضعاف الناس

وشفافيته وزهده في الدنيا وتفضيله العمل كمدرِّس على أن يكون ذا منصب رفيع، وكان بحراً في اللغة ذوَّاقاً للشِّعْر، له أسلوب شيّق حين يروي قصة أو حادثة.

- انتقل إلى رحمة الله تعالى في 19 مارس 1977م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عقاب محمد الخطيب(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عقاب الخطيب في فريج الدهلة بالكويت عام 1921م.
- التحق وهو في السادسة من عمره بكتّاب الملا/عبدالعزيز العنجري، وظلَّ يتعلَّم فيه القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم لمدة 8 سنوات، ثم انتقل إلى كتّاب الملا/عبدالعزيز حمادة، وقضى فيها عاماً كاملاً ختم فيه القرآن الكريم.
- وفي عام 1936م التحق بالمدرسة المباركية وتعلَّم في نفس الوقت عند الأستاذ هاشم القناعي اللغة الإنجليزية على شكل دروس خاصة.
- في عام 1939م توفي والده فأصبح هو العائل الوحيد لهذه الأسرة مما اضطره لقطع تعليمه في المباركية وهو في الصف الثاني ثانوي ليعمل في شركة النفط التي ما لبثت أن أرسلته في بعثة إلى البحرين في عام 1940م للتدريب المهني على النجارة، وكان معه في هذه البعثة كلاً من السادة الأفاضل: صالح شهاب، شيخان الفارسي، بدر الحداد، وقضوا هناك مدة عام ونصف العام.

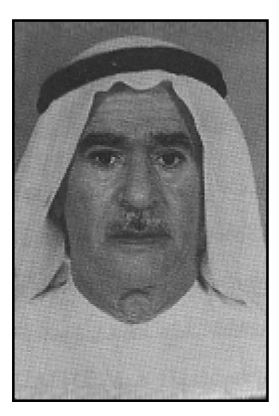
---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 785 – 786 .

- عمل المربي الفاضل بعد عودته من البحرين في عام 1940م نجاراً في شركة النفط لمدة عامين، ثم ترك الشركة لخلاف بينه وبين المسؤول فيها.
- عمل بعد ذلك في عام 1942م في سلك التعليم مبتدئاً في المدرسة المباركية، حيث قضى فيها عامين دراسيين يدرِّس فيها الصفوف التمهيدية مادة الرياضيات.
- وفي نهاية عام 1943م أختير ليكون ناظراً لروضة البنين المستقلة الكائنة في منطقة القبلة بديوان السيد/ خلف النقيب مدة 6 سنوات، وكان عدد الطلاب فيها 375 تلميذاً، وكان راتبه الشهري مئة روبية.
- في بداية عام 1950م انتقل كناظر لمدرسة المثنى، ولبث فيها 4 سنوات إلى أن استقال في عام 1954م مودعاً مهنة التدريس واتَّجه إلى فن التمثيل.
- من أساتذته في المباركية: السيد/ عمر عاصم، والملا/ سالم الحسينان، والأستاذ/ عبدالمحسن البابطين، والملا/ سيد هاشم الحنيان، والملا/ عبدالرحمن الدعيج، وأساتذة البعثة التعليمية الأولى وهم: الأستاذ/ أحمد شهاب الدِّين، ود. خميس نجم، ومحمد المغربي، جابر حسن حديد، محمد محمود نجم، وعبداللطيف الصالح - رحمهم الله -.
- من تلاميذه أثناء عمله بالتدريس: سمو الأمير الوالد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله -، وسمو الشيخ/نواف الأحمد

الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، والسيد أحمد الدعيج، والسيد ضرار يوسف الغانم، والسيد/ جاسم محمد الخرافي رئيس مجلس الأمة، والسيد/ناصر محمد الخرافي - رحمه الله -، والسيد/جاسم القطامي، والسيد/محمد السلطان، والسيد/مصطفى السلطان، والسيد/سليمان العثمان، والسيد/محمد أمين عبدال.

- ومن زملائه في التدريس: الأستاذ/ خالد عبداللطيف المسلم، والأستاذ/محمد زكريا الأنصاري، والأستاذ صالح عبدالملك الصالح رحمهم الله جميعاً.
- جزى الله مربينا الفاضل خير الجزاء على ما قدَّم من خدمات نحو أبناء وطنه.



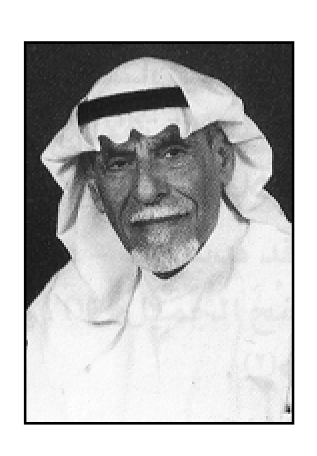
المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالعزيز سليمان
عبدالرزاق الدوسري[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالعزيز سليمان الدوسري في براحة السبعان في منطقة القبلة بمدينة الكويت عام 1920م.
- تلقى تعليمه منذ صغره على يد الملا محمد (من أهل فيلكا)، ثم في مدرسة الملا عبدالعزيز حمادة، ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية، ثم إلى المدرسة المباركية.
- أرسلته الحكومة على نفقتها للدراسة في دار المعلمين في بغداد عام 1938م، وكان معه في هذه البعثة صالح عبدالملك الصالح، بدر السيد رجب الرفاعي، خالد عبداللطيف المسلم، وعبدالله عبداللطيف المطوع.
- تخرَّج من دار المعلمين ببغداد في عام 1942م وبدأ مُعَلِّماً في المدرسة المباركية من عام (1942 – 1943م)، ثم انتقل مُعَلِّماً في المدرسة الشرقية خلال الأعوام (1944 – 1947م).
- وفي عام 1948م اختير ليكون ناظراً لمدرسة المرقاب من عام (1948 – 1952م).

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 763 – 764.
الروضة – تاريخ وشخصيات – باسم اللوغاني، ص 247.
رجال وتاريخ – عبدالفتاح المليجي، ص 71 – 74.

- اختاره الشيخ جابر العلي السالم الصباح ليكون محاسباً لدائرة الكهرباء، ثم تولى منصب نائب مدير دائرة الجمارك من عام 1953 وحتى عام 1956م، ثم مديراً لدائرة أملاك الدولة من عام 1956م وحتى عام 1961م.
- اختير ليكون عضواً في مجلس الإنشاء منذ عام 1956 وحتى تم إلغاؤه في عام 1961م، عُيِّنَ بعد ذلك مديراً لبنك الائتمان «بنك التسليف والادخار» حتى تقاعده في عام 1969م.
- من أساتذته في مدرسة الملا عبدالعزيز حمادة: الملا أحمد راشد حمادة، والأستاذ علي قاسم حمادة – رحمهما الله –.
- ومن أساتذته في المدرسة الأحمدية السادة الأفاضل: راشد السيف (لغة عربية)، محمد الشايجي (القرآن الكريم)، ومدير المدرسة عبدالملك الصالح (اللغة الإنجليزية)، خالد النصر الله (تربية بدنية)، محمد الإدريس (الحساب) – رحمهم الله –.
- ومن أساتذته في المدرسة المباركية السادة الأفاضل: أحمد شهاب الدين (ناظر المدرسة) ومدرس الأشياء (أي العلوم)، جابر حديد (الحساب)، محمد المغربي (اللغة الإنجليزية والتربية البدنية) وخميس نجم (التاريخ والجغرافيا) – رحمهم الله –.
- من أبرز تلاميذه في المدرسة المباركية: سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، والشيخ خالد الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله – والشيخ فيصل سعود الصباح، والسادة الأفاضل: خالد المسعود الفهيد، عبدالله جاسم الشهاب، مشاري الحميضي، عبدالله حسين السيف، خالد الفليج، محمد مساعد الصالح، محمد سلطان ابن عيسى، وحامد الشيخ يوسف بن عيسى.

- أبرز تلاميذه في المدرسة الشرقية السادة الأفاضل: سيف مرزوق الشملان (مؤرخ الكويت)، سعد علي الناهض، يوسف نصف اليوسف، إبراهيم الشطي، عبدالله أحمد النصف، بدر يوسف النصر الله، خالد خلف، جراح الرومي، محمد حسين السيف، خالد عبداللطيف النصف، خليفة الرومي، أبناء عائلة بوقماز والمناعي وبورسلي.
- ومن أبرز تلاميذه في مدرسة المرقاب كل من السادة الأفاضل: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد (وزير العدل السابق)، وحامد وسعود محمد مطلق العصيمي، إبراهيم محمد الشايجي، خالد عبداللطيف الشايع، عبدالرزاق الدوسري، عبدالله الفالح، أبناء عبدالله الخزام، أبناء عائلة البابطين والحوطي والمواش والرويح وآخرون.
- من إسهاماته: أول من أصدر صحيفة الحائط في المدرسة المباركية، وأول من ابتكر فكرة المقصف المدرسي، وأول من أنشأ تعليم الكبار (محو الأمية)، وذلك في مدرسة المرقاب في الفترة المسائية، وكانت له محاولات بسيطة في مجلة الرائد، حيث أنشأ قصتين قصيرتين نشرتا باسم مستعار.
- أثابه الله كل خير، وجزاه الله الجزاء الأوفى على ما قدَّم وبذل من تضحيات وعمل دؤوب في سبيل خدمة أبناء بلده.



المربي الفاضل الأستاذ/ خالد عبداللطيف صالح المسلم[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/خالد عبداللطيف المسلم بالكويت في 1920/2/26م.
- بدأ رحلته الدراسية في المدارس الأهلية (الكتاتيب)، ثم التحق بالمدرسة المباركية سنة 1930م فدرس فيها القرآن الكريم واللغة العربية والحساب، وحين أكمل السنة الرابعة في المباركية نقله والده إلى المدرسة الأحمدية ليستكمل تعليمه فيها ويتعلَّم اللغة الإنجليزية، والتي كان والده يريد تعليمه إيّاها، فجلس عامين في المدرسة، ثم انتقل مرة أخرى إلى المباركية بوصول البعثة الأولى الفلسطينية والتي نظمت فيها الدراسة فأمضى عامين فيها حتى أنهى الصف الثاني ثانوي، وقد كانت آخر مرحلة دراسية فيها.
- في عام 1938م أوفد في بعثة دراسية إلى بغداد وبرفقة زملائه السادة الأفاضل: صالح عبدالملك الصالح، عبدالعزيز سليمان الدوسري، بدر سيد رجب الرفاعي، عبدالله عبداللطيف المطوع، ودرس هناك

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 748 – 749.
رجال في تاريخ الكويت – الجزء الثاني – يوسف شهاب، ص 83 – 93.
رجال وتاريخ – عبدالفتاح المليجي، ص 141 – 154.

التربيـة وأصـول التـدريس، وحـصل فـي عـام 1942م علـى دبلـوم المعلمين.

- عُـيِّن بعـد تخرجـه مدرساً بالمباركيـة فـي العـام الدراسـي 42/1943 للمواد الآتية: الهندسة والرسم والتربية البدنية والأناشيد، ثم انتقـل بعـد عـام أمـضاه فـي المباركيـة إلـى المدرسـة الأحمديـة فـي العـام الدراسي 43/1944م مدرِّساً لجميع المواد، ثـم نقـل إلـى القبليـة في العـام الدراسـي 45/1946م، وبقـي فيهـا سـنتين يـدرِّس الرياضـيات واللغة الإنجليزية.

- وفي عام 1946م ترك مهنة التعليم واستقال منها متجهاً إلى العمل الإداري.

- عمـل رئيـساً لحـسابات البلديـة، ثـم أمـين سـرّ المجلـس البلـدي، فمساعداً لمدير البلدية، وفي عام 1952م استقال من إدارة البلدية.

- في عام 1952م اختار الأعمال الحرة وبقي فيها لمدة عامين حتى عـام 1954م حيث دخل انتخابات مجلس المعـارف ونجـح فيهـا وانتخـب كمدير مالي لدائرة المعارف، وظلَّ في منصبه حتى عام 1959م.

- وفي عام 1960م عُيِّن عضواً في مجلس الإنشاء ثم عضواً في مجلس التخطيط من سنة 1962م وحتى عام 1970م، وفي عام 1967م فـاز في انتخابات مجلس الأُمَّة.

- في عام 1971م انتقل إلى وزارة الخارجيـة بدرجـة سـفير حيـث عُـيِّن

سفيراً لدولة الكويت في ليبيا، ثم سفيراً لها في العراق عام 1972م، ثم سفيراً لدى سوريا عام 1978م، ثم تقاعد في أواخر عام 1979م.

- من أساتذته في مراحله الدراسية التي مرَّ بها السادة الأفاضل: الملا عبدالرحمن الدعيج، الملا سالم الحسينان، الملا محمد إسماعيل الغانم، الأستاذ عبدالعزيز العتيقي، الملا عثمان العثمان، الملا محمد إبراهيم الشايجي، الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، السيد عمر عاصم، الأستاذ عبدالملك الصالح، الملا راشد السيف، الأستاذ عبدالمحسن البحر، الأستاذ عبدالعزيز الفارس، الأستاذ عبدالله عبداللطيف العمر – رحمهم الله –.

- من زملائه المعلمين السادة الأفاضل: الملا عيسى مطر، الملا سالم الحسينان، الملا عثمان العثمان، الأستاذ عبدالملك الصالح (ناظر المدرسة القبلية)، الأستاذ خالد الغربللي، الأستاذ محمد الرويح، الأستاذ راشد السيف، الأستاذ عبدالمحسن الرشيد، الأستاذ عبدالله العمر، الأستاذ محمود شوقي الأيوبي، الأستاذ عبدالمجيد محمد الخنفر، الملا هاشم سيد الحنيان، الأستاذ بدر السيد رجب، الأستاذ محمد صالح العدساني، الأستاذ محمد تقي، الأستاذ إبراهيم المواش، الأستاذ عبدالعزيز الفارس – رحمهم الله –، والأستاذ إبراهيم المقهوي، والأستاذ عقاب الخطيب، والأستاذ محمود إسحق.

- من أبرز تلاميذه: الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح – رحمه الله –

والشيخ فهد محمد المبارك الصباح، والسادة الأفاضل: محمد فهد العمر، عبداللطيف عبدالله العمر، عبدالله أحمد العيسى، فوزان عبدالله الفوزان، عبدالرحيم مشاري الياقوت، طاهر حسن الزلزلة، مصطفى محمود أسد، أحمد عبدالوهاب المرزوق، سالم أمان الفلاح، فيروز عنان.

- انتقل إلى رحمة الله في تاريخ 8/7/1986م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ صالح محمد شهاب(1)

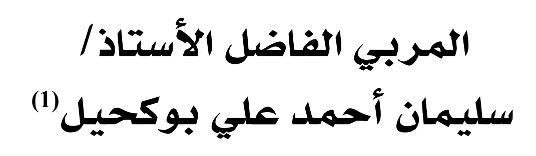
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/صالح شهاب في الكويت عام 1924م.
- تلقَّى تعليمه في مدرسة الأستاذ عبدالله عبداللطيف العثمان وإخوانه في عام 1930م.
- ثم انتقل إلى المدرسة المباركية في عام 1937م.
- رشّح من قبل إدارة المعارف في بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين، وكان معه في البعثة كل من: عقاب محمد الخطيب، شيخان أحمد الفارسي، بدر أحمد الحداد.
- حصل على دبلوم من الكلية الصناعية في البحرين عام 1942م.
- في نفس عام 1942م التحق في سلك التدريس في معارف الكويت مدرِّساً في المدرسة الشرقية، انتقل بعدها إلى القبلية ثم المباركية فمدرسة الصباح ثم العمرية، وأخيراً في مدرسة خالد بن الوليد.
- قام الأستاذ/ صالح شهاب بتدريس الطُّلَّاب اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والوطنية وتعليمهم الأناشيد المدرسية.

---

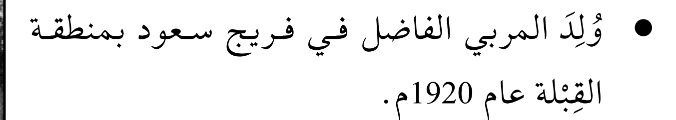
(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 851 .
تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج أيام زمان – صالح شهاب.

- عُيِّن بعد ذلك ناظراً لمدرسة الرشيد في منطقة الدسمة ما بين عامي 1962 – 1963م.
- في عام 1963م عُيِّن رئيساً لقسم السياحة في وزارة الإعلام.
- وفي عام 1964م عُيِّن وكيلاً مساعداً للثقافة والنشر والسياحة في وزارة الإعلام.
- انصب جُهْده على النشاط الرياضي، فقد كان أحد مؤسسي النادي العربي الرياضي، وانتخب كعضو في اللجنة الأولمبية الكويتية والإتحاد الكويتي لكرة القدم، ومثل الكويت في اجتماع الإتحاد الدولي لكرة القدم في تشيلي عام 1962م لتقديم طلب انضمام دولة الكويت للإتحاد الدولي لكرة القدم.
- أيضاً كان له نشاط إعلامي، فقد قام بتوزيع كتيبات إعلامية وعرض أفلام سينمائية وإقامة المعارض للفنانين الكويتيين في هذا المجال.
- كان له دور كبير في لجنة الترويح السياحي، والتي كانت تقوم مقام شركة المشروعات السياحية (الآن)، ولكن كان دور اللجنة في ذلك الوقت قوياً وواضحاً، فكانت الكويت كخلية النحل في إقامة الحفلات في الحدائق الشعبية والأندية الصيفية، وازدهرت فيها السياحة المحلية، وخلق المرحوم صالح شهاب جواً سياحياً جميلاً.

- كان الأستاذ صالح شهاب غيوراً على مصلحة أبناء وطنه، يسعى لخدمتهم رجل بسيط قدَّم الكثير ولم ينتظر الشكر من أحد، فهو رجل يندر الزمان بمثل إخلاصه وتفانيه.
- أطلقت الدولة اسمه على أحد المدارس بمنطقة مشرف تكريماً له ولدوره الريادي في دولة الكويت.
- توفي إلى رحمة الله في 25 يوليو 1985م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/
سليمان أحمد علي بوكحيل[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل في فريج سعود بمنطقة القِبْلة عام 1920م.
- تعلَّم بمدرسة حمادة، ثم مدرسة السيد هاشم الحنيان، ودرس فيهما القرآن الكريم واللغة العربية والحساب والخط العربي، وكانت الدراسة آنذاك كما هو حال الكتاتيب على فترتين في الصباح والمساء.
- ثم درس بعد ذلك في المدرسة الأحمدية وانتقل بعد ذلك إلى المدرسة المباركية.
- عمل كمدرس بعد تخرجه من الدراسة في كل من: المدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية، ثم مدرسة الشيخ أحمد الخميس.
- كان من أساتذته في أثناء الدراسة: الملا علي قاسم حمادة، والملا أحمد راشد حمادة، والملا عبدالمحسن البحر، والأستاذ عبدالملك الصالح.
- أما زملاءه خلال مرحلة الدراسة فهم السادة الأفاضل: حمد عيسى الرجيب، جاسم مشاري الحسن، صالح الشلفان، عبدالرحمن الزبن، إبراهيم الفهد، مرزوق الغنيم، خليفة الغنيم، عقاب الخطيب.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 752 – 753 .

- ثم زملاءه خلال عمله في التدريس كُلّاً من الأساتذة: حمد الرجيب، راشد السيف، عبدالله عبداللطيف العمر، ويوسف العمر.
- أما تلاميذه فكثيرون، أبرزهم السادة: مبارك عبدالعزيز الحساوي - رحمه الله -، دعيج العون، سعد القديري.
- عمل في مجالات أخرى غير التعليم أهمها: محاسباً في الجوازات بإدارة الأمن العام – مسؤولاً عن الأمن العام بمنطقة الأحمدي، وأخيراً في وزارة التجارة.
- أثابه الله خير الثواب جزاء ما قدَّم من عمل بناء لأبناء وطنه.



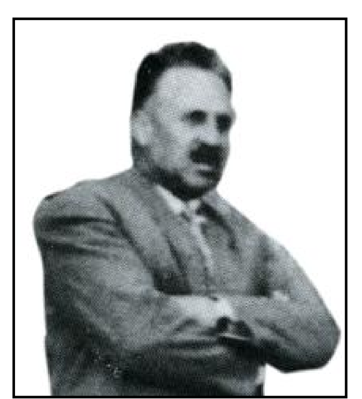
المربي الفاضل
الأستاذ/ محمد زكريا الأنصاري[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ محمد زكريا الأنصاري في الكويت عام 1913م، لأسرة معروفة بالعِلْم والتدريس، فهو ابن الشيخ/ زكريا بن حمد الأنصاري صاحب أشهر كتّاب في تاريخ الكويت، ومؤسس المدرسة التي استمرت زهاء نصف قرن ما بين عام 1895م وحتى عام 1940م، وأخ للأديب عبدالله زكريا الأنصاري والسفير علي زكريا الأنصاري.
- عمل في الغوص على اللؤلؤ مع أخيه الأكبر من زوجة أبيه يحيى.
- تعلَّم على يد والده الشيخ/ زكريا، ثم تحوَّل إلى المدرسة المباركية، حيث دَرَسَ فيها ونهل من علمائها، وانتقل إلى المدرسة الأحمدية، وعندما أكمل دراسته الليلية الخاصة بالمعلّمين درَّس في مدرسة والده، وبعد أن كَبُر والده أصبح المسؤول عن المدرسة بمساعدة أخويه عبدالله ويحيى.
- بعد أن كَبُر والده وضعف التعليم الأهلي وأقبل الناس على المدارس النظامية أُقْفِلت مدرسة والده، فطلبت منه إدارة المعارف أن يدرِّس في المباركية، وكان ذلك في عام 1941م.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 674 .

- أصبح ناظراً لمدرسة خالد بن الوليد، ثم ناظراً لمدرسة الغزالي، واستمر في التعليم حتى تقاعد رحمه الله في سنة 1984م.
- من أبرز تلاميذه السيد: عبدالله العلي المطوع - رحمه الله -.
- كرَّمته الدولة بأن أطلقت اسمه على مدرسة في الصوابر، ثم نقلته فيما بعد إلى أحد مدارس الجهراء تكريماً لخدماته الجليلة في مجال التعليم.
- بعد أربع سنوات من تقاعده توفي إلى رحمة الله في عام 1988م بعد خمسة وسبعين عاماً من العطاء في التعليم والتربية.

المربي الفاضل
الأستاذ/ سعدي محمد حسن عبدالحليم بدران[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ سعدي محمد بدران في نابلس بفلسطين عام 1900م.
- بدأ عمله في التدريس عام 1921م بمدينة صفد في فلسطين، ثم عُيِّن مديراً لإحدى المدارس الحكومية.
- ابتكر طريقة لتعليم مادة الحساب بالرسم، حيث إنه يرسم لوحات لفواكه أو لحيوانات يرمز بها للأعداد، ليتعلَّم منها الصغار.
- اشتهر بحبه للرياضة البدنية، فقد كان لاعباً في فريق كرة القدم في أحد النوادي الرياضية، وكان كذلك رائداً في نشاط الكشافة.
- قَدِمَ لدولة الكويت ليعمل بداية في المدرسة المباركية، ثم انتقل ليعلِّم في المدرسة الأحمدية، ثم رقّي ليكون ناظراً في مدرسة عمر ابن الخطاب.
- كان أوّل من نادىٰ بفكرة الوجبات الغذائية للطلاب، ومن أجلها نفذت دائرة المعارف فكرة المطبخ المركزي من أجل تقديم الوجبات الغذائية للطلاب.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 606.

- بعد أن أحيل إلى التقاعد أسس مدرسة «المنهل الخاصة» التي نهضت بدورها في مجال التعليم في قطاع التعليم الخاص.
- كان يُلَقَّب بالكشاف العجوز لحرصه على الاشتراك في التجمعات الكشفية في دولة الكويت، وبخاصة التجمّع الكشفي السنوي الذي كان يُقام بالفنيطيس.
- كرَّمته الدولة بمنحه الجنسية الكويتية عام 1965م.
- توفي رحمه الله في 1992/12/6م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/ هاشم عبدالرحمن البدر القناعي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ هاشم القناعي في فريج (حي القناعات) بالكويت عام 1898م.
- تلقَّى تعليمه في المدارس الأهلية بحفظ القرآن الكريم ومبادئ الكتابة والحساب.
- اتَّجه لتعلُّم اللغة الإنجليزية من خلال الكتب التي كانت توزعها الإرسالية الأمريكية، وفي بداية العشرينات أرسل في طلب بعض كتب تعليم اللغة الإنجليزية من الخارج، وكان يكرِّس فيها وقته للقراءة ليلاً ونهاراً حتى دفع ضريبة ذلك ضعفاً في بصره لازمه طوال حياته.
- في نهاية العشرينات سافر إلى الهند والتحق بإحدى المدارس المتخصصة باللغة الإنجليزية، وفي عام 1933م، عاد إلى الكويت بعد أن حصل على إجازة في تعليم اللغة الإنجليزية.
- افتتح أول مدرسة خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية، عُرِفَت باسم المدرسة الأهلية، وكان موقعها بالقرب من ساحة الصفاة، ثم انتقلت

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 591 – 592 .
جريدة القبس – قصة من الكويت (هاشم القناعي) 2011/3/19.

إلى مكان آخر في شارع بهيتة والتي تقع في منطقة مرتفعة في نهاية سوق التجار من ناحية البحر.

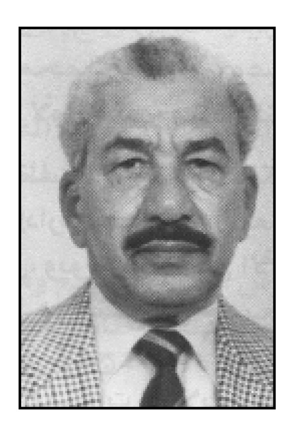
- كان المربي الفاضل يقوم وحده بأعباء هذه المدرسة، سواء التعليمية أو الإدارية، وساهم في تطوير المناهج وطُرُق التدريس، وأدخل الآلة الكاتبة والمحاسبة وتدريس الخط والاختزال ودروس الاستماع بواسطة الإسطوانات التي تعمل على تدريب الطالب على النطق السليم، وكانت الدراسة صباحية ومسائية يدفع الطالب 2 روبية شهرياً.

- بعد افتتاح القسم التجاري في المدرسة المباركية ونظراً لقلّة المدرِّسين المتخصصين، فقد تمّ استدعاء الأستاذ هاشم لتدريس مقررات المستوى التجاري بالمدرسة المباركية.

- ومن أبرز تلاميذه الأمير الراحل الشيخ/جابر الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله – والسادة الأفاضل: عبدالرحمن سالم العتيقي، يوسف جاسم الحجي، سليمان المشعان، شيخان الفارسي، سعود الخرجي، جاسم عبدالله محمد العبدالله، عبدالعزيز السميط، جابر المنيس، حيدر بن نخي، عبدالمطلب سيد رجب الرفاعي، خالد جعفر، عبدالله بدر يوسف البدر، عيسى عبدالمنعم، خالد النصر الله، حمد الرجيب، إسماعيل العوضي، يوسف بورسلي، يوسف إبراهيم الغانم، عبدالرحمن الرويح، خالد عيسى الصالح، سليمان الجار الله، د. صالح العجيري، محمد صالح الحميضي، عقاب محمد الخطيب، د. داود مساعد الصالح، محمد الفرحان، عبدالله الفرحان، سعيد

يعقوب شماس، محمد المحميد، علي حسين الحرز، فهد عبدالله النفيسي، أحمد العامر، عبدالمطلب الكاظمي، فيصل المطوع، عبدالله عبداللطيف المطوع، عبدالرحمن القناعي، أحمد مشاري العدواني، عيسى اليوسفي، إسماعيل قمبر، زيد عبدالله الزيد، راشد بورسلي، يعقوب النفيسي، عبدالله راشد الدعيج، أولاد جاشنمال، حمد مساعد الصالح، بالإضافة إلى د. عبدالرزاق العدواني – وزير الصحة السابق.

- وكان أيضاً رائداً في مجال الصناعة، حيث أنشأ مصنعاً لصناعة الصابون في عام 1935م، وكان المصنع صغيراً، والكمية ضئيلة، ونظراً لنشوب الحرب العالمية الثانية فقد توقَّف الإنتاج من الخارج مما زاد الطلب عليه محلياً، وصَدَّر أيضاً لدول الخليج مثل: السعودية والبحرين ودُبي.
- كانت لديه مراسلات تجارية مع أسواق اليابان وسنغافورة والملايو وأستراليا.
- توفّي إلى رحمة الله تعالى في 5 فبراير 1961م. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ جاسم مشاري حسن البدر[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ جاسم مشاري البدر بمنطقة القبلة عام 1925م.
- تعلَّم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة والحساب في كتّاب الملا/ محمد صالح العجيري، ثم دخل المدرسة الأحمدية قبل مجيء البعثة التعليمية الأولى، والتي نظمت عملية التعليم، فدرَس فيها مرحلة واحدة فقط، ولم يكن آنذاك مراجع دراسية أو كُتُب مدرسية، بل كانوا يعتمدون على شرح المدرِّس.
- انتقل إلى المدرسة المباركية عام 1936م مع بداية تطبيق النظام الحديث في التعليم، وواصل دراسته حتى أنهى الصف الأول ثانوي.
- كان من أساتذته في الأحمدية الأستاذ: عبدالملك الصالح المبيّض – رحمه الله –، أما في المدرسة المباركية فكان أبرز أساتذته السادة الأفاضل: أحمد شهاب الدِّين ناظر المدرسة آنذاك، ود. خميس نجم، وجابر حسن حديد، ومحمد المغربي – رحمهم الله –.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 866 – 868 .

- أما زملائه في الأحمدية فهم كثيرون، أبرزهم: حمود النصف وعبدالله الشملان السنان، وعبدالله عبدالعزيز العدواني – رحمهم الله –.

- وزملاؤه في المباركية كان أبرزهم السادة الأفاضل: حمد الرجيب، أحمد مشاري العدواني، عبدالرزاق العدواني – رحمهم الله –.

- عُيِّن مُدَرِّساً في المباركية من عام 1940 حتى عام 1943م.

- بعد انتهاء دراسته في المباركية ابتعث للدراسة في القاهرة عام 1943م. فالتحق بالثانوية السعيدية في الجيزة، ثم تخرَّج منها حاصلاً على الثانوية العامة، والتحق بعد ذلك بجامعة القاهرة عام 1950م، حيث تخرَّج منها عام 1957م بحصوله على ليسانس الحقوق.

- أبرز زملاءه في التدريس، الأساتذة الأفاضل: الملا/ عبدالرحمن الدعيج، الملا/ سالم الحسينان، الأستاذ/ محمد زكريا الأنصاري – رحمهم الله –، والأستاذ/ إبراهيم المقهوي.

- أما تلاميذه فكثيرون، منهم الأساتذة الأفاضل: عبدالله العلي المطوع – رحمه الله –، داود مرزوق البدر، محمد عبدالله الفهد، فيصل عيسى يوسف بن عيسى، محمد سلطان بن عيسى، محمد مساعد الصالح – رحمه الله –.

- ساهم في تشكيل أول فريق مسرحي مدرسي في الكويت، شارك فيه كل من: الأميرالراحل سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

- رحمـه الله -، حمـد عيـسى الرجيـب - رحمـه الله -، د. صـالح العجيري، حيث قدَّم الفريق مسرحية «فتح مصر» و«إسلام عمر»، وغيرها من الأعمال المسرحية التراثية.

- كما ساهم في تشكيل أول فريق رياضي مدرسي، وكان ثـاني حـارس مرمـى للفريـق بعـد الأسـتاذ/عبدالمجيـد الخنفـر - رحمـه الله -، وكذلك في فريق كشافة المباركية الذي أنشأه الأستاذ محمد المغربي وقاموا بعدة مخيمات كشفية.

- بعد حصوله على مؤهل ليسانس الحقوق عُيِّن في إدارة الأمـن العـام بمنطقة الأحمدي مع الأميرالراحل سمو الشيخ/جابر الأحمد الصباح - رحمه الله -، حين كان مسؤولاً عن منطقة الأحمـدي، فعنـدما نقـل الشيخ جابر إلى دائرة المالية تم تكليف المربي الفاضـل إنـشاء إدارة السجل التجاري واستمر في الماليـة في منـصبه حتـى تقاعـده عـام 1970م، وفتح بعد ذلك مكتباً للمحاماة.

- نسأل الله أن يثيب المربي الفاضل خير الجزاء علـى تعليمـه وتربيتـه أبناء وطنه.



المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالله بدر يوسف البدر(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالله البدر في منطقة الشرق بفريج القناعات بالكويت عام 1923م.
- بدأ تعليمه في مدرسة الملا حمادة المعروفة آنذاك بمدرسة الإرشاد الإسلامية، وكان التعليم يقتصر على تعليم القرآن الكريم ومبادئ الحساب والخط، وكان المدرسون بها هم: الشيخ عبدالعزيز حمادة، والأستاذ علي حمادة، والأستاذ محمد صالح الفارس، والشيخ عطية الأثري – رحمهم الله –.
- انتقل بعد ذلك ليتعلّم في المدرسة الأهلية لدراسة اللغة الإنجليزية «مدرسة الأستاذ/ هاشم البدر الأهلية» حتى عام 1936م، وهو العام الذي وصلت به البعثة التعليمية الأولى إلى الكويت، فالتحق بالمدرسة المباركية واستمر فيها حتى عام 1939م، عندما أنهى الصف الثاني ثانوي.
- عمل بعد تخرجه من المدرسة المباركية في نفس المدرسة معلّماً خلال العام الدراسي 1940/1941م.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 829 – 830 .
الدعية تاريخ وشخصيات – باسم اللوغاني، ص 128 .

- كان من أساتذته في المباركية السادة الأفاضل: أحمد شهاب الدِّين، سيد عمر عاصم، محمد محمود نجم، محمد المغربي، د. خميس نجم، جابر حسن حديد، سليمان أبو غوش، عمر الدجاني، صبحي الدحلة، إبراهيم عيد – رحمهم الله –.
- ومن زملائه خلال فترة الدراسة السادة الأفاضل: عبدالمحسن الزبن، خالد عبداللطيف المسلم، صالح عبدالملك الصالح، بدر الحداد، يوسف إبراهيم الغانم – رحمهم الله – ، عقاب محمد الخطيب، عبدالعزيز الدوسري، إبراهيم المقهوي.
- ومن زملائه المعلمين الأساتذة الأفاضل: أحمد شهاب الدِّين، محمد المغربي، عبدالرحمن الرويح، محمد زكريا الأنصاري – رحمهم الله–.
- أما تلاميذه فهم كثيرون، منهم السادة الأفاضل: عبدالعزيز جعفر، بدر سعود العبدالرزاق، عبدالمحسن بوقريص، حامد عبدالسلام شعيب.
- بعد فترة توجَّه إلى المدرسة الشرقية ليعمل بها، ثم توجَّه إلى الأعمال الحرة.
- عُرِفَ عنه إخلاصه في عمله ورعايته لطلابه والعطف عليهم، وعلاقته الجيدة بزملائه المعلمين، وبحبه للقراءة والاطلاع.

نسأل الله أن يثيبه خير الجزاء على ما قدَّمه لأبناء وطنه.



المربي الفاضل
الأستاذ/ أحمد السيد عمر عاصم[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/أحمد السيد عمر عاصم في حي الوسط في منطقة مجاورة للمدرسة المباركية في الكويت عام 1919م.
- نشأ في بيت عِلْم وتربية ودين، مما كان له الأثر الأكبر في تكوين شخصيته، فوالده المربي الفاضل السيد عمر عاصم مدير المدرسة المباركية، عند إنشائها كان حافظاً للقرآن الكريم ومجوّداً له وذو صوت شجي.
- بدأ تعلمه في المدرسة المباركية، وقضى فيها خمس سنوات، ثم تحوَّل عنها إلى المدرسة الأحمدية فقضى فيها ثلاث سنوات، ثم سافر إلى البصرة ودرس المرحلة المتوسطة لمدة ثلاث سنوات، وأنهى رحلته التعليمية بالمرحلة الثانوية وقضى فيها عامين دراسيين.
- يصف لنا الدراسة في المدرسة المباركية حيث يقول: «إن الطلبة وقتها كانوا يجلسون على الأرض لعدم وجود مقاعد، وكانت الدراسة

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 733 – 734 .
رجال في تاريخ الكويت – يوسف الشهاب – الجزء الثالث.

في المباركية آنذاك بدائية، فلا يوجد كتب ولا دفاتر، وكان جرس المدرسة عبارة عن «تانكي»[1] حيث كان فراش المدرسة «محمد السيار» يضرب عليه إيذاناً بانتهاء الحصص، ويضرب عليه صباحاً لاصطفاف الطلبة في الطابور الصباحي، وفي نهاية الدوام بانتهاء اليوم الدراسي».

- تعلم رحمه الله في المدرسة المباركية على يد الملا/ عبدالرحمن الدعيج، والملا/ محمد الوهيب، والملا/ عثمان العثمان، والملا/ عبداللطيف العمر، والملا/ سالم الحسينان - رحمهم الله جميعاً -، بالإضافة إلى والده السيد عمر عاصم - رحمه الله -، الذي كان مدير المدرسة، ويدرّس في نفس الوقت.
- أما زملائه في المدرسة المباركية والأحمدية فأبرزهم السادة الأفاضل: عبدالرحمن حسين، ومشاري البدر، وخليفة الغانم، وعلي الحمر، ويوسف البدر، وموسى العبدالرزاق وغيرهم.
- عمل المربي الفاضل مدرِّساً للقرآن الكريم واللغة العربية في المدرسة المباركية لمدة ستة أشهر، وكان من أبرز تلاميذه السيد/ حمد الرجيب.
- افتتح مدرسة خاصة سنة 1947م لتعليم اللغة الإنجليزية، وكان مقرها بسكة الدعيج، وقد ظلَّت هذه المدرسة تؤدي رسالتها لمدة ثلاث سنوات، وكان يتقاضى من كل طالب عشر روبيات شهرياً.

---

(1) برميل ماء كبير من صفيح.

- عمل المربي الفاضل بعد ذلك في مجالات أخرى غير التدريس، حيث عمل كاتباً عند السيد/ مساعد الصالح، كما عمل كاتباً لدى الشيخ فهد السالم الصباح، وكان من أوائل الموظفين في الدائرة المالية عام 1942م وكان مشرفاً على الحساب الجاري بالدائرة.
- استمر في العمل في الدائرة المالية حتى عام 1952م، حيث انتقل إلى شركة البترول الوطنية وأصبح أول رئيس مجلس إدارة لشركة البترول، ثم وكيلاً مساعداً لشؤون النفط لمدة عشر سنوات، كان خلالها ممثلاً لحكومة الكويت في منظمة الأوبك، كما عمل سكرتيراً للجنة التنفيذية العليا التي أسهمت في تنظيم الدوائر الحكومية، وساهم أيضاً في إنشاء صندوق التنمية العربي وغير ذلك من الخدمات.
- من صفاته الهدوء، وحب الخير للناس. نشر عدّة مقالات في الصحف اليومية وله أشعار متناثرة.
- توفي إلى رحمة الله في 1998/9/27، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

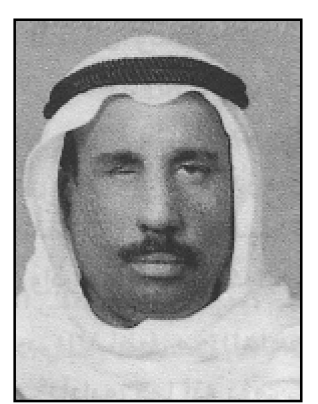


المربي الفاضل
الأستاذ/ سليمان عثمان محمد النصر الله[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ سليمان النصر الله بالكويت في 1925/11/7م.
- تلقَّى تعليمه أولاً في الكتاتيب عند كل من السيد/ هاشم الحنيان، والملا/ عثمان العثمان، والملا/ أحمد الخميس، حيث ختم القرآن الكريم، وتعلَّم اللغة العربية قراءة وكتابة، ثم مبادئ الحساب.
- التحق بعد دراسته الأهلية بالمدرسة المباركية النظامية، حيث دَرَس التجويد والفقه والسيرة، وتاريخ الخلفاء الراشدين، إضافة إلى ما سبق دراسته.
- كان من أساتذته بالمباركية كلاً من: الأستاذ/ راشد السيف، والملا/ عيسى المطر، والأستاذ عبداللطيف الصالح وبعض المعلمين العرب.
- عمل بعد تخرجه من المباركية مدرِّساً في روضة البنين في منطقة القِبْلة، ثم انتقل إلى مدرسة عمر بن الخطاب، وأخيراً إلى المدرسة المباركية.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 871 – 872 .

- مِن أبرز تلاميذه الذين درَّسهم: محمد سليمان سيد علي، ومشاري جاسم العنجري، وبدر خالد الرشيد، وعبداللطيف حمد النوري، وعبدالعزيز عبدالله المعتوق، وحمد عبدالعزيز الصقر، وضاري العثمان، ويعقوب عبداللطيف الحميضي، وأحمد عبدالعزيز الفلاح، وعبدالله النفيسي، وجاسم وخالد بودي، وحمد مشاري الحميضي، وبدر عبدالوهاب حمادة.
- له أسلوبه في التعليم وفي تطبيقه لنظام التدريس، ويميل إلى الحزم الذي يكون مشرَّباً بالعطف والحِرص على مستقبل الطالب.
- كرَّمته الدولة عام 1968م على ما قدَّم من خدمات جليلة في المجال التربوي. جزاه الله خير الجزاء وأجزل الله مثوبته عليه في الدنيا والآخرة.



المربي الفاضل
الأستاذ/ سعود عبدالعزيز
عبدالرحمن الخرجي(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ سعود الخرجي في فريج بوناشي بالكويت في العشرين من شهر فبراير 1926م.

- بدأت رحلته الدراسية في الصفوف التمهيدية بالمدرسة المباركية، وتعلَّم حفظ القرآن الكريم وتجويده ومبادئ اللغة العربية والحساب، ثم واصل تعليمه بالمباركية حتى تخرَّج منها بالصف الثاني ثانوي في عام 1941م، وكان من الطلبة المتميزين.

- كان من أساتذته بالمدرسة المباركية كُـلّاً من الأساتذة الأفاضل: الأستاذ/راشد السيف، الملا/ عبدالرحمن العلي الدعيج، الملا/ سالم الحسينان، الأستاذ/السيد عمر عاصم، الأستاذ/ أحمد السيد عمر، الأستاذ/ يوسف العمر، الأستاذ/عبدالله العمر، الأستاذ/خالد النصر الله، الأستاذ/عبدالمحسن البابطين، الأستاذ/ محمد الشايجي، الأستاذ/ محمد إسماعيل الغانم، الأستاذ/ عبدالعزيز الفارس – رحمهم الله جميعاً –.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 893 – 894.

- ومن زملائه الطلاب كلّاً من السادة الأفاضل: صالح شهاب رحمه الله-، د. صالح العجيري، عبدالخالق النوري، فهد الصرعاوي، شيخان الفارسي، عبدالرحمن العبد الغني، عبداللطيف الكاظمي، علي البحر، محمد عبدالعزيز العمر، عبدالرزاق أمان، يوسف الصرعاوي، عبدالعزيز الصرعاوي- رحمه الله -، محمد عبدالسلام شعيب - رحمه الله -، سليمان الجار الله، عبدالعزيز العنجري، وداود مساعد الصالح.

- عمل بعد تخرّجه في المدرسة المباركية، ثم درَّس في عدّة مدارس، مثل: المدرسة القبلية، مدرسة الروضة، المدرسة الأحمدية، مدرسة الغزالي، وخالد بن الوليد. ثم انتقل في عام 1960م إلى مدرسة الخليل بن أحمد في كيفان، وعُيِّن مدرِّساً، واستمر إلى عام 1963م، وانتقل بعد ذلك إلى مدرسة فهد العسكر وواصل تعليمهُ فيها حتى عام 1971م، ثم تقاعد من عمله التربوي الدؤوب بعد رحلة مضنية شاقة في مهنة التعليم لمدة ثلاثين عاماً، قرر بعدها التفرغ لممارسة هواياته في القراءة وصيد السمك.

- كان من زملائه خلال التدريس الأساتذة الأفاضل: إبراهيم المقهوي، محمد حمد الفوزان، صالح شهاب، بدر السيد رجب الرفاعي، عبدالعزيز جعفر - رحمهم الله -، عقاب الخطيب، محمد زكريا الأنصاري - رحمه الله -، محمد البشر، أحمد العثمان، الملا/عبدالرحمن الدعيج، الملا/ عثمان العثمان- رحمهما الله -،

عبـدالوهاب القرطـاس، موسـى فـرج، عبـدالعزيز العدسـاني، صـالح عبـدالملك الـصالح - رحمـه الله -، عبـدالله عبـداللطيف المطـوع، عبدالوهاب سليمان البدر، خالد عبداللطيف المسلم - رحمـه الله -، يوسف العلي، إبراهيم عبدالملك الصالح - رحمه الله -، عبـدالعزيز العنجري.

- عُرِفَ عنه رحمه الله التواضع والهدوء والوقـار والتـدين، وكـان محبّـاً للتعليم ولتلاميذه.
- انتقل الأسـتاذ سـعود الخرجـي إلـى رحمـة الله فـي 2009/6/16 بعـد حياة حافلة بالعطاء والكفاح في سبيل العلم، رحمه الله رحمة واسـعة وأسكنه الله فسيح جناته.



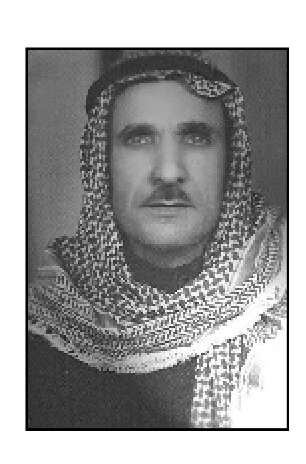
المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالمحسن العنجري(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالعزيز العنجري في منطقة القبلة بتاريخ 22/12/1924م.
- تلقى تعليمه في المدرسة المباركية، وقد تعلَّم فيها القراءة والكتابة ومبادئ اللغة العربية والحساب والتجويد والفقه وتاريخ الخلفاء الراشدين.
- من أساتذته: الأستاذ/عبدالملك الصالح المبيض.
- من زملائه في مرحلة الدراسة وزملائه بعد ذلك في التدريس كلٌّ من السادة: خالد النصر الله، عبدالرحمن عبدالملك الصالح، صالح عبدالملك الصالح، خالد المسعود الفهيد، سعود الخرجي، سليمان النصر الله - رحمهم الله -، عبدالعزيز العدساني، عبدالله الجاسم.
- عمل بعد تخرجه من المباركية مدرِّساً وتنقَّل إلى أكثر من مدرسة مبتدئاً بالمباركية ثم مدرسة قتيبة والمثنى، ثم الخليل بن أحمد، وأخيراً مدرسة فهد العسكر.
- ظلَّ طوال حياته التعليمية التي امتدت نحو 26 سنة مدرِّساً ولم يكن يريد أي منصب له في التعليم، فكان مولعاً بشدة في التعليم.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 853 – 854 .

- من المواد التي درَّسها للطلبة: الحساب، واللغة العربية، والتربية البدنية.
- من أبرز تلاميذه في تلك الفترة السادة: عبدالرحمن الغنيم، عبدالرحمن النجار، عبدالعزيز المفرج، والعميد المتقاعد/ حمود مشاري الخرافي.
- كان يساعد الطلّاب الضعفاء في تحصيلهم الدراسي، فكان يستقبلهم في منزله، ويعيد شرح الدروس لهم، ويحل مشكلاتهم سواء في البيت أو المدرسة.
- من صفاته التدين والشخصية القوية الودودة والقناعة وصلة الرحم والالتزام بالعمل وكراهية المظاهر. أثابه الله خير الجزاء على ما قدَّم للتعليم ولأبناء وطنه.



المربي الفاضل الأستاذ/
عبدالمجيد محمد حسين الخنفر(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالمجيد الخنفر في مدينة الكويت قرب براحة مبارك عام 1922م.

- التحق في المدرسة المباركية في عام 1932م، واستمر فيها حتى عام 1940م، وكان من الطُّلَاب النشطين، وخصوصاً في المجال الرياضي، فكان أول حارس مرمى لفريق المدرسة، والتحق في كشافة المدرسة المباركية، وكان من المميزين في الألعاب الرياضية، وخصوصاً لعبة القفز على حصان الوثب، وكان لاعباً مميزاً في كرتي القدم والسلة، ويعتبر من أوائل لاعبي كرة السلة في الكويت.

- أُرسل في بعثة دراسية إلى البحرين خلال الحرب العالمية الثانية، وتحديداً في عام 1940م، ثم عاد إلى الكويت بعد عامين، وتم قبول طلبه للتعيين مدرِّساً بالمعارف عام 1942م.

- عُيِّن مُدرِّساً بالمباركية من عام 1942م – 1950م، ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية، وظلَّ بها حتى عام 1957م، ثم مدرسة المتنبي حتى عام 1963م، ثم ناظراً لمدرسة الفارابي حتى عام 1965م.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 814 – 815 .

- بدأ المربي الفاضل بتدريس الطُّلَاب مادة الرياضة البدنية، ثم أصبح مدرِّساً شاملاً بالمرحلة الابتدائية، ثم أسهم في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مدرسة المباركية والشرقية والمتنبي، ودرَّس كذلك مواداً أخرى كالتاريخ والجغرافيا.
- ترقى في سُلّم الوظائف، فَمِنْ مدرِّس إلى ناظر إلى مفتش بالتعليم الابتدائي حتى وصل إلى درجة وكيل وزارة مساعد بوزارة التربية والتعليم إلى أن تقاعد عام 1972م.
- من إسهاماته الرياضية على مستوى دولة الكويت مشاركته في تأسيس النادي العربي الكويتي، وكان حريصاً كُلَّ الحِرص على حضور مباريات النادي ومتابعتها قبل أن يُقْعِده المرض. وكان من هواياته حب القراءة والاطلاع.
- توفي إلى رحمة الله تعالى في 2007/5/28 رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الدكتور/ عبدالرزاق مشاري العدواني(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الدكتور/عبدالرزاق مشاري العدواني في دولة الكويت عام 1927م، وهو شقيق الأستاذ أحمد مشاري العدواني المدير العام السابق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- تلقى دراسته الأولى في المرحلة الابتدائية، ثم انتقل إلى المرحلة الثانوية حيث لم تكن هناك مرحلة متوسطة، فأنهى الصف الثاني ثانوي في المدرسة المباركية، وقد كان هذا الصف آخر المراحل الدراسية في المباركية، ثم رشحته الإدارة ليكون معلماً في المباركية فعمل مدرساً لمدة عام واحد.
- سافر بعدها إلى القاهرة في عام 1943م حيث أكمل دراسته الثانوية، ثم التحق بكلية الطب، ثم غادر من القاهرة إلى لندن حيث حصل هناك على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة لندن عام 1958م.
- نال بكالوريوس عمل لمدة عام متنقلاً ما بين عدد من المستشفيات البريطانية من عام 1958 حتى عام 1959م.

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 853 – 854 .

- انتقل بعد ذلك عام 1960م للعمل في مستشفيات ليفربول الإنجليزية، واستمر حتى عام 1961م حيث عاد إلى الكويت.
- في عام 1962م عاد إلى العاصمة البريطانية (لندن) للعمل في مستشفياتها حتى عام 1963م، وانتقل للعمل في المستشفى التخصصي في أمراض الأعصاب حتى عام 1964م، وهو العام الذي حصل فيه أيضاً على شهادة (M.R.C.P) للأمراض الباطنية.
- عاد إلى الكويت في ذلك العام وعمل مدرِّس بعثة في كلية الطب بجامعة الكويت إلى جانب رئاسته لوحدة الأمراض الباطنية في مستشفى الصباح بالفترة ما بين 1964 – 1968م.
- في عام 1968م، عمل أستاذاً مساعداً في كلية الطب بالكويت.
- أكمل دراسته في الطب لنيل درجة الماجستير في جامعة هارفارد وحصل عليها في عام 1970م بتخصص الصحة العامة.
- في ذلك العام عُيِّن عميداً لكلية الطب في جامعة الكويت بالوكالة.
- اختير ليشغل منصب وزير الصحة العامة في التشكيل الوزاري السابع عام 1971م وهو أول طبيب كويتي يشغل هذا المنصب واستمر فيه حتى عام 1975م.
- تولى مناصب طبية وأكاديمية متعددة أهمها:

  - مستشار طب الأعصاب ورئيس وحدة الأعصاب بوزارة الصحة منذ عام 1977م.

- تم ترشيحه كزميل للجمعية الكويتية للأطباء (M.R.C.P) في لندن عام 1979.
- مدير جامعة الكويت خلال الفترة من (1980 – 1985).
- أول رئيس تحرير لمجلة الجمعية الطبية الكويتية.
- مقرر المجلس التنفيذي وعضو اللجنة المالية الدائمة لمنظمة الصحة العالمية عام 67 – 1968م.
- رئيس وفد الكويت في الاجتماع الدولي للبيئة يونيو 1973م.
- رئيس جمعية حماية البيئة عام 1974م واستمر حتى عام 1977م.
- رئيس الجمعية الطبية الكويتية 1975 – 1977م.
- له اهتمامات في الأدب العربي والأجنبي وله عدة مقالات في مجلة البعثة الكويتية التي كانت تصدر من القاهرة في الأربعينيات وله مقالات طبية في مجالات مختلفة.
- له عمل مسرحي هو (مسرحية شكسبير) وهي رواية وضعها في خمسة فصول.

- انتقل إلى رحمة الله في عام 1996م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل الأستاذ/ عيسى أحمد الحمد المجرن[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عيسى الحمد المجرن في حي الوسط بمدينة الكويت عام 1930م.

- بدايةً تلقى تعليمه في المدرسة الأحمدية، وبقي فيها سنتين، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية عام 1937م، وظلَّ يدرسُ فيها حتى عام 1944م، وتخرَّج من الصف الأول ثانوي، وكان آخر المراحل الدراسية فيها، ثم عمل فور تخرّجه من المدرسة المباركية مدرِّساً فيها من عام 1944م وحتى عام 1947م.

- في عام 1947م أرسل في بعثة دراسية إلى مصر، حيث حصل على دبلوم المعلمين في معهد التربية للمعلمين بحلوان بالقاهرة عام 1950م، وكان أول خريج تربية بدنية في تاريخ الكويت.

- بعد تخرّجه من مصر عام 1950م عُيِّن مفتّشاً بوزارة المعارف، وفي عام 1953م أوفد في بعثة تربوية إلى كلية لافبرا بإنجلترا، ثم أوفد مرّة أخرى لنفس الكلية في عام 1954م، وقام بزيارات استطلاعية لعدد من المعاهد في الدانمرك وألمانيا والسويد، ثم إلى إنجلترا

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 1094 – 1095.
شخصيات من بلدي – الأستاذ منصور الهاجري، ص 118 – 138.

واسكتلندا في عام 1960م. للاطلاع على أساليب وطرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية.

- عُيِّن كمدير لإدارة النشاط الاجتماعي والرياضي فوكيلاً مساعداً للشؤون الرياضية بوزارة التربية.

- وفي عام 1965م انتقل المربي الفاضل إلى البلدية لفترة قصيرة.

- ثم انتقل إلى وزارة الخارجية حيث عمل كمدير لإدارة المراسم عام 1967م، ثم مديراً للإدارة السياسية في عام 1975م، ثم عُيِّن سفيراً لدى فرنسا، وسفيراً غير مقيم في بلجيكا والفاتيكان من عام 1975م إلى عام1987م، ثم نُقِلَ سفيراً إلى يوغوسلافيا من عام 1987م إلى شهر مارس 1991م، ثم نُقِلَ إلى ديوان عام وزارة الخارجية حيث أحيل إلى التقاعد عام 1994م.

- من أساتذته في المدرسة المباركية السادة الأفاضل: السيد عمر عاصم، الملا عثمان العثمان، الملا سالم الحسينان، الملا/عبدالله العمر، الملا/يوسف عبداللطيف العمر – رحمهم الله –.

- ومن زملائه خلال الدراسة السادة الأفاضل: عبدالعزيز العنجري، عبدالعزيز العدساني، المرحوم سليمان الخالد وحامد اليوسف ومصطفى السلطان، والمرحوم إبراهيم الموّاش، جاسم القطامي، المرحوم عبدالله حسين، عبدالرزاق الصانع، الدكتور داود مساعد الصالح، المرحوم عبدالعزيز الصرعاوي.

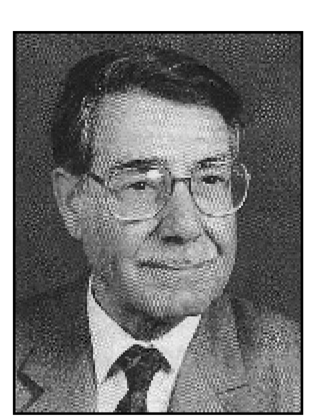
- من زملائه خلال التدريس السادة الأفاضل: عبدالعزيز جعفر، عبدالعزيز العدساني، عبدالعزيز الدوسري، صالح عبدالملك الصالح، محمد زكريا الأنصاري، عقاب محمد الخطيب، عبدالمجيد محمد الخنفر، عبدالوهاب القرطاس، سليمان العثمان، الملا عثمان عبداللطيف العثمان.

- أما تلاميذه فكثيرون، أبرزهم السادة الأفاضل: خالد المسعود، سليمان الخالد، علي عبدالرزاق المطوع، أحمد العبدالرزاق، عبدالله الأحمد العيسى.

- عَمِلَ المربي الفاضل في مجال التربية حوالي 21 عاماً قام فيها بأنشطة متعددة، وعلى يديه أنشأت جمعية الكشافة الكويتية عام 1954م برئاسته وعضوية كل من: الأستاذ إبراهيم الشطي، والأستاذ عبداللطيف الحمد، وقد اعترف المكتب الكشفي الدولي بالجمعية واشتركت الكويت لأول مرّة بالمؤتمر الكشفي الذي أقيم في كندا عام 1955م.

- انتقل المربي الفاضل إلى رحمة الله يوم 1997/5/1م بعد أن أمضى نصف قرن من حياته في خدمة وطنه في مجال التعليم والرياضة والسياسة.

- رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/ محمد عبدالسلام شعيب الشعيب[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمد عبدالسلام الشعيب في جزيرة فيلكا بالكويت في 24 يونيو 1924م.
- بدأ دراسته في عام 1934م في مدرسة حمادة، وكان في العاشرة من عمره، ودرس فيها القرآن الكريم واللغة العربية والحساب.
- بعد عامين أي في عام 1936م التحق بالمدرسة المباركية، وظلَّ بها حتى انتهى من الصف الثاني ثانوي.
- عمل المربي الفاضل بعد انتهائه من الدراسة مدرِّساً بالمدرسة الأحمدية، ثم المدرسة المباركية، واستمر في مهنة التدريس نحو سبع سنوات، حيث اتَّجه بعدها في عام 1947م إلى مجال الأعمال التجارية.
- كان من أساتذته في كل من مدرسة حمادة والمباركية السادة الأفاضل: أحمد راشد حمادة، الملا/ علي حمادة، الملا/ يوسف حمادة، أحمد شهاب الدين، محمد المغربي، جابر حسن حديد - رحمهم الله -.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 862 .

- أما زملائه في كِلْتا المدرستين فهم السادة الأفاضل: سعود الخرجي، علي أمان، مشاري الجاسم، عبدالمحسن الرشيد البدر، زيد عبدالله الخالد الزيد.
- ومن زملائه في التدريس المربون الأفاضل: محمود إسحق، يوسف العمر، عبدالمحسن الرشيد البدر، سليمان أبو كحيل.
- أما تلاميذه فكثيرون، منهم السادة الأفاضل: جاسم خالد الداود المرزوق، سليمان الخالد، فيصل وجاسم يوسف المرزوق، د. عبدالله النيباري، عبدالوهاب النفيسي، أحمد السبت، خالد النفيسي.
- من إسهاماته في خدمة الكويت أنه كان عضواً في مؤسسة الموانئ الكويتية، وعضوية غرفة تجارة وصناعة الكويت.
- امتلك شركة تجارية كبيرة يعمل فيها ما يربو على 50 موظفاً.
- من صفاته: طيب المعاملة، كريم الأخلاق، أحسن تربية أبنائه قبل أبناء الآخرين.
- توفي إلى رحمة الله تعالى في عام 2002م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/ محمد يوسف عبدالمحسن البشر[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ محمد البشر في مدينة الزبير عام 1920م.
- تلقى تعليمه الأَوَّلي في مدرسة النجاة الأهلية في مدينة الزبير، ثم مدرسة العشّار الثانوية في البصرة حتى إذا اجتاز السنة الخامسة ثانوي بالقسم الأدبي في العام الدراسي 1940/1941م.
- انتقل بعد تخرجه إلى دولة الكويت ليعمل مدرساً في المدارس الآتية:

1 – المدرسة المباركية في الفترة من 1945 – 1948م.

2 – مدرسة الروضة للبنين في الفترة من 1948 – 1949م.

3 – مدرسة الشعيبة في الفترة من 1949 – 1952م.

4 – وأخيراً مدرسة المرقاب في الفترة من 1952 – 1982م.

- ثم أحيل إلى التقاعد عام 1982م بعد مسيرة تعليمية قاربت الأربعة عقود.
- من زملائه المعلمين الذين شاركوه في مسيرته التعليمية السادة

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 767 – 768 .

الأفاضل: سعود الخرجي، عبدالله أحمد حسين، عبداللطيف العمر، يوسف العمر، عبدالمجيد الخنفر، أحمد الملا عثمان عبداللطيف العثمان، محمد غيث المطوع، سليمان النصر الله، موسىٰ فرج، عبدالكريم علي العرب، محمود شوقي الأيوبي، عمر الياقوت، إسماعيل الشرهان، عبدالوهاب القرطاس، مبارك العنيزي، عبدالرحمن العبدالجادر - رحمهم الله -.

- أما تلاميذه فكثيرون، أبرزهم السادة الفضلاء: سالم المديرس، عمر الياقوت، موسى فرج، خالد الصانع، خليفة علي القطان، مبارك الخرينج، وأحمد عوض الجهيّم.
- للمربي الفاضل بعض المؤلفات الشعرية كما يحفظ الكثير من القصائد والنظم.
- من طباعه الشخصية أنه دمث الأخلاق، هادئ الطبع، محب للقراءة والاطلاع، محافظ على صلاة الجماعة في سائر الأوقات.
- أثابه الله خير الجزاء على ما قدَّمه لأبناء وطنه من خدمات.

المربي الفاضل الأستاذ/
بدر السيد رجب عبدالله الرفاعي[1]



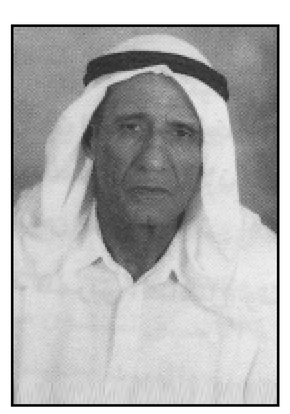
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ بدر السيد رجب الرفاعي في منطقة الفحيحيل سنة 1920م.
- تلقى تعليمه في مدرستي الأحمدية والمباركية على يد الأساتذة الأفاضل: السيد عمر عاصم، الملا/ عبدالملك الصالح، الملا/ سالم الحسينان، الملا/ عيسى المطر، الشيخ/عبدالعزيز الرشيد - رحمهم الله -.
- أرسل في بعثة دراسية إلى دار المعلمين الريفية في بغداد في العام الدراسي 1938 – 1939م.
- عاد ليلتحق بالتعليم في دولة الكويت مبتدئاً بالتدريس في مدرسة القبلة، ثم المباركية، وكان خير معلّم يقتدي به الأجيال في تفانيه وإخلاصه للعمل.
- تدرج في عمله الدراسي حتى أصبح وكيلاً لمدرسة الشامية، ثم ناظراً لها، بعد ذلك انتقل للعمل في الإدارة المالية بإدارة المعارف حتى تم تعيينه وكيلاً مساعداً للشؤون المالية في وزارة التربية.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 853 - 854 .

- من أبرز تلاميذه كلٌ من السادة: عبدالله السيد رجب الرفاعي، صالح النصر الله - رحمه الله -، مشاري عبدالعزيز الوهيب وغيرهم.
- كان رحمه الله مربياً فاضلاً هادئ الطبع متعاوناً في عمله ومحباً له، شارك مع الأساتذة الأفاضل: حمد الرجيب وخالد المسلم - رحمهما الله - وعبدالعزيز الدوسري في تأسيس جمعية المعلمين الكويتية عام 1951م، والتي كان رئيسها الفخري صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت..
- توفي المُتَرْجَم له في 1979/5/26م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

المربي الفاضل الأستاذ/
محمود عبدالله إسحٰق بن إبراهيم(1)

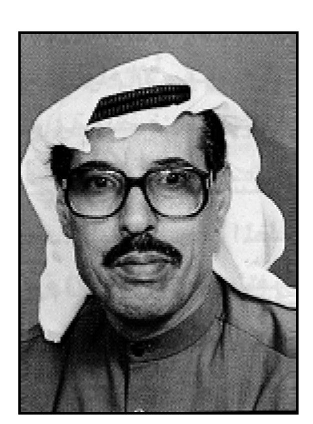


- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمود عبدالله إسحٰق في فريج (حي الفهد) بمنطقة القبلة بالكويت في فبراير 1922م.
- تعلَّم بمدرسة الشيخ/ عبدالعزيز قاسم حمادة عام 1929م، حيث درَس القرآن الكريم واللغة العربية والحساب، ثم التحق بالمدرسة المباركية عام 1936م.
- أوفدته شركة النفط إلى البحرين في بعثة لدراسة الميكانيك أواخر عام 1941م كان معه في البعثة: عبدالعزيز عبدالله الفهد، محمد صالح تقي، عبدالمجيد محمد الخنفر، محمد صالح العجيري.
- اجتاز المربي الفاضل دورة تدريبية بأصول التربية في الجامعة الأمريكية ببيروت في صيف عام 1954م لمدة 5 أسابيع.
- من أساتذته بمدرسة الشيخ/عبدالعزيز حمادة: أحمد راشد حمادة، علي قاسم حمادة، يوسف راشد حمادة – رحمهم الله –، أما في المدرسة المباركية فكان من أساتذته كلٌ من: أحمد شهاب الدِّين، د. خميس نجم، محمد محمود نجم، سليمان أبو غوش، عبدالعزيز العتيقي، وعبدالمحسن البابطين – رحمهم الله جميعاً –.
- كان من زملائه خلال الدراسة السادة الأفاضل: د. عبدالوهاب

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 818 – 819 .

العدواني، محمد حمد الفوزان، حمد عيسى الرجيب، مرزوق خالد الغنيم، خلف عبدالعزيز القلاف، محمد مقامس.

- عمل فور تخرجه من بعثته في المدرسة المباركية، ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية في سبتمبر 1943م، ثم رجع ثانية إلى المباركية عام 1949م، فالمدرسة الشرقية عام 1950م.
- انتقل في عام 1962م إلى مدرسة النجاح في منطقة الشرق، حيث ظلَّ بها إلى أن تقاعد في عام 1973م.
- من زملائه في التدريس السادة الأفاضل: إبراهيم عبدالله الفهد، د. صالح العجيري، عبدالمحسن الرشيد البدر، يوسف العمر، محمد الشايجي، عبدالوهاب الزواوي، عبدالعزيز المسلم الزامل، عبدالمحسن المسلم الزامل، عبدالعزيز محمود بوشهري، وسليمان صالح الرومي.
- أما تلاميذه فكثيرون، نذكر منهم كل من السادة الأفاضل: سالم وسليمان عبداللطيف العبدالجليل، حسن بورحمه، سعد الغديري، سعد الراشد، عبدالعزيز المطير، راشد الحمدان، يوسف العماني، نزار النصف، قيس نصف اليوسف النصف، عبدالله يوسف الرومي، شلال خليفة الشلال.
- تحية لهذا المربي الفاضل، وأثابه الله خير الجزاء لما قدَّم من خدمات لوطنه.



المربي الفاضل الأستاذ/ صالح نصر الله عبدالرحمن النصر الله[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ صالح النصر الله في فريج السبت بالحي القبلي في عام 1929م.
- بدأ دراسته على يد الملا عبدالعزيز العنجري والملا محمد الحرمي في الحي القبلي ثم عند الملا أحمد الخميس.
- تحوَّل عن الدراسة في نظام الكتاتيب متوجّهاً إلى المدرسة المباركية، وذلك في عام 1936م، ولم يمكث طويلاً فيها، حيث نقل إلى المدرسة الأحمدية لمدة مماثلة للمباركية، ثم انتقل إلى المدرسة القبلية، وأخيراً رجع إلى الأحمدية مرة أخرى لاستكمال تعليمه.
- تخرَّج من التعليم في عام 1946م ثم التحق بسلك التدريس مبتدئاً بالمدرسة المباركية حيث درس فيها مادة اللغة العربية والحساب لمدة عام واحد، ثم انتقل في عام 1947م إلى روضة البنين وأمضى فيها عاماً واحداً أيضاً، وعند افتتاح مدرسة المرقاب في العام الدراسي 47/1948م التحق فيها ليكون مدرِّساً، وفي عام 1953م انتقل للتدريس في مدرسة عمر بن الخطاب لمدة عامين، ثم انتقل إلى

---

(1) شخصيات كويتية – عادل العبد المغني ص 149 – 152.
مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 997 – 998.

مدرسة قتيبة، وفي عام 1957م عاد مرة أخرى لمواصلة التدريس في المرقاب حتى عام 1971م، ثم تقاعد عن العمل.

- من أساتذته الأفاضل: الملا سالم الحسينان، الملا عبدالرحمن الدعيج – رحمهما الله –.

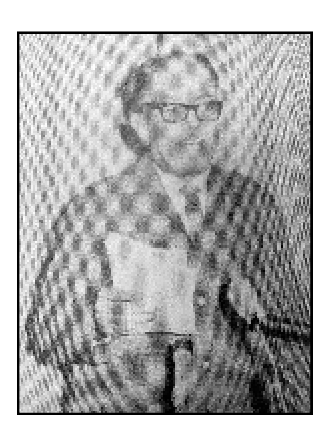
- من زملائه في عملية التعليم السادة الأفاضل: أحمد العثمان (ابن الملا عثمان العثمان)، محمد الظفيري، محمد غيث المطوع، عبدالعزيز الدوسري، خالد المسعود الفهيد، عيسى اللوغاني، يوسف الحنيّان، الملا سالم الحسينان، الملا/ محمد إبراهيم الشايجي، الملا/ عبدالرحمن العلي الدعيج.

- أما تلاميذه فكثير من أبرزهم: سمو الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح – سمو ولي العهد – والشيخ/ خالد الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله –، والأساتذة الأفاضل: خالد سلطان بن عيسى، فؤاد عبدالمحسن المتروك، يوسف الوزان، سليمان المواش، أحمد سليمان الغنيمان.

- اشتهر رحمه الله بالشعر، فله أشعار كثيرة ذات صبغة وطنية وسياسية، وكذلك في الرثاء ما زالت حبيسة الأدراج، وكان مجتهداً في عمله ومخلصاً.

- انتقل إلى رحمة الله في 2004/10/12م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.

المربي الفاضل الأستاذ/ أحمد محمد السيد عنبر[1]



- وُلِدَ مُربينا الفاضل الأستاذ/أحمد عنبر في مصر، تخرَّج من مدرسة دار العلوم العليا عام 1937م، وعمل مدرِّساً في مصر، اختارته وزارة المعارف المصرية ليكون ضمن البعثة التعليمية المصرية الثالثة للعمل في مدارس الكويت عام 1946م. وكان باكورة عمله التربوي في المدرسة المباركية.
- وفي عام 1949م رجع إلى مصر بعد انتهاء مهام البعثة التعليمية المصرية الثالثة إلى الكويت.
- أعيد مرة أخرى في عام 1953م إلى الكويت، فطابت له الحياة، وآثر البقاء في دولة الكويت.
- حصل على الجنسية الكويتية في عام 1976م.
- عمل في دولة الكويت مدرِّساً، ثم موجِّهاً لمادة اللغة العربية، ثم مراقباً لشؤون الامتحانات في وزارة التربية.

---

(1) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

- عمل كعضو فعَّال في جمعية المعلمين الكويتية، وأُختير ليكون عضواً في رابطة الأدباء.
- له ثلاثة دواوين شعرية: «من وحي الكويت في عشرين عاماً» 1966م، و«من شعر المعركة» و«إشراقة الصباح»، وله بعض التمثيليات المنظومة وعدة مخطوطات لم تنشر.

المربي الفاضل الأستاذ/ معجب عبدالله محمد الدوسري (1)



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/معجب الدوسري في فريج الدواسر بمدينة الكويت القديمة عام 1921م، ودرس في مدرسة الملا حمادة فتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة والقرآن الكريم والحساب.

- التحق بالمدرسة الأحمدية في عام 1936م، وبعد عامين من الدراسة فيها انتقل إلى المدرسة المباركية، وكانت البعثة التعليمية الأولى قد وفدت إلى الكويت وساهمت في تطوير المناهج والمواد الحديثة التي أضيفت إلى أسلوب التدريس، وجاء انتقال معجب إلى المدرسة المباركية لمصلحة هوايته في الرسم والأنشطة الثقافية والرياضية والكشفية والمسرحية، وحصل على الرعاية التي ينشدها في مادة الرسم، وكان معلِّمه في ذلك الوقت السيد هاشم الحنيان الذي كان أول من درَّس الرسم في المدرسة المباركية.

- بعد تخرجه من المباركية في عام 1943م عُيِّن مدرِّساً لمادة الرَّسم في

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 822 – 823.
شخصيات كويتية، عادل العبد المغني، ص 119 – 120.
معجب الدوسري، منارة في تاريخ الكويت، ص 95 – 143.

المدرسة الشرقية، وبعد ثلاثة أعوام أرسلته الحكومة في بعثة دراسية إلى كلية الفنون الجميلة في مصر فنال شهادتها، ثم عاد للتدريس في المدرسة المباركية كأوَّل أستاذ متخصص في مادة الرسم، وأنشأ في المباركية جمعية منظمة للرسم كان من أبرزهم السادة الأفاضل: سليمان ماجد الشاهين (وزير الدولة للشؤون الخارجية الأسبق)، طارق فخري، أحمد يوسف النفيسي، عبدالله تقي، عيسى بوشهري وغيرهم كثيرون.

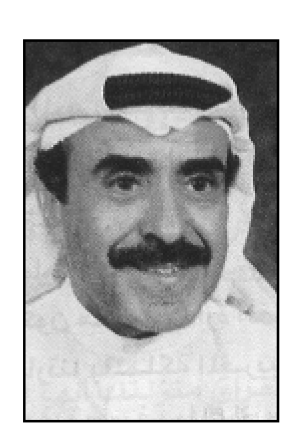
- ابتعث مرة أخرى للدراسة في كلية الفنون الجميلة بإنجلترا، وبعد عودته عُيِّن مدرساً في ثانوية الشويخ.

- مساهماته: شارك في مسرحية «فتح مصر» التي أقيمت بالمباركية في العام الدراسي 1939/1940م، كما كان يشترك في تصميم المناظر المسرحية التي كانت تقام في المدرسة المباركية، شارك أيضاً في إقامة المعرض الفني الأول في تاريخ الكويت وأقيم بالمدرسة المباركية عام 1943م، ساهم في أنشطة الطُّلَّاب أثناء بعثته إلى مصر، وكانت له مقالات متخصصة في الفن، وله بعض من الرسومات الكاريكاتيرية ومشاركته في الندوات التي تعقدها مجلة البعثة في مصر.

- ترك الفنان معجب الدوسري وراءه عدّة لوحات فنية منها: ضاربة الودع، ونساء يغسلن الملابس على ساحل البحر وعدّة مناظر ريفية.

- توفي المربي الفاضل في الأول من أغسطس عام 1956م بالمستشفى الأميري، حيث كان يعالج من مرض أَلَمَّ به.
- بعد وفاته جمع الأستاذ عبدالعزيز الدوسري كل ما ترك المربي من لوحات وأهداها إلى متحف الكويت عام 1956م، وخصص لها قاعة في المتحف سُمِّيت باسمه.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جنّاته.



المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالله أحمد حسين الرومي(1)

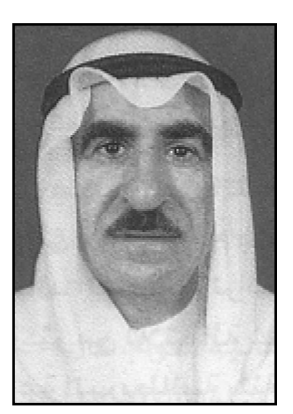
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالله حسين الرومي بفريج الشملان في منطقة الشرق عام 1930م.
- تلَّقى تعليمه الأَوَّلي بمدرسة الشيخ/ زكريا الأنصاري، ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية للبنين، ثم إلى المدرسة المباركية الذي درَس فيها الصف السادس الابتدائي، ثم الصفين الأول والثاني ثانوي.
- أنجز دورتين تربويتين في الجامعة الأمريكية ببيروت ثم سافر إلى القاهرة لاستكمال دراسته في أصول التدريس والتربية.
- عَمِلَ في التدريس أولاً بالمدرسة المباركية من عام 1947 – 1950م.
- ثم مدرِّساً في المدرسة الشرقية للبنين من عام 1950 – 1951م.
- ثم سكرتيراً عاماً لدائرة البلدية من عام 1952 – 1954م.
- في عام 1954م عُيِّن كأول مشرف على الأندية الصيفية.؛
- عُـيِّن نـاظراً لأكثـر مـن مدرسـة: مدرسـة النجـاح الابتدائيـة 1954 – 1955م، ثـم مدرسـة كاظمـة 1955 – 1957م، ثـم مدرسـة المتنبـي المتوسطة 1957 – 1960م.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 1083 – 1084 .
أدباء من الكويت – ليلى محمد صالح، ص 71 – 72.

- بعد استقلال دولة الكويت عام 1961م، عُيِّن في وزارة الخارجية مديراً للشؤون الإدارية والمالية والقنصلية.
- من عام 1962 – 1963 عُيِّن سفيراً مفوضاً في السفارة الكويتية بتونس.
- عاد إلى وزارة الخارجية من عام 1963 – 1964 مديراً لإدارة الصحافة والثقافة.
- في عام 1964 – 1967م عُيِّن سفيراً لدولة الكويت لدى المغرب.
- في عام 1967 – 1970م عُيِّن سفيراً لدولة الكويت لدى الجمهورية العربية السورية.
- في عام 1978 – 1986م عاد مرة ثانية سفيراً للكويت لدى المغرب، ثم عاد بعدها ليتقاعد وليتفرغ للكتابة الأدبية والشِّعْر.
- كان من الرُّوَّاد الذين أسسوا نادي المعلمين في عام 1951م، وإسهامه في تأسيس رابطة الأدباء عام 1958م، وكان المربي الفاضل أول أمين سرّ لها.
- من صفاته الشخصية: كان رحمه الله مربيّاً ومعلّماً وأديباً لامعاً ودبلوماسياً متألقاً عرف بالنزاهة والوطنية وحبه للقومية العربية واعتزازه بها، وكان شجاعاً في حياته لا يتخلى عن مواقفه في قضايا الوطن والعروبة.
- كانت له مساهمات أدبية وشعرية وسياسية ابتداءً من سنة 1947م في مجلة البعثة وانتهاء بالصحف الكويتية اليومية.

- شارك في الكثير من المؤتمرات والندوات الرسمية والأدبية والمهرجانات الشعرية داخل الكويت وخارجها.
- من أساتذته خلال رحلته في التعليم المربون الأفاضل: الملا/ محمد المسباح، والملا/ عيسى المطر، والملا/ سيد هاشم الحنيان، والأستاذ/ محمد زكريا الأنصاري، والأستاذ/ عبدالله زكريا الأنصاري، والأستاذ يحيى الأنصاري، والشيخ/عبدالله النوري، والملا/ راشد السيف – رحمهم الله –.
- من زملائه في الدراسة الأساتذة والسادة الأفاضل: يوسف مبارك الرومي، سيف مرزوق الشملان، سلمان الرومي، حمد السنان، علي الزيد، مهلهل المضف، عبدالله بوطيبان.
- توفي إلى رحمة الله تعالى في يوم 1994/4/26م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل
الأستاذ/ فاضل خلف التيلجي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/فاضل خلف في فريج بن خميس بالحي الشرقي عام 1927م.
- التحق أستاذنا الفاضل بمدرسة الشيخ عبدالعزيز حمادة، وتعلَّم عنده القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية والحساب واستمر فيها حتى عام 1937م.
- ألحقه والده بالمدرسة المباركية فدرس فيها حتى وصل إلى الصف الأول ثانوي، الذي يعتبر آنذاك آخر مرحلة دراسية، فاقترح عليه الأستاذ عبدالملك الصالح مشاركة أساتذة المباركية بالتدريس، فَقَبِلَ الأستاذ فاضل ذلك الاقتراح.
- تولى التدريس في المباركية في عام 1945م، ثم انتقل إلى مدرسة جديدة عُرِفَت بالروضة، ثم انتقل إلى الشرقية، ثم إلى مدرسة الصباح، فاستمر في سلك التعليم مدة ثماني سنوات حتى عام 1952م، حين ودَّع التدريس بانتقاله إلى إدارة المعارف ليعمل فيها مترجماً، وكان ذلك في عام 1954م.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 919 – 920 .
شخصيات كويتية – عادل العبد المغني ص 140 – 142.

- فـي أواخـر عـام 1954م عُـيِّن سـكرتيراً لـدائرة المطبوعـات والنـشر، وساهم في تأسيس الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، وفي عام 1956 عُيِّن معاوناً إدارياً في إدارة المعارف.
- فـي عـام 1957م سـافر الأسـتاذ فاضـل إلـى إنجلتـرا والتحـق بمعهـد الآداب التابع لجامعة كمبردج، وحصل في عام 1961م على دبلوم في الدراسات الأدبيـة، ثـم عـاد لدولـة الكويـت متفرغـاً للبـرامج الأدبيـة والثقافية في إذاعة الكويت.
- طلب منه السيد رجب الرفاعي والذي كان سفيراً للكويت فـي تـونس أن يعمل معه كملحق صحفي، واسـتمر بالعمـل فـي تـونس زهـاء 14 عاماً، قرر بعدها أن يرجع إلى الكويت في عام 1976م، فمنحته وزارة الإعلام حق التفرغ الأدبي حتى طلب التقاعد في عام 1989م.
- يعد الأديب فاضل خلف من أعلام الكويت البارزين في مجال الأدب والتعليم، له آثار أدبية من أهمها:

1 - أحلام الشباب – 1955م.
2 - في الأدب والحياة – 1957م.
3 - زكي مبارك – 1957م.
4 - دراسات كويتية – 1969م.
5 - على ضفاف مجردة – 1973م.
6 - سياحات فكرية – 1977م.
7 - ديوان 25 فبراير – 1981م.

8 – أصوات وأصداء – 1983م.

9 – قراطيس مبعثرة – 1985م.

10– نقعة بن خميس – 1987م.

11– لبنان والوجه الضبابي – 1989م.

12– فرحان الفرحان والقصة القصيرة – 1991م.

13– سعاد الصباح.. الشعر والشاعرة – 1992م.

- له مقالات قد نشرها قديماً في مجلة البعثة والرائد والإيمان.
- فاز بجائزة في مجال الأدب، كانت قد أعلنتها إذاعة لندن عام 1964م بالمرتبة الأولى بمقالة معنونة (الإنسان وعالم الغد).
- من صفاته حرصه على التعلّم ومواظبته على اكتساب المعرفة وسعة إطلاعه وتعدد مواهبه وقدراته.
- جزى الله أستاذنا فاضل خلف كل خير على ما قدَّم من خدمات لأبناء وطنه.



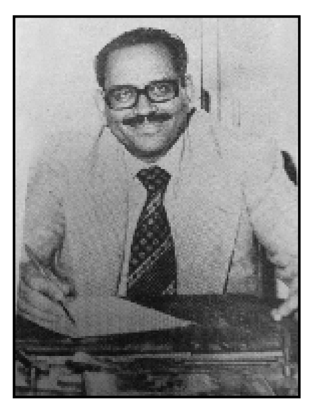
المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالمحسن عبدالقادر عبدالله الحمود[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/عبدالمحسن الحمود بمدينة الزبير عام 1921م.
- انتقل مع أُسْرته إلى الكويت بعد وفاة جده عبدالله الحمود في حقبة الثلاثينيات من القرن السابق، واستقروا في حي المسيل فترة من الزمن، ثم انتقلوا إلى حي الصالحية.
- دَرَس المربي الفاضل عبدالمحسن الحمود في مدينة الزبير قبل قدومه إلى الكويت، ثم تلقَّى تعليمه في كتّاب الملا مرشد السليمان الذي درَسَ على يديه اللغة العربية وأصول الدِّين والحساب.
- عَمِلَ بعد تخرجه مدرِّساً بالروضة نحو 3 سنوات من عام 1943 – 1946م، ثم انتقل إلى المدرسة الشرقية، حيث أمضىٰ فيها نحو 3 سنوات من عام 1946 – 1949م، وأخيراً عَمِلَ في المدرسة المباركية نحو 4 سنوات من عام 1949 – 1953م.
- من المربين الأفاضل الذين زاملوه أثناء فترة التدريس كلٌّ من: حمد الرجيب، محمد زكريا الأنصاري، محمد النشمي، عبدالوهاب القرطاس – رحمهم الله –، عقاب الخطيب، عبدالعزيز الدوسري.

---

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 119 – 120 .

- من أبرز التلاميذ الذين درَّسَهم في تلك المدارس: سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، والشيخ خالد الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.
- في فترة الخمسينيات عَمِلَ سكرتيراً للقاضي خالد الجسار في دائرة المحاكم، وكان يعمل معه كل من السادة: عبدالرحمن المشاري وجاسم النصر الله وعبداللطيف العتيقي وعبد الجبار الخشتي.
- بعدها عمل في إحدى الشركات المحلية فترة من الزمن، ثم عاد إلى العمل الحكومي وعُيِّن مديراً لمكتب وكيل وزارة العدل السيد/ جاسم الحسن البدر، وتقاعد في أواخر الستينيات، ثم واصل عمله حيث عمل مديراً عاماً لإحدى شركات تجارة السيارات.
- كان رحمه الله محبّاً للقراءة والاطلاع، مُقْبِلاً على شراء الكُتُب والمجلات والجرائد، وقد أهدى مجموعة من الأعداد لجريدة اللطائف المصورة المصرية لإدارة المكتبات تعميماً للفائدة ومشاركة في نشر العلم والثقافة.
- كان من أقرب أصدقاء الشاعر فهد العسكر ولازمه معظم حياته حتى وفاته، كما كان من أقرب أصدقاء السيد/ صالح شهاب.
- توفي رحمه الله تعالى في عام 1982م، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



المربي الفاضل الأستاذ/ خير الدِّين صالح أبو الجبين(1)

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/خير الدِّين أبو الجبين في مدينة يافا بفلسطين عام 1924م.
- أنهى دراسته في المرحلة المتوسطة في مدينة يافا، ثم أكمل دراسته في الكلية الرشيدية في القدس وتخرَّج منها.
- مارس مهنة التدريس في مدينة يافا، ثم في دائرة مراقبة الصحف، وعمل محرراً رياضياً في جريدة الدِّفاع وعضواً في لجنة تحرير مجلة «أنصار الثقافية» وسكرتيراً للنادي الثقافي العربي والنادي الرياضي الإسلامي.
- وفد إلى دولة الكويت في عام 1948م، وعمل مدرِّساً لمادة الرياضيات في القسم التجاري بالمدرسة المباركية، ثم انتقل إلى المدرسة القبلية.
- انتقل بعد ذلك إلى ثانوية الشويخ عند افتتاحها كمدرِّس، ثم عُيِّن سكرتيراً في إدارة المعارف، ثم انتقل بعد ذلك إلى وزارة الكهرباء والماء.
- عاد إلى وزارة التربية كمسؤول عن التدريب والإعداد الفني ليتقاعد في عام 1990م.

---

(1) قصة حياتي في فلسطين والكويت – خير الدين أبو الجبين– 2002.

- عمل سكرتيراً للإتحاد الرياضي الكويتي والإتحاد الكويتي لكرة القدم لمدة 12 سنة.
- ترأّس مؤتمر أبناء فلسطين في الكويت عام 1964م، وانتخب عضواً في المؤتمر الأول الذي عقد بالقدس.
- عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وأمين السر لمدة 15 سنة وأول مدير لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دولة الكويت عند تأسيسها عام 1964م.
- من زملائه المدرِّسين في المدرسة المباركية السادة الأفاضل: محمد محمود نجم، وعبداللطيف الصالح، وفوزي الكيالي، وأكرم الكيالي، وخليل دهمش، وعبدالله الكيلاني، وشوكت الدجاني، وعزّت سليمان، ويحيى أبو حمده، ومحمود زايد، ومحمود الغول، ومحمود السمرة، وعبدالقادر يوسف، ونايف خرما، وأحمد أبو حاكمة الذي أعد كتاباً عن تاريخ الكويت، وجميل الصالح، وزهير الكرمي، وعبدالله السعدي، ومحمود أبو غزاله، وعبدالمحسن القطان، وأخيراً حسين نجم.
- من أبرز تلاميذه السادة الأفاضل: فيصل الفليج، وجاسم المرزوق، وراشد الراشد (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق)، ود. عبدالرحمن العوضي (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق)، ومحمود بهبهاني، وعبدالله بشارة (الأمين العام السابق لدول مجلس التعاون الخليجي).

- له عدة مؤلفات أهمها:

1 – مذكرات خيري أبو الجبين – عام 1999م.

2 – قصة حياتي في فلسطين والكويت – 2002م.

3 - حكايات عن يافا – 2005م.

4 - عائلة أبو الجبين أصولها وفروعها – 2007م.

- جزى الله مربينا الفاضل خير الجزاء على ما قدَّم من خدمات لأبناء دولة الكويت.

المربي الفاضل الأستاذ/ محمود محمد أبو غزاله[1]



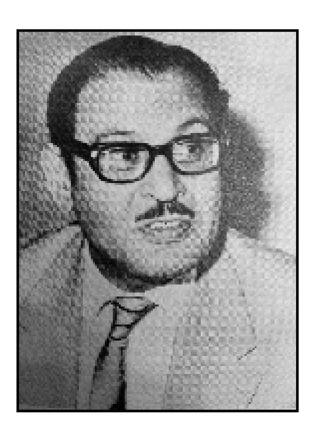
- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/محمود أبو غزاله في القدس الشريف عام 1927م.
- كان والده تاجراً للمواد الغذائية.
- التحق بمدرسة ألكسندر بلاط، ثم التحق بمدرسة تطل على الحرم الشريف.
- أكمل الثانوية في القدس وتابع دراسته في الجامعة الأمريكية ببيروت.
- أبلغ عن طريق مدير المعارف آنذاك السيد/ درويش المقدادي بحاجة الكويت إلى معلمين ورشح للعمل في الكويت.
- وصل إلى الكويت في عام 1950م، وعمل مدرِّساً لمادة إدارة الأعمال في المباركية في القسم الثانوي خلال العامين الدراسيين 1950/1952م.
- أبرز الطلاب الذي تم تعليمهم على يد المُتَرْجَم له هم: فيصل الفليج، جاسم المرزوق، حمزة عباس حسين، راشد عبدالعزيز

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 666 – 667 .

الراشد – وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأسبق –، ناصر السميط، رشدان الرشدان، د. عبدالرحمن العوضي – وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأسبق –، محمود بهبهاني، حسين صالح مبارك، عبدالله يعقوب بشارة – الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الأسبق –، محمد رضا بهبهاني، عبدالكريم عبدالرضا، هشام حسين العيسى، صالح الحداد، بدر بزيع الياسين، خالد يوسف المرزوق، محمد الشمالي.

- وكان ناظر المدرسة يومئذ السيد/عبدالملك الناشف، ونائبه السيد/فوزي الكيالي، ومفتش اللغة الإنجليزية السيد/حسن الدباغ، ومفتش الرياضة/ جميل الصالح.

المربي الفاضل
الأستاذ/ زهير الكرمي[1]



- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ زهير الكرمي في دمشق عام 1922، تلقى دراسته الابتدائية في عمّان وغزة والقدس والخليل.
- عائلة الكرمي من الأُسَر المعروفة في طولكرم وله قرابة مع العالم اللغوي الموسوعي حسن الكرمي، وكذلك للشاعر الفلسطيني عبدالكريم الكرمي «أبو سلمى».
- في عام 1936م التحق بالكلية العربية بالقدس، ثم انتقل إلى كلية النجاح في نابلس عام 1938م لينال شهادة الثانوية العامة.
- في عام 1941م حصل على بكالوريوس في العلوم من الجامعة الأمريكية في بيروت.
- كان له رغبة في دراسة الطب، ولكن وفاة والده جعلته يترك الدراسة، ثم يتجه إلى العلوم حتى يتسنى له إنهاء دراسته في وقت مبكر حتى يعيل إخوته.
- في عام 1948م حصل على درجة الماجستير في علم الأحياء من الكلية الإمبراطورية.

---

(1) الموسوعة الحرة (ويكبيديا) من الإنترنت.
جريدة الدستور الأردنية بتاريخ 2009/12/1م.

- اتّجه بعد ذلك للعمل في التدريس حيث عمل مدرِّساً لمادة العلوم في المباركية من عام 1950 – 1953م، ثم انتقل إلى ثانوية الشويخ عند افتتاحها ليعمل بها مدرِّساً، أصبح بعد ذلك مفتشاً للعلوم عام 1965م، ثم رئيساً لمفتشي العلوم في وزارة التربية بدولة الكويت حيث أشرف على تطوير مناهج العلوم أكثر من مرة.
- استقال من عمله في التربية حيث عرض عليه منصب المدير العام لشركة أكسجين الكويت ومؤسسة الغازات الصناعية الكويتية.
- ساهم مربينا الفاضل في تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية عبر إذاعة وتلفزيون دولة الكويت، واشتهر بالبرنامج التلفزيوني «العلم والحياة» الذي كان هدفه تعريف المشاهد العادي بالعلوم وتبسيطها له واستمر هذا البرنامج لسنوات طويلة، ولا يزال المشاهد الكويتي والعربي يذكر هذا البرنامج بكل إعجاب وتقدير.
- قام في عام 1972م بإنشاء المتحف العلمي الكويتي.
- من أشهر مؤلفاته:

1 – معالم صورة العالم.

2 – الكويت والماء.

3 – الكويت والصناعة.

4 – علم الحياة.

5 – العلوم العامة.

6 – العلم ومشكلات الإنسان المعاصر – سلسلة عالم المعرفة.

7 – ترجم لليونسكو كتاب المرجع في تعليم الجغرافيا.

8 – ترجم لبعض الكتب من سلسلة عالم المعرفة مثل: كتابي الكون والثقوب السوداء لرؤوف وصفي، وارتقاء الإنسان لجاكوب برونوفسكي، كما ترجم كتاب بنو الإنسان لبيتر فارب.

- اختير ليكون عضواً في مجلس أمناء جامعة القدس (الجامعة العربية الفلسطينية في القدس).
- انتقل إلى رحمة الله في 2009/11/29م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله واسع جناته.

المربي الفاضل
الشيخ/أحمد الشرباصي (1)



- وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ/أحمد الشرباصي في شهر نوفمبر لسنة 1918م في قرية البجلات التابعة لمحافظة الدقهلية بمصر.
- دَرَسَ في كُتّاب القرية التي وُلِدَ فيها، وحفظ القرآن، وتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة.
- التحق بمعهد دمياط الديني وبقي فيه إلى أن أنهى دراسته الثانوية في سنة 1939م، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، وكان بارزاً بنشاطه واطلاعه وتفوقه في الدراسة.
- تخرَّج من الأزهر الشريف حاملاً الشهادة العالمية في اللغة العربية سنة 1943م، ثم نال شهادة العالمية الأزهرية وإجازة التدريس وذلك في عام 1945م، واتَّجه إلى التدريس فترة من الزمن، وأسند إليه التدريس بوكالة رواق الأحناف في الأزهر.
- وفد إلى دولة الكويت في عام 1952م وعمل مدرساً بالمباركية، واستمر هناك بالتدريس مدة عامين، ثم رجع إلى مصر مجدداً.

---

(1) تتمة الأعلام للزركلي – محمد خير رمضان – 1998م.
أنور الجندي – مفكرون وأدباء من خلال آثارهم – دار الإرشاد – بيروت 1967م.
محمد عبدالمنعم خفاجي – الأزهر في ألف عام – عالم الكتب – بيروت 1988م.
الشيخ أحمد الشرباصي في الكويت، د. يعقوب الغنيم، جريدة الوطن 2008/5/21م.

- بعد عودته أسندت إليه أمانة لجنة الفتوى بالجامع الأزهر سنة 1957م، ثم انتدب للتدريس في معهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1958م.

- عمل مستشاراً لهيئة الرقابة على المطبوعات ومراجعة الكُتُب الدينية، ثم حصل في عام 1967م على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد، وكان موضوع أطروحته «رشيد رضا صاحب المنار»، وعُيِّن مدرِّساً بكلية اللغة العربية.

نشاطه العلمي والثقافي:

- بدأ الشيخ أحمد الشرباصي نشاطه وهو لا يزال طالباً في المعهد الديني بالزقازيق، وأخرج كتاباً في هذا السن بعنوان «حركة الكشف» وذلك في عام 1938م وكان عن مبادئ الكشافة وتعاليمها، ثم كتب في مجلة «الرسالة» وكانت رائدة المجلات الثقافية على مستوى الوطن العربي، وتلاها بكتابات مختلفة في مجلة «الإسلام» و«النهار» و«منبر الشرق» و«جريدة السياسة الأسبوعية».

- وأردف كتابه الأول بكتابين آخرين هما: «محاولة» و«بين صديقين»، ثم كرَّمته جمعية الشبان المسلمين وعرفت له نبوغه المتكرر، ثم قدَّم مؤلفاته الضخمة والتي أثْرَت المكتبة الإسلامية وهي: موسوعة أخلاق القرآن في سبعة أجزاء، وموسوعة الفداء في الإسلام في أربعة أجزاء، والنيل في القرآن، والقصاص في القرآن، وأسماء الله الحسنى، شكيب أرسلان حياته وأدبه وهي أطروحته

لنيل الماجستير، ورشيد رضا صاحب المنار وهي أطروحته لنيل الدكتوراه.

- له دراسة طريفة بعنوان «عالم المكفوفين» أصدرها عام 1954م، وشارك الشرباصي في الأدب المسرحي والمسرحيات الإسلامية، وكان خطيباً مفوهاً، جمع خطبه في كتابه «الخطب الشرباصية»، وشارك بِعِلْمه وجُهده في الجمعيات الإسلامية فترة طويلة.

- كان يكتب في مجلة «البعثة» الكويتية التي كانت تصدر بالقاهرة عام 1946م منذ العدد الأول وقبل حضوره إلى دولة الكويت، ولم يتوقف عن مقالاته لها حتى آخر عدد صدر منها في شهر يناير 1954م.

- كان له نشاط كبير وواسع في دولة الكويت، فقد زار الديوانيات والجمعيات والأندية، ووقف خطيباً على منابر المساجد يحدّث ويَعِظ ويوجّه، وكان شُعلةً من نشاط، فقد زار مناطق الكويت وذهب إلى أبعد مكان فيها، حيث زار الشعيبة والأحمدي والقرى الساحلية والجهراء وكاظمة وغيرها الكثير، ويكفي أن نطّلع على كتابه «أيام الكويت» لنرى مدى الجُهد والحركة والنشاط التي قام بها شيخنا الفاضل خلال العامين 1952 و1953م، فكان كتابه كما وصفه أستاذنا الكبير د. يعقوب الغنيم «جراب الحاوي» جمع فيه الرواية والوصف والذكرى.

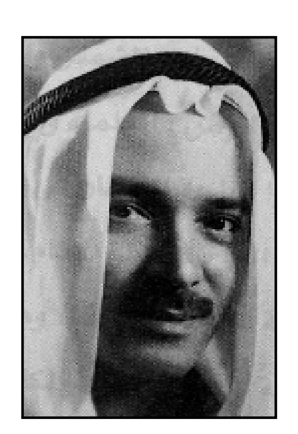
- توفي شيخنا الفاضل أحمد الشرباصي في 1980/8/14م رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.

المربي الفاضل
الأستاذ/ عبدالله الدشلوطي[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ عبدالله الدشلوطي في جمهورية مصر العربية.
- وفد إلى دولة الكويت عام 1952م حيث عمل مدرِّساً للغة العربية في المدرسة المباركية.
- أسهم في العديد من الأنشطة الثقافية والفكرية والأدبية، وساهم في مجلة (الرائد) والتي يصدرها نادي المعلمين في الكويت آنذاك، وكذلك ساهم في الكتابة من خلال مجلة البعثة الكويتية ونشر في كلتا المجلتين بعض المقالات والقصائد والدراسات النقدية.
- شارك طلاب المدرسة المباركية في تحرير مجلة (اليقظة) والتي كانت تصدر آنذاك في المدرسة.
- عاش الأستاذ عبدالله معلماً ومربياً وموجهّاً وأسهم في أنشطة الحياة الفكرية والثقافية في دولة الكويت، وشاركه في ذلك كوكبة من المثقفين العرب، كان في مقدمتهم الأستاذ أحمد الشرباصي، عبدالعظيم بدوي، عبدالرحمن ياغي، غسان كنفاني، دعد الكيالي، أحمد عنبر وغيرهم.

(1) أعلام عرب في بنغازي – سالم الكبتي.

- اشتهر بكونه شاعراً مجيداً وله قصائد نشرت في المجلات الكويتية.
- غادر دولة الكويت إلى مصر وما لبث أن غادر مصر متوجهاً إلى ليبيا في أواخر الخمسينيات ليكمل مسيرته التعليمية في تعليم أبناء الوطن العربي.
- جزى الله مربينا الفاضل كل خير وأثابه الله على ما قدَّم من خدمات لأبناء دولة الكويت.



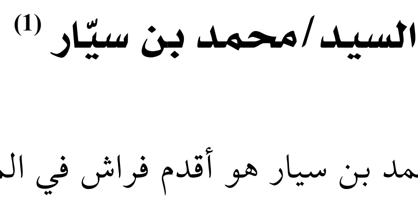
المربي الفاضل الأستاذ/ راشد عبدالكريم راشد إدريس[1]

- وُلِدَ المربي الفاضل الأستاذ/ راشد إدريس في فريج الشيوخ بوسط مدينة الكويت عام 1933م.
- تعلَّم القراءة والكتابة والحساب بمدرسة الشيخ عبدالعزيز حمادة بفريج الشيوخ، وبعد عامين التحق بالمدرسة المباركية، وواصل دراسته بها حتى انتهى من الصف الأول ثانوي، وقد كان آخر الصفوف بالمباركية آنذاك.
- أنشأ قسم المعلمين بمدرسة المباركية فالتحق مربينا الفاضل بهذا القسم، وبعد عامين انتهى من الدراسة بهذا القسم وتخرَّج كمدرِّس مؤَهّل للتعليم.
- عُيِّن بعد تخرجه مدرِّساً في مدرسة الصباح في عام 1948م، وظلَّ يعمل بها حتى عام 1953م حين طلب منه الأستاذ صالح عبدالملك الصالح ناظر المدرسة المباركية العمل معه كوكيل في المدرسة فانتقل إلى المدرسة المباركية.
- نتيجة لجهوده في عملية إغاثة المواطنين عند هطول المطر بكميات غزيرة عام 1954م وتهدَّم بعض بيوتهم طلب منه العمل في دائرة

(1) مربون من بلدي – د. عبدالمحسن الخرافي، ص 1156 – 1157.

الشؤون الاجتماعية (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الآن)، فانتقل إليها مودعاً مهنة التدريس، ثم تدرج في الوظائف حتى أصبح وكيلاً مساعداً للشؤون العمالية بوزارة الشؤون.

- من أساتذته الأفاضل: السيد عمر عاصم، الملا محمد إبراهيم الشايجي، صالح عبدالملك الصالح، محمد زكريا الأنصاري، عبدالله زكريا الأنصاري – رحمهم الله –.
- من زملائه خلال الدراسة بقسم المعلمين: الأساتذة الأفاضل: محمد أحمد الجسار، عبداللطيف برّاك الخميس، أيوب حسين الأيوب، يوسف محمد عبيد.
- ومن زملائه في التدريس بقسم المعلمين الأستاذ عبدالله زكريا الأنصاري.
- أما تلاميذه فكثيرون، من أبرزهم السادة الأفاضل: الفريق عبدالحميد حجي عبدالرحيم – محافظ الفروانية –، الأستاذ عبدالعزيز المطوع، والأستاذ حمد المؤمن – رحمه الله –.
- من صفاته: الإخلاص في عمله والجدية والحرص على المصلحة العامة، والتواضع الشديد، وعلاقته الطيبة بالآخرين، ومعاملة طلابه معاملة الأخ والصديق.
- جزى الله مربينا الفاضل خير الجزاء وأثابه الله كل خير على ما قدَّم من خدمات لأبناء وطنه.




السيد/محمد بن سيّار [1]

- محمد بن سيار هو أقدم فراش في المدرسة المباركية.
- عمل في المدرسة منذ عام 1914م ولم يكن فراشاً فقط، بل كان أمين صندوق المدرسة، فهو الذي يدفع الرواتب للمدرِّسين، وكان مجموع رواتبهم آنذاك بما فيهم راتبه 450 روبية.
- كان ابن سيّار يتولى حفظ النظام وخاصة أثناء الصلاة، حيث كان يراقب الطلاب والعصا بيده تلهب ظهر كل عابث منهم.
- كان يتولى إحضار الماء للمدرسة واصطحاب التلاميذ المتأخرين من وإلى البيت، وكلما جاء طالب متأخر عن المدرسة كان يستوقفه عند باب المدرسة ويصيح فيه «ارفع رجلك» ويضربه بالفلكة.
- كان له مكتبة يبيع فيها الكراسات والأقلام والأوراق وما إلى ذلك.

---

(1) جريدة الهدف – شخصيات في تاريخ المباركية 1962/4/15م.

أسماء السادة مدرسي المدرسة المباركية الذين لم أستطع الحصول على تراجمهم ولكن للتنويه عنهم

البعثة التعليمية الفلسطينية الثالثة 39/1940م:

١ - الأستاذ محيي الدين الإمام.
٢ - الأستاذ عمر الدجاني.
٣ - الأستاذ صبحي الدحلة.
٤ - الأستاذ محمد حسن غفوري.

البعثة التعليمية المصرية الأولى 1943م:

عبدالقادر سعد.

البعثة المصرية لدولة الكويت في العام الدراسي 1947/1948م :

١ - محمد صابر الجمل.
٢ - أحمد الأنبابي.
٣ - إدريس محمد زايد.
٤ - محمد محمود شلبي.
٥ - محمد السعيد محمود متولي.
٦ - حسن الأنجباوي.
٧ - محمد جاد الله.
٨ - محمد محمود الألفي.

البعثة التعليمية المصرية لدولة الكويت في العام الدراسي 52/1953م:

١ - حسن عبدالفتاح.
٢ - عبدالعظيم بدوي.
٣ - لبيب سالم.
٤ - سعد زغلول محمد عطية.
٥ - عبدالرحمن أبو العلا محمد.
٦ - محمد أمين عبدالرحمن.
٧ - حسين عبدالحميد عبدالرحمن.

٨ - محمد بهجت حسن البلبيسي (المشرف على القسم التجاري والدراسات التجارية المسائية بالمدرسة المباركية).
٩ - صديق عثمان محمد.
١٠ - محمد قاسم عبدالعزيز.
١١ - محمد فؤاد محمد متولي.
١٢ - عادل مهران.
١٣ - محمد عبدالحليم النحاس.
١٤ - صبري السعدي.
١٥ - يوسف قصراوي.
١٦ - ياقوت عاشور.
١٧ - عبدالرحمن أبو العلاء.
١٨ - جمال الدين النادي.

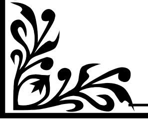
البعثة التعليمية الفلسطينية التي وفدت لدولة الكويت بعد نكبة عام 1948م:

١ - فوزي الكيالي.
٢ - شوكت الدجاني.
٣ - أكرم الكيالي.
٤ - خليل دهمش.
٥ - عبدالله الكيلاني.
٦ - عزّت سليمان.
٧ - يحيى أبو حمده.
٨ - محمود زايد.
٩ - محمود الغول.
١٠ - محمود السمرة.
١١ - عبدالقادر يوسف.
١٢ - نايف خرما.
١٣ - أحمد أبو حاكمة (الذي أعد كتاباً عن تاريخ الكويت).
١٤ - جميل الصالح.
١٥ - عبدالله السعد.
١٦ - عبدالمحسن القطان.
١٧ - حسين نجم.




أسماء طلبة المدرسة المباركية

(1912 – 1982)



[أسماء الطلبة الكويتيين الذين درسوا في المدرسة المباركية في أوائل دفعاتها وتخرجوا منها في سنواتها الأولى ليساهموا في خدمة وطنهم مع ملاحظة أن بعض الأسماء كتبت بشكل فيه أخطاء إملائية]

١ - إبراهيم بن حمد.

٢ - إبراهيم بن خلف.

٣ - إبراهيم بن سدحان.

٤ - إبراهيم عثمان الخرافي.

٥ - إبراهيم بن علي الشايجي.

٦ - إبراهيم بن محمد.

٧ - إبراهيم بن نوح.

٨ - إبراهيم بن مشاري.

٩ - إبراهيم بن يعقوب.

١٠ - إبراهيم بن يوسف العبد القادر.

١١ - أحمد بن بشر.

١٢ - أحمد بن حجي.

١٣ - أحمد بن حسين.

١٤ - أحمد بن سدحان.

١٥ - أحمد بن سعود الخالد.

١٦ - أحمد بن سلطان.

١٧ - أحمد بن السيد بدر.

١٨ - أحمد بن شعبان.

١٩ - أحمد بن الشيخ مساعد.

٢٠ - أحمد بن عبدالعزيز.

٢١ - أحمد بن عبدالرزاق.

٢٢ - أحمد بن عبدالمحسن.

٢٣ - أحمد بن عبداللطيف العبدالرزاق.

٢٤ - أحمد بن عبدالله بن نوح.

٢٥ - أحمد بن عبدالله بن ماجد.

٢٦ - أحمد بن محمد بن بحر.

٢٧ - أحمد بن مطر.

٢٨ - أحمد بن مبارك بن عصفور.

٢٩ - أحمد بن مبارك.

٣٠ - إدريس بن جاسم.

٣١ - بدر بن منصور الخرقاوي.

٣٢ - بدر بن محمد الساير.

٣٣ - بدر المرزوق البدر.

٣٤ - بدر اليوسف البدر.

٣٥ - جاسم بن سلطان.

٣٦ - جبر بن عبدالرحمن

٣٧ - جراح بن أحمد بن عبدالله الإبراهيم.

٣٨ - حجي بن حمد بن حجي.

٣٩ - حجي بن قاسم.

٤٠ - حسين بن جاسم.
٤١ - حسين بن علي بن محمد العيادة.
٤٢ - حسين بن حسن العيادة.
٤٣ - حسين بن حسن الحنيان.
٤٤ - حسين بن يوسف العبدالرزاق.
٤٥ - حسين بن عبدالعزيز الحسن.
٤٦ - حمد بن صالح بن مطلق.
٤٧ - حمد بن محمد العتيقي.
٤٨ - حمد بن عبدالله المنصور.
٤٩ - حمد بن سالم العمر.
٥٠ - حمد بن سعود المجمد.
٥١ - حمود بن عبدالرحمن البرجس
٥٢ - حمود بن علي العمر.
٥٣ - خالد بن إبراهيم الزنكي.
٥٤ - خالد بن أحمد المشاري.
٥٥ - خالد بن ردعان.
٥٦ - خالد بن شملان.
٥٧ - خالد بن عبدالله بن محمد المبارك.
٥٨ - خالد بن نصيب.
٥٩ - خالد بن حمد العدواني
٦٠ - خالد بن عبداللطيف العبدالرزاق.
٦١ - خلف بن عبدالعزيز.

٦٢ - خليفة بن إبراهيم بن زيد.
٦٣ - خليفة بن أحمد الخضر.
٦٤ - خليفة بن تركي.
٦٥ - خليفة بن عبدالله
٦٦ - خليفة بن ملا عيسى.
٦٧ - خميس بن خليفة.
٦٨ - خميس بن علي المقهوي.
٦٩ - داود بن يوسف بن محمد بن نصر الله.
٧٠ - راشد بن سعد.
٧١ - راشد بن عبدالغفور.
٧٢ - راشد بن ملا علي بن راشد.
٧٣ - راضي بن عبيد النصار.
٧٤ - رجب بن السيد عبدالله.
٧٥ - زكي بن جاسم البغدادي.
٧٦ - سالم الفصام.
٧٧ - سالم بن عبدالرحمن الصانع.
٧٨ - سريع بن إبراهيم.
٧٩ - سريع بن عبدالرحمن.
٨٠ - سعد بن إبراهيم الفوزان.
٨١ - سعد بن فضل.
٨٢ - سعد بن صقر.
٨٣ - سعد بن فلاح الخرافي.

٨٤ - سعد بن عبدالعزيز الرشيد.

٨٥ - سعود بن صالح الشامي.

٨٦ - سعود بن عبدالعزيز الفليج.

٨٧ - سعود بن عبدالعزيز

٨٨ - سعود النفيسي.

٨٩ - سعيد بن محمد بن سلام.

٩٠ - سعدون بن جاسم اليعقوب.

٩١ - سليمان أحمد إبراهيم.

٩٢ - سليمان بن جاسم العبدالله.

٩٣ - سليمان بن خليفة بن شاهين.

٩٤ - سليمان بن محمد العنزي.

٩٥ - سليمان بن داود بن سلمان.

٩٦ - سليمان بن محمد الموسىٰ.

٩٧ - سليمان بن إبراهيم المسلم.

٩٨ - سعدون بن سعود الرشيد.

٩٩ - سليمان بن إبراهيم المسلم.

١٠٠ -سليمان بن عبدالوهاب الهارون.

١٠١ - سليمان العبدالعزيز المنصور.

١٠٢ - سلطان الماص.

١٠٣ - صالح بن أحمد الدعيج.

١٠٤ - صالح بن أمان.

١٠٥ - صالح بن بشر.

١٠٦ - صالح بن فوزان.
١٠٧ - صالح عبدالله الشبوق.
١٠٨ - صالح بن عبدالعزيز الحساوي.
١٠٩ - صالح بن محمد العتيقي.
١١٠ - صالح المغلوث.
١١١ - صالح بن يوسف النصر الله.
١١٢ - عبدالجليل بن أحمد بن عبدالعزيز العبدالجليل.
١١٣ - عبدالحميد السيد.
١١٤ - عبدالرحمن بن جاسر.
١١٥ - عبدالرحمن الزيد الخالد.
١١٦ - عبدالرحمن بن السيد مساعد.
١١٧ - عبدالرحمن بن سعد الربيعان.
١١٨ - عبدالرحمن بن أمان.
١١٩ - عبدالرحمن بن جاسم.
١٢٠ - عبدالرحمن بن إبراهيم العبدالله.
١٢١ - عبدالرحمن بن عبدالله.
١٢٢ - عبدالرحمن بن الشيخ عبداللطيف.
١٢٣ - عبدالرحمن بن قاسم.
١٢٤ - عبدالرحمن بن السيد يوسف.
١٢٥ - عبدالرزاق اليوسف.
١٢٦ - عبدالرزاق بن عبدالعزيز الجليل.
١٢٧ - عبدالرزاق بن عبدالرحمن السريع.

١٢٨ - عبدالله المرزوق.
١٢٩ - عبدالله بن ناصر.
١٣٠ - عبدالله بن علي البراك.
١٣١ - عبدالله بن جاسم بودي.
١٣٢ - عبدالله بن جاسر.
١٣٣ - عبدالله بن مشاري الروضان.
١٣٤ - عبدالله بن عثمان العامر
١٣٥ - عبدالله بن فهد الحساوي.
١٣٦ - عبدالله بن محمد الطراح.
١٣٧ - عبدالله بن فلاح الخرافي.
١٣٨ - عبدالله بن علي.
١٣٩ - عبدالله بن ملا صالح.
١٤٠ - عبدالله بن ملا أحمد.
١٤١ - عبدالله بن عبداللطيف بن الشيخ.
١٤٢ - عبدالله بن علي بن نصيب.
١٤٣ - عبدالله بن أضويحي.
١٤٤ - عبدالله بن محمد بن عقال.
١٤٥ - عبدالله بن صالح الفلاح.
١٤٦ - عبدالله بن دخيل.
١٤٧ - عبدالله بن محمد الخزام.
١٤٨ - عبدالله بن محمد بن عرفج.
١٤٩ - عبدالله بن مطير.

١٥٠ - عبدالله بن عبدالعزيز الفارس.

١٥١ - عبدالله بن خلف الجبري.

١٥٢ - عبدالله الفارسي.

١٥٣ - عبدالله العثمان.

١٥٤ - عبدالله بن نصف.

١٥٥ - عبدالله عبدالرحمن الخرجي.

١٥٦ - عبدالعزيز بن مشاري.

١٥٧ - عبدالعزيز بن سعد اللوغاني

١٥٨ - عبدالعزيز بن أحمد بوجاسم

١٥٩ - عبدالعزيز بن فوزان.

١٦٠ - عبدالعزيز بن أحمد بن خليفة.

١٦١ - عبدالعزيز بن عبدالرحمن اعويس.

١٦٢ - عبدالعزيز عبدالله الحميضي.

١٦٣ - عبدالعزيز مشاري الكليب.

١٦٤ - عبدالعزيز بن أحمد الفلاح.

١٦٥ - عبدالعزيز بن عسكر.

١٦٦ - عبدالعزيز بن محمد الإبراهيم.

١٦٧ - عبدالعزيز بن سعود الخالد.

١٦٨ - علي بن خليفة بن شاهين.

١٦٩ - علي بن عبدالله بن عبدالإله.

١٧٠ - علي بن عيسى السليمان.

١٧١ - علي بن عبدالعزيز بن عبدالحميد.

١٧٢ - علي بن حسين الخرافي.
١٧٣ - علي بن داود السليمان.
١٧٤ - علي بن محمد.
١٧٥ - علي بن يوسف المزيني.
١٧٦ - علي بن حسين إبراهيم.
١٧٧ - علي بن عبداللطيف العتيقي.
١٧٨ - علي بن أحمد الدعيج.
١٧٩ - عبدالقادر بن محمد مسلم.
١٨٠ - عبدالقادر بن السيد محمد.
١٨١ - عبدالكريم بن الشيخ مساعد.
١٨٢ - عبدالكريم بن عبدالله الشرهان.
١٨٣ - عبداللطيف بن إبراهيم بن نصف.
١٨٤ - عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم.
١٨٥ - عبداللطيف بن عبدالعزيز.
١٨٦ - عبداللطيف يعقوب الناصر.
١٨٧ - عبدالسلام بن أمان.
١٨٨ - عبدالمحسن بن مطير.
١٨٩ - عبدالمحسن بن فلاح الخرافي.
١٩٠ - عبدالوهاب بن عبدالله السابق.
١٩١ - عبدالوهاب بن منصور الفريح.
١٩٢ - عبدالوهاب الفارس.
١٩٣ - عبدالوهاب الصانع.

١٩٤ - عدواني بن عبدالمحسن العدواني.

١٩٥ - عوض بن علي.

١٩٦ - عويد بن عبدالمحسن بن خميس.

١٩٧ - عيسى بن صالح العبدالقادر.

١٩٨ - عيسى بن صالح.

١٩٩ - عيسى بن يوسف.

٢٠٠ - فارس بن جاسم بن نصف.

٢٠١ - فارج بن خلف.

٢٠٢ - فهد بن زيد المزيد.

٢٠٣ - فهد الله صالح العبدالقادر.

٢٠٤ - فهد بن عبدالعزيز الفليج.

٢٠٥ - فيصل بن خالد الصميط.

٢٠٦ - مبارك بن صالح.

٢٠٧ - مبارك بن عبداللطيف.

٢٠٨ - مبارك المباركي.

٢٠٩ - مبارك بن يوسف.

٢١٠ - مجرن بن حسين المجرن.

٢١١ - محمد بن إبراهيم الشايجي.

٢١٢ - محمد بن أحمد بن الناصر.

٢١٣ - محمد بن أحمد الغانم.

٢١٤ - محمد بن ادغيشم.

٢١٥ - محمد الإفريعي

٢١٦ - محمدبن حمدبودي.
٢١٧ - محمدبن جاسم بن نصف.
٢١٨ - محمد بن جبر البكر.
٢١٩ - محمد بن خليفة.
٢٢٠ - محمد بن سلامة.
٢٢١ - محمد بن سلطان بن خلف.
٢٢٢ - محمد بن سلطان بن محمود.
٢٢٣ - محمد السنين.
٢٢٤ - محمد صالح بن الشيخ مساعد.
٢٢٥ - محمد صالح بن سليمان بن عمر.
٢٢٦ - محمد بن عبدالله البراك.
٢٢٧ - محمد بن عبدالعزيز العنقري.
٢٢٨ - محمد بن عبدالمغني.
٢٢٩ - محمد بن عبدالله البلاهمه.
٢٣٠ - محمد عبدالوهاب البدر.
٢٣١ - محمد بن عبدالرحمن البسام.
٢٣٢ - محمد العلي إسماعيل.
٢٣٣ - محمد بن ملا أحمد.
٢٣٤ - محمد بن ملا صالح.
٢٣٥ - محمد المباركي.
٢٣٦ - محمد بن منصور.
٢٣٧ - محمد بن موسى بن سدرة.

٢٣٨ - محمد بن محمد بن هادي.

٢٣٩ - محمد المهلهل الخالد.

٢٤٠ - محمد بن ناصر الحمدان.

٢٤١ - محمد بن نصر الله.

٢٤٢ - محمد بن يوسف الرشيد.

٢٤٣ - محمد بن عيسى بن عصفور.

٢٤٤ - محمود عبدالله الكردي.

٢٤٥ - مرشد القحطاني.

٢٤٦ - مرزوق بن شملان.

٢٤٧ - مزيد بن زيد السدحان.

٢٤٨ - مزيد بن أحمد العبدالجليل.

٢٤٩ - مزيد بن عبدالرحمن المزيد.

٢٥٠ - مسالم بن فارس الوقيان.

٢٥١ - مسعودالمطوع.

٢٥٢ - مشاري بن فهد المسعود.

٢٥٣ - مشاري بن محمد المشاري.

٢٥٤ - مقبل بن محمد.

٢٥٥ - معيوف الفريح.

٢٥٦ - موسى بن خليفة.

٢٥٧ - ناصف بن أحمد بوقنبر.

٢٥٨ - ناصر بن فرحان.

٢٥٩ - ناصر بن عثمان.

٢٦٠ - ناصر بن سعود الرشيدي.

٢٦١ - ناصر بن عبدالمحسن الناصر.

٢٦٢ - نايف بن مرزوق الابريهي.

٢٦٣ - نصف بن عيسىٰ بن عصفور.

٢٦٤ - يوسف بن أحمد الثنيان.

٢٦٥ - يوسف بن أحمد بن عبدالله العمر.

٢٦٦ - يوسف بن ارشيد بن تركي.

٢٦٧ - يوسف بن أحمد الغانم.

٢٦٨ - يوسف بن أحمد بن عبدالرزاق.

٢٦٩ - يوسف بن أحمد الفوزان.

٢٧٠ - يوسف بن أحمد بن سلمان.

٢٧١ - يوسف ثنيان.

٢٧٢ - يوسف بن جاسم بن محمد العباد.

٢٧٣ - يوسف بن السيد يوسف.

٢٧٤ - يوسف بن علي بن شملان.

٢٧٥ - يوسف بن عيسى بن قطامي.

٢٧٦ - يوسف بن عثمان.

٢٧٧ - يوسف بن عبدالمحسن الفارس.

٢٧٨ - يوسف بن مسلم.

٢٧٩ - يوسف بن مال الله الفودري.

٢٨٠ - يوسف عبدالله النفيسي.

« وهذه أسماء بعض طلاب المدرسة المباركية في فترات مختلفة، ونعتذر من بعض طلابها إن لم نذكر أسمائهم وسنستدرك ذلك في الطبعات اللاحقة بإذن الله»

١ - صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت.

٢ - سمو الشيخ/نواف الأحمد الجابر الصباح - ولي عهد دولة الكويت.

٣ - سمو الشيخ/ صباح السالم الصباح – الأمير الراحل – رحمه الله.

٤ - سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله – (الأمير الراحل).

٥ - سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح – رحمه الله –.

٦ - الشيخ جابر العلي السالم الصباح – رحمه الله – (وزير الإعلام السابق).

٧ - سمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح (رئيس الحرس الوطني).

٨ - الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح – نائب رئيس الحرس الوطني.

٩ - الشيخ/ مبارك عبدالله الأحمد الصباح (وزير البريد والبرق والهاتف الأسبق - وزارة المواصلات).

١٠ - الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح (وزير البريد والبرق والهاتف الأسبق – وزارة الموصلات) - رحمه الله -.

١١ - الشيخ/ خالد الأحمد الجابر الصباح (وزير الديوان الأميري السابق) – رحمه الله -.

١٢ - الشيخ / فيصل سعود الصباح.

١٣ - الفريق الشيخ/ مبارك عبدالله الجابر الصباح (رئيس هيئة الأركان العامة السابق) – رحمه الله -.

١٤ - الشيخ/ صباح عبدالله الجابر الصباح – رحمه الله -.

١٥ - إبراهيم الشطي (وكيل الديوان الأميري).

١٦ - الأديب/ فهد يوسف الدويري.

١٧ - محمد ملا حسين التركيت (عضو في مجلس المعارف).

١٨ - خالد سليمان العدساني.

١٩ - المؤرخ سيف مرزوق الشملان.

٢٠ - عبدالرحمن سالم العتيقي – مستشار سمو الأمير.

٢١ - عبداللطيف الثويني.

٢٢ - محمد يوسف العدساني (رئيس مجلس الأمة السابق).

٢٣ - الشاعر/ عبدالله عبدالعزيز الدويش.

٢٤ - الأديب/ د. سليمان علي الشطي.

٢٥ - الأديب/علي حسين السبتي.

٢٦ - الشيخ عبدالرحمن بن محمد الدوسري.

٢٧ - الملا محمد صالح بن الشيخ مساعد العازمي.

٢٨ - الملا سعود بن راشد الصقر.

٢٩ - الملا محمد عبدالله الوهيب.

٣٠ - الملا صالح محمد رشدان سليمان الرشدان.

٣١ - الملا فهد بن زيد المزيد.

٣٢ - الملا عبدالرحمن عبدالله المحمد العبيدان.

٣٣ - الملا محمد مسباح بن جاسم المسباح.

٣٤ - الملا خالد عيسى محمد الشرف.

٣٥ - الملا عبدالوهاب علي بن موسى العصفور.

٣٦ - عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي (وزير البريد والبرق والهاتف السابق – وزارة المواصلات).

٣٧ - أحمد غيث العبدالله (السفير).

٣٨ - يعقوب عبدالعزيز الرشيد (السفير).

٣٩ - الأديب/عبدالمحسن سيد أحمد الرفاعي.

٤٠ - الأديب/عبدالرزاق العدساني.

٤١ - الشيخ عبدالوهاب عبدالرحمن محمد الفارس.

٤٢ - اللواء/عبدالله فراج الغانم (رئيس هيئة الأركان العامة السابق).

٤٣ - أحمد النايف الخليفي.

٤٤ - عبدالرزاق إبراهيم الطبطبائي.

٤٥ - جاسم محمد البرجس.

٤٦ - داود سليمان جاسم السهلي.

٤٧ - فيصل صالح محمد المطوع.

٤٨ - إبراهيم صالح صالح الإبراهيم.

٤٩ - جعفر علي يوسف خريبط.

٥٠ - عبدالله مشاري عبدالله الروضان (وزير الأوقاف الأسبق).

٥١ - خالد مشاري عبدالله الروضان.

٥٢ - صالح بشر يوسف الرومي.

٥٣ - سالم محمد بشر الرومي.

٥٤ - سليمان أحمد صالح الرومي.

٥٥ - حمود مساعد حسين بن علي السيف .

٥٦ - عبدالله شملان بن علي السيف.

٥٧ - الشيخ جابر فهد المالك الصباح.

٥٨ - النوخذة صقر غانم القضيبي.

٥٩ - جاسم إبراهيم المضف.

٦٠ - إبراهيم جاسم إبراهيم المضف.

٦١ - مشاري هلال فجحان المطيري.

٦٢ - حمد مبارك عيسى المناعي «راوية المتنبي».

٦٣ - علي إبراهيم أحمد المناعي.

٦٤ - سالم إبراهيم أحمد المناعي.

٦٥ - يوسف سيد هاشم سيد أحمد الرفاعي (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق).

٦٦ - سعود عبدالمحسن عبدالعزيز الطيار.

٦٧ - عبدالمجيد السيد أحمد السيد هاشم الغربللي.

٦٨ - محمد صالح عبدالله الفنيني.

٦٩ - إبراهيم طاهر حجي عبدالله المطوع.

٧٠ - راشد صالح راشد التوحيد.

٧١ - عبدالرحمن علي إبراهيم البداح.

٧٢ - فيصل الفليج.

٧٣ - محمد عبدالحميد خلف.

٧٤ - عبدالله خالد الدليجان.

٧٥ - سليمان محمد حمد الرومي.

٧٦ - يوسف عبدالله عبدالرحمن الرويح.

٧٧ - عبدالرحمن يوسف عبدالعزيز الزبن.

٧٨ - زبن يوسف عبدالعزيز الزبن.

٧٩ - عبدالله راشد حمد الزير.

٨٠ - إبراهيم سلامة محمد بن سلامة.

٨١ - سليمان ماجد صالح الشاهين (وزير الدولة للشؤون الخارجية الأسبق).

٨٢ - يوسف محمد علي الشايع.

٨٣ - محمد مرشد بن طوالة الشمري.

٨٤ - عبدالله مرشد بن طوالة الشمري.

٨٥ - أحمد عبداللطيف عيسى العبدالجليل.

٨٦ - أحمد يوسف النفيسي.

٨٧ - مبارك ناصر العبداللطيف العيسى.

٨٨ - يوسف عبدالله محمد شاهين الغانم.

٨٩ - فرحان عبدالله أحمد الفرحان.

٩٠ - حمود سليمان عبدالله المضيّان.

٩١ - براك عبدالمحسن التركي المليفي.

٩٢ - عبدالخالق عبدالله النوري.

٩٣ - بدر ناصر بورسلي.

٩٤ - أحمد سيد عبدالصمد.

٩٥ - شعيب راشد البكر.

٩٦ - عبدالله يوسف الأحمد الثاقب.

٩٧ - أحمد صالح أحمد الدعيج.

٩٨ - عيسى يوسف عيسى العبدالجليل.

٩٩ - عبدالله رجب محمد العبدالهادي.

١٠٠ -عبدالرحمن إبراهيم عبدالرحمن العتيقي.

١٠١ -أحمد صالح محمدالعتيقي.

١٠٢ -عبدالله سليمان العقيلي.

١٠٣ -خالد يوسف أحمد القبندي.

١٠٤ -مبارك حسن عبدالله القعود.

١٠٥ -محمد حمد عبدالرزاق المديرس.

١٠٦ -علي يوسف عبدالله المزيني.

١٠٧ -ثنيان عبدالمحسن المشاري.

١٠٨ -خالد يوسف عبدالله المشعل.

١٠٩ -بندر هلال فجحان المطيري.

١١٠ -أحمد مبارك علي النويبت.

١١١ -علي عبدالعزيز علي الوزان.

١١٢ - عيسى أحمد خالد الياقوت.

١١٣ - عبدالله عمر جاسم الياقوت.

١١٤ - سعيد شماس.

١١٥ - سامي شماس.

١١٦ - عبدالعزيز العدساني (رئيس ديوان المحاسبة).

١١٧ - د. عبدالرحمن العوضي (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق).

١١٨ - محمد جاسم المطوع.

١١٩ - داود مرزوق البدر.

١٢٠ - عبدالعزيز العنجري.

١٢١ - أحمد زكريا الأنصاري.

١٢٢ - عبدالباقي عبدالله النوري.

١٢٣ - د. جاسم المديرس

١٢٤ - طارق السيد فخري السيد رجب.

١٢٥ - هاشم السيد فخري السيد رجب.

١٢٦ - السيد عبدالرحمن السيد محمد السيد عمر.

١٢٧ - السيد خليل السيد محمد السيد عمر.

١٢٨ - د. راشد عبدالله الفرحان (وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق).

١٢٩ - ناصر المرشود.

١٣٠ - راشد عبدالعزيز الراشد (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق).

١٣١ - أحمد بزيع الياسين (مؤسس بيت التمويل الكويتي).

١٣٢ - أنور عبدالله النوري (وزيرالتربية السابق).

١٣٣ - أحمد زيد السرحان (رئيس مجلس الأمة السابق).

١٣٤ - الملا حمود إبراهيم علي الإبراهيم.

١٣٥ - الملا مرشد محمد السليمان.

١٣٦ - الملا سعود محمد الزيد الطريجي.

١٣٧ - أحمد محمد عبدالرحمن البالول.

١٣٨ - عبدالمحسن مسلم علي الزامل.

١٣٩ - السفير/ علي زكريا الأنصاري.

١٤٠ - الأديب/عبدالله خالد الحاتم.

١٤١ - خالد أحمد جاسم المضف (وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق).

١٤٢ - عبدالمحسن سعود الزبن.

١٤٣ - خالد عثمان محمد النصر الله.

١٤٤ - حمد عيسى الرجيب (وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الإسكان سابقاً).

١٤٥ - الفلكي/ د. صالح محمدالعجيري.

١٤٦ - عيسى بن الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

١٤٧ - عبدالله العلي العبدالوهاب المطوع.

١٤٨ - أيوب حسين الأيوب.

١٤٩ - محمد صقر سعد المعوشرجي (وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق).

١٥٠ - سليمان عبدالرزاق الصالح المطوع.

١٥١ - الأديب/ خالد سعود الزيد.

١٥٢ - الأديب/ عبدالله زكريا الأنصاري.
١٥٣ - السفير/ مهلهل محمد جاسم المضف.
١٥٤ - الأديب/ أحمد مشاري العدواني.
١٥٥ - عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الرشيد.
١٥٦ - حسن ناصر حسين المحمد علي.
١٥٧ - الأديب الوجيه/عبدالله عبداللطيف عبدالله العثمان.
١٥٨ - أحمد عثمان عبداللطيف العثمان.
١٥٩ - عبدالعزيز الشاهين يوسف الربيع.
١٦٠ - خالد مسعود فهد الفهيد (وزير التربية والتعليم السابق).
١٦١ - عبدالله عيسى مطر الحسن.
١٦٢ - عبدالصمد تركي حسن التركي.
١٦٣ - محمد عبداللطيف عبدالله العثمان.
١٦٤ - عبدالحميد صالح محمد الفرس.
١٦٥ - عبدالوهاب سليمان بدرالبدر.
١٦٦ - محمد أحمد حسين الرومي.
١٦٧ - عبدالله جاسم عبدالله القضيبي.
١٦٨ - عبدالوهاب عبدالعزيز الزواوي.
١٦٩ - موسى فرج عوض بهبهاني.
١٧٠ - جاسم حسين السرّي القناعي.
١٧١ - محمد عبدالعزيز محمد العتيقي.
١٧٢ - عبدالله بشارة (الأمين العام السابق لدول مجلس التعاون الخليجي).

١٧٣ - عبداللطيف حمد فلاح الفلاح.

١٧٤ - عبدالعزيز مسلم علي الزامل.

١٧٥ - عبدالله عبداللطيف المطوع.

١٧٦ - فهد عبدالله عبدالرحمن الصرعاوي.

١٧٧ - عبدالعزيز محمد جعفر عبدالكريم.

١٧٨ - عبدالمحسن مبارك عبدالمحسن العلي.

١٧٩ - عبدالرحمن علي إبراهيم البداح.

١٨٠ - عبدالله محمد صالح العجيري.

١٨١ - الأديب/عبدالمحسن محمد الرشيد البدر.

١٨٢ - عبدالله الصالح العمران النجدي.

١٨٣ - الأديب/محمود شوقي عبدالله الأيوبي.

١٨٤ - سليمان صالح الرهيماني.

١٨٥ - عبدالكريم محمد العثمان البدر.

١٨٦ - علي أحمد بن جمعة الشرقاوي.

١٨٧ - صالح عبدالرحمن العلي الدعيج.

١٨٨ - ماجد علي حسين التمار.

١٨٩ - سليمان عبدالعزيز إبراهيم العمر.

١٩٠ - إبراهيم عبدالله أحمد الفهد.

١٩١ - عبدالعزيز محمد الشيخ نوري.

١٩٢ - خالد محمد جعفر عبدالكريم.

١٩٣ - محمد علي حسن محمد صادق.

١٩٤ - عبدالحميد أحمد عطية الأثري.

١٩٥ - عبدالرحمن عبدالملك الصالح المبيّض.

١٩٦ - عبدالعزيز محمد صالح العدساني (وزير الكهرباء والماء السابق).

١٩٧ - عبدالعزيز محمود محمد بوشهري (وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق).

١٩٨ - عبدالله عبدالفتاح عبدالله الأيوبي.

١٩٩ - عبداللطيف براك الخميس.

٢٠٠ - محمد أحمد الجسار.

٢٠١ - داود يوسف محمد النصر الله.

٢٠٢ - صالح محمد عبدالعزيز الشطي (الجبل).

٢٠٣ - عبدالله يوسف حمد بودي.

٢٠٤ - عبدالعزيز الفهد الفليج.

٢٠٥ - عبدالعزيز سعود عبدالعزيز الفليج.

٢٠٦ - يوسف محمد يوسف النصف.

٢٠٧ - سالم أمان سرور الفلاح.

٢٠٨ - محمد علي بن محمد الدخّان.

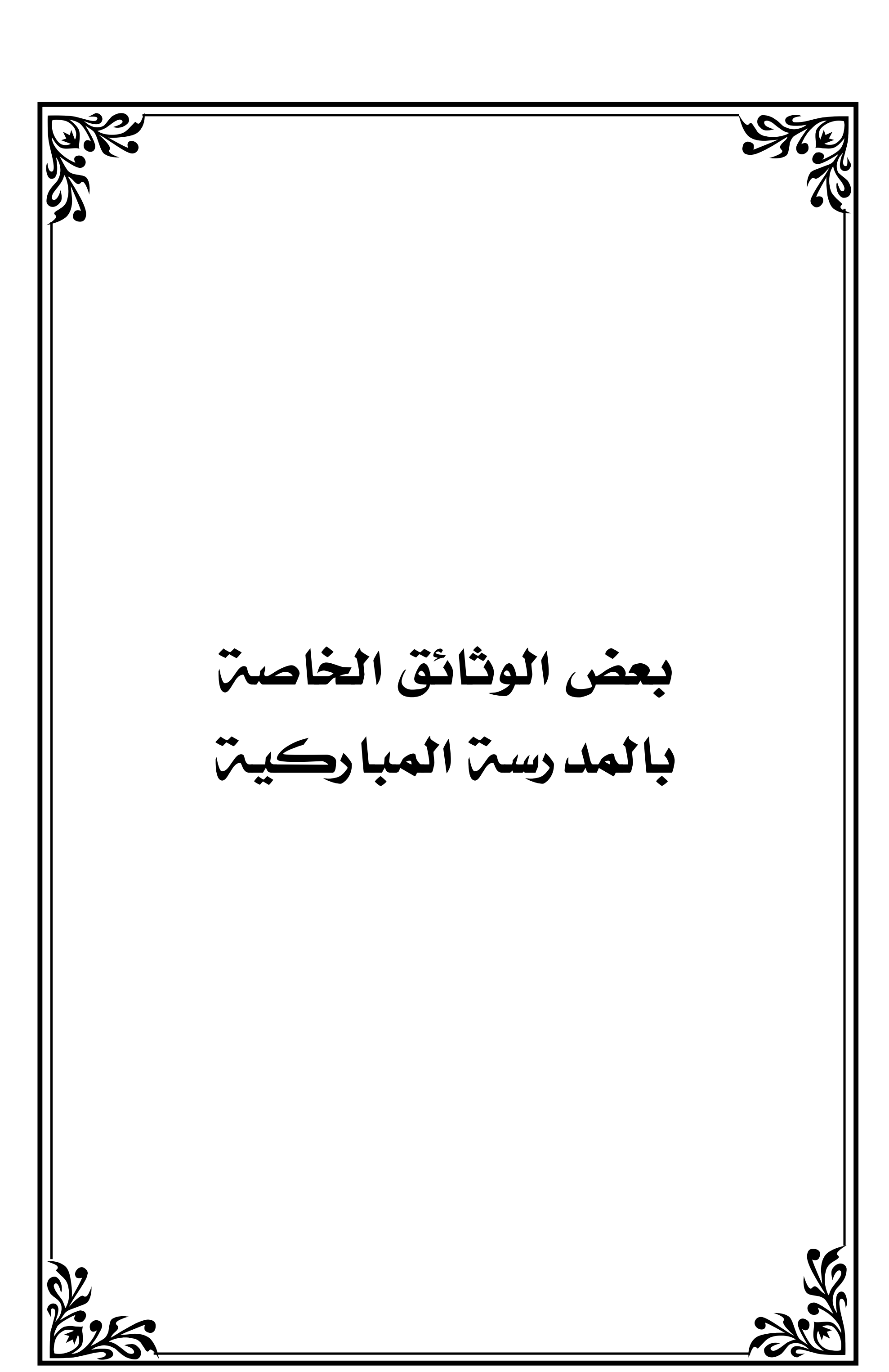
٢٠٩ - حمد عبدالمحسن المشاري.

٢١٠ - جاسم خالد الداود المرزوق (وزير التربية ووزير التجارة والصناعة سابقاً).

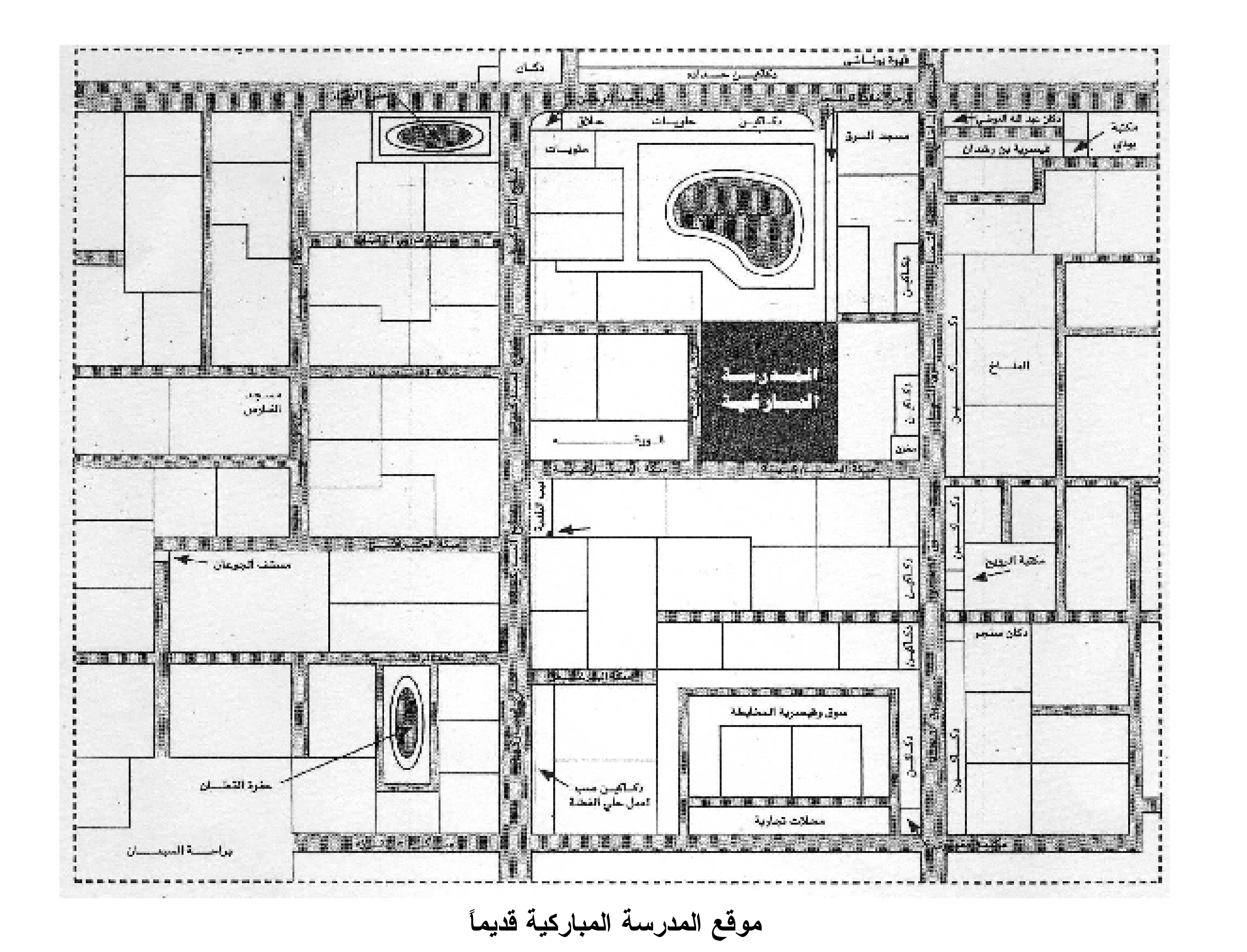
٢١١ - براك خالد الداود المرزوق (رئيس ديوان المحاسبة سابقاً).

٢١٢ - عبدالله دخيل أحمد الشايع.

٢١٣ - عبداللطيف علي حمود الشايع.
٢١٤ - صالح علي حمود الشايع.
٢١٥ - صقر راشد غانم الأرملي.
٢١٦ - خالد عيسى الصالح (وزير الأشغال العامة السابق).
٢١٧ - عبدالله راشد المجرن الرومي.
٢١٨ - غانم يوسف شاهين الغانم.
٢١٩ - علي العمر.
٢٢٠ - علي ناصر.
٢٢١ - مساعد الحداد.
٢٢٢ - خضير المشعان.
٢٢٣ - عبدالله الراشد.
٢٢٤ - عبدالرحمن المضاحكة.
٢٢٥ - عبداللطيف الياقوت.
٢٢٦ - عنجري أحمد العنجري.
٢٢٧ - يوسف سعيد السليم.
٢٢٨ - منصور خلف الهاجري.
٢٢٩ - د. إبراهيم محمد حسين بهبهاني.
٢٣٠ - حسين خاجه.
٢٣١ - حمد الهولي.
٢٣٢ - عوض سعيد.



بعض الوثائق الخاصة
بالمدرسة المباركية



موقع المدرسة المباركية قديماً

قانون إدارة معارف الكويت

المادة الأولى: يتألف مجلس المعارف من ستة أعضاء ورئيسا على أن يكون الرئيس من آل الصباح

المادة الثانية: ينحل المجلس في نهاية كل سنتين بالمبادأة من غرة جمادى الأولى سنة ١٣٥٥ ويجري الانتخاب مجددا حسب النظم القانونية

المادة الثالثة: ينعقد مجلس المعارف جلساته برآسة الرئيس أو ناظر المعارف إذا كان الرئيس غائبا وينظر في الشؤون التالية

١ - رسم خطط المعارف وسيرها
٢ - البت في مناهج الدراسة
٣ - تعيين مديري المدارس
٤ - تقرير شؤون البعثات وتعيين عدد أعضائها وانتخاب المرشحين
٥ - وضع اللوائح القانونية والأنظمة الخاصة بإدارة المعارف

المادة الرابعة: تعتبر مهمة كل من الرئيس وناظر المعارف وأعضاء مجلس المعارف فخرية بدون راتب أو مخصصات

المادة الخامسة: ١ - يجتمع مجلس المعارف كل خمسة عشر يوما رسميا وإذا دعت الحاجة لأكثر من ذلك فلا مانع من تكرار الجلسات

٢ - لا تعتبر الجلسة قانونية إلا إذا كان الحضور أكثر من نصف الأعضاء بواحد

المادة السادسة: تنحصر واجبات رئيس مجلس المعارف فيما يأتي

١ - يكون صوته هو المرجح فيما إذا تساوت الأصوات في جلسة مجلس المعارف

٢ - الإشراف على سير المدارس بوجه عام

٣ - تصديق جميع مخابرات المعارف وبت الرسائل تحت إشرافه وإمضائه

المادة السابعة: ناظر المعارف هو الشخص الذي ينتخبه أعضاء المعارف فإن حصل من الأعضاء من به كفاية وإلا ينتخب من غير الأعضاء وتنحصر واجباته فيما يأتي

١ - تولي رآسة جلسات مجلس المعارف أثناء غياب الرئيس

قانون إدارة المعارف

٢ — الإشراف على مالية المعارف واستلام الدخل وصرف رواتب المعلمين والموظفين
٣ — الاقتراح على مجلس المعارف ترقية المدراء والمعلمين والموظفين
٤ — مراقبة الأخلاق العامة في المدارس
٥ — تفتيش سير التربية والتدريس في المدارس وتطبيق المناهج والحرص على الأخلاق
٦ — مراقبة سلوك موظفي المعارف
٧ — رفع تقارير فيما يراه مناسباً لرفع مستوى المدارس
٨ — مراقبة تنفيذ مقررات مجلس المعارف
٩ — إعطاء أوامره واستعمال التوقيع في المصروفات العامة طبقاً لما يقرره المجلس عدى رواتب الموظفين والمصاريف التافهة

المادة الثامنة مدير التعليم — هو الشخص المعين من قبل مجلس المعارف ويشترط فيه أن يكون مسلماً عربياً ذا أخلاق فاضلة حائزاً إحدى الشهادات العلمية التي لا تقل درجتها عن أية شهادة ثانوية وتنحصر صلاحيته فيما يأتي

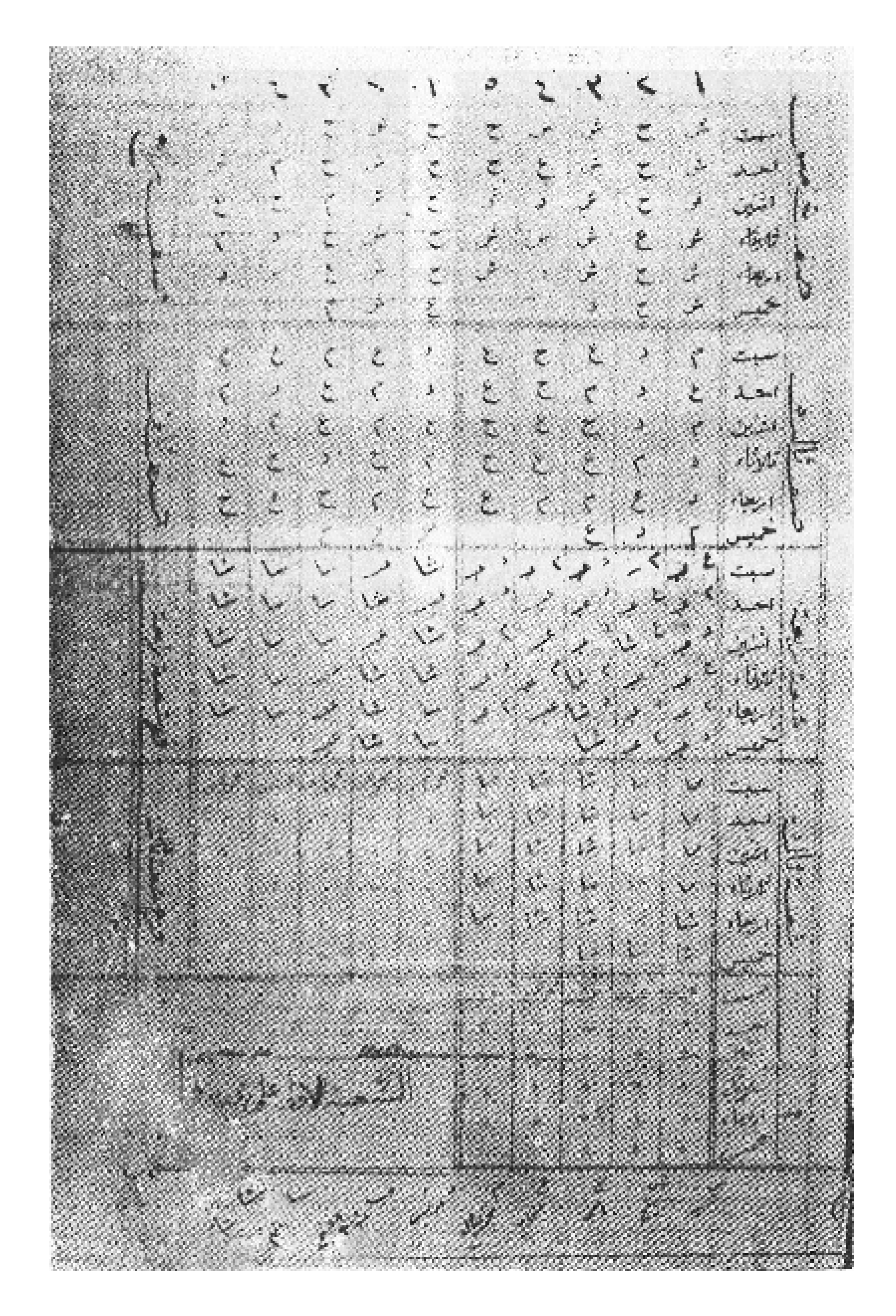
١ — تنفيذ جميع اللوائح والأوامر والتعليمات التي تصدر من ناظر المعارف والإجابة عليها
٢ — تولي إدارة مدارس المعارف
٣ — الإشراف على سير المدارس ومراقبة سلوك المعلمين وتنظيم سجلاتهم
٤ — الإكثار من زيارة فصول الدراسة للوقوف على مقدار مجهود كل معلم وإبداء الملاحظات التي تؤدي إلى إصلاح طرق التعليم
٥ — إلقاء بعض الدروس أو المحاضرات العلمية
٦ — تنظيم برامج التدريس وأوقات الدراسة
٧ — توقيع كافة العقوبات على ~~[illegible]~~ الطلاب
٨ — حق تعيين وفصل الخدم ومعاقبتهم بقطع أيام من مرتباتهم بعد مراجعة الناظر
٩ — أن يقدم في نهاية كل سنة تقريراً عاماً يتضمن ما يأتي

١ — سير المدارس في العام الماضي والتعديلات التي يرى لزوم إدخالها في العام المقبل
ب — تقريراً عن كل معلم يتضمن ما يأتي
١ — أخلاقه وسيرته في أثناء السنة وكفاءته ونشاطه أثناء قيامه في مهمته
٢ — مواظبته وإخلاصه للمهنة
٣ — الاقتراح بزيادة رواتب المعلمين المستحقين للترفيع
٤ — تقديم قائمة بأسماء اللوازم المدرسية للسنة المقبلة مركب وعوائد وفرحاص اللازم

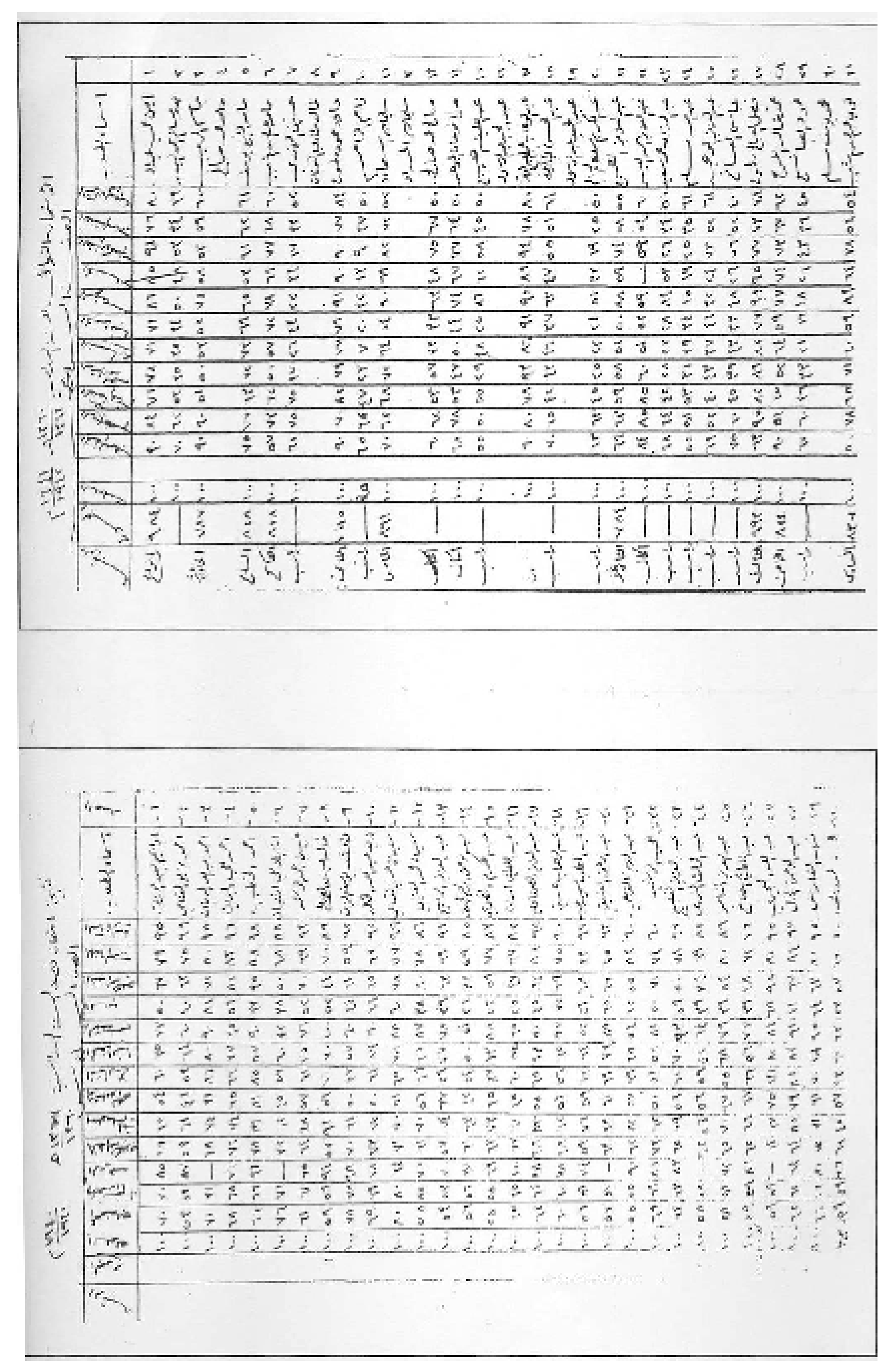
المادة التاسعة إذا شغرت إحدى العضويات بطارئ الوفاة أو الاستقالة ينتخب الشخص الحائز على أكثرية الأصوات الباقية لانتخاب أعضاء مجلس المعارف ليكون عضواً في المجلس

قانون إدارة المعارف

قصيدة الشاعر راشد السيف في ذكريات يوم الخميس (غداء المعلمين)

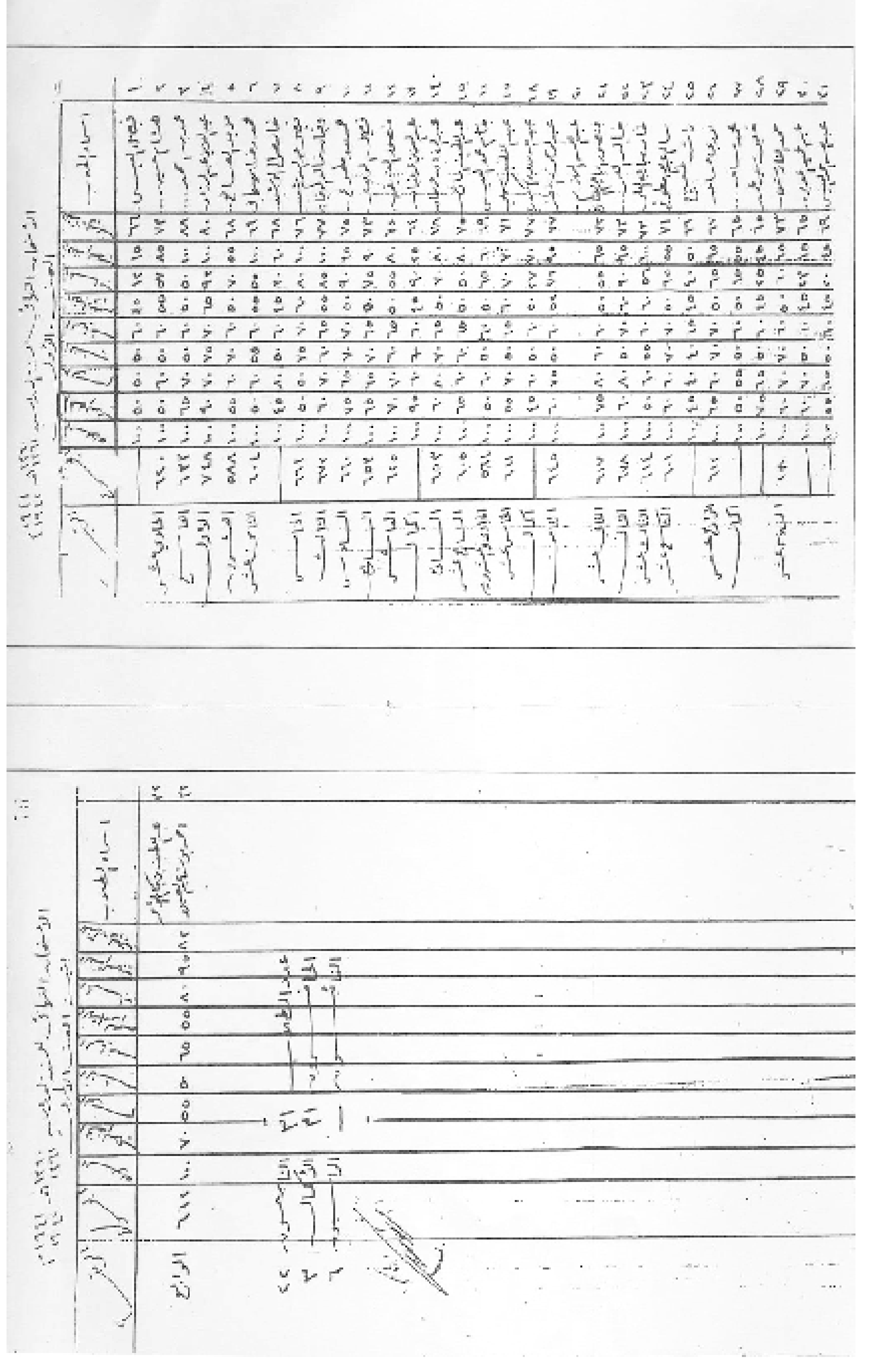


جدول الحصص بخط السيد عمر عاصم



نتيجة امتحانات الطلاب للسنة السادسة ابتدائي 1940

نتيجة امتحانات الطلاب للسنة الثانية ابتدائي 1941



نتيجة امتحانات الطلاب للسنة الأولى ابتدائي 1941



معارف الكويت

المدرسة المباركية الثانوية

شهادة صف المعلمين

الدورة الأولى

تشهد ادارة معارف حكومة الكويت ان عبدالحميد بن صالح محمد
المولود في الكويت سنة ١٩٢٢م. قد أتم اتباع مناهج التربية العملية والنظرية ومباحث الدراسة
الثانوية المقررة لصف المعلمين في المدرسة المباركية الثانوية لعام ١٩٥٠ – ١٩٥١ وكان ترتيبه
في الجدول الثالث بالنسبة الى مجموع الناجحين البالغ عددهم ستة [illegible] طلاب

[illegible] ١٤ يونيو ١٩٥١

شهادة صف المعلمين بالمباركية للسيد عبدالحميد صالح الفرس عام 1951



امارة الـكويت

دائرة المعــارف

شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

تشهد دائرة معارف حكومة الكويت أن عبدالحميد بن صالح محمد

المولود في ١٣٥٢ هجرية نجح في امتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

في شهر رجب سنة ١٣٦٦ وكان ترتيبه في جدول الامتحان [illegible] عشر

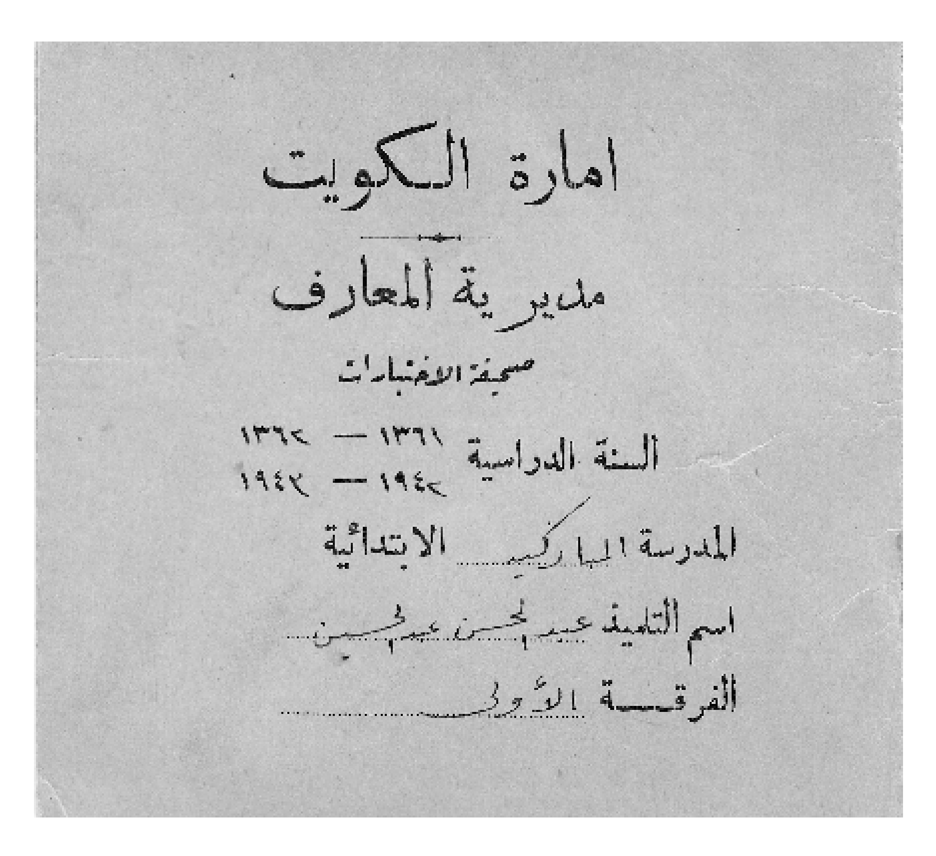
بالنسبة الى مجموع الناجحين البالغ عددهم ٤٣ طالباً .

رئيس المعارف

(توقيع صاحب الشهادة)

"كل كشط أو تغيير في هذه الشهادة يلغيها"

شهادة إتمام الدراسة الابتدائية للسيد عبدالحميد صالح الفرس عام 1947



امارة الكويت

مديرية المعارف

صحيفة الاختبارات

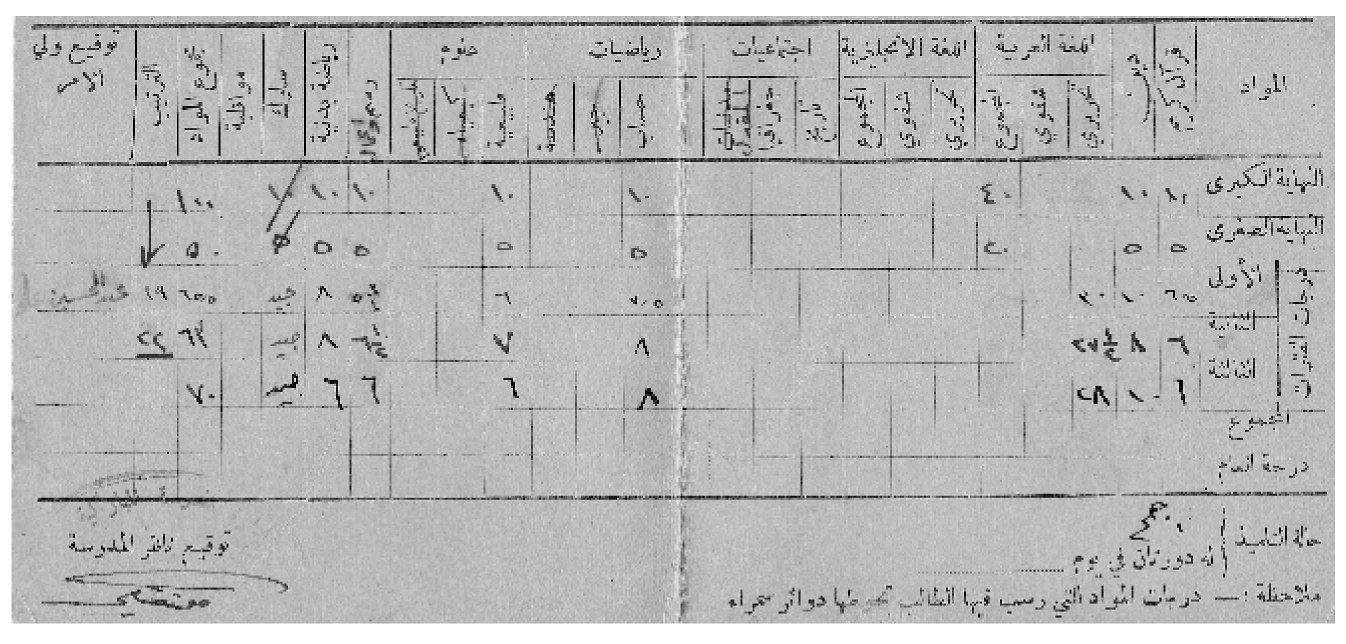
السنة الدراسية ١٣٦١ — ١٣٦٢
١٩٤٢ — ١٩٤٣

المدرسة المباركية الابتدائية

اسم التلميذ عبدالمحسن عبدالحسين

الفرقـــة الأولى

صحيفة الاختبارات للسيد عبدالمحسن عبدالحسين في الصف الأول ابتدائي عام 1943



المواد | اللغة العربية | اللغة الانجليزية | اجتماعيات | رياضيات | علوم | توقيع ولي الأمر

النهاية الكبرى

النهاية الصغرى

درجات الفترات: الأولى | الثانية | الثالثة

المجموع

درجة العام

حالة التلميذ

أو دور ثان في يوم ....

ملاحظة :— درجات المواد التي رسب فيها الطالب تحوطها دوائر حمراء

توقيع ناظر المدرسة

صحيفة الاختبارات للسيد عبدالمحسن عبدالحسين في الصف الأول ابتدائي عام 1943

إحصائية للمدرسة المباركية

من عام 1937 إلى عام 1962م

الرقم	السنة	القسم	عدد الطلاب	عدد الفصول	عدد المدرسين
1	1938/37	الثانوي	20	1	12 كويتي
		الابتدائي	150	5	6 غير كويتيين
	المجموع	الثانوي + الابتدائي	170 طالب	6 فصول	18 معلم
2	1947/46	الثانوي	55	4	11 كويتي
		الابتدائي	120	8	10 غير كويتي
	المجموع	الثانوي + الابتدائي	175 طالب	12 فصل	21 معلم
3	1951/50	الثانوي	60	4	2 كويتي
		التجاري	60	4	21 غير كويتي
		الابتدائي	90	4	
	المجموع	ثانوي + تجاري + ابتدائي	212 طالب	12 فصل	23 معلم
4	1952/51	الثانوي	103	6	2 كويتي
		الابتدائي	45	3	22 غير كويتي
		التجاري	51	3	
		المعلمين	9	1	
	المجموع	ثانوي + ابتدائي + تجاري + معلمين	208 طالب	13 فصل	24 معلم
5	1953/52	الثانوي	167	8	1 كويتي
		الابتدائي	53	4	30 غير كويتي
		التجاري	72	4	
		المعلمين	15	1	
	المجموع	الثانوي + ابتدائي + تجاري + معلمين	307 طالب	17 فصل	31 معلم
6	1955/54	متوسط	326 طالب	11 فصل	22 مدرس مع الناظر
7	1957/56	متوسط	440 طالب	14 فصل	24 مدرس مع الناظر
8	1962/61	متوسط	500 طالب	16 فصل	27 مدرس مع الناظر

المراجـع

أولاً – الكتب :

١ - أدباء الكويت في قرنين – الأستاذ خالد سعود الزيد – ج 1.

٢ - أدباء وأديبات الكويت – ليلى محمد صالح.

٣ - الأزهر في ألف عام – محمد عبدالمنعم الخفاجي – عالم الكتب – بيروت 1988م.

٤ - أعلام عرب في بنغازي – سالم الكبتي.

٥ - أعلام الكويت – (فرحان فهد الخالد) – المؤرخ سيف مرزوق الشملان.

٦ - بحوث مختارة من تاريخ الكويت – القسم الثاني – د. عبدالله الغنيم – مركز البحوث والدراسات الكويتية.

٧ - تاريخ التعليم في دولة الكويت (دراسة توثيقية) – وزارة التربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي – إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية – الكويت 2002م.

٨ - تاريخ التعليم في دولة الكويت والخليج العربي أيام زمان – الجزء الأول – الأستاذ صالح شهاب.

٩ - تتمة الأعلام للزركلي – محمد خير رمضان – 1998م.

١٠ - تطور الحركة الفنية التشكيلية – طارق السيد رجب.

١١ - التعليم في إمارة الكويت – محمد علي رضا، حافظ أحمد حمدي – وزارة المعارف – 1952م.

١٢ - تقرير عن التعليم في الكويت – د. متى عقراوي والأستاذ إسماعيل القباني – معارف الكويت – 1955م.
١٣ - التقرير السنوي للعام الدراسي 1957/56 – إدارة المعارف.
١٤ - التقرير السنوي للعام الدراسي 1959/58 – إدارة المعارف.
١٥ - التقرير السنوي للعام الدراسي 1960/59 – إدارة المعارف.
١٦ - التقرير السنوي للعام الدراسي 1961/60 – إدارة المعارف.
١٧ - خالدون في تاريخ الكويت – الشيخ/ عبدالله النوري – منشورات ذات السلاسل.
١٨ - ديوان الشاعر راشد السيف حياته وشعره – د. يعقوب الغنيم والأستاذ/ فيصل السعد.
١٩ - ديوان من الكويت- الشيخ/ عبدالله النوري.
٢٠ - الدعية تاريخ وشخصيات – باسم اللوغاني.
٢١ - رجال وتاريخ – الأستاذ/ عبدالفتاح المليجي.
٢٢ - رجال في تاريخ الكويت – الأستاذ/ يوسف الشهاب – الجزء الثاني والثالث.
٢٣ - الروضة تاريخ وشخصيات- الأستاذ باسم اللوغاني.
٢٤ - شخصيات كويتية – الأستاذ/ عادل عبدالمغني.
٢٥ - الشاعر الأديب/حجي جاسم الحجي – د. يعقوب الحجي – 2004م.
٢٦ - شخصيات من بلدي – الأستاذ/ منصور خلف الهاجري.
٢٧ - الشيخ/يوسف بن عيسى المربي والمصلح والشاعر (ثانوية يوسف بن عيسى) 1975 – 1976.

٢٨ - الشيخ/ عبدالعزيز الرشيد (سيرة حياته) – د. يعقوب الحجي – الكويت (1993) مركز البحوث والدراسات الكويتية.

٢٩ - صحافة الكويت قبل الاستقلال – وزارة الإعلام – إدارة البحوث – 1997م.

٣٠ - صفحات من تاريخ الكويت – الشيخ/يوسف بن عيسى القناعي – منشورات ذات السلاسل – الكويت.

٣١ - ضحى الإسلام – أحمد أمين – القاهرة.

٣٢ - الفيحاء – تاريخ وشخصيات – الأستاذ/باسم اللوغاني.

٣٣ - قصة التعليم في الكويت في نصف قرن من 1300هـ - 1360هـ - الشيخ/عبدالله النوري – منشورات ذات السلاسل – الكويت.

٣٤ - قصة حياتي في فلسطين والكويت – خيري أبو الجبين – عمان – الأردن – 2002م.

٣٥ - كشافة الشارقة – د. سلطان محمد القاسمي.

٣٦ - المجلات الطلابية الكويتية – الأستاذ عادل عبدالمغني.

٣٧ - المختصر في تاريخ مدينة الزبير – محمد عبدالمجيد الحميدان.

٣٨ - مربون من بلدي – د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي (الطبعة الأولى) الكويت – 1998م.

٣٩ - مسافر في شرايين الوطن – الأستاذ حمد الرجيب – مطبعة حكومة الكويت.

٤٠ - معارف الكويت في عامين (1951 / 1952) درويش المقدادي.

٤١ - معجب الدوسري نصف قرن على رحيله (1922 – 1956) منارات ثقافية كويتية.

٤٢ - معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.
٤٣ - الملتقطات – الشيخ/يوسف بن عيسى القناعي.
٤٤ - من هنا بدأت الكويت – الأستاذ/عبدالله خالد الحاتم (الطبعة الثانية) دار القبس – 1980م – الكويت.
٤٥ - من رجال التربية والتعليم – أسرة العتيقي – الأستاذ/حمد الجاسر.
٤٦ - المنصورية تاريخ وشخصيات – الأستاذ/ باسم اللوغاني.
٤٧ - مؤسسة القدس للثقافة والتراث.
٤٨ - موسوعة الأوائل الكويتية – عادل حسن السعدون (الطبعة الأولى) – الكويت 2009م.
٤٩ - موسوعة أعلام فلسطين في القرن العشرين – محمد عمر حمادة – سوريا – 2000م.
٥٠ - اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية – وزارة التربية – 1962م.

ثانياً: الدوريات :

١ - أرشيف جريدة القبس.
٢ - جريدة الهدف في تاريخ 1962/4/15.
٣ - جريدة الطليعة.
٤ - جريدة الرأي.
٥ - جريدة الوطن.
٦ - جريدة الدستور الأردنية.
٧ - جريدة المستقبل اللبنانية.

٨ - جريدة الاقتصادية السعودية.
٩ - مجلة مرآة الأمة.
١٠ - مجلة المنار المصرية – الشيخ محمد رشيد رضا.
١١ - مجلة البعثة الكويتية – إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية.
١٢ - مجلة العرب – الأستاذ/ حمد الجاسر.
١٣ - مجلة الرائد – إصدار مركز البحوث والدرسات الكويتية.

ثالثاً : المصادر الشفهية :

١ - لقاء مع الأستاذ/أحمد شهاب الدين بتاريخ 2004/9/6م.
٢ - لقاء مع الأستاذ/خميس خير الدين نجم بتاريخ 2001/12/22م.
٣ - لقاء مع الأستاذ/عبدالعزيز الدوسري بتاريخ 2004/2/12م.
٤ - لقاء مع الأستاذ/عبدالله زكريا الأنصاري بتاريخ 2004/1/29م.
٥ - لقاء مع الأستاذ/محمد محمود نجم بتاريخ 2002/1/10م.
٦ - مقابلة مع المربي الفاضل المرحوم/ عثمان عبداللطيف العثمان في منزله في أوائل الثمانينيات (في الإنترنت).
٧ - معلومات شفهية من الأستاذ/ السيد عادل السيد عبدالرحمن السيد عمر.

الفهـرس

الموضوع | **الصفحة**